رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممـــتـــاز الـــقـــط



أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة ●
● ١٥٠ قرشاً ●

الرئيس يستأنف نشاطه

- يتصل بالدكتور نظيف لمتابعة تنفيذ التكليفات الرئاسية وأداء الحكومة.
- يناقش مع الشريف أداء الحزب الوطنى ويتصل بسرور والعادلى وأبو الغيط وسليمان.
- مبارك يوقع قراراً بتعيين د. أحمد الطيب شيخاً للأزهر.
- يصدر قراراً بانشاء كنيسة جديدة فى ١٥ مايو.
- يجرى اتصالا هاتفيا بالعاهل السعودى والعقيد القذافى لشكرهما على اتصالاتهما.
- صور اتصالات الرئيس وتوقيع الرئيس للقرارات فى هايدلبرج «ص ٥».

● العنوان على الإنترنت: www.akhbarelyom.org.eg ● البريد الإلكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org ● متعة الإنترنت المجانى 07771199 / 07771944





سيادة الرئيس..
الناس كلها عايزة تاخد تأشيرة.. وتروح المانيا عشان تزورك وتقولك ألف مليون سلامة عليك.. وحمدالله على سلامتك.

الناس فى بلدنا طيبة واللى فى قلبها على لسانها.. الناس فى بلدنا بتحبك وبتدعى ربنا ليل ونهار إنك ترجع لنا وإنت بكل صحة وعافية.

لكن يا سيادة الريس إحنا فى العشرة أيام الأخيرة من الشهر.. يعنى المرتبات خلاص!! وكمان هدايا عيد الأم.. وكلها مصاريف زيادة.. قلنا نبعت لك جواب.

ياترى نكتبه إزاى؟! بكلام الجورنالجية.. ولا بكلام عبدالباسط ومحمدين ومرقص وأم محمد.. قلنا ياريس نكتبه بلغة المصريين ولاد البلد اللى بيحبوها.. واللى عارفين إنك أكتر واحد بتحبها وبتحبهم.

وبعد ..
يصل ويسلم للسيد الرئيس..
ألمانيا.. مستشفى هايدلبرج

يا ريس:
ألف ألف مليون سلامة عليك.. وترجع لنا بألف سلامة وبسرعة.. بصراحة يا سيادة الريس مفيش حاجة فى مصر كلها لها طعم من غير متكون معانا.. خدنا على كده.. شايفينك ليل ونهار رايح جاى عشانا وعشان ولادنا وعشان مصر اللى إنت أكتر واحد بتحبها.. وحياتك كلها كانت عنوان لكل مصرى أصيل حب بلاده.. وكان همه كله انها تفضل دايما راسها مرفوعة فى العلالى... يعنى فوق.. فى السما اللى كتبت منها فى ٧٣ أحلى أنشودة للنصر... لسه وهنفضل طول العمر بنغنيها.

أنا عارف يا سيادة الريس إنك متضايق قوى عشان إنت بعيد عن مصر وعايز ترجع بسرعة.. مش هنسى يوم من الأيام كنا مع سيادتك وسافرنا ٥ دول من دول الخليج فى ٣٦ ساعة... يعنى يوم ونص.. ننزل فى مطار ونطلع لمطار.. من مباحثات لمباحثات.. وساعتها كلنا حسينا بالتعب وكانت أول مرة نعرف فيها إن منصب الرئيس ده حاجة تانية غير اللى إحنا فاكرينها.. يوميها سألت سيادتك ليه يا ريس مستعجل دايما.. ليه مانبتش يوم فى كل دولة نستريح فيها!!

يوميها يا سيادة الريس قلت حاجة مش هانساها: «انتوا عايزين تباتوا عشان تلفوا وتروحوا تشتروا حاجات وتشوفوا البلد.. أنا بقى هعمل إيه.. هستنى جوه الفندق ولا القصر.. يعنى سجن.. لا هعرف اروح ولا آجى.. أحسن نروح بلدنا نشوف شغلنا».

يوميها بس يا سيادة الريس عرفت إن الرئاسة مش جاه وأبهة وبروتوكولات وموتوسيكلات.. دى هم كبير أوى.. ومتعب قوى.. ربنا بيختار له ناس قدرهم مابيبقاش ملك إيديهم.

■ ■ ■

ساعتها يا سيادة الريس رجعت لزمان.. يوم نصر أكتوبر.. يوميها ياريس كنت بالنسبة لنا البطل.. فى مدرسة المساعى المشكورة كنا كلنا فخورين قوى إنها مدرسة البطل حسنى مبارك صاحب الضربة الجوية.. كل واحد حاسس إنه جزء من الضربة الجوية.. كل واحد كان عاين صورتك معاه.. وكنا بنتمنظر على زمايلنا فى المدارس التانية إننا فى مدرسة حسنى مبارك صاحب ضربة النصر.

بعدها اختارك الرئيس السادات نائب له.. يعنى منصب وصلت له وأنت أصلاً فى قمة المجد والنصر.. مش هننسى أبداً ياريس يوم لما وضعوا نياشين النصر ورتبة الفريق أول على كتفك وسط هتاف نواب الشعب.. الشعب البطل اللى السادات وحسنى مبارك كانوا ولاده.. كانوا رجاله لأنهم اختاروا طريق صعب.. طريق يرجعوا فيه كرامة بلدهم.. حتى لو كانت حياتهم هى التمن.. اختاروا إنهم يعملوا اللى عليهم والباقى على ربنا.. حياتكم يوميها ياريس كان تمنها غالى.. تمنها كان عرض وشرف وكبرياء مصر.. مصر اللى العالم كله افتكر إنها خلاص فى خبر كان بعد هزيمة مُرة.... هزيمة ماحاربش فيها جيشنا خالص.

صدقنى ياريس بكلمك من قلبى.. طول اليومين اللى فاتوا الناس فى بلدنا زعلانة أوى.. زعلانين عشان عملت عملية.. حاسين ياريس إن إحنا السبب.. إحنا تعبناك قوى.. طول عمرك شايل همنا وبلدنا مليانة مشاكل.. تعبناك لأنك بدأت من أول السطر.. البلد كانت مفلسة.. يوميها مكانش فيه ولا مليم عشان نشترى قمح.. وساعتها عارفين إنك اتصرفت ياريس.. ومن يوميها بدأت تبنى مصر كلها من أول وجديد.. شوارع وبيوت وكهربا وميه وتليفونات.. هَم مايتلم!! لكنك كنت قدها وقدود..

■ ■ ■

بصراحة إحنا عارفين.. عارفين إنت عملت إيه لبلدنا.. وازاى حافظت عليها من كل المؤامرات.. لكن دايما إحنا بننسى.. أصلنا طماعين!! وما صدقنا إن فيه واحد بيحبنا وبيسمعنا وعمره ما زهق ولا هيزهق مننا.. وهنفضل دايما نقولك عايزين وعايزين.. وعمرنا ماهنقولك كفاية.. أصل البحر بيحب الزيادة. وإنت طلعتنا من القمقم يا ريس.. كنا فين وبقينا فين.. معدش حد فى وجودك يا ريس ممكن يروح ورا الشمس.. وزوار الفجر يا ريس.. خدوها من قصيرها من يوم ما اختارك شعبنا عشان تكمل بينا المشوار.

ياريس معلهش.. عايز أقولك حاجات كتيرة.. لكن أنا متلخبط.. مش عارف اقولك على اللى فى قلبى وقلوب كل المصريين.. حاجات ياريس هى اللى خلتنا نحبك.. بصراحة مش هنحبك لله فى لله!! لكن إنت ابتديت ياريس من أول يوم... اسمك عرفناه وقبله كلمة بطل.. أول يوم عرفناك كنت فى قمة المجد يا ريس.. الرئاسة عمرها ما كانت فى بالك وتاريخك قبلها هو سجل شرف وعزة وكرامة.. من أول يوم رئاسة شفناك بتطلع الناس من المعتقلات وبدون ضجة ولا شوشرة.. شفناك يوم ما عملت أول مؤتمر اقتصادى.. شفناك وإنت بتلف فى المصانع والمزارع.. بتكلم العمال والفلاحين.. بساطتك ياريس وحبك لشعبك.. خلت الناس كلها تحبك وروحها دايماً معاك.. دى حقيقة والله يا ريس.. حتى اخوتنا اللى لسانهم طويل الأيام دى!! عارفين قلبك وحبك وسماحتك.. عارفين إنك إنت اللى فتحت باب الحرية وشجعت الناس يقولوا ويشاركوا.

خليت الناس يا ريس فى مصر الفرعونية ينسوا كلمة الخوف من الحاكم... لأول مرة من ٨ تلاف سنة.. صحيح اللى بيقولوه الجماعة إياهم زاد شويتين عن الحد!! لكن صدقنى ياريس كله عارف ومتأكد من صبرك وحبك وحلمك.. عمرك ما غضبت من أى واحد فينا.. إنت صحيح بتغضب لينا لكن مش علينا.. بتغضب لو أى حد مس مصر بأى كلمة ولا همسة.

كلنا عارفين ياريس إنك كبير فى تعاملاتك مع كل دول العالم اللى بيحبونا واللى بيكرهونا واللى نص نص!! ساعات بتعدى... بس بمزاجك... وساعة الجد يا ويله يا سواد ليله اللى يفكر يهوب بكلمة على مصر..

■ ■ ■

عايزينك ترجع بسرعة ياريس.. مش هننسى عملت إيه فى بنى سويف الأسبوع قبل اللى فات.. كل الحكومة مشغولة فى حل أزمة البوتاجاز والكيروسين والبطاقات الذكية واللى مش ذكية !! فجأة شافوك ياريس وبحاستك ونظرتك اللى دايما باصة لقدام بتقول للحكومة.. شوفوا حل للبطالة.. خلوها أولوية قبل أى حاجة.. الظاهر الحكومة كانت بدأت تنسى حكاية البطالة وفاكرة إن التلاتة ونصف مليون فرصة عمل اللى اتوفروا فى التلت سنين اللى فاتوا كفاية يسدوا رمق الناس.

صدقنى ياريس ساعتها ربكت الحكومة.. وعرفتها إنك على طول أقرب واحد لينا.. عارف إيه مشاكلنا.. بتعيش معانا همومنا.. وكمان بتحلم نفس أحلامنا.. إنت منا ياريس وعمرك ما كنت أبداً بعيد عنا.

ياريس من يوم ما حضرتك رحت ألمانيا.. وعملت العملية.. الناس حاسة إن فيه حاجة نقصاها.. حاجة كبيرة وغالية علينا قوى ياريس.. الناس كلها بتسأل إمتى هترجع.. وحشتنا يا ريس كلنا.. وحاسين إن الأيام اللى غبت عنا فيها سنين طويلة وصعبه علينا.

الـ ٨٨ مليون يا ريس قلوبهم بتدعى ربنا سبحانه وتعالى إنك ترجع لنا بألف مليون سلامه.. سلامتك يا ريس هى سلامة مصر كلها.. لكن اسمح لى أقولك ياريس عايزينك ترجع.. عشان حاجات كتيرة عايزينك تكملها.

قلت لسيادتك إحنا طماعين!! لكن إنت عودتنا على كده.. طول عمرك بتوفى معانا بأى وعد لك.. والبرنامج الرئاسى لسه عايز زقة.. وانسى ياريس إن قرار ترشيحك مرة تانية مش هيبقى ملك لك.. القرار ملك لشعبك.. وطول عمرك ياريس كنت جاهز دايماً للندا.. ندا الواجب.. طول عمرك ماردتش طلب لشعبك.

صدقنى ياريس عايزينك ترجع لنا بسرعة.. الشعب كله ياريس بيتحاما فيك.. ولو الحكومة عملت حاجة كده ولا كده!! عارفين إنك مش هتسكت وأول واحد هيقولهم «استوب».. كله إلا الغلابة.. إنت الوحيد اللى حاسس بينا.

عمرك ماكنت بعيد عنا إلا ساعة الشديد القوى.. وربنا ما يعيدها ولا تشوف حاجة وحشه أبداً تانى.. والحمد لله ربنا استجاب لدعاء ٨٨ مليون مصرى «فى وش العدو» مش عايزين حد يحسدنا.. وأولهم الدكتورة مشيرة خطاب وزيرة السكان!!

■ ■ ■

عايزينك ترجع ياريس عشان الدكتور يوسف بطرس غالى يخف علينا شوية!! ويشوف له حل فى حكاية الضريبة العقارية.. ويعمل التعديلات اللى سيادتك قلت عليها.. صحيح إحنا عارفين اللى فيها... عارفين إن مواردنا مش أد كده.. عارفين إن سباق الأرانب اللى دخلنا فيه وبقينا ٨٨ مليون بياكلوا كل حاجة.. ونتيجة أى اصلاح ما بنحسش بيها.. عارفين إن الموازنة فيها عجز.. ولكن ربنا دايماً ساترها معانا ياريس.. والله العظيم طول ما إنت معانا..

عايزينك ترجع لنا بسرعة ياريس عشان تفتح بقية مشروعات المية والصرف.. وجودك ياريس معانا ومتابعتك لكل حاجة.. هى الحاجة الوحيدة اللى مطمنانا إن إحنا ماشيين دايماً لقدام.

عايزين نشوفك تانى بسرعة ياريس مع العمال فى المصانع الجديدة اللى فى وش العدو بقوا ١١٥٠ مصنع.. مش ألف بس!! عايزين نشوفك معاهم.. وهما بيضحكوا من قلبهم لما تكلمهم وتسأل عن أحوالهم.. عايشين فين؟.. بيركبوا إيه من البيت للشغل؟.. بياخدوا كام؟

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان فيه شوية قوانين جديدة كده ممكن الله أعلم.. تحتاج منك توصية.. ولا ضبط للبوصلة.. زى قانون التأمينات الجديد وقانون التأمين الصحى.

عايزينك ترجع ياريس عشان تروح بنفسك تشوف الهايبرات الجديدة بتاعة رشيد.. بتشغل ناس وكمان بتبيع بأسعار أقل.. عشان بتبيع كتير.. وإنت طالبت بزيادتها.. ودى هتوفر ٧٠٠ ألف فرصة عمل.

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان تروح المصانع الجديدة والمناطق الصناعية والمناطق الحرة.. عايزينك تفتح بقية الموانئ اللى بنيتها ياريس.

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان هيعملوا الموازنة الجديدة.. ولازم توصيهم على العلاوة الاجتماعية الجديدة فى يوليه عشان يعملوا حسابها من دلوقتى.. ومحدش يفكر يلغيها ولا يقصولها!!

■ ■ ■

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان تتابع بنفسك حل مشاكل الفلاحين اللى إنت بتنصرهم ودايماً واقف معاهم.. وشلت ديونهم.. أصل الدين هّم يا ريس.. وكلهم ملهمش إلا إنت ابن أرضهم الطيبة ياريس.

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان تشوف أخبار حكومتنا الذكية.. وبيعملوا إيه؟! وبيفكروا فى إيه وناويين على إيه؟! وأهو الأمر ميسلمش.. كام اجتماع وزارى موسع يظبط المسائل معاهم.. فى مشاكل كتيرة يا ريس حسينا إن لولا تعليماتك.. مكنوش عارفين هيعملوا إيه!!

عايزينك ترجع بسرعة ياريس.. عشان نعمل سياسة جديدة للحفاظ على الأرض الزراعية بطريقة عملية.. تاخد فى اعتبارها طبيعة الفلاحين وشعورهم بالغربة لو سكنوا بعيد عن أرضهم اتنين تلاتة كيلو!! وهيبنوا يعنى هيبنوا!!

عايزينك ترجع بسرعة عشان نعمل كردونات جديدة.. وبرسوم يدفعها اللى عايز يبنى.. وتروح حصيلتها لاستصلاح أراضى جديدة.

■ ■ ■

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نعمل سياسات سكانية جديدة.. مش بالندوات والوعاظ والدعاة.. ولكن بالدعم والمساندة... بحوافز وكمان بقرص الودن!!

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نعمل سياسات لحماية المعاقين.. وعدم تهميشهم.. والاكتفاء بذكرهم فى القوانين وبس.

عايزينك ترجع ياريس بسرعة عشان تكمل إنصاف العاملين.. وتنشر مظلة الأمان الصحى على كل المصريين. وكلنا عارفين وشفناك مرات كتيرة بتدى تعليمات عشان علاج الغلابه.. وأمرت ببناء معاهد لعلاج الأورام والامراض فى كل المحافظات.

عايزينك ترجع ياريس عشان تكمل دعمك للمرأة.. أمى وزوجتى وبناتى.. الظاهر إن سى السيد عايز يرجع تانى يا ريس وصعبان عليه المرأة تكون على منصة القضاء.. خايف منها أحسن توريه الويل وتدوقه من الكأس اللى شربهولها طول عمرها.. رغم إنها كانت هى الأساس فى كل حاجة.

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نربط حوافز الاستثمار بعدد العمال الجداد فى كل مصنع.. ونشوف حل لمشاكل العمال.. ونراجّع مرة تانية وتالتة عقود الخصخصة.

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نرجع تانى معدلات النمو اللى حققناه من سنتين.. لولا الأزمة بنت الإيه!!.

■ ■ ■

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان القدس تفضل عربية.. واخوانا البعدا يبطلوا حركات النص كم اللى بيضحكوا بيها على بعض العرب.

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان نرفع راسنا لفوق وإنت بتحط حجر الأساس لأول محطة نووية سلمية.. وترفع عليها علم مصر.. العلم اللى الأيام دى بنحتفل بذكرى رفعه فى طابا.

عايزينك ترجع بسرعة ياريس عشان المرارة اللى فى حلقنا من يوم ما عرفنا انك بعافية شوية تروح.

مش عايزين نحملك الهم ياريس.. ولما ترجع بالسلامة هنقولك على بقية الحاجات اللى إحنا عايزينها.. إنت اللى علمتنا نقول.. علمتنا منخفش.. علمتنا نقولك على كل حاجة. وزى ما قلت لسيادتك قبل كده إحنا طماعين.

وعشان اللى فات ده كله ياسيادة الريس.. عايزينك ترجع بألف ألف مليون سلامة... يا حتة غالية قوى من مصرنا. يا حتة بتنبض فى قلوب ٨٨ مليون مصرى.. وألف ألف مليون سلامة.



● الرئيس مبارك خلال اتصاله بالدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء

«تصوير: أحمد فؤاد»

ميسد كول !

نصيحة غالية للدكتور مفيد شهاب.. عايز أى قانون يتوافق عليه بسرعة ويحظى بثقة الناس.. زود كلمتين فى آخره «هذا القانون لم يمر على الحكومة الذكية»

ممتاز

تحت رعاية حركة سوزان مبارك

برنامج إذاعى جديد على راديو محطة مصر

يبدأ اليوم بث برنامج «سلام يا مصر» من خلال راديو مصر من الساعة الثامنة إلى العاشرة مساء تحت رعاية حركة سوزان مبارك الدولية من أجل السلام، حيث يتم ارسال رسالة سلام إلى كل العالم وذلك من خلال القاء الضوء على النماذج الشبابية الناجحة فى المجتمع ليكونوا قدوة لتحفيز الشباب على الابداع والتغيير. وصرحت نجوى شعيب مدير عام الحركة ان شباب الحركة الذى ينفذ البرنامج قد حصل على تدريب مكثف فى مجال العمل الاعلامى بحيث يكونون قادرين على نقل رسالة السلام إلى اقرانهم بأسلوب شيق وجذاب.

خيول مصر والسعودية فى الجزيرة

ينطلق صباح اليوم مهرجان مصرى سعودى للفروسية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وذلك بنادى الجزيرة. يتنافس فى السباق عشرات من الجياد العربية الاصيلة من البلدين على مدى يومين وتبلغ قيمة الجوائز ٣٠٠ ألف جنيه. أشار السفير هشام ناظر الى ان المسابقة تهدف الى تحقيق التواصل بين الشعبين المصرى والسعودى واحياء رياضة الفروسية واضاف انه سيقوم بتسليم الجوائز غدا الاحد وفى مقدمتها كأس خادم الحرمين وتبلغ قيمتها ١٢٠ ألف جنيه.



مش فكرة رئيس التحرير

ريشة: شيماء الحداد

إزى الريـــس

التف العاملون والركاب بمطار القاهرة حول وزير الصحة د.حاتم الجبلى لدى عودته من نيويورك لسؤاله عن صحة الرئيس مبارك والدعاء له بالعودة سالما.

وكان وزير الصحة قد غادر ألمانيا متوجها الى نيويورك لمتابعة الحالة الصحية لزوجته، وطمأن الوزير الجميع قائلا ان الرئيس فى حالة صحية جيدة وان مشاعر المصريين الطيبة تحيطه وتدعو له باكتمال الشفاء.

■ د. حاتم الجبلى

نصدق مين؟!

فى الوقت الذى أصدرت فيه محافظة السادس من أكتوبر قرارا بإلغاء اجازة يوم السبت للمدرسين والتلاميذ بعد انحسار مرض انفلونزا الخنازير .. أرسلت مديرية التربية والتعليم بالمحافظة منشور الى جميع المدارس يؤكد بأن يوم السبت اجازة اسبوعية لجميع المدرسين والطلبة وعلى المسئولين بالإدارات التعليمية ومديرى المدارس تنفيذ القرار اعتبارا من اليوم.. نصدق مين؟

على مسئولية مجلس المرأة:

معدلات الطلاق ثابتة منذ ربع قرن

اكدت د. فرخندة حسن الامين العام للمجلس القومى للمرأة انه لم يحدث ارتفاع بمعدلات الطلاق فى الاسرة المصرية خلال ٢٥ عاما.

وانه لا يوجد علاقة بين وقوع الطلاق وعمل المرأة وذلك طبقا للبحوث والدراسات التى قام بها المجلس القومى للمرأة.

جاء هذا خلال الاحتفال باعياد المرأة المصرية فى صالون الاوبرا الثقافى.

فذلكة شعرية

إليها فى عيد الأم

■■ إلى روح أمى رحمة الله عليها وروح كل أم تسبح فى رحاب مولاها..

أماه: يا حلوتى يازينة الدنيا
طال البعاد.. فهل ألقاك فى الرؤيا؟
تأتين بيتى قبيل الفجر زائرة
تسقيننى بيديك الحب كى أحيا
وتكتبين على الجدران أدعية
ترقيننى «بالضحى» ما أجمل الرقيا
يا أمَّنا: هذه كأسى معتقة
مزاجها زنجبيل فاشربى هيا
أزور قبرك كى أهديك مسبحة
ووردة وسحاب الخير والسقيا
وطرحة كالسنا من سندس نسجت
تلون الطقس فى دنياى ورديا
وكلما اهتز نخل الشوق من شجنى
ضممت طيفك إن عزت بك اللقيا

ياسر قطامش

مش هنخرج معاك تانى يا جدو رشيد

يا ترى رشيد وعادل حفيدى المهندس رشيد محمد رشيد بيقولوا ايه.. طبعا بيقولوا معقولة يا جدو رشيد نقولك خدنا فسحنا شوية فى أى ملاهى تقوم تجبنا فى ندوة عن المصانع والصادرات!! تانى مرة مش هنخرج معاك تانى يا جدو الصورة فى ندوة حضرها وزير التجارة والصناعة بنادى سبورتنج تحت رعاية اللواء عادل لبيب محافظ الاسكندرية.

«تصوير: محمود عبدالعزيز»

أروع ماغنى العندليب

بمناسبة ذكرى الفنان عبدالحليم حافظ سيقيم مركز مبارك للاحتفالات والمؤتمرات والذى يرأسه اللواء مجدى حليم بالتعاون مع دار الاوبرا المصرية يوم الجمعة القادم احتفالية خاصة يحييها نجوم فرقة عبدالحليم نويرة للموسيقى العربية، وسيقدم فيها اروع ما غنى العندليب مثل «نبتدى منين الحكاية .. الليالى.. تعالى اقولك على قد الشوق.. حبيبها».

أبومازن.. اتزحلق!!

أعلنت الرئاسة الفلسطينية أمس ان الرئيس محمود عباس سيخلد الى الراحة لمدة اسبوع بعد اصابته برضوض اثر انزلاقه اثناء زيارته لتونس الاسبوع الماضى. وقال نبيل ابوردينة الناطق الرسمى باسم الرئاسة ان عباس «٧٥ عاما» تعرض لحالة انزلاق داخل غرفة نومه، مما ادى الى بعض الرضوض، الامر الذى يحتاج إلى علاج طبيعى وراحة لعدة ايام.

قاعة طابا التاريخية

تخليدا لذكرى استرداد مصر لحقها التاريخى فى اراضى طابا بعد معركة تفاوضية وقانونية شهيرة افتتحت محافظة جنوب سيناء القاعة التاريخية لطابا. قام اللواء محمد عبدالفضيل شوشة محافظ جنوب سيناء بافتتاح القاعة التى تجسد ذكرى كفاح الشعب المصرى من اجل التحرير واحياء معانى الانتماء للوطن وقضية التحكيم الدولى لاسترداد كامل الاراضى المصرية.

الجامعة الامريكية.. باللغة العربية

اطلقت الجامعة الامريكية بالقاهرة موقعها الالكترونى باللغة العربية www.aucegypt.edu/ar كجزء من جهودها المستمرة للتواصل مع الناطقين باللغة العربية لمتابعة انشطة الجامعة المختلفة .. وتوفر هذه المبادرة للمتحدثين باللغة العربية المعرفة الفورية لآخر اخبار الجامعة بالاضافة إلى معلومات حول الانشطة الاكاديمية والبحثية والاحداث الثقافية بالجامعة.

مدرسة للراغبين فى الزواج

التحق عشرات من اليابانيين بمدرسة افتتحت حديثا فى طوكيو وتهدف إلى مساعدتهم على الزواج، وتوفر مدرسة «اينفينى» فصولا دراسية مختلفة للراغبين فى الزواج وفى وقت يبتعد فيه الكثيرون فى اليابان عن الزواج او يجدون صعوبة بالغة فى الارتباط بشريك حياة، ويتعلم الطلاب من الجنسين فى المدرسة كيفية التحدث والسير وتقديم انفسهم بكياسة لخطف قلوب وعقول شركائهم المرتقبين.



شهادة فرنسية لميرفت ميلاد

حصلت الزميلة ميرفت ميلاد مراسلة أخبار اليوم فى فرنسا على درجة «بى اتش دى» فى العلوم السياسية والاستراتيجية وكان موضوع الرسالة «العلاقات الاطلسية فى العقد الاخير». تسلمت الزميلة ميرفت ميلاد الشهادة من د. حسن فودة مدير مركز دراسات الامم المتحدة بفرنسا وباسكال سيتيو مدير مركز الدراسات والعلوم الاجتماعية بجامعة «داكارت».

المطلقة أفضل من العانس

عادة ما تبحث الفتاة عن الرجل المناسب الذى تكمل معه رحلة العمر، الا ان خبراء نفسيين اكدوا ان الفتيات اصبحن يفضلن لقب «مطلقة بدلا من لقب «عانس» مشيرين إلى ان الفتاة فى سبيل ذلك توافق على أى عريس او زواج يخلصها من لقب «عانس» ويمنحها فرصة الامومة، حتى ان لم تتوافر الشروط التى تطلبها فى الزوج، وقال الخبراء: «إن البحث عن علاقة الانسجام مع الشريك لم تعد من الامور ذات الاولوية عند الفتاة بل أصبحت تقول «أهم شىء انى اتزوج».

شاكيرا ترقص فى المونديال

ضربة البداية فى مونديال جنوب افريقيا الذى يقام فى منتصف يونيو القادم لن تكون بأقدام اللاعبين ولكن بغناء ورقص المطربة الشهيرة شاكيرا.

الفيفا اختار شاكيرا وعدد من نجوم الغناء العالميين والافارقة لاحياء حفل غنائى كبير ليلة افتتاح بطولة كأس العالم وأوضح الفيفا ان عائدات الحفل الغنائى الذى سيذاع فى جميع انحاء العالم ستساهم فى تمويل ٢٠ مركزا تقدم المساعدات للمحتاجين فى العالم.



أمومة كلابى!!

تغلبت مشاعر الامومة على كلبة فى احدى حدائق الحيوان بجمهورية صربيا، فقبلت ان ترضع شبل اسد صغير توفت والدته وتركته وحيدا. اضطر المسئولون بالحديقة لوضع الشبل فى نفس قفص الكلبة التى وضعت عدة جراء منذ أيام بغرض ارضاعه معهم. وفوجئوا بالحنان الغامر الذى منحته الكلبة للشبل وكأنها ادركت انه يتيم حتى انها اخذت تلعقه بلسانها تماما كما تفعل مع صغارها الجراء.

قنبلة فشنك

اثارت ولاعة سجائر على شكل قنبلة كان يحملها طفل صغير فى حقيبته الذعر فى مطار كاتوفيس ببولندا.

قام رجال مكافحة الارهاب والاطفاء بإجلاء حوالى ١٠٠٠ شخص من المطار وتأخير اربع رحلات جوية حتى تم اكتشاف انها مجرد ولاعة فشنك.

تحدث مع أصدقائك على الماسينجر... ولكن !!

أصبح استخدام الماسينجر عبر شبكة الإنترنت في التحدث مع الأصدقاء أمراً شائعاً بين عدد كبير من مستخدمي الإنترنت من كافة الفئات. ورغم أنه أداة فعالة في التواصل، إلا أنه أيضاً أداة فعالة للمخترقين للتعرف على أسرار المستخدمين. ومن أجل أن نقلل من أضرار استخدام الماسينجر، ننصح باتباع الخطوات التالية:

تجنب قبول إضافة إي شخص أو جهة لا تعرفها، لأن فرصة الاختراق بعد الإضافة تزداد، وتزداد أكثر بعد الدخول في محادثة. تجنب قبول نقل الملفات عبر الماسينجر، لأن الملفات التي يتم قبولها من منفذ الماسينجر لا تمر بعمليات الكشف على الفيروسات التي تتم في الإنترنت. وينطبق هذا أيضاً على الأشخاص الذين تثق بهم لأنه قد تكون أجهزتهم مخترقة أو مصابة بالفيروسات وهم لا يعلمون. تجنب الدخول في حديث صوتي أو تشغيل كاميرا خاصة مع من لا تعرفهم، لأن هذه الخدمات تفتح ثغرات لا تستطيع برامج الحماية إغلاقها. تجنب الضغط على الروابط الموجودة في الماسينجر نفسه، لأنه بالإمكان معرفة الكثير من المعلومات عن جهازك من خلال ضغطك على أي رابط. هناك برامج كثيرة لمنع الاختراق عبر الماسينجر، فهي تعمل على الحيلولة بين المخترقين وبين معرفة الهوية الشخصية وكلمات السر أو معلومات بطاقة الائتمان، وهناك بعضها أكثر تطوراً يمنع التطبيقات التدميرية مثل الفيروسات ويضمن أي اتصال بالإنترنت.

معلومة إليكترونية برعاية:

TE Data

داخل العدد
على ورق فاخر
عروض خير زمان
يوزع فى بعض
مناطق الجمهورية

٧٠٠ ألف فرصة عمل بقطاعى التجارة والصناعة وألف شركة جديدة للتصدير

مبارك يستأنف نشاطه

اتصالات مع كبار المسئولين لمتابعة الأداء الوطنى



أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا

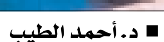
مواقيت الصلاة: فجر ٤,٢٢ شروق ٥,٥٩ الظهر ١٢,٠٢ العصر ٢,٣٠ المغرب ٦,٠٦ العشاء ٧,٢٤

تعيين الطيب شيخاً للأزهر.. وكنيسة جديدة بـ ١٥ مايو

استأنف الرئيس محمد حسنى مبارك نشاطه واتصالاته أمس بعد التحسن الكبير الذى طرأ على صحته ونجاح العملية الجراحية التى أجراها بمستشفى هايدلبرج بألمانيا.. وقام الرئيس بتوقيع العديد من القرارات الجمهورية، وأجرى العديد من الاتصالات الهاتفية بالملوك والرؤساء العرب وكبار المسئولين بالدولة لمتابعة الأداء الوطنى. اصدر الرئيس مبارك قراراً جمهورياً بتعيين الدكتور أحمد الطيب شيخاً للأزهر، وقراراً آخر بإنشاء كنيسة للأقباط بمدينة ١٥ مايو.. وأحال الرئيس إلى مجلس الشعب مشروع قانون بتعديل الدوائر الانتخابية للشورى بمحافظات حلوان وأكتوبر والأقصر.. كما قام الرئيس بتوقيع مجموعة من القرارات بترقيات رجال القضاء والنيابة العامة، ووثائق التصديق على عدة اتفاقيات دولية، وافق عليها مجلس الشعب. وأجرى الرئيس مبارك اتصالات هاتفية مع د.أحمد نظيف رئيس الوزراء ود.أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى، والمشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى، وحبيب العادلى وزير الداخلية وأحمد أبوالغيط وزير الخارجية، والوزير عمر سليمان رئيس المخابرات العامة، وذلك لمتابعة شئون الدولة وتطورات الأحداث الخارجية. وأجرى الرئيس مبارك ايضاً اتصالين هاتفيين بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، وشكرهما الرئيس على اتصالهما للاطمئنان على صحته.. ويوالى الرئيس الاتصالات بالزعماء والملوك العرب وزعماء العالم الذين اتصلوا به للاطمئنان على صحته.

«صور ص٥»





■ د.أحمد الطيب

■ سوزان مبارك

مصر رئيساً لصندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة تولى مصر رئاسة اللجنة الاستشارية لصندوق الأمم المتحدة الانمائى للمرأة «unifem» لمدة ثلاثة أعوام. يأتى القرار تتويجاً لجهود مصر فى مجال رعاية المرأة والتى ترعاها السيدة سوزان مبارك.

القمة العربية فى ليبيا بعد غد

تنطلق فى مدينة سرت الليبية بعد غد اعمال القمة العربية. يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعات لمدة يومين على مستوى المندوبين لاعداد مشروع جدول اعمال القمة ومشروعات القرارات التى سيتم مناقشتها على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم الخميس القادم.

«التفاصيل ص١٩»

الرئيس يتابع مع الشريف أداء الحزب الوطنى

كتب نبيل عطا:

اجرى صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى اتصالا هاتفيا بالرئيس مبارك نقل خلاله الامين العام للرئيس تحية اعضاء الحزب الوطنى وتهنئتهم له بالشفاء. وقال الشريف ان اعضاء الحزب يشاركون الشعب المصرى فرحته بتعافى الرئيس مبارك واستئنافه لنشاطه الرئاسى. واوضح الامين العام للحزب انه طمأن الرئيس مبارك على سير الامور فى الحزب الوطنى وكيف دار الاجتماع الاخير لهيئة مكتب الحزب اول امس والنتائج التى انتهى اليها.



■ صفوت الشريف

جلسات مكثفة بالشورى قبل انتخابات التجديد

كتبت فاطمة بركة:

يكثف مجلس الشورى اجتماعاته خلال الفترة المقبلة للانتهاء من التشريعات التى احيلت اليه ومن المنتظر أن تستمر جلسات المجلس حتى شهر مايو القادم. وصرح صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى ان جلسات المجلس ستظل مستمرة بعد فتح باب الترشيح للتجديد النصفى فى ابريل المقبل.. وسوف تكثف الجلسات لمناقشة مشروعات القوانين المهمة قبل احالتها الى مجلس الشعب.

«التفاصيل ص١٠»

وحشتينا يا ماما سوزان
ويارب ترجعى لنا بالسلامة
ومعاكى أجمل ولحد بنحبه
فى الدنيا

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبوالعينين

١٥٠ مصنعاً جديداً بالبرنامج الرئاسى

انتهت وزارة التجارة والصناعة من تنفيذ برنامج الرئيس الانتخابى الخاص باقامة الألف مصنع قبل موعده بعام وزاد عليه ١٥٠ مصنعاً آخر. صرح بذلك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وقال ان هناك ألف مصدر جديد للسوق المصرى خلال الاربع سنوات المقبلة و١١٥٠ مصنعاً جديدا بدأت الانتاج. وقال رشيد انه تمت الموافقة على انشاء ١٧٥٠ مصنعاً آخر ستدخل مرحلة الانتاج خلال العامين القادمين لتوفير أكثر من ٧٠٠ ألف فرصة عمل جديدة. جاء ذلك خلال الندوة المفتوحة التى نظمها نادى سبورتنج بالاسكندرية، وحضرها عادل لبيب محافظ الاسكندرية ود.سعيد الدقاق امين الحزب بالمحافظة.

■ رشيد محمد رشيد

الشريف للرئيس:
التمسك بطابا يجسد عظمة الأمة

اكد صفوت الشريف امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ان يوم عودة طابا عام ١٩٨٩ الى مصر سيظل محفورا فى ذاكرة الامة التى لن تنسى ان الرئيس مبارك حقق تحرير اخر شبر من ارض مصر عندما رفع علمها عاليا فى هذا اليوم التاريخى. جاء ذلك فى برقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك من صفوت الشريف بمناسبة الاحتفال بعودة طابا.

«تفاصيل ص٦»

الفصل عقوبة المنحرفين

اصدر صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى قرارا بتحويل ياسر صلاح النائب بمجلس الشعب الى لجنة القيم بالحزب. وقال الشريف ان الحزب يتجه لتوقيع اقصى عقوبة تنص عليها لائحة الحزب وهى الفصل مشيرا الى ان الحزب لا يتستر على اى فساد او انحراف.

انخفاض معدل البطالة

توقع البنك الدولى انخفاض معدل البطالة بمصر الى ٩,٧٪.. وتحقيق معدل نمو يصل الى ٥,٩٪ العام الحالى.. واكد ايمن القفاص المدير التنفيذى المناوب للبنك الدولى ان اداء الاقتصاد المصرى يحظى بالثقة من جانب المؤسسات المالية العالمية.

«التفاصيل ص١٤»

٩١٤ مليون جنيه تعاقدات خارجية لشركات المقاولات

وصل حجم تعاقدات شركات المقاولات والانشاءات الى ٣٣ مليار جنيه فى نهاية يونيو ٢٠٠٩ مقابل ١١ مليارا فى العام المالى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ اى انها زادت ٣ أمثال خلال السنوات الخمس الماضية. وأكد المهندس احمد السيد رئيس الشركة القومية للتشييد والتعمير ان الشركات التابعة حققت خلال العام المالى الماضى ارباحا صافية قدرها ٦٧٥ مليون جنيه مقابل ٥٢٣ مليونا فى العام المالى السابق. واشار رئيس الشركة القومية الى أن التعاقدات الخارجية لشركات المقاولات وصل الى ٩١٤ مليون جنيه فى العام المالى ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وحققت فائضا قدره ٥٨ مليون جنيه.

هيئة مستقلة للرقابة النووية

كتب ـ صابر شوكت:

يتم حالياً اتخاذ اجراءات تحويل المركز القومى للأمان النووى إلى هيئة مستقلة تتبع مجلس الوزراء، باسم هيئة الرقابة النووية، وستكون مهمة الهيئة الرقابة والتفتيش على المواقع والمحطات النووية، وجميع منشآت البرنامج النووى المصرى، وسيتم منح مفتيشها صفة الضبطية القضائية. وصرح د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة ان مجلس الشعب سيناقش اليوم تعديلات القانون النووى، وتشمل نقل العاملين بالأمان النووى بدرجاتهم ومزاياهم الى الهيئة الجديدة، وتفرغ جميع العلماء والباحثين بهيئة الطاقة الذرية للعمل البحثى لخدمة البرنامج النووى المصرى.

منظفات بنصف الثمن

توصلت وزارة البيئة إلى انتاج مادة تدخل فى صناعة المنظفات تباع بنصف الثمن. صرح بذلك المهندس ماجد جورج وزير البيئة، وقال إن المادة الجديدة سوف تدخل فى صناعة جميع المنظفات ومساحيق الغسيل.

نصف مليون زائر للمعرض أمس

وصل عدد الزائرين لمعرض القاهرة الدولى فى يوم واحد «امس» الى نصف مليون زائر. وأرجع شريف سالم رئيس الهيئة العامة للمعارض الاقبال الكبير الى الاسعار المخفضة التى تميزت بها المعروضات والسلع.

١,٤ مليار جنيه ارباح المصرية للاتصالات

بلغت ايرادات الاستثمارات المشتركة بين الشركة المصرية للاتصالات وشركة فودافون ١,٤ مليار جنيه خلال العام الماضى. صرح بذلك المهندس طارق طنطاوى الرئيس التنفيذى للمصرية للاتصالات.

اتصالات مصرية لتهدئة الأوضاع بالأراضى المحتلة

كتبت د. سونيا دبوس:

اكدت وزارة الخارجية ان الاوضاع المتوترة والمواجهات التى تشهدها الاراضى الفلسطينية المحتلة، تدعو الى القلق وحملت الخارجية اسرائيل المسئولية عما يحدث.. وصرح السفير حسام زكى المتحدث الرسمى باسم الخارجية ان مصر تتابع اتصالاتها مع جميع الاطراف الدولية الرئيسية من اجل تهدئة الاوضاع وسد الذرائع امام القوى التى تعمل ضد السلام. مشيرا إلى أن أحمد أبو الغيط وزير الخارجية يجرى حاليا اتصالات مكثفة للعمل على احتواء الموقف

■ أحمد أبو الغيط

الأولوية لإقامة الدولة الفلسطينية

اكد بان كى مون السكرتير العام للامم المتحدة ان اقامة دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وغزة يقع على رأس اولويات المجتمع الدولى. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الرباعية الدولية بموسكو امس وقال بان كى مون ان اللجنة دعت جميع الدول لدعم الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

٦٠٠ مليون جنيه لتحسين دخل الأطباء وهيئات التمريض

كتب أحمد حمدى:

تم تخصيص ٦٠٠ مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الثانية من تحسين دخول الاطباء وهيئات التمريض والهيئات الطبية المعاونة. صرح بذلك اللواء احمد فرج مساعد وزير الصحة للشئون المالية والادارية. وقال ان وزارة المالية طلبت اعداد قرارات موحدة لحافز كل الفئات العاملة فى المجال الطبى، مع تحديد المزايا السابق منحها للاطباء من خلال القرارات الوزارية.

مصر أفضل مقصد سياحى عالمى

موسكو ـ شيماء بكر:

فازت مصر بجائزة افضل مقصد سياحى على العالم لمنطقة شرم الشيخ، جاء ذلك على هامش فعاليات معرض السياحة الدولى فى موسكو، وقالت ناهد نظمى رئيس مكتب السياحة المصرى بموسكو والتى تسلمت الجائزة امس ان مصر حصلت على الجائزة فى استفتاء قام به موقع ترافل الذى يعد اكبر موقع سياحى روسى.. واشارت الى ان المنافسة كانت قوية هذا العام لمشاركة ١٥٠ دولة اخرى فى الاستفتاء.

«تفاصيل اخرى ٢١»

غالى: الفلوس للتعيينات وليس للمكافآت

كتب أحمد هاشم:

وجه د. يوسف بطرس غالى وزير المالية تحذيراً شديد اللهجة لبعض المسئولين فى الجهاز الإدارى للدولة الذين يستغلون المخصصات المالية الخاصة بالدرجات الوظيفية الشاغرة فى صرف مكافآت لهم ولمرؤوسيهم، وقال إنه سيتخذ الإجراءات القانونية ضد هؤلاء فى حالة تكرار هذا الأمر.





■ د.يوسف بطرس غالى





رجالة آخر زمن!

يشارك ٧٤ رجلا من جميع انحاء العالم فى مسابقة دولية للفوز بلقب ملك جمال العالم لعام ٢٠١٠ وهى المسابقة المناظرة لملكة جمال العالم والتى تقام فى الفترة ما بين ١٣ الى ٢٧ مارس الجارى فى كوريا الجنوبية. ويتم الاختيار بين المتسابقين بناء على جمال الوجه وتناسق الجسم وقوتهم العضلية ومعدل الذكاء والقدرة على التحمل واللياقة البدنية واسلوبهم فى الحياة ومحصلتهم من الثقافة العامة.

٦٥٠ مليون جنيه إضافية لدعم الكهرباء والقرى الفقيرة

كتب يحيى نجيب:

خصصت وزارة التنمية المحلية ٦٥٠ مليون جنيه كاعتماد اضافى لموازنة المحافظات فى خطة العام الحالى وذلك لاستكمال شبكات الكهرباء بالقرى ودعم مشروعات تنمية المرأة والقرى الأكثر فقرا.

وصرح عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية بأنه تم تخصيص ٥٠٠ مليون جنيه لتمويل برامج تحسين انارة الطرق ومد شبكات الكهرباء وتغطية الترع والمصارف وادارة المخلفات.كما تم اتاحة ١٥٠ مليونا لدعم القرى الاكثر فقرا.

■ عبدالسلام المحجوب

عيب يا أساتذة!

كتب رفعت فياض:

تقرر مجازاة ١٨ أستاذا واستاذا مساعدا ومدرسا بكلية الآداب جامعة المنصورة بعد ان ثبت قيامهم بالتلاعب والتزوير فى درجات طالبين بالكلية من بينهم ابن عميد الكلية الاسبق. قرر د. احمد بيومى شهاب الدين رئيس الجامعة مجازاة ٦ من الاساتذة بعقوبة التنبيه و٤ بعقوبة اللوم واحالة ٨ الى مجلس التأديب.

«اقرأ ص٨»

CMYK

سواقط القيد صداع فى رأس مشروع الحد من الفقر





قلب مفتوح

بقلم:
هشام عطية
hesham3668@yahoo.com

نزفت مصر من دم قلبها المليارات لتشييد الساحل الشمالى، دون وجود استراتيجية واضحة لاستثمار هذه الثروة الضخمة، التى لا وجود لها على خريطة السياحة العالمية، ولا يسكنها المصريون الا أياما معدودة فى الصيف.

فيلات وقصور مشيدة تنافس فى فخامتها منازل فنانى ومشاهير الغرب، ولكنها أصبحت فجأة بفعل عوامل الطبيعة وانتهاكات بعض المستثمرين «قربانا» قد يبتلعه البحر المتوسط فى غضون أقل من ٢٠ عاما قادمة حسب تقارير الأمم المتحدة.

لم يكتف الساحل بابتلاع أموالنا ومسخها اصناما من طوب وأسمنت تسكنها الرياح طوال العام، بل جر علينا خسائر بالجملة، وساهم فى تكريس الانقسام بين فئات المجتمع وفتح جروح الطبقية واعادنا إلى مجتمعات النميمة والتنابذ بالأملاك!!

الساحل بعقاراته وقصوره الشاهقة اغرى الحكومة لان تحل محل الطبيعة وتغرقنا -اثرياء وفقراء- فى دوامة قانون الضرائب العقارية الذى لم ينقذنا منها سوى وعود الرئيس مبارك بكفر الشيخ بان القانون لم يحسم بعد وان هناك نية لمد فترة التقييم والتطبيق المتدرج للضريبة.

يجتاحنى شعور منذ فترة ويشاركنى فيه الملايين ان هناك من يحاول داخل الحكومة الالتفاف حول وعود الرئيس، وبالرغم من تأكيدات المسئولين ان ٩٥٪ من المساكن معفاة فان هناك أسبابا منطقية تبرر حالة القلق التى تعصف بالمواطنين ومنها ان سوق العقارات تشهد دائما قفزات فى الأسعار وعلى فترات متقاربة، مما يعنى ان نيران الضرائب العقارية التى قد تطال الجميع فى القريب العاجل.

لا أدرى لماذا الاصرار على عدم مد فترة التقييم وتطبيق الأسلوب المتدرج للضريبة؟! وما السر وراء العجلة فى تطبيق هذا القانون الجائر؟!

إذا كانت حجة البعض ان تنفيذ وعود الرئيس مبارك تحتاج إلى تعديلات تشريعية فلماذا لا يعاد القانون للبرلمان لتقليم أظافره الجارحة ليكون أكثر رحمة بالغلابة.

٥٫٣ مليون مواطن بدون رقم قومى منهم ٩٩٪ نساء

■■ مفاجأة كبيرة كشف عنها مشروع الحد من الفقر الذى تنفذه وزارة الأسرة والسكان فى سبع محافظات حيث اتضح ان الملايين من الفقراء لا يحملون أوراقا رسمية يستطيعون من خلالها الحصول على أى خدمات تقدمها الدولة..لا شهادة ميلاد ولا رقم قومى .. حيث يرى المواطنون أن الاوراق الرسمية لا ضرورة لها وأنها مجرد "ورقة".. الأسباب كثيرة قد يكون فى مقدمتها عدم قدرة هؤلاء على تحمل تكاليف استخراج تلك الأوراق بالاضافة الى العادات والتقاليد وعدم الوعى .. لذلك كانت نقطة البداية لوزارة الأسرة والسكان تتمثل فى استخراج اوراق رسمية لهؤلاء الفقراء وكبار السن فى المحافظات النائية للقضاء على أكبر مشكلة تواجهها وهى قضية ساقطى القيد. ■■

■ د. عامر الخولى ■ سمية الألفى

■ مشيرة خطاب تسلم إحدى السيدات بطاقاتها الشخصية

مشيرة خطاب: استخراج الأوراق الرسمية مجانا للفقراء للحصول على الخدمات الاجتماعية



حملة قومية واسعة للتوعية بقضية «الحق فى الهوية»

تحقيق :
أميرة رضا

لم تختلف قصص ساقطات القيد عن بعضها .. فالغالبية ترى أنهن لسن فى حاجة للبطاقة الشخصية أو شهادة الميلاد أو غيرهما من الأوراق الرسمية إلا للزواج .. ومنهن من أكدن أنهن لا يحصلن على مرتب أو معاش ، ولا حاجة لهن لمثل هذه الأوراق .. وأكدن أنهن وقعن ضحية «لسماسرة الاوراق» من هواه النصب الذين استغلوا الجهل بخطوات الاستخراج ويفرضون عليهم مبالغ كبيرة تصل الى ٤٠٠ جنيه للقيام بذلك نيابة عنهم..

البطاقة ببلاش

مليحة حسن قالت بلهجة بدوية.. لا اعرف كم عمرى، ولكن اكبر اولادى عنده ٢٧ سنة و ليس عندى شهادة ميلاد ولاقسيمة جواز.. وعرفت ان البطاقة يستخرجها المشروع ببلاش قلت ماشى و«اهى تنفع لأى حاجة».

دينا الغزالى -٦شهور- «ساقطة قيد» وجاءت القصة على لسان والدتها والتى تحكى ان والد دينا اصيب بحالة من الحزن عندما علم انها انثى ولم يحضر الولادة وعندما قررت تسجيلها عرفت انها ساقطة قيد وعرفت ان الجمعية تستخرج شهادات ميلاد للأطفال فطلبت منهم مساعدتها وطلبوا منها قسيمة الزواج وقالت أنها لم تصدق عندما استلمتها فى نفس اليوم .

النساء أكثر

سمية الألفى مديرة مشروع «الحد من الفقر» ..قالت انه على الرغم من ان المشروع والذى بدأ فى ٢٠٠٧ كان يستهدف استخراج ٤٠ ألف ورقة ثبوتية فقط إلا أنه نجح حتى الآن فى مساعدة٩٠ألف مواطن على تصحيح أوضاعهم وأصبح المستهدف ليس إستخراج الاوراق الرسمية فقط ولكن تمكين اصحابها من الحصول على الخدمات التى تقدمها الدولة كالضمان الإجتماعى ومعاش الزوج والرعاية الصحية والحصول على قروض وهو الهدف الذى يتبناه المشروع ، وأوضحت سمية الالفى أن إستخراج الأوراق يتم بالمجان للفئات المحرومة والأشد احتياجاً من النساء والفتيات والأطفال الذين تم حصرهم عن طريق الجمعيات الأهلية المتعاونة مع المشروع..وتشير سمية الالفى إلى أن سواقط القيد فى مصر غالبيتهم من النساء وذلك بسبب العادات والتقاليد التى كانت لا تهتم بتسجيل المرأة عند الميلاد..وتضيف أن سماسرة الأوراق الرسمية كانوا من اهم العقبات التى واجهت المشروع عند تنفيذه حيث ظهر من يستغل عدم وعى المواطنين بالإجراءات وحددوا تسعيرة تتراوح ما بين ثلاثمائة وأربعمائة جنيه لاستخراج شهادات سواقط القيد.

■ مجموعة من السيدات بعد حصولهن على البطاقات الشخصية

اجراءات التسجيل

وللتعرف على إجراءات التسجيل واستخراج الأوراق الرسمية توجهنا الى اللواء أنور أبو مسلم مدير عام الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية حيث اكد ان هناك حوالى ٥٣ مليون مواطن استخرجوا بطاقات الرقم القومى ,وتبقى ٥,٣ مليون مواطن لم يتقدموا للحصول على هذه البطاقة وتشكل السيدات نسبة تصل الى ٩٩٪ منهم وأغلبهن من كبيرات السن أو ما يطلق عليها «المجموعة الخاملة» التى تعيش فى كنف عائلى تحت رعاية الزوج أو الأبناء! ولا تتقدم أى منهن إلا من تريد الحصول على معاش زوجها أو أداء فريضة الحج..

ويضيف أنه بصفة عامة يعتبر المواطن ساقط قيد إذا مر على ولادته أكثر من ١٥ يوماً دون تسجيل وينص القانون على توقيع غرامة على من لا يقوم بتسجيل إبنه تصل الى مائتى جنيه ويحتاج الأمر الى وجود علاقة شرعية بين الأب والأم لإعادة قيد الطفل فى هذه الحالة كقسيمة زواج أو إعلام وراثة أو شهادة ميلاد أحد الأخوة مدون بها اسم الأب والأم أو قيد عائلى به إسم الزوج ويقدم هذا المستند مع إستمارة لوزارة الصحة لتقدير سن الطفل ويوقع مكتب الصحة الكشف الطبى عليه لتحديد سن الطفل ساقط القيد ويحرر محضر ضد المسئول عن التبليغ لتوقيع الغرامة حسب القانون.. وهم بالترتيب الأب ثم الأم شريطة إثبات العلاقة الشرعية.

عادات مصرية

وزارة الصحة كان لها دور كبير فى قضية التسجيل حيث يقول د.عامر الخولى مدير إدارة الطب الوقائى أن الوزارة قامت بالغاء مصروفات التسجيل للمواليد وهى ٢٠ جنيها وذلك تسهيلا للمواطنين وتخفيض التكاليف المتعلقة بذلك.

و أشار د.الخولى انه من المفارقات العجيبة ان نسبة كبيرة من سواقط القيد مسجلين أصلاً لكن ثقافة المصريين فى عدم الإكتراث بحفظ الأوراق تؤدى الى فقدان الأوراق المهمة ويستسهل البعض إستخراج ساقط قيد بدلاً من البحث عن الأوراق الضائعة رغم طول الإجراءات..واضاف الخولى ان قضية عدم التسجيل منتشرة بشكل اكبر فى محافظات شمال سيناء والبدو نتيجة للجهل بتعليمات التسجيل وتظهر بشكل أوضح فى المواليد القدامى وخاصة السيدات.

الحق فى الهوية

وفى النهاية تحدثت مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان وأشارت الى ان قضية غير المسجلين ظهرت على السطح من خلال تنفيذ مشروع «الحد من الفقر» فى٧محافظات تضم ٢٧مركزاً و٤٢٠ قرية و مساعدتهم على مواجهةالفقر حيث فوجئناأن أغلب المستهدفين من المشروع لا يمتلكون أوراقا تثبت شخصياتهم ,لذلك فقد تبنى المشروع تيسيرحصول مثل هؤلاء المواطنين على الاوراق الثبوتية اللازمة حتى ينتفعوا بالخدمات الاقتصادية والاجتماعية من خلال الجهات المعنية. وفى اطار المشروع تم التنسيق بين وزارتى الداخلية والصحة والجمعيات الأهلية واعداد حملات تصل للقرى المستهدفة لمساعدة ساقطى القيدعلى حل مشاكلهم وقد بلغ عدد المواطنين الذين تم مساعدتهم على استيفاء اوراقهم الى ٦٠ شخص فى اليوم الواحد.

وقالت مشيرة خطاب: ان الوزارة ستركز خلال المرحلة المقبلة على دعم جهود الجمعيات الأهلية الصغيرة على مستوى القرى والنجوع من اجل تنفيذ حملة قومية واسعة للتوعية بقضية الحق فى الهوية من خلال استخراج الاوراق الرسمية،من شهادات الميلاد وساقطى القيد وبطاقات الرقم القومى وهو الأمر الذى يؤدى بالتدريج لتقليل عدد المهمشين الذين يعيشون خارج اطار المجتمع.

واكدت الوزيرة على أهمية دور رجال الدين فى تدعيم المشروع عن طريق تحديث الخطاب الدينى وهو ما دعا اليه الرئيس مبارك حيث اكد على ضرورة قيام رجال الدين الاسلامى و المسيحى بربط العظات والخطب بالقضايا التنموية المعاصرة ,وذلك لما لرجال الدين من تأثيرمعنوى على المواطنين ينعكس على توجهاتهم,وقد ظهر هذا التأثير بوضوح فى قضية مكافحة ختان الإناث .



سبوبــــة الصناديق الخاصة!

لا رسوم بدون تشريع.. هكذا تقضى قوانين الدولة.. بمعنى انه لا يمكن تحصيل رسم من مواطن أو اشتراك من موظف مقابل خدمات أو مزايا حكومية.. إلا بقانون أو تشريع يقضى بذلك..لكن ما نراه على ارض الواقع.. هو العكس تماما.. بسبب ما يعرف باسم «الصناديق الخاصة» التى تنشأها بعض الجهات والتى اصبحت بمثابة «سبوبة» أو شماعة يتم بها تحصيل الاموال من المواطنين أو الاشتراكات من الموظفين.. لتصب فى النهاية بجيوب المحظوظين من كبار الموظفين.. أو تنفق فى اغراض اخرى غير الذى انشئت من اجله هذه الصناديق.. إلا فى حالات نادرة!!



الخبراء: باب خلفى للفساد.. وتحصيل رسومها واشتراكاتها غير قانونى

تحقيق :
تميم عزمى

هناك غابة من الصناديق فى جسد الجهاز الادارى للدولة.. صندوق للزمالة، وثانى للرعاية الصحية وثالث للعناية بالاسرة، واخر للرحلات.. أو للحج والعمرة.. أو لتنمية المحافظة.. وهكذا..والخطورة كما يؤكد الخبراء هى اساءة استخدام اموال هذه الصناديق للصرف منها على «الأبهة» وعلى العلاقات العامة.. على حساب الموظف المشترك فيها، أو المواطن الذى ساهم فيها!!

فهل تحتاج هذه الصناديق لاعادة الترتيب من الداخل؟!

خير مثال على ذلك ما يرصده محمد عبدالسلام موظف فى مديرية التنظيم والادارة بمحافظة الشرقية فيقول ان له بعض الزملاء كانوا يدفعون اشتراكات على مدار سنوات عملهم التى تجاوزت ٢٥ سنة كانت تزداد باستمرار حتى انها وصلت إلى ٦٠ جنيها شهريا وعندما وصلوا إلى المعاش لم يحصلوا الا إلى مبالغ زهيدة لاتقارن بقيمة الاشتراكات..

وتعترض عليها ايضا عنايات عبدالوهاب موظفة بادارة الزيتون التعليمية فتقول ان الرقابة غائبة عن هذه الصناديق فهناك صناديق ايضا تستخدم من اجل المجاملات والتملق للرؤساء مثل اقامة الحفلات للمديرين عند الترقيات وخلافه.

غير دستورية

على الجانب الاقتصادى فإن د. حازم الببلاوى المفكر الاقتصادى الشهير كان اول من اثار هذه القضية فى اوساط الموظفين فقال ان الصناديق الخاصة تعتبر خروجا عن المبادىء الدستورية المستقرة فى المالية العامة لان الدولة بأجهزتها المختلفة المركزية والمحلية هى التى يحق لها ان تفرض جبرا الضرائب والرسوم والاعباء العامة على الافراد والمؤسسات..وأوضح ان فكرة الصناديق الخاصة تخرج عن هذا الاصل بأن تقتطع حق الدولة فى فرض الاعباء العامة، وتحصل الايرادات لمصلحة صندوق خاص فى وزارة اومصلحة حكومية، وتستخدم حصيلة هذا الصندوق بعيدا عن الموازنة لمنافع العاملين فى هذه الوزارة او تلك المصلحة، وهكذا يتمتع الموظف او العامل فى تلك الوزارات والمصالح بمزايا مادية قد تكون مكافآت مادية او مزايا للاسكان او المصايف او نظما خاصة للمعاشات ومكافآت نهاية الخدمة، وكل هذا بعيدا عن الموازنة العامة.

المظاريف الخاصة

ويلفت الانتباه إلى ان هذه الصناديق تغير مسماها فى بعض الاماكن او انبثق عنها شىء جديد اسمه المظاريف وهو أمر نشأ فى الواقع وليس له اى سند من القانون بعد ان ادى انخفاض مرتبات كبار المسئولين إلى درجة مزرية إلى معالجة هذا الامر ليس بتعديل القانون وزيادة المرتبات، وإنما تم العلاج بطريقة «بلدى» بإعطاء المسئول من حين لآخر مظروفا يتضمن مبلغا متغيرا من النقود وعلى فترات غير منتظمة..ويضرب مثالا بذلك قائلا: عندما كنت استاذا فى الجامعة كانت هناك مكافأة لتصحيح الاوراق، ومكافأة لحضور الامتحانات بل ومكافأة لبعض حصص التدريس، كما لو كانت وظيفة الاستاذ الجامعى لاتتطلب الاشراف على الامتحانات او تصحيح الاوراق او حتى التدريس.

باب للفساد

فى حين يؤكد د. حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد ورئيس اكاديمية السادات الاسبق بأن هذه الصناديق تحولت إلى باب خلفى للفساد فى بعض المصالح والوزارات موضحا ان فرض اى رسوم على المواطن او الموظف سواء بطريق مباشر او غير مباشر تحتاج إلى موافقة من السلطة التشريعية الممثلة فى مجلس الشعب والشورى ويتم تحصيلها لحساب الخزانة العامة للدولة، ولكن ما يحدث فى الواقع عكس ذلك نظرا لان كل جهة تقوم بانشاء صندوق غرضه الاساسى تحصيل الاموال من العاملين او المواطنين المترددين عليهم وتصب ايراداتها فى حسابات خاصة لا إلى وزارة المالية أو الموازنة العامة للدولة وبالتالى فهى ليس لها سند قانونى او دستورى وانما تتخذ فى بعض الاوقات وسيلة للتغلب على نقص اعتمادات الخزانة العامة للدولة عندما تجد الجهات ان مواردها قليلة.





■ د. صفوت النحاس ■ د. حمدى عبدالعظيم

د. صفوت النحاس: تحقق بعض المزايا للعاملين.. والمشكلة فى الصناديق غير المشهرة

أهواء شخصية

وعن كيفية انشائها يقول: تشكل بقرار من الوزير او رئيس الهيئة او المصلحة وتشكل مجالس اداراتها وتصاغ لوائحها تبعا لأهواء بعض الاشخاص وهم الذين يحددون اوجه الصرف فى هذه الاموال ويراقب عليها الجهاز المركزى للمحاسبات للتأكد من ان الصرف يتم حسب اللوائح المالية، ومع ذلك وللاسف فإن هذه الصناديق تستخدم كباب خلفى للتعيينات المؤقتة والتى تطالب فيما بعد بالتثبيت بالمخالفة للقانون كما يقوم بعض المسئولين عن هذه الصناديق بوضع اموالها فى ودائع بالبنوك والاستفادة من ريع هذه الودائع لحسابهم الشخصى بدلا من ان تخصص اموال هذه الصناديق لخدمات العاملين بالمؤسسة كما يجب ان تكون اشتراكات الموظفين فى هذه الصناديق اختيارية وليست اجبارا على الموظف أو المواطن كما يحدث فى بعض المصالح والشركات.

الرقابة المالية

وقال عبدالعظيم انه يجب ان تخضع كلها للمراقبة قبل الصرف من قبل وزارة المالية ولايتم الصرف الا بعد موافقة مندوب هذه الوزارة داخل الجهة مطالبا بتحميل مندوب وزارة المالية المسئولية امام القانون فى اهدار المال العام فى حالة وجود أية مخالفة امام النيابة لانه حاليا وللاسف غير مسئول وانما المسئولية تقع على رئيس الجهة فقط بجانب تفعيل تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عندما ترفع إلى الجهات المسئولة الا ان يتم التشكيك فيها كما يحدث فى مجلس الشعب او تنتهى إلى الحفظ.

وزارة المالية لا تراقبها.. وجهاز المحاسبات يطابق مصروفاتها مع اللوائح فقط!!

طبيعة العمل

اما محمود الشاذلى.. الرئيس السابق لقطاع الموازنة العامة للدولة والمشرف السابق على الهيئة المصرية للرقابة على التأمين فإنه يقول عن طبيعة عمل هذه الصناديق وكيفية تحقيق الرقابة عليها ان هذه الصناديق المفروض ان تقدم خدمات كثيرة للعاملين فى الجهة واهمها مثل الخدمات العلاجية الراقية والخدمات الترفيهية من خلال المصايف والرحلات والندوات وصرف مكافآت مجزية للخارجين على المعاش ولكن تسربت بعض التجاوزات اليها فى الآونة الاخيرة فقط فى ظل عدم وجود نظام رقابى صارم عليها..واوضح انه يوجد قرار من مجلس الوزراء صدر سنة ١٩٨٦ يقول ان الصناديق الخاصة التى تنشأ بعد هذا التاريخ يكون تمويلها من العاملين المشتركين بها من داخل جهة العمل ولا تمول ابدا من الموازنة العامة للدولة، بالتالى اصبحت موارده الأساسية مصدرها اشتراكات العاملين ومصروفاته هى مكافآت المعاشات ونهاية الخدمة والرحلات والمنافسات الرياضية، ومن المفترض ان هذه الصناديق تشرف عليها الهيئة المصرية للرقابة على التأمين التى تقوم كل ٥ سنوات بمراجعة ميزانيات هذه الصناديق وحساباتها الاكتوارية.

صناديق فى الخفاء

ويعترف بأن كثيرا من هذه الصناديق لاتسجل او تشهر من قبل الهيئة العامة للرقابة على التأمين حيث لا يتم الابلاغ عن انشاء هذه الصناديق وبالتالى تغيب الرقابة وتكون مدخلا للفساد اضافة إلى عدم معرفة مركزها المالى ومدى قدرتها على الاستمرارية من عدمه لذلك يمكن ان نرى ان بعض هذه الصناديق لاتستمر دون ان نعرف اين اتجهت مصروفاتها حتى ان العاملين لا يستردون اشتراكاتهم..وقال محمود الشاذلى ان هذه الصناديق لا دخل لوزارة المالية بها حيث ان المالية تشرف فقط على الصناديق الخاصة التابعة للمحافظات وليست للجهات والشركات الخاضعة للتأمين.

مزايا وعيوب

فى حين يرى د. صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الذى يشرف على قرابة ٦ ملايين موظف بالجهاز الادارى للدولة يقول ان فكرة انشاء هذه الصناديق فكرة جيدة فى حد ذاتها يتحقق من خلالها مزايا للعاملين بالجهاز الادارى وترفع بعضا من الاعباء عن الحكومة مثل صناديق الرعاية الصحية التى ترفع كثيرا من الاعباء الملقاة على كاهل نظام التأمين الصحى.. ومن المفترض ان القواعد المنظمة لهذه الصناديق لاتسمح بوجود تلاعب، ولو حدث فهو يعامل مثل اى مخالفة مالية قد تحدث ونأخذ على ايدى المسئولين بأيد من حديد مثل استخدام اموال الصناديق للعاملين عليها فقط اوتوزيع مزايا ومكافآت متناسين الغرض الذى انشئت من اجله هذه الصناديق.

ويقر النحاس بوجود بعض التلاعب ولكنه محدود للغاية وينكشف بمجرد مراجعة الجهاز المركزى للمحاسبات لموازنة هذه الصناديق حيث يوجد مراقب مالى ومراقب من الجهاز الادارى ولائحة معتمدة من السلطة المختصة وكلها اجراءات تضمن عدم حدوث اية تجاوزات فى حين ان التجاوزات تظهر فى الصناديق غير المشهرة وهنا نلقى باللوم على العاملين المشتركين الذين يجب عليهم ان يتأكدوا من تسجيل هذه الصناديق وخضوعها للرقابة المالية من الجهات المختصة.



الرئيس يتابع شئون الدولة وتطورات الأحداث الجارية

مبارك يوقع قرار تعيين الطيب شيخاً للأزهر


■ الرئيس مبارك يتابع مع د. زكريا عزمى القرارات الجمهورية قبل التوقيع عليها


■ الرئيس مبارك يوقع على قرار تعيين الدكتور أحمد الطيب شيخاً للأزهر


■ الرئيس مبارك يوقع على قرار إنشاء الكنيسة الجديدة بمدينة ١٥ مايو

بقلم:
محمد الزرقانى

قسمات وجهه تقول انه «طيب» وصوته الهادىء يقول انه «طيب»، وتصرفاته المتزنة تقول انه «طيب».. واذا اختلفت معه فلابد انك ستدرك انه «طيب».. ولاشك أن له نصيبا كبيرا من اسمه، واسم عائلته صاحبة «الصيت» فى صعيد مصر..

انه الدكتور احمد الطيب، العالم الكبير، والمفكر الاسلامى الذى نال احترام العالم كله، من خلال مشاركاته الفاعلة والمؤثرة التى كان يشارك فيها ويقارع كبار المفكرين من اتباع الديانات الاخرى ويدافع عن الاسلام بالاقناع والحجة، وبمبدئه الذى لم يتخل عنه يوما «وجادلهم بالتى هى احسن»..

ولانه كذلك ولانه واجهة مشرفة للاسلام وللازهر الشريف وللعلماء.. استقبل الجميع بارتياح قرار الرئيس حسنى مبارك- اعاده الله لمصر وشعبها بموفور الصحة والعافية- بتعيين الدكتور احمد الطيب شيخا للازهر الشريف، خلفا للراحل الكريم الدكتور محمد سيد طنطاوى الذى ادى رسالته على اكمل ما يكون، وذهب للقاء ربه نقى السيرة طاهر الوجدان..

وقد عرفت الدكتور احمد الطيب عندما كان مفتيا لمصر، وتواصلت الصداقة بيننا طوال عمله فى دار الافتاء، ثم عندما تولى رئاسة جامعة الازهر، وكان مكتبه على الدوام مفتوحا لكل صاحب حاجة، وكان يستمع لكل صاحب شكوى بقلب مفتوح، ولم يتأخر يوما عن منح حق لصاحبه.. كل ذلك مع حسم فى القرار، ولم يكن يخشى فى الحق لومة لائم، ولم يلن يوما امام ضغط او صوت عالم، وكان يلين فقط امام الحق.. وهو «الواسطة» الوحيدة التى كان يستجيب لها..

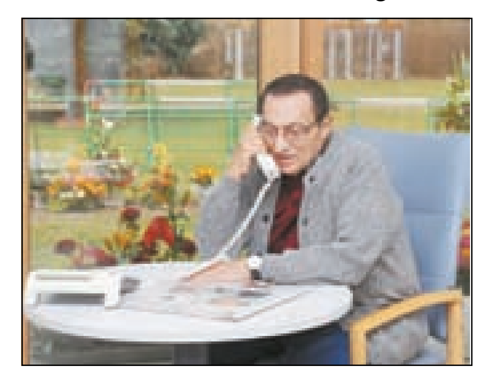
ولاشك ان الدكتور احمد الطيب، جدير بهذا المنصب الرفيع، وجدير بأن يجلس على كرسى مشيخة الأزهر، الذى جلس عليه من قبل اكابر وافاضل العلماء.. وجدير بأن يصبح الامام الاكبر للمسلمين..

مبروك للامام الاكبر الجديد الدكتور احمد الطيب.. وشكرا لصاحب القرار الذى دائما ما يحسن الاختيار.. وارجو ان يوفق الله رئيسنا دائما لكل الخير.. وان يوفق شيخ الازهر لكل ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

اتصالات مع خادم الحرمين والقذافى وكبار المسئولين


■ مبارك يوقع على قرارات ترقيات رجال القضاء والنيابة العامة


■ بعد انتهاء توقيعاته .. الرئيس مبارك فى حوار مع د. زكريا عزمى


■ الرئيس يتصل تليفونيا بالدكتور أحمد نظيف لمتابعة الأداء الوطنى

الرئيس يحرص على قراءة الصحف المصرية يومياً

الرئيس محمد حسنى مبارك بعد ان تماثل للشفاء من العملية الجراحية التى اجريت له بمستشفى هايدلبرج بالمانيا واستجابة الله لدعوات المصريين للقائد والزعيم والاب.. يعود لاستئناف نشاطه ومتابعة احوال الدولة والاحداث الجارية.

وقام الرئيس مبارك بتوقيع العديد من القرارات الجمهورية التى عرضها عليه الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ومن بينها تعيين الدكتور احمد الطيب شيخا للازهر وانشاء كنيسة جديدة فى ١٥ مايو وترقيات رجال القضاء والنيابة العامة.. كما اجرى اتصالات بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية وكبار المسئولين بالدولة. ويحرص الرئيس مبارك على متابعة الصحف المصرية يوميا.



الصور بعدسة الفنان : أحمد فؤاد

على بلاطة



بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

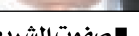
قلبى مع أولياء أمور دفعة الثانوية العامة «المرحلة الأولى» الحالية والتى أصبحت فئران تجارب مع كل وزير يتولى مسئولية وزارة التربية والتعليم، فعندما تولى مسئولية الوزارة د. حسين بهاء الدين لم يعجبه ان تكون شهادة الابتدائية خمس سنوات فقرر إعادتها إلى سابق عهدها لتكون ست سنوات وكان بالطبع من نصيب هذه الدفعة زيادة عام فى عمرهم الدراسى. ويجىء د. أحمد زكى بدر ليتولى بعد فوضى كبيرة أحدثها سابقه ولأن الحمل ثقيل فقد وضع خطة إصلاحه بضرورة ربط الطلبة بالمدرسة وليعيد للتعليم دوره فى تربية النشء لينصلح حال الأمة. وكانت البداية من الوزارة فقام بعملية تطهير لازالت مستمرة لخلع جذور البيروقراطية حتى يمهد الطريق لتطبيق منهج جديد فى العملية التعليمية ككل، وجاءت فكرة قتل الرهبة والخوف فى الثانوية العامة على رأس القائمة ولنزع الخوف قرر إجراء اختبارات تجريبية للطلبة بنفس نوعية الاسئلة التى تأتى فى امتحان آخر العام. الغريب ان واضعى الاسئلة صدقوا انفسهم وأخرجوا عقدهم التى يخرجونها فى امتحانات الثانوية العامة الحقيقية فجاءت الاسئلة خارج ما درسوه متناسين ان العام الدراسى هذا العام يختلف كلية عن الأعوام السابقة لما حدث فيه من فوضى وإغلاق وعدم حضور وعدم انتظام منذ بدايته لارتباطه بمرض انفلونزا الخنازير ومتناسين أيضا ان الطلبة يعتمدون ١٠٠٪ على الدروس الخصوصية لعدم التزام المدرسين بجدول الحصص والشرح بداخلها وتناسوا ان هذه التجربة جاءت بعد منتصف العام وأن المقصود منها إزالة الخوف لازيادته. أنا مع التجربة ولكن ما حدث مهزلة، فكثير من المدارس اخذت الأمر على انه لعبة مجرد فكرة وحثوا الطلبة على عدم الحضور والبعض الآخر تعامل معها وكأنها امتحان حقيقى فشددوا المراقبة وأرهبوا الطلبة فزادوهم هما على همهم وكأنها ناقصة. الأمنيات بالتغيير لن تتحقق بالقرارات لأنها منظومة ولابد للتغيير ان يأتى من القاعدة التى تقوم بالتنفيذ وتعديل مسارها حتى تستقيم العملية التعليمية برمتها.

الشريف يهنىء الرئيس مبارك بذكرى عودة طابا

كتب نبيل عطا:

أرسل صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى برقية للرئيس مبارك يهنئه فيها بذكرى تحرير طابا وعودة آخر شبر من الارض المصرية لتراب الوطن. قال الشريف فى برقيته التى ارسلها عقب اجتماع هيئة مكتب الوطنى اول امس ان يوم عودة طابا عام ١٩٨٩ سيظل محفوراً فى ذاكرة الأمة التى لا تنسى ان الرئيس مبارك هو الذى حرر آخر شبر من ارض مصر عندما رفع علمها عالياً فى هذا اليوم التاريخى.

وقال الامين العام للحزب فى برقيته ان الحزب الوطنى وهو يحتفل بعودة طابا يرفع لكم اسمى آيات التهنئة لأنكم يا سيادة الرئيس جسدتم باصراركم عظمة الارادة المصرية وهى التمسك بالسيادة والحق الذى خضتم من اجله معركة العبور العظيم فى اكتوبر ١٩٧٣. واضاف الشريف: لقد اعدتم لمصر وللأمة العربية كرامتها وعزتها.. حفظكم الله لمصر زعيماً وقائداً لمسيرة الاصلاح والتقدم لمصر ولشعبها العظيم.



■ صفوت الشريف

أول مزرعة رياح ينفذها القطاع الخاص

كتبت داليا جمال:

بدأت وزارة الكهرباء والطاقة فى تنفيذ أول مشروع لانشاء مزرعة رياح فى مصر بخليج السويس بنظام البناء والتشغيل والامتلاك *B.O.O* بقدرة ٢٥٠ ميجاوات وقد تأهلت ١٠ شركات للمشاركة فى المشروع من اجمالى ٣٤ شركة. وصرح د. حسن يونس بأن قطاع الكهرباء وافق لاحدى الشركات الايطالية على انشاء أول مزرعة رياح قطاع خاص بقدرة ١٢٠ ميجاوات لامداد مصانعها بالطاقة الكهربائية، مشيرا الى انه سيتم دراسة الربط مع الشبكة الكهربائية لامداد الشركة بالطاقة الكهربائية اللازمة لها حتى تبدأ فى اجراءات التنفيذ على ان يتم الربط عام ٢٠١٢. أوضح الوزير ان هذه المحطة تعد خطوة فى جذب الاستثمارات واشراك القطاع الخاص فى مشروعات الكهرباء وللوصول بمساهمة الطاقة المتجددة الى ٢٠٪ من اجمالى الطاقة المنتجة عام ٢٠٢٠.

صرف قروض المشروعات الصغيرة من مكاتب البريد

كتبت زينب إسماعيل:

تقرر صرف قروض المشروعات الصغيرة التى يقدمها الصندوق الاجتماعى من مكاتب البريد تسهيلا على المواطنين. وقد وقعت الهيئة القومية للبريد بروتوكول تعاون مع الصندوق الاجتماعى بهدف تقديم خدمات الاقراض للمواطنين من خلال ٣٧٠٠ مكتب بريد فى جميع المحافظات. وصرح د. أشرف زكى رئيس الهيئة القومية للبريد بأن هذا البروتوكول يتيح الترويج لانشطة ومشروعات الصندوق ودعم برنامج الاصلاح الاقتصادى وتوفير فرص عمل جديدة.

أبو شادى:
الحديد والأسمنت متوافران بالأسواق بأسعار منخفضة

أكد اللواء محمد أبو شادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة توافر مواد البناء بالأسواق وعدم وجود أى أزمات خاصة فى الأسمنت الذى يتم بيعه بأسعار أقل من المدونة على العبوات لوجود مخزون كبير لدى التجار.. وانتقد قيام البعض باختلاق أزمات لا أساس لها.. وذكر أن إحدى الفضائيات أذاعت تقريراً تحدث خلاله عدد من المواطنين يشكون من عدم توافر الأسمنت فى الأسواق وتظهر فى ذات الوقت أكوام من شكائر الأسمنت وراءهم.. فكيف لا يجدون السلعة وهم يقفون أمامها؟!..

وأشار إلى أن سعر الطن يتراوح بين ٥٠٠ و٤٥٠ جنيهاً.. وأرجع أبو شادى انخفاض السعر إلى الركود الذى تشهده عمليات البناء فى الوقت الحالى.

مظاهرات فى الجامع الأزهر للتنديد بالممارسات الإسرائيلية





تظاهر بعض المواطنين عقب صلاة الجمعة بالجامع الأزهر منددين بالممارسات الإسرائيلية فى الأراضى الفلسطينية ومرددين شعارات تطالب الحكام العرب بالتصدى للغطرسة الإسرائيلية.

التضامن تحتفل بالأسرة

تقيم وزارة التضامن الاجتماعى صباح اليوم احتفالا كبيرا بمناسبة عيد الأسرة المصرية بدار الأوبرا بالقاهرة وصرح د.على المصيلحى ان الاحتفال يكرم عددا من الشخصيات العامة والامهات المثاليات والاسر المصرية.

مبارك يدعو «زوما» لزيارة مصر

بعث الرئيس حسنى مبارك رسالة الى رئيس جنوب افريقيا «جاكوب زوما» لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

قام بتسليم الرسالة احمد ابوالغيط وزير الخارجية خلال اللقاء مع رئيس جنوب افريقيا، وذلك عقب اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين فى بريتوريا. واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الوزير نقل دعوة من الرئيس مبارك لرئيس جنوب افريقيا لزيارة مصر وتم الاتفاق على موعد الزيارة فى النصف الثانى من العام الحالى.

مصر فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

تشارك مصر فى اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامى التى سيعقد فى طاجيكستان فى الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مايو القادم.

حكومة فيها الخير!

أكد أمين اباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان مشكلة شباب الخريجين بمنطقة جنوب القنطرة بسيناء والذين لم يتسلموا الاراضى المخصصة لهم والبالغ مساحتها حوالى ٤ آلاف فدان سوف يتم حلها نهائيا خلال الايام القادمة. وقال الوزير انه مع بداية شهر مايو القادم سيتم منح كل خريج ١٠ أفدنة مكتملة البنية الاساسية وبدون اجراء أى قرعة او مزاد.

مجلس الوزراء يناقش انتخابات الشورى

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا هذا الاسبوع برئاسة د. احمد نظيف.. يناقش عددا من الموضوعات اهمها الاستعداد لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى وتقريرا عن المخلفات الصلبة بالمدن.

د.مفيد شهاب: مصر استعادت طابا بالأحتكام للشرعية الدولية

كتبت فاطمة بركة:

فى ذكرى استرداد طابا أكد د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان طابا عادت الينا استنادا الى نصر أكتوبر مع الاحتكام إلى الشرعية الدولية فى ظل توافر عوامل قوة وقال ان مصر خاضت معركة دبلوماسية وقانونية على مدى ٧ سنوات لاستعادة طابا وتكللت هذه المعركة بالنجاح مع إعلان هيئة التحكيم الدولى فى ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨ انتصار مصر بحكم يؤكد ان طابا مصرية وعلى اسرائيل الانسحاب منها، وفى ١٩ مارس ١٩٨٩ انسحبت اسرائيل من طابا نهائيا وعادت الى السيادة المصرية. جاء ذلك خلال المحاضرة التى القاها د.مفيد شهاب حول خواطر وذكريات تحرير طابا والتى نظمها نادى روتارى الاسكندرية برئاسة محمد السلاوى. وقال ان الرئيس مبارك كان مساندا للفريق المصرى فى مفاوضات طابا مما جعله يتفاوض من مركز قوة وكان حريصا على التمسك بالشرعية الدولية واحكام القانون الدولى.

■ مفيد شهاب

تاكسى «غالى» يصل للإسكندرية!

كتب أحمد هاشم:

تعلن وزارة المالية خلال أيام عن بدء تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع احلال سيارات التاكسى القديمة باخرى جديدة وذلك بعد مرور عام على اطلاق المرحلة الاولى التى شهدت استبدال نحو ٢٠ ألف سيارة. وصرح د. يوسف بطرس غالى وزير المالية بأنه يتم حاليا دراسة مد المشروع خارج القاهرة ليستفيد منه ملاك سيارات التاكسى القديمة بمحافظات الاسكندرية والبحيرة والشرقية والغربية كما يتم حاليا اجراء المفاوضات مع البنوك الثلاثة المشاركة فى المشروع وهى مصر والاهلى والاسكندرية من اجل زيادة مدة تقسيط القرض الى ٧ سنوات بدلا من ٥ حاليا، كما سينضم بنك ناصر الاجتماعى للمشاركة فى تمويل المشروع.

مساعد وزير الخارجية يجرى مشاورات بأميركا

كتبت د.سونيا دبوس:

يبدأ مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية والتعاون الدولى السفير محمد العرابى غداً جولة خارجية الى كل من نيويورك وكولومبيا ومكسيكو. يشارك العرابى خلال جولة فى فعاليات الاجتماع رفيع المستوى حول تمويل التنمية المزمع عقده فى نيويورك خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٤ مارس الجارى ويبحث قضايا اصلاح النظام المالى والنقدى الدولى وانعكاسات الازمة المالية والاقتصادية على تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة والدين العام والتجارة الدولية. وصرح العرابى بأنه سوف يتوجه بعد ذلك الى بوجوتا العاصمة الكولومبية، للمشاركة فى فعاليات الاجتماع رفيع المستوى حول تعاون «جنوب-جنوب» وتنمية القدرات والمزمع عقده خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مارس.

■ محمد العرابى

وجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

مدينة أخميم الجديدة هى إحدى مدن الجيل الثالث فى تجربة إنشاء مدن جديدة فى مصر، وهى تقع بمحافظة سوهاج شرق النيل وجنوب شرق مدينة أخميم القديمة، ورغم أن قراراً جمهورياً صدر بإنشاء هذه المدينة منذ عشر سنوات إلا أنها مازالت تحت الإنشاء، والمشكلة أن قرية «الكولة» إحدى قرى سوهاج المجاورة لموقع إنشاء المدينة الجديدة مهددة الآن بالإزالة، مساكنها وزراعاتها وناسها الذين لا حول لهم ولا قوة!

وإذا كان قرار إنشاء المدينة قد خصص لها مساحة ١٢٠٠ فدان من الأراضى الصحراوية، فإن الرغبة فى زيادة هذه المساحة إلى ١٨٠٠ فدان جعلت عيون المسئولين تتجه إلى أراضى القرى المجاورة للمدينة الوليدة والتى تضم قرى «الكولة» و«الأحايوة» و«العيساوية» والتى يقيم بها نحو عشرين ألف نسمة يزرعون أراضيهم منذ عشرات السنين ويعيشون فى مساكن بنوها بأنفسهم دون مساعدة الحكومة، وأصبح لهم مجالس شعبية تتولى أمورهم، ومحاصيل مهمة يعيشون من ريعها، ومساهمة جادة فى زيادة الرقعة الزراعية فى مصر.

وإذا كان بعض المسئولين يرون أن ما يريدون إزالته هو تعديات قام بها الأهالى على الطرق المؤدية للمدينة الجديدة، وإذا كان محافظ سوهاج اللواء محسن النعمانى قد شكل لجنة محايدة قامت بترسيم الحدود بين المدينة الجديدة والقرى المجاورة، فإن الأسئلة التى يجب توجيهها إليهم جميعاً هى: أين كانوا حين أقام الأهالى منازلهم وزراعاتهم على حدود المدينة كما يزعمون؟ ولماذا مازالت التهديدات للأهالى مستمرة حتى الآن رغم إعادة ترسيم الحدود؟ ولماذا تقوم مدينة جديدة على أنقاض قرى قائمة مليئة بحياة البشر؟

إن تخطيط المدن الجديدة من الأصل كان هدفه توفير حياة جديدة واستيعاب الزيادة السكانية وحماية الأراضى الزراعية من الزحف العشوائى عليها، ولكن للأسف هناك هوة شاسعة بين التخطيط وبين أسلوب التنفيذ، ومراعاة حقوق مواطنى مصر ممن لا يريدون سوى حياة كريمة بعيداً عن نيران الحكومة وتهديداتها!

شركة السكر بالحوامدية ممنوعة من الصرف!

كتبت هبة عمر:

قررت شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة فسخ التعاقد مع شركة السكر بالحوامدية بسبب عدم مطابقة محطة الصرف الصناعى بها للمعايير المطلوبة مما أدى إلى وجود تلوث بالشبكة.

وصرح المهندس محمد الألفى مساعد وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية والمدير التنفيذى لجهاز تنظيم مياه الشرب والصرف الصحى أن وزير الإسكان تلقى خطابا من وزير الرى حول نفوق الأسماك بترعة المريوطية - مصرف المحيط - بسبب التلوث الصناعى، وقام الجهاز بسحب عينات من الترعة وتحليلها بأحد المعامل المحايدة، وكشفت نتائج التحليل ان محطة الصرف الصناعى لشركة السكر تخالف المعايير الفنية لصرف المخلفات على شبكة الصرف الصحى مما أدى لحدوث التلوث.

وقال ان جهاز التنظيم طلب من شركة المياه والصرف الصحى بالجيزة عدم السماح لشركة السكر بالصرف على شبكة الصرف الصحى إلا بعد تطوير محطة معالجة الصرف الصناعى الخاصة بها والتأكد من مطابقة الصرف النهائى الخارج من الشركة للمعايير الفنية بصرف المخلفات السائلة، وتم إخطار وزارة البيئة بفسخ التعاقد بين الشركتين.

احذر البرودة ليلاً

يظل الطقس مائل للبرودة نهاراً شديد البرودة ليلا، وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد يصاحبها سقوط الامطار الخفيفة على السواحل الشمالية وشمال سيناء.

درجات الحرارة
القاهرة: ٢١ درجة
الاسكندرية: ٢٠ درجة
أسوان: ٢٦ درجة

فهمى: ٥٫٥ مليون حاوية بشرق بورسعيد عام ٢٠١٢

كتب معتز عبدالمجيد:

تقرر افتتاح المرحلة الثانية من مشروع محطة الحاويات العملاقة بميناء شرق بورسعيد فى النصف الثانى من العام الجارى. وصرح المهندس علاء فهمى وزير النقل أن الامتداد الجديد للميناء يمثل اضافة جديدة لتجارة الترانزيت فى مصر وسوف يصل معدل تداول الحاويات فى هذه المنطقة إلى ٥٫٥ مليون حاوية بحلول عام ٢٠١٢.

وأكد الوزير أن تطوير هذه المنطقة سوف يجعل موانىء بورسعيد أحد أكبر الموانىء العالمية على البحر المتوسط مشيرا إلى أن هذا التطوير يأتى ضمن استراتيجية الحكومة لتطوير سيناء التى تشكل العمق الاستراتيجى للأمن القومى المصرى.

واضاف فهمى ان هذا التطوير يهدف إلى توفير المزيد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة وفتح المجال لمشروعات اقتصادية مرتبطة بتداول الحاويات فى بورسعيد والمنطقة ككل.

تدريب المزارعين على الزراعة الأوروبية!

كتبت أمانى صادق:

شهد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة توقيع اتفاقية بين مركز تحديث الصناعة ومؤسسة «مكرو مصر» لتنفيذ برنامج غير مسبوق لتدريب المزارعين المصريين العاملين فى الدلتا والقاهرة وطريق مصر - الاسكندرية الصحراوى لمدة عام، وذلك لتنويع المحاصيل وتقنين استخدام المبيدات ومكافحة الآفات وأمراض النبات وتحسين عمليات الحصاد والاقتصاديات الزراعية.

وصرح أدهم نديم المدير التنفيذى لمركز تحديث الصناعة أن المشروع يقوم بتدريب ٨٠٠ مزارع وتقديم الدعم الفنى لـ٢٠٠ مزارع حتى يتمكنوا من تطبيق معايير الممارسات الجيدة للزراعة الأوروبية، على أن يتم اختيار واعتماد ١٠ مزارعين فى نهاية الدورة للفوز بلقب مزارعى الـ*GAB* الدولية وإعداد ٤٠ متخصصاً فى الخضراوات والفواكه وذلك لتوريد إنتاجهم لشركة «مترو».

وقال إن المشروع سوف ينشئ مراكز لجمع المحاصيل وتوزيع المنتجات الطازجة وتصنيع ٨٥٠ طناً من المنتجات التى يقوم بزراعتها صغار المزارعين.

تطوير الوحدات البيطرية

أكد أمين اباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه يجرى حاليا دراسة تطوير الوحدات البيطرية المنتشرة على مستوى الجمهورية وعددها ١٦٦٧ وحدة بيطرية، والعمل على تزويدها بأحدث اجهزة التشخيص والكشف والعمل على توفير التدريب المتخصص للجميع فى شتى مجالات الطب البيطري لرفع مستواهم العلمى والمهنى.

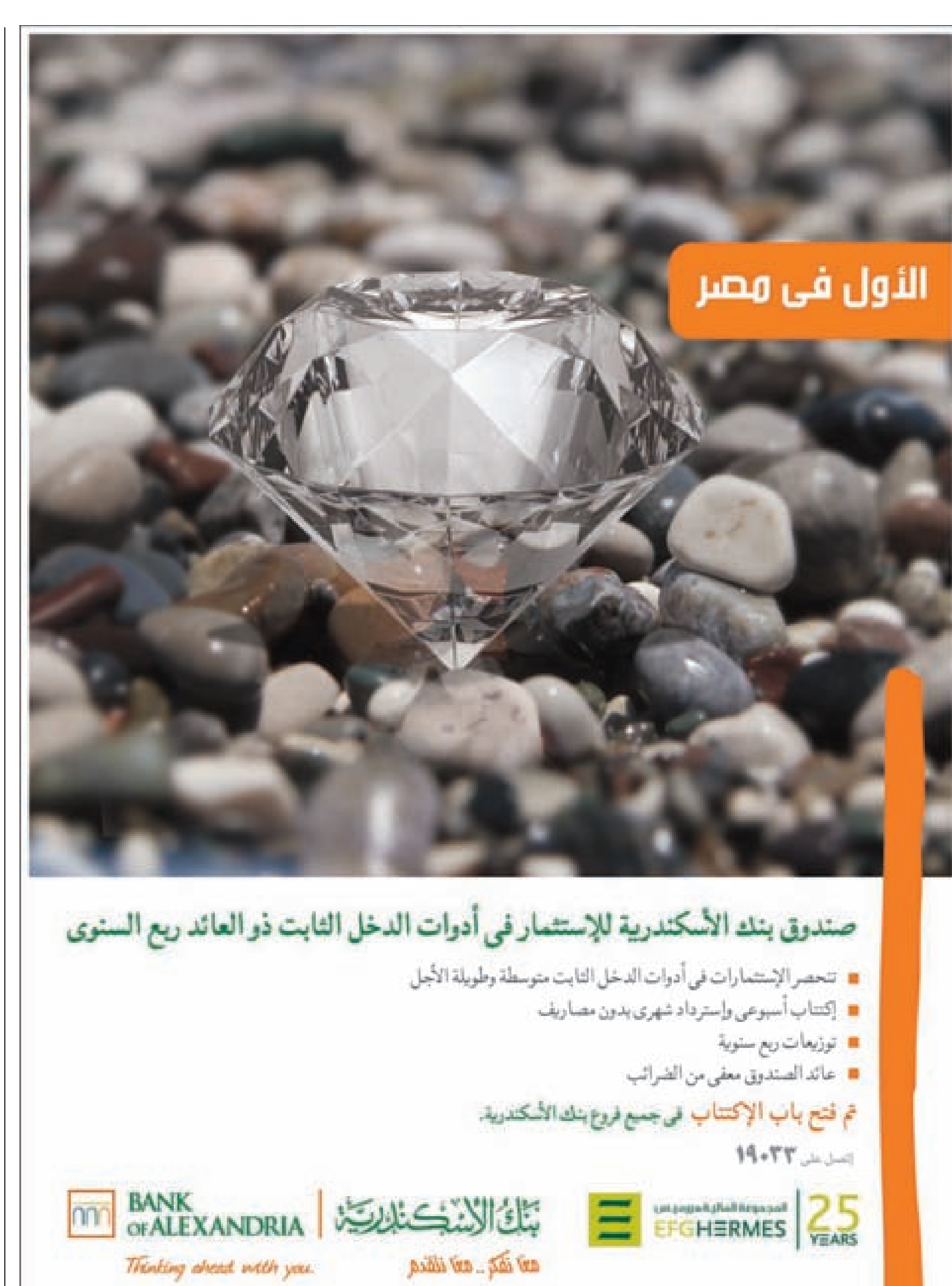
وقال د. محمد مصطفى الجارحى رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية ان الهيئة ستعمل خلال الفترة القادمة على تشجيع المستثمرين لاقامة المجازر الآلية الحديثة بالمناطق الحدودية لذبح الحيوانات المستوردة.

النساجون الشرقيون
تقدم كل جديد فى سوق القاهرة الدولى


أ/طارق شعبان
مدير عام السوق المحلى
وعضو مجلس الإدارة

تقدم النساجون الشرقيون هذا العام فى أكبر قاعتي عرض بسوق القاهرة الدولي عرض متميز من أفضل أنواع السجاد . هكذا بدأ حديثه معنا أ/طارق شعبان مدير عام السوق المحلى وعضو مجلس الإدارة . فى صالة ١٥ تعرض الشركة أحدث أنواع السجاد الميكانيكي بألوان وتصميماته المختلفة ذات المواصفات العالمية لاستخدامها أجود الخامات من الجوت والقطن والصوف النيوزلندى والخامات الصناعية . ففى صالة ١٥ توجد جميع أنواع السجاد بجناح النساجون بصالة ١٥ فهناك تشكيلة كبيرة من السجاد اليدوى ذات المواصفات العالمية يدوى وصينى وهندى وإيرانى ويتميز اليدوى فى جناح النساجون الشرقيون أنه بضمان النساجون الشرقيون وبأسعار تنافسية إلى أقصى درجة وكذلك تقدم النساجون الشرقيون بمناسبة عيد الأم . فى لابوتيك حيث تستطيع تصميم سجادتك بنفسك محققاً الشعور بالتفرد والتميز من خلال زخرفة أو رمز تفضله وطبقاً لمفردات الحيز الذى تعيش فيه وذلك بأجود الخامات وألوان الموضة العالمية . وكمبريدج التى تتفرد بإنتاج موكيت منسوج أكسمنستر ٨٠٪ صوف، ٢٠٪ نايلون ذو المواصفات العالمية عالية الجودة والمخصصة لفرش الفنادق والمشروعات والفيلات وهو موكيت مؤخر للحريق والمعالج ضد الإستاتيكية وبتصميمات وألوان خاصة يتم تنفيذها فى أقل وقت ممكن . وفى صالة ١٧ كما عودتنا النساجون الشرقيون تعرض السجاد بأسعار لا مثيل لها . فهناك سجادة ٣×٤ م تعرض بمبلغ ١٠٠ جنيه وذلك بمناسبة المعرض . بالإضافة لكم هائل من النوعيات التى تتمتع بجمال التصميم ورخص الأسعار وهذا يفسر الإقبال الكبير على جناح البيع بصالة ١٧ حيث يتم عرض السجاد بأسعار لا مثيل لها، وهناك عرض خاص بأسعار مفاجأة لهذه المناسبة خصيصاً .





C M Y K



مجازاة ١٨ أستاذا بآداب المنصورة لتزوير نتائج الإمتحانات

قرر د. أحمد بيومى شهاب الدين رئيس جامعة المنصورة مجازاة ١٨ أستاذا وأستاذا مساعدا ومدرسا بأقسام التاريخ والجغرافيا والآثار الإسلامية بعد ثبوت واقعة التلاعب والتزوير فى كراسات درجات الطالبين كريم عبد الغنى عبد العاطى المدرس المساعد حاليا بقسم التاريخ بالكلية وصفاء لبدة على مدى أربع سنوات دراسية.

وقد تمت مجازاة ٦ من هؤلاء الاساتذة بعقوبة التنبيه لخروجهم على مقتضى الواجب الوظيفى والتقاليد الجامعية.. ومجازاة ٤ بعقوبة اللوم - كما تمت إحالة ٨ آخرين إلى مجلس التأديب لإتهامهم فى المشاركة فى واقعة التلاعب بأوراق الإجابات.

وكانت " أخبار اليوم " قد أثارت هذه القضية تحت عنوان " التزوير لايسقط بالتقادم " وكشفت وقائع ماحدث فيها من إنحراف وتم على أثرها إحالة هؤلاء إلى التحقيق الذى أثبت صحة مانشرته أخبار اليوم وبناء عليه قرر رئيس الجامعة توقيع هذه الجزاءات.

الغريب فى الأمر أن الجامعة لم تتخذ أى إجراء قانونى حتى الآن ضد الطالب كريم عبد الغنى المدرس المساعد الآن بقسم التاريخ ونجل عميد الكلية السابق والذى شارك بفاعلية بوضع علامات مميزة أثبتتها لجنة التحقيق بالكلية كانت تسهل للمصححين معرفة اوراق الإجابة الخاصة به وبالتالى تعديل الدرجات على النحو الذى أتاح له أن يتم تعيينه معيدا بالكلية ويعصف بجهود طلاب آخرين كانوا من المتفوقين وأحق منه بهذه الوظيفة لكن تم الإطاحة بهم جميعا مجاملة لوالده العميد السابق.

- ويبقى السؤال : ماذا سيكون مصير هذا المدرس المساعد بعد صدور هذه القرارات؟

- هذا ما ننتظر الإجابة عليه من رئيس جامعة المنصورة.




■ د. بيومى شهاب الدين



كلمتين

لازالت معظم جامعاتنا بطيئة فى تفعيل التوجه المطلوب بضرورة توفير موارد ذاتية لها دون الإعتماد على موارد الدولة فقط وذلك من خلال البحوث والدراسات التى تخدم المجتمع فعلا وتعمل على حل مشاكله، وفى نفس الوقت تدر دخلا على الجامعة.أرجو ألا نتأخر أكثر من ذلك ولنجعل من جامعات العالم قدوة لنا فى هذا.

رفعت
refaatfayyad@yahoo.com

البحث عن معايير الجودة بالتعليم المفتوح فى بورسعيد

عن معايير الجودة والإعتماد فى التعليم المفتوح سواء فى مصر او العالم العربى تنظم كلية التربية ببور سعيد يوم ٢٧ مارس الحالى مؤتمرا للوقوف على أهم الإتجاهات والتجارب العالمية المعاصرة فى التعليم المفتوح وكيفية الإستفادة منها.. ومنظومة جودة التعليم الجامعى المفتوح بكل جوانبه المادية والبشرية. صرحت بذلك د. آمال العرباوى عميد كلية التربية. واضافت أن المؤتمر سيناقش ايضا التعرف على دور المشاركة المجتمعية فى نجاح التعليم المفتوح والمطالب والتى يحتاجها التعليم المفتوح فى مصر حتى يرقى إلى المستوى المقبول من قبل المجتمع.

تدريب طلاب أكاديمية «أخبار اليوم» بالمجر

يقوم عدد من المتميزين والفائقين علميا فى أكاديمية أخبار اليوم بالتدريب العملى فى دولة المجر ولمدة ستة أسابيع تنفيذاً للبروتوكول الذى تم توقيعه فى هذا الشأن.

صرح بذلك د.عبد الحى عبيد - رئيس الأكاديمية - وقال إن هذا البروتوكول قام بتوقيعه والإشراف عليه دكتور مهندس عهدى فضلى رئيس مجلس إدارة الأكاديمية ورئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم لفتح مسارات جديدة امام طلاب الأكاديمية فى مختلف الاقسام الهندسية وإدارة الأعمال وعلوم الحاسب والصحافة.

وأضاف د.محمد زمزم نائب رئيس الأكاديمية بأن برنامج التدريب فى المجر يشمل أربعة أسابيع فى المعامل والقياسات إضافة إلى أسبوعين يقضيهما الطلاب فى كبرى المصانع والشركات المخصصة فى المجر. يشرف على برنامج التدريب بالأكاديمية د.أمين شعبان مسئول إدارة التدريب ووكيل الأكاديمية لخدمة المجتمع وشئون البيئة.

كانت أكاديمية أخبار اليوم قد قامت فى الفترة السابقة بفتح آفاق جديدة للتدريب وتبادل الخبرات العلمية مع عدة جامعات عالمية وعدد من كبرى الشركات والمصانع فى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمجر وألمانيا.



■ د. عهدى فضلى





■ د. عبدالحى عبيد



■ د. ألفت كامل رئيس الجامعة الحديثة تكرم السفير البريطانى

السفير البريطانى بالجامعة الحديثة

قام دومنيك إسكويف - سفير بريطانيا بالقاهرة بزيارة الجامعة الحديثة وتفقد خلالها الإنجازات العلمية التى حدثت فيها - كما تعرف على إمكانات الجامعة وكافة الكليات بها. وأكد فى نهاية الزيارة أن الجامعة الحديثة تطبق كافة معايير الجودة التعليمية على أتم وجه. كما أثنى الأساتذة البريطانيون من جامعة ويلز والذين يقوم بالتدريس فى الجامعة الحديثة على الشراكة العلمية الفعالة والمثمرة بين الجامعتين.

جاءت هذه الزيارة تفعيلا للإتفاقية العلمية بين الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات وجامعة ويلز البريطانية والتى تعد الجامعة الحديثة بمقتضاها ممثلا لجامعة ويلز فى مصر.

دورات تدريبية بحلوان لتأهيل المحامين فى قضايا التحكيم

وقعت جامعة حلوان بروتوكول تعاون بين مركز الاستشارات القانونية والتدريب بكلية الحقوق ومركز التحكيم الدولى لاتحاد المحامين الدولى والأفريقى لإقامة دورات تدريبية وتأهيل المحكمين العرب الدوليين المعتمدين لدى المركزين تمهيداً لحصولهم على دبلوم مهنى فى التحكيم التجارى الدولى. صرح بذلك د.محمود الطيب رئيس الجامعة - حضر حفل التوقيع سامح عاشور رئيس مركز التحكيم الدولى لاتحاد المحامين الدولى والأفريقى ود.محمد مصباح القاضى عميد كلية حقوق حلوان ورئيس مركز الاستشارات القانونية بجامعة حلوان.. ومن المقرر أن تبدأ أول دورتين لإعداد المحكمين العرب فى شهر مايو القادم. وأكد عميد كلية الحقوق أن من أبرز القضايا التي يتضمنها بروتوكول التعاون هو تدريب المحامين على إجراءات فض المنازعات التحكيمية المالية والتجارية والوطنية والاقليمية والدولية بواسطة التحكيم وغيره من الوسائل البديلة الأخرى.

■ د. محمود الطيب



■ سامح عاشور

الإسكندرية تبحث عن المياه الجوفية بالضبعة

قررت جامعة الاسكندرية تمويل المشروع الذى تقدمت به كلية العلوم فرع دمنهور لإجراء دراسات جيولوجية وجيوفيزفية لتنمية منطقة غرب الضبعة شمال الصحراء الغربية.

وأكدت د.هند حنفى رئيس الجامعة أن المشروع يهدف إلى دراسة حجم مخزون المياه الجوفية فى منطقة الضبعة. ومدى جودة التربة وقابليتها لاستزراع المحاصيل المختلفة.

وصرح د. محمد السيد - عميد كلية العلوم بدمنهور بأن هذه الدراسة تهدف إلى تنفيذ خطة محكمة لتنمية مستدامة حقيقية تخدم منطقة الضبعة والمناطق المشابهة وتوجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس والباحثين لاجراء بحوث علمية وتطبيقية تهتم بقضايا المجتمع واحتياجاته وتكون موجهة لخدمة المجتمع أو تقديم حلول لمشكلاته.

■ د. نور أحمد

الجديد فى طب الأسنان أمام ١٠ آلاف طبيب بالقاهرة

تحت شعار «نحو رؤية مستقبلية فى طب الأسنان» تعقد كلية طب الأسنان جامعة القاهرة مؤتمرها الدولى الثانى يوم الأربعاء القادم ولمدة ثلاثة أيام. وصرح د. نور أحمد عميد الكلية بأن المؤتمر يهدف إلى الوقوف على أحدث ماوصل إليه العلم فى مجال صحة الفم والأسنان وطرق الوقاية والتشخيص حتى يعرف الأساتذة والطلاب أيضا كل ماهو جديد فى هذا المجال. يشارك فى المؤتمر عدد كبير من أساتذة وخبراء الأسنان من مختلف الدول العربية والأوربية - بالإضافة إلى عشرة آلاف طبيب اسنان من مصر والعالم العربى كما سيصاحب المؤتمر معرض لأحدث أجهزة الأسنان والخامات التى تجعل العلاج أكثر يسرا ومنفعة للمريض.

٥٠ دولة فى مهرجان الشعوب بـ ٦ أكتوبر

نظمت جامعة ٦ أكتوبر للعام السابع على التوالي مهرجان الشعوب شارك فيه ممثلو أكثر من ٥٠ دولة من مختلف القارات من خلال الطلاب الملتحقين بالجامعة من هذه الدول - وبلغت الأجنحة المخصصة للدول أكثر من ٦٠ جناحا.

وصرح د. أحمد عطية سعدة رئيس الجامعة بأن المهرجان حضره عدد كبير من الشخصيات وسفراء الدول وقام فيه الطلاب بعرض عادات وتقاليد شعوب وتراث هذه الدول - كما قدموا عددا من العروض الفلكلورية والآكلات الشعبية والزى الرسمي المعبر عن هذه الشعوب.

كان من بين الدول العربية التي لاقت أنشطتها إقبالا جماهيريا واسعا فى هذا المهرجان : ليبيا، قطر، الكويت، المملكة العربية السعودية، اليمن، عمان، البحرين، الأردن، فلسطين، العراق، سوريا بالإضافة إلى عدد كبير من الدول الأجنبية.



■ طلاب مختلف الدول فى مهرجان الشعوب بجامعة ٦ أكتوبر



يقدمها : عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

تقرير مصر عن حالة حقوق الانسان فيها والذى اعتمده بجنيف فى فبراير الماضى المجلس الدولى التابع للأمم المتحدة بعد مراجعته من أعضائه فى آلية جديدة يتبعها هذا المجلس، وجد ترحيباً مرضياً من الدول التى شاركت فى مناقشة وفدنا والحوار معه. وقد وافق المجلس الدولى على تقديم ١٧٢ توصية حول الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مصر أعلن رئيس وفدنا د. مفيد شهاب اننا سندرس الرد على ٢٥ توصية منها ولا نوافق على ٧ توصيات ونرفض تماماً ٢١ توصية لا تتفق مع أحكام نظامنا العام والآداب والقيم والتقاليد المصرية كزواج المثليين ومساواة الانثى مع الذكر فى الميراث. بينما نقبل الباقى.

وبعيداً عن مناقشة محتوى التوصيات - لان هنا ليس المجال المناسب. يتم النظر فى تعديل قانونى المرافعات المدنية والاجراءات الجنائية لمنع من ليس له مصلحة مباشرة فى مقاضاة المبدعين بهدف فرض وصاية على حرية الفكر والرأى والإبداع. فى نفس الوقت سيتم اجراء مراجعة شاملة لقوانيننا ذات الصلة بحقوق الانسان لتعديلها حتى تتواءم مع الالتزامات الدولية ودراسة الانضمام لعدد من الاتفاقيات التى لم نصادق عليها.

ومع ذلك لن يتم التقدم فى ملف حقوق الانسان المصرى الا بنشر هذه الثقافة وتوعية الشعب بها واهتمام كل فرد بحقوقه والقيام بواجباته. لقد فتحت الدولة الباب بانشاء المجلس القومى ومحاسبة كل من ينتهك حقوق المواطنين مهما كان وضعه او منصبه. ولكن ذلك لا يكتمل الا بتعاون المواطن نفسه واقتناعه بضرورة ذلك وتكاتف جهود منظمات المجتمع المدنى مع المجلس القومى فى نشر الوعى بالقرى والنجوع قبل المدن والعواصم. ونرى أن البداية يجب ان تكون من البيت والمدرسة والمؤسسات الدينية. على البيت غرس الأخلاق والآداب القويمة فى الأبناء منذ نعومة أظفارهم. والمدرسة واجبها ان تعيد دروس التربية الوطنية منذ بداية تعليم الطفل وتعوده على السلوكيات الحميدة وتعرفه بالتقاليد والقيم فى المجتمع، وتقدم له الشخصيات القدوة والمثل العليا من خلال قصص مشوقة تجذبه وتقنعه وتدفعه للعمل ليكون مواطناً صالحاً. اما المؤسسات الدينية فعليها مواصلة ما بدأ فى البيت والمدرسة، وأن تحسن اختيار الدعاة ليقوموا بالدعوة من خلال أسلوب عصرى مستنير لا يهدد ولا يتوعد فينفر من جاء، وإنما يرشد وينصح بالموعظة الحسنة التى تواءم العصر وتتوافق مع عمر من جاء مختاراً فلا ينفض ويدير ظهره للمجتمع.

عبدالمجيد
MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

حريات

التملك والاستعمال دون إساءة للغير

أكدت محكمة النقض حرية الأفراد فى التملك وفى استعمال واستغلال ما يملكونه والتصرف فيه.. فى حدود المصلحة العامة والقانون - فى نفس الوقت اشترطت المحكمة ألا يتعمد المالك عند استعمال ما يملكه الإساءة لغيره أو أن يستعمله بطريقة تسبب ضررا جسيما لغيره.

وقالت المحكمة إنه إذا كان القانون المدنى يعطى لمالك الشىء حق استعماله واستغلاله والتصرف فيه، إلا ان نص مواد هذا القانون وما أفصح عنه المشرع فى أعماله التحضيرية يدلان على أن الملكية ليست حقا مطلقا لاحد له بل هى وظيفة اجتماعية يطلب إلى المالك القيام بها ويحميه القانون مادام يعمل فى الحدود المرسومة لمباشرة هذه الوظيفة، أما إذا خرج على هذه الحدود فلا يعتبره القانون مستحقا لحمايته ويترتب على ذلك أنه حيث يتعارض حق الملكية مع مصلحة عامة فالمصلحة العامة هى التى تقدم.

وقالت المحكمة ان القيد على أصل استعمال الحق استعمالا مشروعا لا يكون صاحبه فيه مسئولا عما ينشأ عن هذا الاستعمال من ضرر بغيره يتمثل فى واحد من معايير ثلاثة يجمع بينها رابط مشترك هو نية الاضرار سواء فى صورة تعمد الإساءة إلى الغير دون نفع يعود على صاحب الحق من الاستعمال، أو فى صورة استهانة بما يحيق بذلك الغير من ضرر جسيم تحقيقا لنفع يسير، أو إذا كانت المصالح التى يريد صاحب الحق تحقيقها غير مشروعة، وبذلك فإن استعمال المالك لحقه من غير أن ينحرف عن السلوك المألوف للشخص العادى الذى يخلو من نية الإضرار بالغير لا يحمله مسئولية.

(٥٦/٢٣٣٦ و٦١/٤٣٣٨)

نصوص دستورية

«تتولى المحكمة الدستورية العليا دون غيرها الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح وتتولى تفسير النصوص التشريعية، وذلك كله على الوجه المبين بالقانون».

(مادة ١٧٥)

نصوص قانونية

«تتولى المحكمة الدستورية العليا تفسير نصوص القوانين الصادرة من السلطة التشريعية والقرارات بقوانين الصادرة من رئيس الجمهورية وفقا لأحكام الدستور وذلك إذا أثارت خلافا فى التطبيق، وكان لها من الأهمية ما يقتضى توحيد تفسيرها».

(م ٢٦ ق المحكمة الدستورية)

نقض

الجريمة الوقتية والجريمة المستمرة

عرفت محكمة النقض فى حكم لها الجريمة الوقتية والجريمة المستمرة وفرقت بينهما بدقة مؤكدة أنه لو صدر تشريع جديد فإن نصوصه تنطبق على الجريمة الثانية حتى لو كانت أحكامه أشد من القانون الذى سبقه فى هذا الخصوص خلافا لقاعدة أن المتهم يستفيد من نصوص القانون الجديد إذا كانت فى صالحه.

وقالت الدائرة الجنائية ان الفيصل فى التمييز بين الجريمة الوقتية والجريمة المستمرة هو طبيعة الفعل المادى المكون للجريمة كما عرفه القانون سواء أكان هذا الفعل ايجابا أو سلبا.. ارتكابا أو تركا.. فإذا كانت الجريمة تتم وتنتهى بمجرد اثبات الفعل كانت وقتية، أما إذا استمرت الحالة الجنائية فترة من الزمن فتكون الجريمة مستمرة طوال هذه الفترة، والعبرة فى الاستمرار هنا هى تدخل إرادة الجانى فى الفعل المعاقب عليه تدخلا متتابعا متجددا، ولا عبرة بالزمن الذى يسبق هذا الفعل فى الاستعداد لارتكابه ومقارفته، أو بالزمن الذى يليه والذى تستمر فيه من اثاره الجنائية فى أعقابه.

(٥١/١٥١٢ق)

مبادئ قضائية

«صور التمييز التى يمنعها الدستور هى كل تفرقة أو تقييد أو تفضيل أو استبعاد ينال بصورة تحكمية من الحقوق والحريات التى يكفلها الدستور أو القانون...»

«المحكمة الدستورية العليا»

دستورى

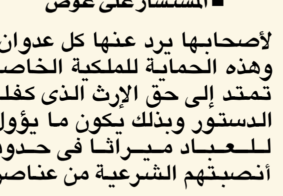
الصيدلى بالحكومة يتملك صيدلية خاصة

حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نص مادتين فى قانون مزاولة مهنة الصيدلة، كانتا تتضمنان حظر تملك الصيدلى موظف الحكومة لصيدلية وإلزام الورثة بضرورة التصرف بالبيع فى الصيدلية التى آلت إليهم بالميراث ولو كان من بينهم صيدلى يعمل بالحكومة.وقالت المحكمة خلال رئاسة المستشار ممدوح مرعى لها وعضوية المستشار الراحل حمدى محمد على والمستشارين عدلى منصور ومحمد عبدالقادر وعلى عوض صالح وسعيد مرعى ود. عادل شريف بأمانة سر ناصر إمام محمد أن الحماية التى يكفلها الدستور للملكية الخاصة - بوصفها إحدى القيم الجوهرية التى يرعاها - لا تقتصر على ما هو قائم فعلا من مصادرها.. ولكنها تمتد إلى ما هو مشروع من صور كسبها التى تعد سببا لتلقيها أو لانتقالها من يد أصحابها لآخرين.. وينبغى النظر لهذه الحماية بما يقيمها وفق مفاهيم الحرية التى يمارسها الأفراد وتوكيدا لحدود مسئوليتهم عن نشاطهم فيكون صون الملكية ضمانا ذاتيا لأصحابها يرد عنها كل عدوان، وهذه الحماية للملكية الخاصة تمتد إلى حق الإرث الذى كفله الدستور وبذلك يكون ما يؤول للعباد ميراثا فى حدود أنصبتهم الشرعية من عناصر ملكيتهم لا يجوز لأحد ان ينال منها.. ولما كان القانون المشار إليه قد ألزم ورثة الصيدلى بيع الصيدلية المورثة لهم رغم ان بينهم صيدليا ولكن القانون يحظر تملكه صيدلية، فإن ذلك يكون اعتداء على حق الإرث واهدارا لحق الملكية، بما يخالف نص الدستور لذلك فما جاء فى نص هاتين المادتين من حظر تملك الصيدلى موظف الحكومة لصيدلية وإلزام الورثة بضرورة التصرف بالبيع فى الصيدلية ولو كان من بينهم صيدلى يعمل بالحكومة يكون غير دستورى.

(٢٤/٥١ق د)




■ المستشار على عوض



قاموس المحاكم

أشخاص القانون العام:
هى الوزارات ووحدات الإدارة المحلية والمؤسسات العامة، والهيئات العامة والأشخاص الاعتبارية العامة التى يثبت لها القانون هذه الشخصية.

أشخاص القانون الخاص:
هى الأشخاص الطبيعية، والشركات القابضة والخاصة والجمعيات والمؤسسات الخاصة، وكل مجموعة من الأشخاص أو الأموال تثبت لها الشخصية الاعتبارية بمقتضى نص قانونى.



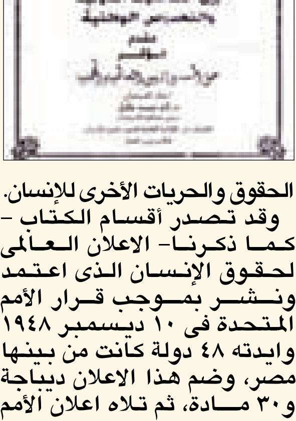
لمكتبتك

حق المساواة

الكتاب الذى نرشحه لينضم لمكتبتك هو كتاب مهم لكل قانونى وكل من يهتم بحقوق الإنسان بصفة عامة، وحق المساواة بصفة خاصة، فكتاب «حق المساواة بين الصكوك الدولية والنصوص الوطنية» هو مرجع ضرورى قام على اعداده المستشار سناء سيد خليل مساعد وزير العدل لشئون حقوق الانسان فى ثلاثة أقسام جمع فيها بين الاعلانات والاتفاقيات الدولية المعنية بحق الإنسان فى القسم الاول.. وفى القسم الثانى أورد النصوص الوطنية والأحكام الدستورية المعنية بحق المساواة أما القسم الثالث من الكتاب الذى يقع فى ١٤٥ صفحة من القطع المتوسط فذكر فيه الدول المنضمة للاتفاقيات الدولية المعنية بالمساواة ومكافحة التمييز والتفرقة العنصرية.

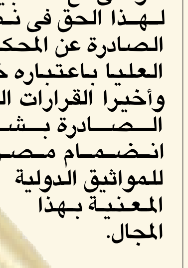
وفى تعليقه على هذه المحتويات قال المؤلف أن اختيار حق المساواة ليكون موضوعا لهذا المرجع جاء باعتباره الحق الذى تصدر مواد الاعلان العالمى وباعتباره ايضا الحق الذى لا يكتمل أى حق آخر بدونه، ولا تتوافر أية حرية بغيره، وبالتالى فهو الحق فى كل الحقوق، وكذلك حق يتعين توافره فى كل الحقوق والحريات الأخرى للإنسان.





وقد تصدر أقسام الكتاب - كما ذكرنا - الاعلان العالمى لحقوق الإنسان الذى اعتمد ونشر بموجب قرار الأمم المتحدة فى ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ وايدته ٤٨ دولة كانت من بينها مصر، وضم هذا الاعلان ديباجة و٣٠ مادة، ثم تلاه اعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصرى الصادر فى ٣٠ نوفمبر ١٩٦٣، وايضا اعلان المبادئ الأساسية الخاصة باسهام وسائل الاعلام فى دعم السلام والتفاهم الدولى وتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية والفصل العنصرى والتحريض على الحرب وصدر عن المؤتمر العام لمنظمة اليونيسكو فى ٢٨ نوفمبر ١٩٧٨ وضم إلى جانب الديباجة ١١ مادة وفى قسم الاتفاقيات الدولية أورد الكتاب سبع اتفاقيات اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة وعرضتها للتوقيع من جانب الدول والتصديق عليها محليا.

وفى قسم النصوص الوطنية تناول المرجع المبسط النصوص الواردة فى الدستور المصرى وفى تشريعاتنا المختلفة المتعلقة بالمساواة فى جميع المجالات وحماية هذا الحق وحظر التمييز الوطنى مع التطبيقات القضائية لهذا الحق فى نطاق الأحكام الصادرة عن المحكمة الدستورية العليا باعتباره خطأ دستوريا. وأخيرا القرارات الجمهورية الصادرة بشأن انضمام مصر للمواثيق الدولية المعنية بهذا المجال.



وفاء الغزالى تكتب لـ« أخبار اليوم » من باريس



■■ هى سيدة من بلدى، ونموذجاً للمرأة المصرية المتفوقة فى مجال البحث العلمى.. الذى لم يعد مقصورا على الرجال!

نتحدث عن أفضل عالمة فى قارة افريقيا.. وواحدة ضمن خمس متفوقات فى قارات العالم فى مجال العلوم لعام ٢٠١٠.. هى د. رشيقة الريدى استاذ علم المناعة فى قسم الحيوان بكلية العلوم بجامعة القاهرة والحائزة على جائزة اكاديمية العلوم الفرنسية التابعة لليونسكو لنجاحها فى التوصل إلى تطوير لقاح للبلهارسيا يقضى نهائيا على المرض وينقذ ٢٨٠ ألف حالة وفاة و٢٠٠ مليون مصاب سنويا. «أخبار اليوم» حضرت حفل تكريمها فى باريس وأجرت معها الحوار التالى:■■

د. رشيقة الريدى طورت لقاح البلهارسيا للقضاء عليه نهائياً

قبل بداية الحوار، قالت د. رشيقة أنتمى إلى بلدى مصر والتى احلم لها بالكثير والكثير من الخير والتقدم.. وقد حاولت ان احقق كل آمالى واحلامى تجاهها من خلال البحث العلمى بالقضاء على الطفيل الذى يعيش فى دم الانسان ويتطور حتى يصيب كبده بالسرطان فيحوله الى كائن عاطل وبالفعل وفقنى الله الى التوصل الى تصميم لقاح يجعل الجهاز المناعى يقاوم هذا الطفيل ويقضى عليه بنجاح شديد.. وهنا يجب ان اشير الى ان هذا النجاح لم يكن ليتحقق إلا من خلال روح الفريق والعمل الجماعى الذى نجحت فى بثه فى الفريق المعاون لى سواء فى معامل كلية العلوم أو معامل معهد «تيودور بلهارس» ونجحنا فى الوصول الى تحليل يتم بطريقة جديدة وبنقط من دم الانسان ويكشف من خلالها اذا كان الانسان مصابا بدودة الفاشيولا أم لا؟ وبالتالى نجحنا -كما قلت- فى التوصل الى طريقة جديدة للوقاية من الاصابة بها.. وادعو جميع الاجهزة المعنية سواء كانت محلية أو دولية الى انتاج هذا اللقاح الذى سوف يساهم فى شفاء مرض البلهارسيا نهائيا.. حيث تقول الاحصائيات ان المرض يصيب ٢٠٠ مليون شخص سنويا ويقضى على ٢٨٠ ألف شخص.

اللقاح ينقذ ٢٠٠ مليون مصاب و٢٨٠ ألف حالة وفاة سنوياً

رحلة الصعود

● *من الجميل ان يعرف القارىء بصفة عامة وشباب الباحثين بصفة خاصة مشوار دكتورة رشيقة العلمى ورحلة صعودها.*

- لقد حصلت على بكالوريوس العلوم قسم علم الحيوان من كلية علوم القاهرة عام ١٩٦٦ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وكنت الاولى على دفعتى.. وعقب ذلك عينت كمعيدة قبل ان احصل على درجة الماجستير فى كيمياء الانسجة سنة ١٩٧١، بعد ذلك حصلت على درجة الدكتوراه فى علم المناعة من «براغ» ثم عدت الى مصر لاواصل عملى وفى عام ١٩٨٠ استطعت اقناع عميد كلية العلوم فى ذلك الوقت على تخصيص جزء من المنهج لدراسة علم «المناعة» وكان وقتها تخصصا حديثا لم يحظ بالإهتمام .. وخصص لهذه المادة خمس درجات من ستمائة درجة المخصصة لكل منهج.. ومع مرور الوقت تحول الى علم قائم بذاته وطيلة مشوارى العلمى شرفت بالحصول على عدد من الجوائز.

● *على الرغم من ان المرأة استطاعت تحقيق الكثير من الانجازات إلا ان هناك من يرى او يحول دون الحصول على حقوقها فى المساواة فى الكثير من قطاعات المجتمع.. ما تعليقك؟*

- تضحك وهى تقول: فى ظل عالم يحكمه الرجال بدأنا بفكرة نبيلة.. واستغرب كثيرا من دعاوى عدم المساواة.. لقد تفوقت فى دراستى وكنت الاولى على دفعتى.. وذلك فى منتصف الستينيات.. معنى هذا ان المناخ العام كان يتيح للفتاة بالحصول على اقصى درجات العلم وان النساء على قدم المساواة مع الرجل فى سباق التفوق العلمى والتميز النادر.

● *ما القاعدة الاساسية لخلق باحث علمى على اعلى مستوى؟*

- اذا تجنبنا الحديث على الامكانات وتوافر القدرات.. فإننى اود ان اشير الى ان نواة الباحث العلمى المتفوق هى الاسرة وهى محور كل شىء.. خاصة الأم التى اذا ما احسنت رعايتها لابنائها فإنها تخلق علماء اجلاء فى المستقبل.. وأود ان اهمس فى اذن كل باحثة علمية هو ضرورة اقرار التوازن بين حياتها العلمية والخاصة.. وقد وفقنى ربى فى ذلك.. ولك ان تعلمى ان ابنى الدكتور حاتم هو مساعدى الاول والاخير فى الابحاث التى قمت بها.. وهو حاصل على درجة الدكتوراه.

مفاجآت لا تتوقف

انتهى حديثى مع الدكتورة رشيقة.. لكن مفاجآت كانت فى انتظارى خلال هذا المحفل العلمى الدولى حيث إن قائمة المتفوقات المصريات.. والبارزات فى لوحة الشرف لم تقتصر على الدكتورة رشيقة الريدى.. بل امتدت لتضم الدكتورة هدير إبراهيم الدخاخنى.. الباحثة بالمركز القومى للبحوث.. و الحاصلة على درجة الدكتوراة فى الفيزياء.. وقد حازت على جائزة الزمالات الدولية على مستوى قارة افريقيا ضمن ٥ فائزات يتم اختيارهن عن كل قارة من قارات العالم.. كما أن التواجد المصرى فى هذا المحفل لم يقتصر على الفائزات فقط.. بل أن هناك تمثيلا مصريا فى أعضاء هيئة التحكيم والمحلفين حيث شملت قائمة محلفى قارة افريقيا الدكتورة نجوى عبدالمجيد.. استاذ علم الوراثة البشرية بالمركز القومى للبحوث..

مكانة عالمية

كل هذا يؤكد أن المرأة المصرية استطاعت تحقيق خطوات ملموسة فى جميع المجالات بل ووصلت إلى مكانة عالمية يصعب المرور أمامها مرور الكرام والعبارة الأخيرة ليست من عندى وانما وردت على لسان «إيرينا بوكوفا.. المدير العام لليونسكو». والتى تقول: اننى أعى بصورة خاصة تأثير العلوم ودورها فى خدمة الإنسانية.. وكذلك مواجهة العديد من التحديات التى تواجه عالمنا اليوم لاسيما فى البلدان النامية خاصة فى افريقيا. وهذه الأمور من أولويات اليونسكو وفى ظل قناعتى ان العالم يحتاج إلى أن يحكمه الأخلاق العالمية. وأتصور انه يجب أن نعطى رؤية انسانية للقرن الواحد والعشرين وهو من هذا المنظور يتطلب أن نواصل العمل للحصول على دور المرأة فى العالم من خلال مثل هذه البرامج والجوائز.. وهذه الجائزة عبارة عن تحالف مبتكر بين منظمة اليونسكو ومؤسسة لوريال قادر على المساهمة فى خلق المساواة بين الجنسين من خلال الجوائز وهى تلقى الضوء على المرأة المتميزة ويخلق نماذج للنساء الشابات فى جميع أنحاء العالم .

فيه.. إيه!

بقلم : محمد عمر

طلبت منى الموظفة المختصة.. خمسة جنيه علشان تدينى شهادة.. بأنى لم أرتكب مخالفة مرورية واحدة على مدار سنة «سواقة».. من غير ماتقول دول بتوع إيه؟ وطبعا المشكلة ماكانتش فى الخمسة ولا العشرة جنيه.. لانى طبيعى كنت ح ادفع.. لأنى باابقى رايح المرور، ومتوقع انى «انطس» مبلغ أد كده.. نظراً لدقة وكفاءة عيون عساكر المرور فى التقاط الأرقام، وثانياً لأنى لو ما دفعتش مش ح اطول الشهادة، وح اضطر ساعتها «انطق» الشهادة علشان اخلص «الرخصة».. المهم بعد ما دفعت.. شىء كده.. خلانى أبص فى الورقة المحطوطة على شهادة المخالفات معتقداً ان «الخمسة جنيه».. كالعادة حتكون تبرع لمعونة الشتا اللى بندفعها من سنين.. مع ان «الشتا» كله شهرين.. ولما قريت الورقة اتضح.. ان التبرع اللى أنا وانت وكلنا مجبرين عليه ورجلنا فوق رقبتنا ما طلعش «للشتا».. لا يا سيدى طلع لجمعيتين تبع وزارة التضامن.. بتلم للاولانية فلوس علشان تجوز الأيتام...، والتانية.. ودى بقى النكتة «بتلم» لها فلوس علشان تعمل- قال ايه- تشريعات بيئية.. فسألت نفسى.. من امتى الحكومة.. بتشحت مننا للجمعيات «الخيرية» والأهلية.. مش غريبة شويتين، وبعدين سببه أيه الكرم اللى نزل على وزارة التضامن علشان «تكسب»- بكسر التاء- الجمعيات دى ملايين، وتريحها، وتلم بدل منها «التبرعات».. ما هى كده الحكاية.. يا إما فيها إن.. يا اما فيها «سبوبة».. لأنى ما سمعتش ولا اعرفش ان وزارة التضامن دى «شغلتها»، وثانياً.. هى الوزارة هى اللى بتلم «لكل» الجمعيات، ولا «جمعيات» متنقية، ولناس «بعينها»!! وحتى لو كانت بتلم «للكل» أمال الجمعيات دى «اتوافق لها تشتغل على أساس إيه». طالما ان الوزارة بتلم التبرعات وبتختمها بختمها، وبتفرض كمان «لمها» فى المرور.. يا أخى انا افهم ان وزارة التضامن تلم تبرع مننا علشان تحسن رغيف العيش، ولا تقلل أسعار اللحمة.. لكن تلم وتشحت لجمعيات الله أعلم بتودى التبرع فين.. مش فاهمها ولا هاضمها!!



مجلس الشعب يوافق نهائيا اليوم على قانون تنظيم الأنشطة النووية

يوافق مجلس الشعب خلال جلسة اليوم نهائيا على مشروع قانون تنظيم الانشطة النووية والاشعاعية.. كان المجلس قد ناقش مواد القانون خلال الاسابيع الماضية فى ضوء التقرير الذى اعدته اللجنة المشتركة من لجان الصناعة والصحة والتشريعية والدفاع والامن القومى برئاسة محمد أبوالعينين.. وكانت اللجنة قد استحدثت عدة مواد على القانون المحال اليها من الحكومة تقضى بحق المواطن فى الحصول على معلومات دقيقة وموثقة من هيئة الرقابة النووية حول وضع الاشعاع فى المنطقة التى يقيم فيها. وأكد أبوالعينين ان انضمام مصر للنادى النووى الذى يضم ٣٠ دولة فقط فى العالم لانتاج الكهرباء سيكون بداية لنهضة علمية وتكنولوجية تشمل كل قطاعات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

..ويناقش أربعة استجوابات حول تلوث مياه الشرب غداً

يناقش مجلس الشعب فى جلسته غداً أربعة استجوابات حول تلوث مياه الشرب وتهالك شبكات الصرف الصحى، وارتفاع منسوب المياه الجوفية بإسنا واختلاط مياه الشرب بالصرف الصحى.

ويحدد المجلس فى جلسة اليوم موعداً لمناقشة استجواب عن السياسات الخاطئة التى تتبعها وزارة الصحة فى تقديم الخدمات للمواطنين، والمتمثلة فى مشروع القوافل الطبية المتنقلة، وتحصيل اجر مقابل تقديم العلاج بمستشفيات وحدات طب الاسرة، وإهدار ملايين الجنيهات فى علاج بعض المواطنين على نفقة الدولة.

كما يحدد موعداً لمناقشة ١٠ طلبات حول تثبيت العاملين المؤقتين ونظم تسيير «التوك توك»، وتطوير قطارات السكة الحديد وتجديد شبكات مياه الشرب، والحد من حوادث الطرق.

كله تمام يا أفندم!

بقلم: تهانى إبراهيم

ابتلانا الله بوزراء ومسئولين فى مواقع كثيرة يقدسون شعار كله تمام.. ويرفضون أى كلام عن المشاكل والسلبيات مهما كانت واضحة أمام العيون ومهما ارتفع حجم الأنين منها.. وزادت خطورتها على الجميع.. لذا لم يكن غريبا أن يثور ويغضب الدكتور هلال وزير التعليم العالى إلى درجة الانفعال فى الكلام والتصرف مع الدكتور محمد السعدنى رئيس مدينة مبارك العلمية لان الرجل العالم أوضح بأمانة وشفافية ومن خلال مذكرة قدمها أمام لجنة التعليم بمجلس الشعب وفى حضور الوزير بعض المشاكل والعقبات الفنية والعلمية والمالية التى تواجه نشاط تلك المدينة العلمية التى أنفقت عليها الدولة ملايين طوال السنوات الماضية.

الوزير تجاوز فى غضبه إلى درجة اهانة رئيس الأكاديمية أمام اللجنة وطرده من الاجتماع واعطائه أمرا بانتظاره فى مكتبه.. ثم توجيه اللوم إليه والغاء انتدابه للأكاديمية وتعيين استاذ آخر مكانه.!

الواقعة المؤسفة والغريبة لم يحدث لها مثيل فى تاريخ الجامعات ولا المجتمع العلمى.. لان الأساتذة كلهم تجمعهم الزمالة الاكاديمية ونفس الشهادات العلمية بكل درجاتها العليا.. والوزير أى وزير هو زميل لهم.. وليس رئيسا عليهم لان أغلبهم علماء كبار على المستوى المحلى والعالمى.!

لهذا لم يكن يليق بالوزير ان يتعامل مع زميل له من العلماء بهذا الاسلوب الذى يتنافى مع قواعد الزمالة والأخلاق والاحترام الواجب بين الأساتذة «القدوة» الذين يعلمون الأجيال!

لعل الأهم من هذا هو موقف لجنة التعليم فى برلمان مصر المحروسة.. والذى يترأسه أساتذة جامعات ولهم مكانتهم العلمية.. كيف سمحوا بذلك.. والتزموا الصمت إزاء اهانة رئيس المدينة العلمية أمامهم.. ثم طرده.. وانهاء انتدابه أيضا رغم ان الرجل كان فى ضيافتهم ومن حقه عليهم أن يعامل على الأقل بالاحترام الواجب لمكانته العلمية.. وأن يكون للمجلس وقفة مع الوزير وقراراته العشوائية لانه استهان واهان لجنة التعليم والبرلمان ايضا الذى يملك حق الرقابة على الحكومة ووزرائها الأذكياء مثل الدكتور «الهلال»!

الشريف: التجديد النصفى للشورى نهاية ابريل واتجاه لزيادة عدد لجان المجلس



■ صفوت الشريف

تشهد الفترة القادمة اجتماعات مكثفة لمجلس الشورى للانتهاء من التشريعات التى احيلت إلى المجلس، أو تلك المنتظر احالتها فى الفترة القادمة، وصرح صفوت الشريف رئيس المجلس بأن جلسات المجلس قد تستمر خلال شهر مايو، وذلك بعد فتح باب الترشيح لانتخابات التجديد النصفى للمجلس، وتكثيف المجلس جلساته لمناقشة الموضوعات المهمة والتشريعات التى تحال إليه خاصة أن الفترة القادمة، ستشهد احالة مشروعات الخطة والموازنة، والحساب الختامى للدولة وعددا من مشروعات القوانين التى سيناقشها المجلس قبل احالتها إلى مجلس الشعب.

ومن المنتظر أن يعلن وزير الداخلية حبيب العادلى فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشورى نهاية ابريل القادم ويعقد المجلس أولى جلساته عقب انتخابات التجديد النصفى يوم ٢٤ يونيو القادم بأختيار رئيس المجلس، والوكيلين واختيار هيئات مكاتب اللجان العشرة.

وعلمت «دنيا البرلمان» ان هناك اتجاها فى مجلس الشورى لزيادة عدد اللجان النوعية بثلاث لجان جديدة للشباب والنقل وفصل لجنة التنمية البشرية والإدارة المحلية إلى لجنتين.

■ فاطمة بركة

الشاذلى: شكراً لمصر ودعاء لله بالشفاء العاجل للرئيس

أعرب كمال الشاذلى رئيس المجالس القومية المتخصصة عن تقديره وشكره لجميع قيادات الحزب الوطنى ونواب مجلسى الشعب والشورى وأعضاء الحكومة الذين يواظبون على الاتصال به والاطمئنان على صحته.. وقال فى اتصال هاتفى أجرته «أخبار اليوم» اننا جميعا نتطلع إلى الله تعالى بأن يمن بالشفاء العاجل على الرئيس مبارك ليعود سالما معافى إلى وطنه وشعبه.. الذى يبادله كل الحب والتقدير والعرفان لما قدمه لبلاده وشعبه.. وقد غادر المستشفى الاسبوع الماضى ويقيم حاليا بأحد الفنادق لقضاء فترة النقاهة ولمتابعة بعض الفحوصات الروتينية. وقد زاره البابا شنودة ووفد من كبار رؤساء الكنائس. واستغرقت الزيارة ساعتين.. كما زاره الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة، وقد وجه الشاذلى شكره وتقديره لآلاف المواطنين الذين يواظبون على الاتصال به، والاطمئنان على صحته وخاصة أبناء دائرته بالباجور بمحافظة المنوفية.





■ كمال الشاذلى

برقية تهنئة للرئيس باسم قيادات الحزب

د. شهاب: استطلاعات الرأى حول مرشحى الشورى تتم حاليا.. يعقبها المجمعات الانتخابية

بعث د.مفيد شهاب ببرقية تهنئة باسم قيادات الحزب الوطنى بالإسكندرية للرئيس محمد حسنى مبارك بمناسبة نجاح العملية الجراحية التى أجراها مؤخرا فى المانيا، وتماثله للشفاء داعيا الله عز وجل بأن يعود الرئيس قريبا لأرض الوطن ليستكمل مسيرة العطاء.. جاء ذلك خلال لقاء د.مفيد شهاب أمين مساعد الحزب الوطنى الديمقراطى ومسئول المتابعة عن محافظة الإسكندرية فى لقاء قيادات الحزب بالإسكندرية وكوادر الحزب بدائرة محرم بك فى أول اللقاءات السياسية بالمقر الجديد للحزب وحول استعدادات الحزب للتجديد النصفى لمجلس الشورى.

أكد د.شهاب ان الحزب على استعداد كامل لخوض انتخابات الشورى حيث تم اقرار قواعد اختيار مرشحيه، والانتهاء من إعداد البرنامج الانتخابى الجديد وقال إن مرشحى الحزب سوف يحملون إلى جانب برنامج الحزب برامج محلية تتفق وكل دائرة واعلن د.شهاب ان عامى ٢٠١٠، ٢٠١١ سيشهدان حراكا سياسيا وبرلمانيا بارزا بمناسبة الانتخابات البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى ثم الانتخابات الرئاسية مؤكدا ان تلك الانتخابات فرصة ذهبية لكل الأحزاب لتطوير ادائها وتفعيل نشاطها واقترابها اكثر من الجماهير.. وقال إن الحزب سوف يعمل على حسن اختيار مرشحيه للانتخابات القادمة فى ظل الضوابط التى تم عرضها على الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب والتى تهدف لتحقيق التوافق والاجماع على المرشحين فى دوائرهم وقال إن هناك استطلاعات للرأى يتم اجراؤها حاليا لرسم الخريطة الانتخابية سيتم بعدها عقد المجمعات الانتخابية.



■ د. مفيد شهاب

انخفاض نسبة البطالة إلى ٩,٤٪ وزيادة الدخل السنوى للفرد إلى ١٤ ألف جنيه

طالبت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب الحكومة بزيادة النمو فى قطاع الزراعة بعد ان تبين ان معدل النمو فى هذا القطاع لم يتجاوز نسبة ٢,٣٪.. كما طالبت اللجنة فى تقريرها حول الحساب الختامى للموازنة العامة للدولة عن العام الماضى بضخ المزيد من الانفاق العام فى مجال الاستثمار حتى تتناسب الزيادات المستقبلية فى الانفاق العام مع طموحات المجتمع ومستوى الزيادة السنوية فى الناتج المحلى الاجمالى. واوصت اللجنة باعداد مركز مالى للدولة يبرز جميع مستحقات الحكومة لدى الجهات الادارية وتشكيل لجان مشتركة للتدقيق فى رصيد الديون المستحقة للحكومة وذلك بعد ان بلغت تلك الديون مايقرب من ٩٩,٥ مليار جنيه، ورصدت اللجنة برئاسة احمد عز فى تقريرها الذى يناقشه مجلس الشعب اليوم التطورات الخاصة بفرص العمل، حيث اشارت الى ان قوة العمل تبلغ حاليا ٢٥,٢ مليون فرد ويبلغ عدد المشتغلين مايقرب من ٢٢,٨ مليون فرد، بينما يوجد حوالى ٢,٤ مليون عاطل، واوضحت ان معدل البطالة انخفض الى ٩,٤٪ بعد ان كان ١٠,٣٪ منذ خمس سنوات.. وأكد التقرير انخفاض الصادرات السلعية بمقدار ١٤,٣٪ حيث بلغت قيمتها العام الماضى ٢٥,٢ مليار دولار مقابل ٢٩,٤ مليار دولار فى العام الذى يسبقه واشارت اللجنة الى ان مردود النمو فى السنوات الاخيرة ادى الى زيادة متوسط الدخل السنوى للفرد ليصل فى العام الماضى الى ١٣,٧ الف جنيه مقابل ١٢الف جنيه فى العام الذى يسبقه.



■ أحمد عز

■ محمد سعيد

الخطة والموازنة بين الوزارات ود. غالى







بقلم : فاطمة بركة

اقترب البرلمان من مناقشة مشروع قانونى الخطة والموازنة للدولة لعام ٢٠١٠/٢٠١١ .

سوف تشهد مناقشات لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب للمشروعين مطالبات عديدة من الوزارات والهيئات بزيادة موازناتها، وسوف نرى مشادات ومناقشات حول أحقية عدد من مشروعات الوزارات بإدراجها فى الخطة وتخصيص الموازنات اللازمة لتنفيذها كما اعتدنا كل عام.

ولهذا، أتمنى من كل وزارة أو هيئة أن تضع أولوياتها وفقاً لما هو متاح، وأن تقدم مبرراتها لطلب زيادة ما يخصص لها حتى يمكن أن تتم المناقشة بشفافية كاملة.. وأتمنى من لجنة الخطة والموازنة عند مناقشة كل قطاع وكل وزارة أن تتيح الفرصة والوقت الكافى للمناقشات واستعراض المطالب.. وأيضاً أطلب من د. يوسف بطرس غالى وزير المالية أن يراعى عند اعتماد الموازنات الاحتياجات الحقيقية لبعض وزارات الخدمات، خاصة التى تعمل فى المجال الاجتماعى والبنية الأساسية والتنمية البشرية.. كما أتمنى أن يراعى عند إعداد الموازنة تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات حول أداء الوزارات والهيئات فى تنفيذ المشروعات وأولويات المشروعات التى تضمنها برنامج الرئيس حسنى مبارك الانتخابى.

وأمنيتى التى أكررها كل عام هى أن ترسل الحكومة مشروعى الخطة والموازنة فى وقت مناسب حتى يستطيع النواب مناقشة المشروعين.. مع مراعاة أن التجديد النصفى لمجلس الشورى قريب جداً.

وأتمنى ونحن مقبلون على انتخابات برلمانية جديدة ـ سواء فى مجلس الشورى أو مجلس الشعب ـ أن يضع د. غالى فى حساباته تلبية مطالب المواطنين الملحة فيما يتعلق بالصرف الصحى ومياه الشرب التى يطالب بها النواب كثيراً.

عرض توصيات الدول حول التقرير الحكومى لحقوق الإنسان.. غداً

يعرض د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية امام اجتماع لجنة حقوق الانسان بمجلس الشعب غدا تقريرا حول الملاحظات التى رأت بعض الدول استكمالها بالنسبة لحالة حقوق الانسان بمصر خلال اجتماعات المراجعة الدورية التابعة للمجلس الدولى لحقوق الانسان بجنيف فبراير الماضى.

وأوضح التقرير ان الولايات المتحدة الامريكية كانت صاحبة اكبر عدد من التوصيات والتعليقات حيث اوصت باصدار قانون يسمح للمنظمات غير الحكومية بقبول التمويل الاجنبى بدون موافقة الحكومة، ويسمح بحرية اكبر للتجمع والتنظيم.. كما اوصت باصدار قانون يسمح للنقابات العمالية بالعمل دون الانضمام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر، وجاء بالتقرير ان اسرائيل قدمت ٤ توصيات تتلخص فى ضرورة ضمان حماية المرأة من جميع اشكال العنف وتبنى قانون موحد للاسرة لضمان مساواة الرجل والمرأة. كما اوصت عدد من الدول الاوروبية بالغاء عقوبة الاعدام، وزيادة حرية الصحافة والمدونين. واكد د. شهاب فى تقريره الذى سيعرض على اللجنة برئاسة د. ادوار الدهبى ان الوفد المصرى فى اجتماعات جنيف برئاسته قاموا بالرد على مختلف القضايا التى اثارتها الوفود المشاركة، حيث تم استعراض الجهود المبذولة لتعزيز دور المرأة وتمكينها اقتصاديا وسياسيا وجهود مكافحة ختان الاناث واسباب استمرار قانون الطوارىء كما اكد أن مصر ستدرس جميع التوصيات التى قدمتها الوفود وعددها ١٧٢ توصية. وأشار د. شهاب الى ان مصر قبلت دراسة ١١٨ توصية، وأن ٣٥ توصية سبق تنفيذها بالفعل، ووضع ٢٦ توصية فى قائمة مستقلة ستتقدم مصر برد حولها فى جلسة الاعتماد النهائى لتقرير المراجعة فى يونيو المقبل، وأكد انه تم رفض ٢١ توصية بالاضافة لوجود ٧ توصيات تم رفضها لانها لاتعكس حقيقة الوضع فى مصر.



■ د. ادوار الدهبى

الشورى يناقش قانون الاتجار بالبشر الثلاثاء

يناقش مجلس الشورى فى جلسته يوم الثلاثاء القادم مشروع قانون الاتجار بالاشخاص ومشروع قانون بتنظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والمرافق العامة ومشروع قانون مزاولة مهنة طب وجراحة الاسنان.

تحت القبة

● خاض انتخابات مجلس الشعب على مقعد الفئات بإحدى الدوائر عدد كبير من المرشحين، ولان المعركة كانت غير محسومة لاى من المرشحين فقد لجأ عضو مجلس الشعب «عمال» عن الدائرة «لحيلة» تضمن له ان يكون صاحب الفضل على المرشح الذى سيفوز حيث وعد عضو المجلس المرشحين -كل على حده- بوقوفه بجانبهم فى الانتخابات. الحيلة تم كشفها، واصبح العضو فى موقف لا يحسد عليه.

● خلافات بين عضوين بمجلس الشعب بإحدى دوائر القاهرة وصلت إلى «قسم» الشرطة. كان أحد العضوين قد استغل مركز الشباب الموجود بالدائرة لعقد اجتماعات انتخابية. فما كان من العضو الثانى الا ان حرر محضر اثبات حالة بالقسم اتهم فيه القائمين على مركز الشباب والتابعين للعضو الآخر باستغلاله فى غير الاغراض المخصصة له.

استعداداً لانتخابات الشورى

١٠ مرشحين للوفد و٧ للتجمع و٢ للناصرى

حددت أحزاب المعارضة مرشحيها لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، حيث اعلن حزب الوفد عن اختيار ١٠ مرشحين لخوض الانتخابات.. بينما حدد حزب التجمع ٧ مرشحين ابرزهم العضو الحالى عبدالرحمن خير فى دائرة حلوان، وآخر سبق له خوض انتخابات مجلس الشعب فى عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠٥ فى دائرة القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية.. اضافة الى ٦ مرشحين لم يسبق لهم خوض اى انتخابات، وتم ترشيحهم فى دوائر ادكو ورشيد بالبحيرة، والمنتزه بالاسكندرية ونجع حمادى، وابوتشت وقوص بقنا.. واكتفى الحزب الناصرى بمرشحين فقط فى دائرتى فرشوط بمحافظة قنا، وديروط بمحافظة اسيوط. اما حزب الجبهة الديمقراطية فاختار ٣ مرشحين هم امين الحزب بالجيزة لخوض الانتخابات فى دائرة امبابة، وامين الحزب بالاسكندرية للمنافسة على مقعد دائرة الرمل، وامين تثقيف الحزب بمحافظة السويس وقرر حزب الاحرار خوض الانتخابات فى ١١ دائرة بمحافظات القاهرة والاسكندرية والفيوم وسوهاج ودمياط والأقصر.

■ أحمد ممدوح

■ فرج الدرى

فرج الدرى:

نثق فى تعيين مجلس الدولة للمرأة بالمناصب القضائية

أكد المستشار فرج الدرى الامين العام لمجلس الشورى وعضو المجلس القومى للمرأة ان القضاء شهد طفرة غير مسبوقة فى تاريخه بتعيين اول قاضيات بالمحاكم.. بلغ عددهن ٤٢ قاضية منهن اثنتان بدرجة مستشار وقال «الدرى» بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشاء المجلس القومى للمرأة ان مجلس الدولة يعد قاضى الحقوق والحريات.. واكد على ثقته فى استكمال المجلس للاجراءات القانونية التى بدأها لتمكين المرأة وحصولها على حقها الدستورى فى تولى المناصب القضائية بالمجلس اسوة بالهيئات القضائية المماثلة.

رغم امتلاك الأوقاف مصنعاً

المساجد تعانى من أزمة سجاد

طلب النائب محمد عامر أمين سر لجنة حقوق الانسان بمجلس الشعب معرفة ضوابط صرف الفوائد المستحقة عن اموال الاوقاف واوجه إنفاقها.. وأكدالنائب فى طلب إحاطة ان وزير الاوقاف ينفرد بالتصرف فى تلك الأموال فى الوقت الذى لا يستفيد منها المساجد والفقراء.

وتساءل النائب فى طلب احاطة اخر للوزير عن اسباب انهيار أوضاع عدد كبير من المساجد ومعاناتها من نقص سجاد الصلاة فى الوقت الذى تمتلك فيه الوزارة مصنعاً للسجاد.

قوانين إسلامية قبل نهاية الدورة البرلمانية

نواب الإخوان يطالبون بإقامة الحد وقطع يد السارق

تقدم نائبان من جماعة الاخوان المسلمين بمشروعى قانونين يطالبان بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية واحلال أحكامها محل احكام قانون العقوبات حيث طالب مشروع القانون الذى تقدم به د.اكرم الشاعر بقطع يد السارق، ورجم المحكوم عليه بالاعدام، واسقط مشروع القانون اقامة الحد عن كل من يعلن توبته امام النيابة قبل كشف الجريمة التى ارتكبها، وطالب مشروع القانون الذى تقدم به النائب على لبن بالاعدام قصاصاً لكل من قتل نفساً عمداً، واعفى كل من اقسم بعدم القتل او الاشتراك فى الجريمة من العقوبة.



■ على لبن



■ سمير موسى

مسلسلات رمضان

تناقش لجنة الثقافة بمجلس الشعب اليوم طلب احاطة تقدم به النائب سمير موسى حول نية وزارة الاعلام شراء مسلسلات رمضان القادم، وقال النائب ان قيام الوزير بشراء جميع المسلسلات فى رمضان الماضى على امل تسويقها فى الدول العربية لم يحقق الهدف منه.. بل تسبب فى اهدار للمال العام.

CMYK

مستشفيات بلا ملائكة للرحمة!!

■■ كان الله فى عون المرضى.. الألم يفترسهم.. وملائكة الرحمة من الممرضين والممرضات هجروا المستشفيات.. بحثا عن فرصة عمل فى الدول العربية، والمستشفيات الاستثمارية، بعد ان ظلمهم المجتمع بنظرته الجارحة لمهنة الملائكة، ولم تنصفهم الدولة برواتبهم الهزيلة التى لا تكفى بأى حال أعباء الحياة..

المستشفيات تئن.. بحثا عن عناصر التمريض التى اصبحت عملة نادرة حاليا، وبلغ العجز فى هيئة التمريض ٤٤ الف ممرضة، الامر الذى دفع المستشفيات الخاصة لاستقدام الممرضات الاجانب لتعويض الخلل فى هيئة التمريض.

المسئولون اعترفوا بضعف الرواتب وظلم الناس للمرضة، وملائكة الرحمة يطلبون الرحمة والانصاف من الدولة والحكومة، فماذا نفعل كى تعود الطيور المهاجرة من مهنة التمريض الى اماكنها، وتعود للمرضة احترامها المادى والإنسانى؟ ■■

١٧ ممرضة لكل الف مريض ومطلوب ٤٤ ألفا لسوق العمل

تحقيق :
داليا جمال
أحمد حمدى

يفسر د. أحمد سامح فريد عميد طب قصر العينى أزمة التمريض فى مصر قائلا. ان النظرة الإجتماعية المتدنية لمهنة التمريض وراء هذه الازمة، فالأسر لم تعد تشجع بناتها على الالتحاق بمدارس ومعاهد التمريض،.

ومعظم الفتيات الملتحقات بهذه المعاهد حاليا، يدفعهن المجموع وليس حب المهنة، كما أن الرواتب الهزيلة التى يحصل عليها فريق التمريض فى كل المستشفيات الحكومية، يدفع فريق التمريض للهرب بعد اكتساب الخبرة اللازمة، للعمل فى المستشفيات الاستثمارية أو السفر للخارج سعيا للراتب الأعلى.

ويرى د. أحمد سامح فريد أن الحل للتغلب على هذه الازمة، يبدأ بضرورة رفع رواتب التمريض، لتشجيع العناصر الموجودة على الإستمرار، ونشجع الشباب الجدد على الإلتحاق بسلك التمريض، مع ضرورة إعادة النظر فى اسلوب تعليم علوم التمريض، لتصبح ضمن منظومة التعليم الطبى مع طلبة كليات الطب، لانها كتلة غير منفصلة، مع ضرورة اكسابهم مهارات طبية وتعليم صارم.

مشكلات متراكمة

ويقسم د.محمد مراد عميد معهد القلب مشكلة التمريض فى مصر الى شقين أولهما كمى والآخر نوعى، فالنظرة الاجتماعية السيئة للممرضات وراء عزوف الكثيرات عن الرلتحاق بسلك التمريض، والتقاليد الاجتماعية ترفض عمل المرأة ليلا.

أما نظام التعليم فقد كان يقبل المجاميع الضعيفة ويلحق الفتيات بعد الشهادة الاعدادية بمدرسة التمريض لمدة ٣ سنوات وبالتالى كانت الممرضة عديمة الفائدة وبدأت مواجهة المشكلة بزيادة عدد سنوات الدراسة الى ٥ سنوات وسيتم تخريج اول دفعة بهذا النظام فى شهر مايو القادم.

ويعترف د. محمد مراد أن الحوار الدائم مع فريق التمريض اكد ان معظمهن يعانين بشدة من الدخل المادى شديد التدنى، والمقابل لا يكفى بأى حال ما يقمن به من جهد جبار فى رعاية المرضى، وطبيعى فإن فاقد الشىء لا يعطيه، فهم يفتقدون للرعاية، والاهتمام بشئونهم وحالتهم المادية، فكيف نطلب منهم الاقبال على هذه المهنة، مالم تتوافر لهم حياة كريمة ترغبهم فى الاستمرار فى هذا العمل الشاق.

المجتمع المدنى

ويشكو د. محمد مراد عميد معهد القلب من أن هناك مدرسة خاصة لتخريج ممرضات معهد القلب ملحقة بمباينة، وتخرج ٣٥ ممرضة سنويا، ويتم تدريبهن على التعامل مع حالات القلب. ولكن ما يحدث ان هذا العدد لا يحصل منه معهد القلب سوى على ٥٪ فقط.

وذلك لان الوزارة تقوم بتوزيع الممرضات المتخرجات مركزيا، ولذا فلابد ان نطالب بأن تكون هناك مدارس تمريض متخصصة وملحقة بكل معهد طبى مختص بأمراض معينة، مثل مدرسة تمريض القلب، وأخرى فى معهد الاورام، وغيرها فى معهد الكلى والكبد، فهذه المدارس ستفرز ممرضة واعية بطبيعة المرض ومدربة على التعامل مع حالاته، ولن تستغرق فترة زمنية طويلة حتى تتحول لمرضة متمرسة.

ويشير د. محمد مراد ان النهوض بمهنة التمريض لن يتحقق باهتمام الدولة وحدها، دون معاونة المجتمع المدنى ومنظماته وفى هذا الاطار يمكن توجيه جهد المنظمات المدنية للاهتمام بعنصر التمريض، والارتقاء بهذه المهنة التى لا يستغنى عنها احد،. وهناك حاليا جهد من جمعية «الاورمان» بالتعاون مع جامعة «ييل» الامريكية لتطوير عمل ممرضات مدرسة معهد القلب..

وسيكون هناك مقابل مادى مرتفع لمن تلتحق بها ولن نقبل بمجموع اقل من ٧٥٪ فى الاعدادية مع اجتياز المقابلة الشخصية لتحصل على ممرضة متميزة وتقوم بعملها بحب.

القطاع الخاص يعانى!

ورغم ان العلاج الاستثمارى قام بدفع مبالغ مضاعفة لمرضاته حتى يحصل مريض المستشفيات الخاصة على خدمة مميزة، توازى المقابل المادى الضخم الذى يدفعه للعلاج بها، الا ان د. حسام زكى صاحب ومدير مستشفى خاصة يقول:

إن مشكلات التمريض فى مصر لم تنته رغم ان الممرضة تحصل على ٢٥٠٠ جنيه مقابل عملها الا ان نوعية الممرضات تظل مشكلة فالخريجات غير مؤهلات للتعامل مع المرضى، والتمريض ليس مجرد شخص يعطى الدواء لمريض فقط، ولذا فنحن حتى فى القطاع الخاص نعانى من إعادة تعليم الممرضات، وكل ممرضة تحتاج منى الى ٣ سنوات لاعدادها، لان الخريجات تعلمن نظريا فقط، والان نحن نواجه حرب سرقة الممرضة المدربة، والبعض يتركن العمل مقابل اى مبلغ زيادة لعلمهن ان الممرضة مطلوبة فى كل مكان بسبب قلة العدد، وكل هذا يحدث لأن اعداد الممرضات انخفضت بسبب النظرة السيئة للمهنة.

نظرة أفضل

ويرى د. حسام زكى ان الارتقاء بنظرة المجتمع لمهنة التمريض لن يحدث فجأة، بل يجب ان تساهم فيه كل الشخصيات المعروفة والمرموقة اجتماعيا، وان تتطوع بعض سيدات المجتمع الراقى للخدمة كممرضة ولو يوما فى الشهر وحتى الفنانات مثلما يحدث فى انجلترا. ان تقوم إحدى الاميرات من بنات ملكة انجلترا بالعمل كممرضة فى مستشفى «سانت مارى» او «سان توماسيس» وبهذا تعكس حقيقة مهنة التمريض الانسانية الراقية.

كما يجب ان نفتح التطوع فى مجال التمريض وتدريب الشباب من الجنسين على التمريض من الخريجين والخريجات الذين لا يجدون مجالا للعمل، وبذلك نوفر عنصر التمريض المحترم ونقضى على البطالة بين الشباب، ونربطه بالمجتمع.

مقابل سهر الليالى

وعن معاناة الممرضات فى مصر تقول دولت سعيد ممرضة فى العناية المركزة بالقصر العينى .. الممرضة خريجة مدرسة التمريض تعمل ١١ يوما فى الشهر فى نوبتجية من ٨ مساء الى ٨ صباح اليوم التالى، وتتحمل كل المرضى وعدم تقدير الناس لجهدها، وتحمل على كتفيها سمعة سيئة للمهنة تسببت فيها بعض العناصر الرديئة دون ذنب منها، وكل ما تتقاضاه ٥٠٠ جنيه شهريا وغير مسموح لنا سوى براحة نصف ساعة فى السهرة، ولذلك فهناك الكثير من الممرضات يلجأن للعمل فى غير ايام السهر فى المستشفيات الخاصة بحثا عن زيادة الراتب.

أما يوسف محمد خريج كلية التمريض بعناية القصر العينى فيقول: اتقاضى ١٣٠٠ جنيه شهريا. والتحقت بكلية التمريض لحبى للمهنة الراقية، ولاننى لا أرغب فى الجلوس فى المنزل كبقية الخريجين. ومشكلتنا ان ما نبذله من جهد لا يقدر بما نحصل عليه كمقابل مادى هذا بخلاف ان كلمة ممرض تقابل بسخرية من الناس. ومعاملة سيئة وهو ما يصيبنا بالاحباط. ولكن وجود كلية للتمريض، وتخريج عناصر تمريض مؤهلة جامعيا سيغير الصورة السيئة عن التمريض ويجذب عناصر جيدة لدخول هذا العمل، ولكن نحتاج لاعادة النظر فى المقابل المادى لفريق التمريض.

الوزارة تعترف

ويعترف د. عبدالرحمن شاهين المتحدث الرسمى لوزارة الصحة ان ضعف رواتب وبدلات عنصر التمريض وكذا عدم توفير سكن لهم يدفع الممرضات للهرب من العمل فى مستشفيات الحكومة، ولذلك فقد بدأت الوزارة حاليا تنفيذ برنامج متكامل لتحويل مدارس التمريض الى معاهد فنية للتمريض بنظام خمس سنوات بدلا من ثلاثة بالتعاون مع جامعة «هال» البريطانية، لتخريج ٢٦٠ الف ممرضة بحلول عام ٢٠٢٠ ويشير د. عبدالرحمن شاهين الى ان هذا العام سيشهد تخريج ١٣٩٤ ممرضة مدربة من ١٢ معهدا فنيا بأنحاء الجمهورية.

ويؤكد د. شاهين ان خطة الوزارة تشمل تحسين وتطوير اداء التمريض فى مصر لتحسين الصورة العامة للممرضات.

الهجوم مستمر

ويؤكد د. محمد عوض تاج الدين وزير الصحة السابق ان جزءا من مشكلة التمريض فى مصر يتمثل فى الهجوم المستمر على التمريض، رغم انهم يتحملون العبء الاكبر فى العمل، وفى المقابل فإن العائد المادى والاجتماعى غير مشجع للعمل فى هذا المجال.

ولذا فإن من يمارس مهنة التمريض حاليا، ليس لديه استعداد نفسى لممارستها بحب، فهى مهنة مليئة بالجهد والاداء الفنى، ولذا فجهاز التمريض محمل بضغوط نفسية وجسمانية وهذا الجهد يقابله نظرة اجتماعية متدنية للمهنة تسببت فى خفض عدد المتقدمين للعمل.

ويطالب د. عوض تاج الدين بضرورة تقييم مهنة التمريض كوظيفة هامة تضاهى مهنة الطب، والا يتم التقييم بالشهادة الحاصل عليها الممرضة ويجب ان يعاد تقديمهم ماديا وفقا لخطورة واهمية دورهم، وليس وفقا لدرجة الوظيفة الادارية والا سنفقد طواقم التمريض فى مستشفياتنا وسنفاجأ بهم يعملون فى دول اخرى عاملتهم بصورة افضل.

البحث عن ممرضة

وتؤكد هدى زكى رئيس الادارة المركزية للتمريض بوزارة الصحة ان هناك نقصا فى اعداد الممرضين والممرضات يبلغ حوالى ٤٤ الفا وان هناك مستشفيات لجأت لاستقدام أجانب فى المهنة لسد العجز فى منشآتها الطبية ولابد من تنظيم هذه المسألة طبقا لشروط معينة يحددها القانون.

مشيرة الى ان هناك برامج تطويرية بدأت ببداية عام ٢٠٠٧ وانجزت منها مراحل كثيرة فى التعليم والارتقاء المهنى والتدريب وزيادة الحوافز ونبحث الان فى طرق تحسين الوضع الوظيفى لهم.

وترى ان الغاء مدارس التمريض والعمل بنظام المعاهد التى تقبل خريجى الثانوية العامة للدراسة ٣ سنويا تأهيليا ثم سنتين تحت التمرين:

ثم سنة تدريبية انتهاء ببدء مراحل العمل الفعلى.. مع إمكانية التحاق الطالبات المتفوقات بكلية الطب فى حالة الحصول على اعلى من ٧٥٪ فى السنة النهائية. يعيد الحقوق لهذه الفئة المهمة ومن شأنها اعلاء قيمة الجودة فى مهنة التمريض للوصول الى المستويات العالمية.

■ د. عوض تاج الدين

■ د. أحمد سامح فريد

■ د. محمد مراد

■ د. حسام زكى

■ د. عبدالرحمن شاهين

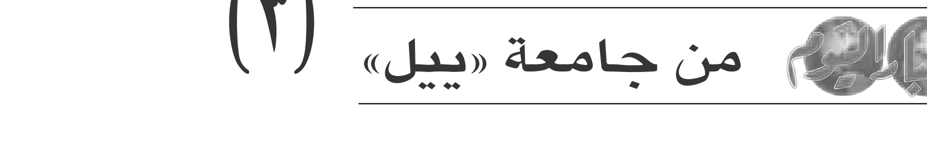
■ التمريض هو العمود الفقرى للمستشفيات ونقصه يصيبها بالشلل

المرضات:
رواتب هزيلة
مجهود شاق
مجتمع لا يرحم

الأطباء:
مطلوب تغيير نظرة المجتمع
للممرضات وترغيب البنات
فى العمل التطوعى



مهـا عبد الفتـاح تكتـب



لـ أخبار اليوم من جامعة «ييل» (٣)

فى أحد أكبر معاقل العلم.. نظرة من الداخل

اتفقنا أم اختلفنا.. فإن التعليم. الحديث. والبحث العلمى هما نقطة اتفاق جماعى بكونهما المشروع القومى رقم واحد على قائمة الأولويات.. هذا سبيلنا الوحيد ولا غيره من سبيل إذا أردنا الالتحاق بركب التقدم فى عصر من لا يتقدم فيه يتخلف، كفانا تلكؤا فانظروا كيف يتقدم الآخرون ولتختم الحلقات السابقة عن طرف من أيام قضيناها فى ورشة عمل «بجامعة ييل» إحدى أعرق وأهم والأكثر ثراء بين الجامعات الكبرى فى الولايات المتحدة هى وهارفارد.

ورشة العمل هذه كانت إعدادا لمؤتمر مكتبة الإسكندرية الدولى الذى يعقد بمقرها فى شهر يونيو لتحويل دعوة أوباما «بداية جديدة» مع أمريكا والمسلمين فى أركان الدنيا إلى مشروعات وعمليات تحول ذلك الخطاب من فكر وكلمات إلى واقع وأفعال... جامعة ييل استجابت مشكورة وتولى «هارولد أتريدج» عميد كلية دراسات الألوهية استضافة أعضاء الورشة وإعدادها بمساعدة السفيرة «د. سلامة شاكر» المساعد سابقا لوزير خارجية مصر وهى أستاذ زائر حاليا بجامعة ييل حيث نوقشت فى الورشة الأوراق التى تقدمت بها مكتبة الإسكندرية وأعدها «د. محسن يوسف» بتكليف من د. إسماعيل سراج الدين.

جامعة ييل هذه إحدى جامعتين اثنتين على الساحل الشرقى هما الأعرق والأرفع والأكثر ثراء بين جميع جامعات الصف الأول.. بدأت ييل التى دخلت قرنها الرابع الآن بكلية لتخريج رجال الدين البروتستانت بمقر صغير فى مدينة أصغر نيو هايفن New Haven بولاية كونيتيكت وهذه ولاية السكنى المختارة لدى أثرياء الساحل الشرقى من ذوى الأموال العريقة تعرف (بأولد مانى) أو عصب الاقتصاد الذى قامت عليه الولايات المتحدة.. مدينة نيو هيفن هذه تحولت إلى مدينة جامعية كل سكانها ذوى ارتباطات وظيفية بالجامعة التى أصبحت تمتلك معظم المدينة... قبل المضى لابد من تقديم صورة سريعة للمدينة التى ليس لها من مثيل فى أمريكا إذ تبدو لك وكأنها ديكور لفيلم تاريخى.. مبانيها وبيوتها التزمت بطراز المعمار القوطى Gothic وأضافت الطبيعة بهذا الشتاء الأبيض طابعا أسطوريا بأشجارها سوداء عارية يسترها الثلج الأبيض فما أروعها من طبيعة موحشة..

هذه الجامعات الأهلية فى أمريكا تحظى بهبات قيمة جدا من أثرياء المجتمع هبات بالملايين وفق نظام أوقاف مستمد من نظام الأوقاف المصرية الذى ألغيناه نحن فى بلادنا.. عائلات وأفراد قدموا مقتنيات فنية نادرة وأموالا بالملايين وأحدث منحة تلقتها هذه الجامعة بلغت ١٥٠ مليونا من فرد واحد لم يعلن عن اسمه بناء على رغبته! تعرفون كم يبلغ مجمل أوقاف ييل؟ احبسوا أنفاسكم: ١,٣ ترليون دولار (!) أما الميزانية السنوية للجامعة فلا تقل عن مليارين، ومع ذلك لأن الخدمات والانفاق على كل طالب كبير جدا تجد مصاريفها مرتفعة جدا تصل إلى ٥٠ ألف دولار فى العام، إنما يوجد أكثر من سبيل متاح أمام النابهين من غير القادرين أولها ما تيسره هذه الجامعة إذا ما تأكدت من الأحوال المادية الضعيفة شريطة أن يكون الطالب على مستوى ذهنى رفيع هذا غير أن الحكومة الفيدرالية تقدم معونة سنوية لهذه الجامعات العليا تسهيلا لالتحاق النابهين.. والبنوك الأمريكية تتيح قروضا للتعليم الجامعى تسدد بعد التخرج.

شهدنا فيلما قصيرا عنوانه لماذا اخترت ييل يقدم الحياة الجامعية بكل وجهاتها يطلع المشاهد وكأنه يعايشها وكله فى قالب موسيقى غنائى راقص برتم عصرى يضج بمباهج حياة الشباب الجامعى فإذا سألت ستعرف ان جميع المشاركين فى الفيلم ليسوا غير طلبة وطالبات وليسوا من المحترفين.. من جولة سريعة فى الحرم الجامعى الرئيسى تعرف أن لكل كلية سمتها الخاص بما يستوعب نحو أربعمائة طالب وطالبة (لا يوجد اختلاط فى السكن) ولكل كلية نشاطها الخاص من ندوات واحتفاليات ومناسبات اجتماعية وتوافر مساحات شاسعة أمام النشاط الجامعى ولابد من وقفة هنا فهذه مسألة أساسية حيوية تستوعب طاقات الشباب فيما يفيدهم ويقيهم لأن تنمية الشخصية إلى جانب التحصيل والعلم من الخصائص المهمة واكتشاف الشخصيات القيادية من المهام التى يوجه لها اهتمام خاص لتأهيلهم مدنيا لخدمة المجتمع.. النشاط التطوعى المنتظم ركن أساسى من الحياة الجامعية لأنه ينمى الشعور بالمسئولية المدنية هذا التوجه الأساسى لدى هذه الجامعة التى ترى أن أجيال الشباب هؤلاء هم من سيعايشون هذا القرن الواحد والعشرين وعلى الجامعة أن تهيئهم لقرن مختلف ومتداخل ويجب ألا يكون متنافرا بل متناغم ومتجاوب بمعنى أدركوا أن بات من الضرورى إعداد منهج ينفتح على العالم ومشاكله متفهم للمجتمعات الأخرى متقبل للثقافات.. من هنا أدركوا أهمية تدويل مناهج الدراسة Internaionaliza-tion of curriculum وإتاحة اختلاط الجنسيات والثقافات بين الطلبة وبالسفر الذى تموله الجامعة أحيانا بل تشجع على التحصيل فى البلاد الأخرى كتجربة ضرورية للتفاهم والتقارب بين الشعوب.. الانفتاح يتبدى فى توسع القبول للطلبة من أنحاء العالم بنحو متزايد عما كان معمولا به فى السابق وفى جلسة مع نائبة رئيس الجامعة قالت انهم لاحظوا النسبة الضئيلة للطلبة القادمين من الشرق الأوسط خصوصا من المصريين وقالت بوضوح أن ييل تشجع على التحاق النابهين من كل الجنسيات مع تقديم كل التسهيلات المالية الممكنة فسألتها عن الشروط فقالت التفوق.. احراز الدرجات ثم الأهم بعد ذلك المقابلة الشخصية التى يجريها مندوب عن الجامعة يسافر خصيصا لها إلى حيث المتقدمين من الطلاب الاستعداد الذهنى للطالب وفق المستوى المطلوب أهم شىء... أما كيف يكون سبيلهم الأول للتقدم فأمامهم الموقع الإلكترونى على النت www.yale.edu... اللهم قد بلغت.

لقطات برلمانية
انتهى الدرس....!

بقلم: عبدالفتاح الديب

•• قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لأنه متهور غالبا متزن أحيانا:

«- الانتخابات البرلمانية القادمة.. ستكون امتحانا للأحزاب. كل الأحزاب الشرعية. بكل ما فى الامتحانات من قياس لدرجة التحصيل وكفاءة التعليم.. فهى أشبه بامتحانات الثانوية العامة التى تحدد نتائجها مستقبل الطالب: إما ان يدخل الجامعة من أبواب كليات القمة.. أو ينخرط مضطرا فى الكليات المرفوضة أو المعاهد حتى ولو كانت عليا!».

قلت للنائب الشاب: «- تحدثت عن التحصيل والتعليم.. فماذا تقصد؟»

أجاب النائب الشاب قائلا:

«- كل حزب لاشك أنه قضى السنوات الخمس الماضية وهو يعد لهذه الانتخابات القادمة.. وهذا الإعداد يشمل تجهيز الكوادر السياسية والوجوه الصالحة للترشيح فى الانتخابات من خلال حركة نشطة وسط الجماهير ودراسة مشاكل المواطنين واقتراح الحلول التى يراها الحزب كفيلة بوضع الحلول لها.. وهذا هو التحصيل.. أما التعليم فإن قيادة كل حزب. وهذا هو المفروض. لابد وأنها خلال هذه الفترة السابقة أمدت كوادرها ومرشحيها القادمين بكل ما يجعلها قادرة على خوض الانتخابات والتقدم للناخبين ببرامج انتخابية مدروسة متفقة مع سياسات الحزب وبرامجه فى وعد يعقد بينهم وبين الناخبين بتنفيذ هذه البرامج وتبنيها والدفاع عنها تحت القبة..»

قاطعت النائب الشاب قائلا:

«- أراك تحلق فى الخيال! وفى رأيى أن ما تطلبه لا يتفق مع الواقع.. فقد انصرفت بعض الأحزاب إلى قضايا فرعية لا تمت إلى مشاكل المواطنين بصلة.. واتخذ هؤلاء من بعض الفضائيات مراكز لقيادتهم.. ومن بعض الصحف المستقلة منابر لهم.. وابتعدوا تماما عن الناخبين وقد سيطرت عليهم أوهام الزعامات وظنوا أنهم يكسبون الغاضبين بهذه الخزعبلات التى يرفضها المواطنون من ألفها ليائها!»

قال النائب الشاب:

«- هؤلاء الذين تتحدث عنهم سيجدون أنفسهم وقت الانتخابات يقفون بلا ساتر أمام الناخبين.. فكل ما مضى من سنوات أحدث تغييرات عدة فى الدوائر الانتخابية.. فأصبح الناخب فى سنة ٢٠١٠ غير الناخب فى ٢٠٠٥ فقد ازداد معرفة وثقافة ووعيا.. وأمسى قادرا على فرز الطيب من الخبيث.. والصالح من الطالح.. والنائب الذى يستحق أن يمثله.. من ذلك الذى يسعى فقط لمصلحته الشخصية.»

فى الشارع المصرى
حلول مشاكل مصر.. فى كتاب

بقلم: مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

تلقيت رسالة من الدكتور سعد بدير الحلوانى أستاذ التاريخ بجامعة الأزهر والجامعات العربية، حيث عرض لكتابه "الحلول الكاملة لمشاكل مصر" فى محاولة منه لطرح فكرة للخلاص من كبير المشاكل التى باتت المعاناة منها هما، حيث لا نجد لها حلولا فيما تصم آذاننا تصريحات جوفاء للمسئولين، وكثر ضجيجها دون فائدة!

جاءت تلك الرسالة حاملة نداء صاحبها لتدبر ما قدم من فكر، مع رجاء للنظر بعين البصيرة لهذه الدراسة دون إهمالها، من أجل مصلحة أمة، ومستقبل شعب يترسخ على مسرح التاريخ.. فلقد حق للدكتور الحلوانى أن يفخر بثمرة جهده، فهو الذى لم يكتف بمجرد تزاحم الخواطر على فكره، بل أعمل فيها بحثا، وأخضعها للدراسة، ليخلص بوجهة نظر يرى فيها حلا لتلك المشاكل، التى أوجزها فى البطالة، والجودة، والانتماء، واختتمها بالعاصمة الأزمة.

لقد أكد أن السبيل للتخلص من البطالة، لن يتأتى إلا إذا ألزم كل مواطن بالعمل فى وظيفة واحدة، على أن يجرم عمله فى وظيفة ثانية، مع ضرورة أن يكون الخروج إلى المعاش مفعلا، مع الإبقاء على عدد من المستشارين بما يخدم الصالح العام فقط.. حينئذ نصبح شعبا بلا بطالة، وهو ما تؤكده الأرقام والإحصائيات فى تلك الدراسة، حيث توصلت إلى أن عدد العاطلين يقارب عدد الفرص التى يشغلها من يعملون بأكثر من وظيفة.

أما بالنسبة لتحقيق الجودة، فيرى أن التركيز على إرساء مبدأ الوظيفة الواحدة يمكن شاغلها من الإجادة، ويا حبذا لو صحب ذلك منهج علمى للإشراف والمتابعة، مع الأخذ بمبدأ تضييق الفارق بين المرتبات، والعمل على رفع الأجور، لنقضى على العبثية واللوغاريتمات التى أصبحت غير منطقية فى الآونة الأخيرة!

ويؤكد الدكتور الحلوانى أنه بحل مشكلتى البطالة والجودة يترسخ الانتماء، ويتحقق العلاج.. كما يرى أن أزمة العاصمة، والتى تبتلع نصيبا كبيرا من الموازنة، دون حلول لمشاكلها، يمكن حلها ببناء عاصمة جديدة، يدعمها فى ذلك حصيلة بيع الأراضى بالعاصمة الجديدة، وعائد بيع المبانى الحكومية الموجودة فى العاصمة الحالية.

ما عرض له الدكتور الحلوانى فى كتابه جهد مشكور عليه، ولكن هل من مجيب، أليست تلك الطروحات أفضل بكثير من فرض المزيد من الضرائب، رحمة بالمواطنين.. أليس كذلك؟!

صحة الرئيس ودعاء الملايين له بالعودة سالماً

بقلم: عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

قلوب الملايين من أبناء مصر والعالم العربى تحيط بالرئيس مبارك وتدعوا له بتمام الشفاء والعودة سالماً لأرض الوطن ليواصل مسيرته للنهوض بمصر وتحقيق الأمن والرخاء فى ربوعها.

وقد أكدت تجربة مرض الرئيس والعملية الجراحية الناجحة التى أجراها فى ألمانيا مدى ما يتمتع به من حب وتقدير لدى الجميع وكشفت المعدن الأصيل للشعب المصرى حين يحب قائده ويثق به ويبادله حباً بحب.. ومع ذلك فالرئيس حين يشعر بالمواطن البسيط فإنه يؤكد بذلك زعامته التى اكتسبها طوال عمله منذ كان ضابطاً فى القوات الجوية فنائباً لرئيس الجمهورية فرئيساً لمصر.. والمواطن المصرى الأصيل يكشف عن معدنه دائماً فى المواقف الصعبة ويقف إلى جانب الرئيس ليرد له جزءاً من الدين الذى أفاض به طوال مسيرته الطويلة.. فكانت الدعوات الخالصة لله عز وجل أن يحفظه دائماً لمصر ولأهلها وأن يتم شفاءه حتى يعود إلى قلب الوطن سالماً معافى.. وحين غادر الرئيس مبارك أرض الوطن متوجهاً إلى ألمانيا لمباحثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ثم توجه فى اليوم التالى إلى مستشفى هايدلبرج لإجراء عملية جراحية لاستئصال الحوصلة المرارية أدرك الجميع أن الرئيس كان يعانى آلاماً شديدة فى الفترة الأخيرة بسبب التهاب الحوصلة المرارية وكان يتحامل على نفسه لاستكمال برنامجه اليومى من لقاءات مع كبار المسئولين والضيوف ومتابعة تطورات الأحداث فى الأراضى الفلسطينية وفى المنطقة العربية والوضع الداخلى فى مصر وافتتاح المشاريع الجديدة وتفقد مناطق الإنتاج ولم يكن أحد يعلم ما يعانيه الرئيس من آلام حتى وصلت الحالة إلى ضرورة إجراء الجراحة فاضطر للسفر إلى ألمانيا.. وكانت الشفافية فى إعلان خبر مرض الرئيس وإجراء الجراحة خطوة متقدمة فى تناول مثل هذه القضايا التى كانت تعتبر فى الماضى من أسرار الدولة فجاء الإعلان عنها صراحة فى وسائل الإعلام صورة نموذجية للحكم الرشيد.. ولعلنا نذكر ما حدث منذ عامين حين حصل الرئيس على اجازة صيف عدة أيام.. انتشرت شائعات مغرضة وكثرت التحليلات والتأويلات وحاول البعض الإيحاء بأنه عليم ببواطن الأمور وأن له مصادر عليا فى دوائر عليا يحصل منها على الأخبار التى لا يعرفها أحد وحين زادت الأمور عن حدها وظهر أن المسألة ليست مجرد نشر أخبار كاذبة ولكنها خطة مدبرة لإثارة البلبلة والقلاقل فى الداخل والخارج لصالح أجندات معينة وقوى ظلامية تستهدف النيل من أمن واستقرار مصر كان القضاء هو السبيل الوحيد لإعادة الأمور إلى نصابها وقضى بحبس الصحفى مروج هذه الشائعات وكان قرار الرئيس فى النهاية بالعفو عنه.. وتعاملت الدولة بمختلف أجهزتها وفى مقدمتها الإعلام مع مرض الرئيس.. وهذه المرة أيضاً كانت الشفافية وإعلان الحقيقة أقصر الطرق للقضاء على الشائعات وعدم إتاحة الفرصة أمام أية محاولات من أى طرف لإثارة البلبلة فكانت بيانات الفريق الطبى المعالج بحضور وزير الصحة توضح تطورات حالة الرئيس أولاً بأول ولم يمنع ذلك المحاولات المشبوهة لبعض المواقع الالكترونية خاصة الاسرائيلية ومن على شاكلتها من محاولة نشر شائعات مغرضة حتى ظهر الرئيس على شاشات التليفزيون يتحدث مع الفريق الطبى المعالج وكانت خطوة موفقة لطمأنة الشعب وملايين المحبين.. ومن أتيحت له الفرصة أن يتعامل مع الرئيس مبارك عن قرب يكتشف أنه مواطن مصرى أصيل هو رمز لكل شىء جميل فى مصر والمصريين من دماثة الخلق والتواضع وفى نفس الوقت يتمتع بالحكمة والحنكة والنظرة الثاقبة التى تضع الأمور فى نصابها ويفيض حباً لمصر والمصريين الذين يبادلونه بلا شك حباً بحب وعاطفة بعاطفة جياشة يدعون له آناء الليل وأطراف النهار أن يتم الله عليه نعمة الشفاء ويعود إلى أرض الوطن سالماً معافى تحفظه رعاية الله وعنايته إنه نعم المولى ونعم النصير.



رؤية
مضيفات غصن البان.. على الطائرة الجديدة

بقلم: صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

ما شاء الله.. تبارك الله.. قلتها فى داخلى وأنا على عتبة باب الطائرة البوينج الجديدة وهى أحدث طائرة تعاقدت عليها مصر للطيران لتحديث بقية اسطولها باستخدام أحدث التقنيات العالمية والتى أدخلوها فى صناعة الطائرات..

فقد كنت قادما من لندن وتصادف ان تكون رحلتى على أول رحلة لهذه الطائرة بين لندن والقاهرة.. شكل الطائرة من الداخل بهرنى.. موكيت الأرضيات يغطى الممرات وكأنه يتلألأ من روعة الديكور والاضاءة، صحيح ان تذكرتى كانت على الدرجة الاولى ولأنهم ألغوا هذه الدرجة كما هو متبع عالميا.. فقد كان مقعدى فى الصفوف الاولى لدرجة رجال الاعمال لكن المنظر نفسه يجعلك تستغنى عن استخدام الدرجة الاولى فى اى رحلة مادمت على هذه الطائرة، مهما وصفت فلن استطيع ان أعطى مصر للطيران حقها من الافراط والكرم فى الارتقاء بالخدمات التى تقدمها لركابها فالمقعد لأول مرة يتحول الى سرير وقت حاجتك الى الاسترخاء او احساسك بالرغبة فى النوم.. إختيار المضيفات لهذا الطراز كان موفقا فلم يحدث هرج أو مرج فى استخدامات أجهزة الخدمات على الطائرة وكأن طاقم الضيافة على علم وعلى دراية باستخدام كل أجزاء الطائرة.. لقد كانت سعادتى وأنا فى الـ GATE رقم ٤٢ داخل مطار هثرو حيث كانت الطائرة الجديدة تقف راسخة شامخة بين طائرات الخطوط العالمية.. وكأنها قطعة ارض مصرية وأحمدا لله انها ليست تابعة لمحافظ الجيزة والا تحولت الى مقلب زبالة كمقالب الزبالة التى نراها فى شوارعه ولأنها تابعة لوزير الطيران فقد كانت كوكبة بين طائرات البوينج تضم بين أزقتها أحدث التكنولوجيا العالمية..

الدخول للطائرة من خلال مدخلين أحدهما لركاب السياحية.. والثانى لركاب درجة رجال الاعمال.. المدير الاقليمى لمصر للطيران فى انجلترا ياسر الرملى ومعه مدير عام محطة لندن هشام عبد الوهاب كانا فى توديع الركاب وقد كان طاقم الضيافة فى استقبالهم على المدخلين بالابتسامة والورود.. وهنا تذكرت زميلتى الكاتبة الصحفية الاستاذة وفاء الغزالى التى كتبت تحقيقا رائعا عن الضيافة فى مصر للطيران.. صحيح ان عنوان التحقيق كان يشير الى انتهاء مرحلة من مراحل خدمة «الضيافة على الطائرات» وقت ان كانت تعمل بين المضيفات.. مضيفات منفلتات فى الوزن بسبب تراخى الادارة فى الالتزام باللوائح التى تمنع الوزن الزائد على الطائرات وكون ان تحقيق الزميلة وفاء الغزالى كان يحمل عنوانا يقول «إن مصر للطيران تخلصت من «شجر الجميز» فليس فيه إهانة للمهنة بل كان تحية منها لمصر للطيران وإشادة بقطاع الضيافة على تبنيه سياسة جديدة وهى الالتزام بالقواعد الدولية.. فى الوزن.. والشكل والمضمون حتى اصبح عندنا مضيفات «زى الفل» سفيرات لمصر على طائراتنا المصرية.. ومن الواضح ان وجود الكابتن طيار علاء عاشور رئيسا لشركة الخطوط هو اضافة فى عمليات التطوير التى تجرى تحت رعاية اللواء مهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران. .لكن ماذا نقول لبعض المرضى فى رابطة المضيفين والمضيفات الذين تبنوا قضية عواجيز الفرح وكأنهم لا يعترفون بهذا التطوير والتحديث الذى تشهده الضيافة فى عصر وزير الطيران احمد شفيق لقد تعجبت لتبنى بعضهم لقضية خالتى بمبة.. وخالتى سنية. . على اى حال.. شجر الجميز لا ينحصر فى سنوات الخدمة.. فهناك مضيفات كثيرات من القدامى لا يزال عطاؤهن مشرفا.. فقد كانت مديرة الضيافة على الطائرة البوينج «ايناس عصام الدين» سفيرة تشرف جيلها.. فبعد عطاء ٣٠ عاما ترى ان مصر للطيران هى بيتها الاول.. نفس الشئ مع زميلتها رشا محمد يحيى الاخرى صورة مشرفة للمضيفات القدامى.. معنى الكلام.. ان أطقم الضيافة على مصر للطيران أصبحت الان عشرة على عشرة إلا عواجيز الفرح الذين يبحثون عن دور!!

لسانك حصانك !

بقلم: إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

اللسان .. هو ذاك الجرم الصغير .. القابع بين الفكين .. المسجون فى كهف الحلق خلف باب مصراعاه الشفتان .. من دونهما سور من الأضراس والأنياب .. وكأنه وحش سجين بتلك القيود .. حتى لا يعرض صاحبه إلى المهالك ويوقعه فيما لا يمكنه التنصل منه ولا الاعتذار عنه .. ! وبالرغم من كل هذه الاحتياطات فإن اللسان يتمكن من الإفلات منها إستجابة لمغريات الحديث ذى الشجون فى مجلس يعذب فيه التبارز بين المتكلمين .. و لعلنى لا أبالغ حين أقول إن اللسان يتحمل القسط الأكبر من جريرة تردى أحوالنا السياسية وغلبة أجواء العنف و التأزم التى يشتكى منها الجميع ويشارك فى صنعها الجميع أيضا !! .. ورب كلمة تنطلق على حين غفلة تتسبب فى أزمة طاحنة .. أو تصريحات نارية تقابلها ردود فعل جهنمية لا تزيد المشهد إلا لهيبا واتقادا .. والضحية فى النهاية الحرية التى يتربص بها أعداؤها الكثر!

إننا – معشر المصريين- بتنا فى حاجة ماسة إلى دروس فى أصول الحصافة والكياسة فى الحديث حينما نطلق العنان لألسنتنا فى المحافل دون رقابة جادة تكفل لنا إبلاغ الرسالة بمضمونها الذى نريد دون تجريح أو استفزاز .. وليس من الضرورة فى شىء أن ننطق بكل ما نعرف .. إذا كان ذلك لا يسهم فى إصلاح الأوضاع .. و لسنا أيضا بحاجة لمنح أعداء الحرية الذرائع .. للإنقضاض عليها بدعوى أن حرية التعبير تحولت إلى حرية سب وشتم فى كل موقف ومقام ! .. كما ينبغى علينا أن نعلم جيدا أن الشارع المصرى ليس مسطح التفكير محدود الفهم لنلجأ إلى الخطاب التحريضى المكشوف حتى يتمكن السياسى من إبلاغ رسالته .. ففى كثير من التلميح ما يغنى عن التصريح .. أما العبارات النارية القاسية فيمكن إستبدالها بعبارات أكثر هدوءا تؤدى الغرض نفسه .. و بذلك يتحقق المقصود و ننأى بالمشهد السياسى عن الشحن العاطفى الذى سيقضى على المساحة الضئيلة المتبقية التى يحظى بها الحوار العقلانى المتزن وهو الحوار الذى نحتاجه بشدة لنخرج من أتون الصراع الذى بلغ درجة الغليان!.

أما الميكروفونات الضخمة و مكبرات الصوت فتتحمل وزرا كبيرا فى خلق أجواء التأزم والتحريض.. حيث يتحول كل واحد منها إلى مغناطيس قوى قادر على جذب الكلمات وسحبها من جوفها.. فالمتكلم وإن حاول عبثا إطباق شفتيه لمنعها من الإنفلات من عقالها .. لا سيما وسط حشد جماهيرى يضج بالتصفيق التحريضى وصيحات الاستحسان حيث يندمج الخطيب فى الدور البطولى وينسى نفسه ليطلق سيلا من التصريحات النارية تجاوبا مع متطلبات الإثارة العاطفية العارمة .. ليجد نفسه فى نهاية الليلة متورطا و متهما بما لا يحمد عقباه ..

باختصار .. إن الاستخدام السئ لحرية التعبير يضر المجتمع بأسره .. ولا يقتصر ضرره على صاحب اللسان المنفلت من عقاله إذ لا يخفى أن جهات كثيرة داخلية وخارجية يسوؤها أن يتمتع المصريون بهذه الحرية الثمينة .. كما أن قوى عديدة يعلو مكاتبها الغبار وتعشش على أجنداتها السوداء العناكب لن تجد سلوتها إلا فى ممارسة سياسة القمع وإعادة الروح فى أشباح الليل وزوار الفجر !

سطور جريئة
رسالة مفتوحة إلى القادة العرب

بقلم: رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

شعرت برغبة شديدة هذه المرة أن أوجه رسالة مفتوحة لكل القادة العرب الذين سيجتمعون يومى ٢٧ و٢٨ مارس الحالى فى مؤتمر القمة العربية بمدينة سرت الليبية بعد أن وصلت الأمور فى منطقة الشرق الأوسط إلى وضع يهدد كل الدول العربية ويهدد مصداقية قادتها أمام شعوبهم وأمام التاريخ. لقد أصبح من الضرورى فى مؤتمر القمة القادم ألا يكون مثل بقية مؤتمرات القمة السابقة.. لقاءات وإبتسامات.. ومشاجرات فى بعض الأحيان .. وقرارات معدة مسبقا لايتم تنفيذ أى شيئ منها القمة. وأصبحت معظم جهود مؤتمرات القمة تضيع فى إنجاز المصالحات العربية وكأن الخصام أصبح هو السمة السائدة بين القادة العرب .

لكن هذه المرة أتمنى ألا يكون مؤتمر القمة القادم مثل بقية المؤتمرات السابقة. خاصة بعد أن وصلت الأمور فى منطقة الشرق الأوسط وفى القضية الفلسطينية بالتحديد إلى نقطة الخطر الذى يهدد بضياع هذه القضية إلى الأبد بعد أن شاهدنا تبجح إسرائيل وإعلانها فى وجود نائب الرئيس الأمريكى جو بايدن أثناء زيارته الرسمية لها بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية فى القدس الشرقية وكأنها تضرب عرض الحائط بأى جهود مستقبلية لحل القضية الفلسطينية .

ومع أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت رسميا على لسان وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون عن غضبها الشديد مما أعلنته إسرائيل ببناء ١٦٠٠ وحدة إستيطانية فى القدس الشرقية وأن ماحدث فى وجود نائب الرئيس الأمريكى كان بمثابة الصفعة المهينة للولايات المتحدة الأمريكية. ومع أن كثيرا من التقارير الصحفية قد أشارت إلى أن هناك أزمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل تعتبر هى الأشد على مدى الـ٣٥ عاما الماضية إلا أنه سرعان ماوجدنا إسرائيل تقلل من أهمية ماحدث ، وترى أنه لايوجد أزمة بين الدولتين وقررت إستمرار جهودها فى تهويد مدينة القدس حتى جاء الرئيس الأمريكى باراك أوباما وأعلن مؤخرا هو الآخر أنه لا توجد أزمة فى العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة..وأضاف ان إسرائيل هى أحد أوثق حلفائنا ونحن والشعب الاسرائيلى يجمعنا رباط خاص لن ينفصم، لكن الاصدقاء يختلفون احيانا".

هذا هو واقع العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.. ويجب ألا ننخدع بأى حقيقة أخرى.. لكننا فى مؤتمر القمة القادم لابد أن يكون هناك موقف محدد من قبل القادة العرب وأن يتفقوا على تحرك مستقبلى واضح وأن يجيبوا على سؤال هام : ماذا بعد ؟ وكيف سيتصرفون فى قضية المباحثات غير المباشرة مع إسرائيل.. هل سيوافقون على إتمامها ؟ أم سيقررون وقفها بعد كل هذا التحدى الإسرائيلى ؟ وماذا سيفعلون مع الولايات المتحدة الأمريكية فى الفترة القادمة بعد تراجع إهتمامها بحسم قضية الشرق الأوسط ٠٠بل وعجزت عن إرغام إسرائيل على وقف الإستيطان فى الأراضى المحتلة ؟ وماذا سيفعلون فى إنهاء الخلاف الفلسطينى الداخلى الذى أصبح هو جوهر الصراع العربى الإسرائيلى لأنه بدون حل هذه النزاع لن يكون هناك سلام.. أقول للقادة العرب أنهم إذا كانوا يريدون دولة فلسطينية قوية ومستقلة فعليهم بوحدة الصف الفلسطينى أولاً لحقن دماء الفلسطينين وأن تكون القرارات الصادرة لصالح القضية الفلسطينية ولصالح الشعب الفلسطينى وليس لصالح جهات إقليمية تستغلها من أجل مصالحها هى. أما بالنسبة لإسرائيل فأشير إلى مايؤكد عليه السفير محمد بسيونى رئيس لجنة الأمن القومى بمجلس الشورى وسفير مصر الأسبق بإسرائيل، أن هذه الدولة لا يوجد بها رئيس وزراء يحقق ما يعد به إلا إذا كان مجبراً عليه سواء كان الإجبار سياسياً أو اقتصادياً أو أن يكون هناك ضغط من الرأى العام الدولى أو الإسرائيلى ، وفلسطين لن تعود إلا بالضغط، وتمنى من الإدارة الأمريكية الجديدة أن تعمل على تنفيذ وعدها بوجود دولة فلسطينية مستقلة، ومطالباً الرئيس الأمريكى أوباما بالإعلان عن حدود الدولة الفلسطينية التى يتحدث عنها أولاً، متمسكاً بألا تكون أقل من حدود عام ١٩٦٧... هذا مايجب أن نتفق عليه فى مؤتمر القمة القادم ٠٠وأرجو من كل القادة العرب أن يتفقوا جميعا هذه المرة بشكل إستثنائى على توحيد الصف .

فكرتى
كل سنة ونحن نذكرك





بقلم: صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

غدا يذهب ملايين الابناء وفى يد كل واحد منهم هدية لأمه ويقول لها: كل سنة وأنت طيبة.. أما أنا فلن أحمل هدية سأحمل زهوراً أضعها على قبر كل من تستحق لقب أم. سوف أبدأ بأمى.. ثم ستى «رتيبة زغلول» التى كانت وراء فكرة عيد الام . سوف استعيد شريط ذكريات جميلة عن أم مصطفى أمين وعلى أمين.رتيبة زغلول كانت تعرف إن ولديها يهويان الصحافة منذ أيام التلمذة لكنها خشيت أن تلهيهما الصحافة عن الدراسة فأصرت أن يحصل مصطفى على شهادة العلوم السياسية من جامعة جورج تاون وهو نفس ما حدث مع على الذى حصل على بكالوريوس الهندسة ليحقق لها رغبتها فى أن يحصل ابنها على شهادة عليا.كتبا فى الصحف من وراء ظهرها ولم يوقعا بإسميهما لسنوات طويلة. بعد محاولات كثيرة.. عجزت أمهما ان تنتزع من قلبيهما حب الصحافة.. وتقبلت عملهما بالصحافة على مضض عندما قررا إصدار جريدة «أخبار اليوم» منحتهما شيكا بمبلغ ١٨ الف جنيه وكل ما تملك من مجوهرات. توالى عطاؤها لولديها و«لأخبار اليوم» فأرسلت مكتبها ومكتب زوجها أمين يوسف وبعض السجاجيد من صالونات بيتها ليفرشوا بها صالة «أخبار اليوم» وحتى سياراتها «البويك» حولت رخصتها من اسمها الى اسم «أخبار اليوم». الغريب أن هذه الام العظيمة لم تشاهد دار «أخبار اليوم» غير مرة واحدة.. لأنها أصيبت بمرض السرطان.. طلبت من ولديها المرور بدار «أخبار اليوم» عند عودتها الى بيتها من المستشفى الايطالى حيث كانت تعالج . فأطلت من نافذة السيارة ومدت يدها تلوح للصحفيين وهى تبتسم.. كل سنة ونحن نذكرك يا ستى!

أبيض وأســود

بقلم: عفاف يحيى

• أعاد وزير التربية والتعليم حضور التلاميذ إلى المدارس.. وأعاد الوزير نشيد الصباح وتحية العلم إلى كل المدارس بما فيها المدارس الأجنبية.

وطالب الوزير بإعادة احترام المدرس باعتباره رمزا للمنظومة التعليمية.

وطالب الوزير بتنقية المناهج التعليمية وتحديث المعلومات.

متى يعيد الوزير المدرس الكفء لتدريس المنهج بما يرضى الله داخل المدارس وليس فى مراكز الدروس الخصوصية؟!

• رغيف الخبز الذى تذوقه رئيس الوزراء فى المنيا أصبح أشهر من رغيف الخبز الفرنساوى الذى يأكله الفرنسيون فى فرنسا!

مطلوب من رئيس الوزراء ان يرسل أحد المخبرين السريين إلى نفس المخبز بعد ان انتهت الزيارة والتقطت الصور ليحضر له رغيفا مما يأكله باقى الشعب!

• كثيرة هى الزيارات التى يقوم بها الوزراء والمسئولون إلى اليابان والصين وماليزيا وسنغافورة.. وكثيرة هى أحاديثهم عن التقدم الذى حدث لهذه الدول.. وعند العودة إلى مصر ينتهى كل شىء.. لم نجد أى خطوة للبداية التى تضعنا على الطريق لنبدأ كما بدأ هؤلاء ونستثمر كل الامكانات الموجودة لدينا وهى كثيرة.

نريد من المتخصصين ان يحددوا الخطة التى تجعلنا نبدأ كما بدأوا وان نصل إلى ما وصلوا إليه!!

• آخر تصريحات وزير البترول سامح فهمى بعد أزمة البوتاجاز:

٢٠٠٠ كشك لتوزيع الأنابيب.. وخدمة التوصيل للمنازل بالتليفون. ونسى الوزير ان يكتب رقم تليفون الشكاوى الخاص بمكتبه ليسمع صرخات المواطنين عندما يكتشفون ان هذه التصريحات ذهبت مع الريح!

أخبار اليوم
٧،٦ ش الصحافة القاهرة
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
تليفون:
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ - فاكس: ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس: اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
البريد الالكترونى:
akhbarelyom@akhbarelyom.org
AKHBAR ELYOM
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TLL : 5782800 - 5782900
FAX : 5782510 - 5782520

لحظة من فضلك

تغيير الدستور بالأصول وليس بالهمبكة

بقلم : د. نبيل لوقا بباوى



يطالب بعض الأشخاص بتغيير الدستور كما لو كان الدستور قرارا اداريا يمكن تغييره فى أى وقت فالبعض يطالب بتغيير المادة ٧٦ والبعض يطالب بتغيير المادة ٧٥ والبعض يطالب بتغيير المادة ٦٢ وهم يذكروننى بحلقات الحشاشين التى كنت اضبطها وأنا رئيس مباحث فى أحد الأقسام ففى حلقة الحشيش يقال كلام فارغ للضحك والتسلية وقتل الوقت لأن تغيير الدستور ياسادة فى أى دولة فى العالم له أصول وأساسيات ليس من بينها ان يطلب أى شخص تعديل مادة فى الدستور ليست على مزاجه أو ليست على مزاج زوجته أو ليست على مزاج حماته فالدستور فى كل دول العالم له أصول ففى الدستور الأمريكى الصادر فى ١٧ سبتمبر ١٧٧٨ ينص فى المادة السادسة بناء على طلب ثلثى أعضاء المجلسين النواب والشيوخ والدستور الايطالى ينص فى المادة ١٣٨ بعد موافقة أغلبية أعضاء مجلسى البرلمان مجلس النواب ومجلس الشيوخ ثم الاستفتاء العام والدستور الانجليزى وهو دستور عرفى طبقا لنص المادة ٣٢ لتعديل الدستور لابد موافقة الملكة وأغلبية مجلس اللوردات ومجلس العموم البريطانى والدستور الفرنسى الصادر فى ٤ أكتوبر ١٩٥٨ ينص فى المادة ٢٤ البرلمان يتكون من مجلسين المجلس القومى ومجلس الشيوخ لهم حق تعديل الدستور بأغلبية الثلثين وكذلك الدستور المصرى الصادر فى ١١ سبتمبر ١٩٧١ والمعدل فى ١٩٨٠، ٢٠٠٥، ٢٠٠٧ ينص على تعديل الدستور طبقا للمادة ١٨٩ حق أغلبية ثلثى أعضاء مجلس الشعب أو رئيس الجمهورية وموافقة مجلس الشورى طبقا لنص المادة ١٩٥ من الدستور.

ولابد أن أقول فى النهاية ان تغيير الدستور له قواعد دستورية فى كل أنحاء الدنيا وليس من خلال جلسات قهاوى كما يحدث فى مصر أو من خلال أمزجة وأهواء بعض الكتاب أو بعض المثقفين مع احترامى الشديد للجميع فى ابداء وجهة نظره فلم يحدث فى أى دولة فى العالم أن تغير دستور من خلال مؤتمرات للشجب لأنها مؤتمرات همبكة أو تلميع ورنيشى مع الاعتذار لأخى الأستاذ ابراهيم سعدة.

الرئيس فى مهمة عمل فى المستشفى

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

هذه المرة لم تكن طاولة الاجتماعات طويلة بنية اللون بل كانت مستديرة بيضاء اللون.. هذه المرة ايضا لم يكن هناك وزراء معنيون يجلسون على جانبى الطاولة وأمام كل منهم الكثير من اوراق الابحاث والدراسات وتقارير الأعمال واجهزة الكمبيوتر المحمول.. بل كان هناك فردان فقط من اصحاب البلاطى البيضاء وأمام كل منهما كوب من المشروبات الخفيفة.. الرئيس وطبيباه يتحاورون ويتناقشون كدأب وزراء الحكومة فى الوطن.. كل منهم يقدم رؤيته ورأيه الذى يناقشه الرئيس كعادته باستفاضة طالباً التوضيح وسائلا الاستفسار عن النقاط التى تبدو فى سياق الحديث غير واضحة أو غامضة.

إشارات الرئيس بيديه ونظرات عينيه إلى طبيبه ذكرتنى بأسئلته للوزير والمحافظ وهو يشاهد مجسماً لأحد المشروعات التى طالماً افتتحها فى كل ركن من اركان الوطن.. الطبيب المعالج بدأ مستريحاً مطمئناً وهو يرتشف كوب المشروب امامه.. والرئيس يسأل ويستفسر منه عما غمض عليه.. شعرت وكأن رحلة العلاج قد حولها الرئيس الى رحلة عمل.. اسئلة منه وإجابات من الحاضرين.. استفسارات منه وشروحها من المحيطين.. ابتسمت مستبشراً وأنا اشاهد الرئيس كعادته يتكلم ويتحاور بشفافية وتلقائية كعهد ابناء الوطن الكبير به.. وفى نفس الوقت تذكرت - للاسف - فريقا اطلق العنان لخيالاته ونسج منها القصة المرفوضة المعتادة فى مثل تلك الأمور.. لقد نسى - للاسف مرة أخرى - ذلك الفريق أن شاغل منصب الرئيس هو انسان معرض للمحن واقصاها المرض وحجروا عليه حقه الانسانى فى العلاج والتداوى.. نظرة واحدة سريعة الى تعليقات جمهور المواقع الالكترونية وستدرك مدى حب المواطنين لواحد منهم ولاه المولى راعيا عليهم.. دعوات من القلب باكتمال الشفاء والعودة إلى الوطن طيبا معافى.. استجارات بالله ان يتم نعمته على عبده الرئيس.. حب ووفاء من الفريق الأعظم لمواطنى مصر نحو ممثل الوطن فى المحافل الدولية حتى وأن كان واحدا من تلك المحافل داراً للاستشفاء. بدا الرئيس وكأنه فعلا فى مهمة عمل فى مستشفى هايدلبرج.. يستوضح الحالة تفصيليا ليقدم تقريراً فوريا الى الشعب الذى ينتظر ذلك التقرير منه هو شخصيا.. وقد كان فعلا.. فالتقرير عن الرئيس لا يقدمه إلا الرئيس ولا يكفى فيه بيان من وزير او محافظ.. الرئيس يعرف أنه ليس ملك نفسه منذ أن اختاره الشعب.. بل هو اصبح ملكاً لشعب.. انتقلت خصوصية الفرد فيه الى عمومية الشعب.. إنه الشعب الذى اطمأن عليه وينتظر عودته ليستكمل مشروعه معه ومع معاونيه.. وهذه المرة ستكون الطاولة هى الطاولة المعتادة بنية اللون.. والجالسون هم الوزراء المسئولون وليسوا الأطباء المعالجين.. وليبقى دائماً فريق الوطن المؤمنون بدوره الداعون لبنائه هم الأبقى والأدوم.

شئون وشجون

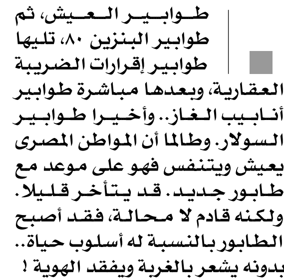
يا أمريكا مازلنا ننتظر

بقلم: د. محمد حسن الحفناوى

ماذا يعنى أن تكتفى الولايات المتحدة بمجرد التصريح أن ما تقوم به إسرائيل وتعربد فى الأراضى المحتلة هو مجرد تعطيل لاجراءات السلام فى المنطقة وبس خلاص، ولماذا ورغم استشعارها بالإهانة من تصريحات نتنياهو وأثناء زيارة نائب الرئيس الأمريكى لإسرائيل ببناء مستعمرات جديدة على الأراضى المحتلة وفى القدس لم تقدم ولم تأخر، وإذا كانت إدارة الولايات المتحدة ورغم كل هذه التجاوزات الإسرائيلية الفجة تعلن ان هذا لا يؤثر اطلاقا على العلاقات الوطيدة بينهما فألا تراعى مشاعر كل تلك الشعوب العربية والاسلامية والتى وبلاشك تستشعر الاحباط من مواقف أمريكا الصديقة والقوية، والقادرة وبلاشك أيضاً على توقيف تلك الانتهاكات غير المقبولة والفجة من حكومة إسرائيل المتعنتة والمتطرفة بل والتى بلاشك لاترغب لا فى سلام ولا وئام مع جيرانها العرب.

اننا نقدر الولايات المتحدة الأمريكية ونحترم علومها وتقدمها، ومنا من تعلم فيها ومنها وتعاطف معها عندما هاجمها الارهاب فى عقر دارها ومنا من غضب وشجب ورفض ان يهاجم المدنيون المسالمون فيها ومازلنا نتوقع ان يأتى يوما ما تعلن فيه أمريكا وبحسم يتفق مع قامتها انها ترفض الظلم الإسرائيلى والعنت والقتل والاهانات للشعب الفلسطينى الاعزل امام ترسانة الهدم والتدمير التى تمارسها إسرائيل وبمعدل شبه يومى على هذا الشعب المناضل والمقاوم والبطل.

وعلى العالم الحر ان يعلن رفضه الايجابى لتلك العقلية الإسرائيلية المتطرفة والرافضة لأى سلام عادل يهدىء من كل تلك الاضطرابات المتصاعدة وكل تلك الكراهيات المتنامية فى هذه المنطقة الحساسة والمضطربة فى هذا العالم.





صباح الفل

اللهم احفظ النعمتين

بقلم : عبدالقادر محمد على

طوابير العيش، ثم طوابير البنزين ٨٠، تليها طوابير إقرارات الضريبة العقارية، وبعدها مباشرة طوابير أنابيب الغاز.. وأخيرا طوابير السولار. وطالما أن المواطن المصرى يعيش ويتنفس فهو على موعد مع طابور جديد. قد يتأخر قليلا. ولكنه قادم لا محالة، فقد أصبح الطابور بالنسبة له أسلوب حياة.. بدونه يشعر بالغربة ويفقد الهوية !

عندما تهل بشائر الطوابير فإنها لا تلفت نظر مسئول، ولا يتخذ إجراءً من شأنه تجنبها. ليس لأنه مقصر، أو لا يكترث بمعاناة الناس. ولكن لأنه يرى أن الطابور تراث شعبى مصرى أصيل، ودليل على أن هذا الشعب بخير. يستطيع أن ينزرع فى مكانه ثابتا بلا حراك إلى ما شاء الله دون أن ترمش له عين. وقد يمتد طابوره إلى عشر ساعات، فتظهر مواهبه وقدراته على التحمل فى ظل أقسى الظروف الجوية. سواء فى زمهرير وعواصف أمشير وطوبة . أو فى جهنم يوليو وأغسطس.

إذن فالطابور اختبار لابد منه ، تطمئن الحكومة من خلاله على الصحة العقلية والبدنية للمواطن، وتمتحن قدرته على مواجهة التحديات !

ومن حسن حظ المواطن أن طابور اليوم يختلف تماما عن طابور زمان الذى كان جافا لا حياة فيه إلا من بعض «الحراك الاجتماعى» وأبرزه المشادات على أولوية الوقوف فى الدور ، ومعظمها كانت مشادات سلمية لا دماء فيها، قد تنتهى بكدمات وجروح سطحية يتم علاجها فى موقع الطابور.. وعموما، كان الطابور مملا وشاقا وخاليا من الخدمات ووسائل الترفيه.. ولكن بعد أن أصبح الطابور إحدى ضرورات الحياة كان لابد للمصرى أن يستخدم عبقريته فى تطويره.. والمصرى لا يغلبه شىء، فقد اعتاد منذ بدأت حضارته العظيمة فى وادى النيل على مواجهة كل التحديات التى تعترض طريقه ، فهو الذى قام بترويض النيل ومواجهة فيضانه السنوى بإنشاء السدود والقناطر وإقامة المشروعات المائية التى حولت الفيضان إلى نعمة ومصدر للرخاء.

بعد انشاء السد العالى توقف الفيضان ولكن سرعان ما ظهر الطابور وظل طوال ٣ عقود كاملة لا دليل فيه على الحياة سوى أنفاس الواقفين فيه، لكن المصرى جعل منه متعة لرواده . توفرت على جانبيه كل الخدمات. أقيمت غرز متنقلة لتقديم الشيشة والشاى والسحلب والحلبة الحصا. وأكشاك تتحرك على عجل لبيع سندوتشات الفول والطعمية والبدنجان المقلى والمهلبية، ويمكنك وأنت واقف فى مكانك داخل الطابور أن تتناول وجبة كشرى أوفسيخ أو لحمة راس مع علبة مياه غازية وأنت مطمئن تماما على أطفالك الذين يلوِّحون لك بأيديهم فى سعادة وهم يلهون باللعب على المرجيحة !

ليس هذا فقط .. بل أصبح الطابور سوقا تجاريا متكاملا الخدمة فيه ٥ نجوم. البائع يأتى إليك فى مكانك ويعرض عليك سلعا من كل نوع.. خضراوات وأحذية وملابس داخلية ولعب أطفال وأوان منزلية وإبر خياطة.. وصحف ومجلات وكتب للمثقفين.

آخر إحصائية أجرتها الجمعية الوطنية لتنمية الطوابير، جاء فيها أن المواطن الواقف لاستبدال أنبوبة غاز يبلغ متوسط إنفاقه فى الطابور ٣٤ جنيها يدفعها مقابل ٣ وجبات ومشروبات وشيشة وإكرامية مرة أو اثنتين للدوبلير الذى يمثله فى الطابور لحين عودته بعد قضاء الحاجة، مما أحدث رواجا كبيرا بين الباعة من الشباب الذين وجدوا فى الطابور فرصة لكسب قوت يومهم.. وبذلك أصبح الطابور أحد أسلحة محاربة الامر الذى جعل الكثير من الشباب المتطلع إلى فرصة عمل يرفعون أياديهم بالدعاء: «اللهم احفظ النعمتين : الأزمات والطوابير» !

اليوم العالمى للمياه:

« مياه نقية لعالم صحى »

بقلم: د. نادر نور الدين محمد

منذ أن أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة باختيار يوم ٢٢ مارس يوما سنويا للمياه استجابة لتوصية للجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (UNCED) ويتم الاحتفال به سنويا منذ عام ١٩٩٣ وبشعار جديد لكل عام مثل «المياه والثقافة» والتعايش مع ندرة المياه، و«المياه والحياة» و«المياه والمستقبل».. إلا أن شعار هذا العام هو الأقوى بعنوان مياه «نقية لعالم صحى» (Clean water for ahealthy world) وكان لتفشى تلوث المياه خاصة فى الدول الفقيرة والنامية وتنامى نسب الوفيات والأمراض بسبب الأمراض المنقولة بالماء الملوث أو بسبب نقص الماء نفسه وكذلك لنقص توافر الصرف الصحى للبشر كأحد أهم موانع التلوث وتوفيره لمعيشة صحية وآدمية للإنسان هو السبب الرئيسى لشعار تأثير التلوث على صحة البشر.. ولعل الفكر الأهم فى شعار هذا العام هو أن الماء غير الملوث «شرب وزراعة وصناعة» يخلق بيئة حياتية نظيفة وصحية بما ينعكس على حياة صحية جيدة للبشر، حيث شهدت الخمسون عاما الماضية أعلى نسب تلوث للبيئة فى العالم بشكل عام ولمياه الشرب والرى بشكل خاص، فقد اشارت منظمة الصحة العالمية مؤخرا بأن اكثر من ١,٥ مليون طفل يموتون كل عام بسبب تلوث المياه، وأشارت منظمة الأمم المتحدة للمياه (UN water) إلى ان هناك ١,١ مليار شخص فى العالم يعيشون بلا مياه شرب نقية ويرتفع العدد إلى ٢,٥ مليار شخص لا يتمتعون بوجود خدمات الصرف الصحى فى أماكن معيشتهم من إجمالى نحو ٦,٤ بليون نسمة هو تعداد سكان العالم حاليا، وتتفاقم مشكلة التلوث فى الدول الفقيرة طبقا لتقرير الأمم المتحدة للمياه حيث يصب نحو ٩٠٪ من مياه ومخلفات الصرف الصحى و٧٠٪ من مخلفات ومياه الصرف الصناعى غير المعالجة والخطيرة مباشرة فى مياه الأنهار وغيرها من موارد المياه السطحية العذبة المستخدمة كمياه للشرب وكلاهما له تأثير مدمر على صحة الإنسان، وتشير مؤشرات منظمة الصحة العالمية إلى أن وفيات الاطفال بسبب أمراض النزلات المعوية الناتجة عن تلوث مياه الشرب هى ثانى أعلى مسبب للوفيات فى العالم بعد أمراض الالتهاب الرئوى وأن هناك طفلا من كل خمسة اطفال يموت بسبب هذه النزلات المعوية وأنها تتجاوز نسب الوفيات بسبب أمراض الإيدز والملاريا والحصبة مجتمعة، كما أن معالجة المياه المستخدمة فى الشرب يمكن ان تخفض نسب الوفيات فى الاطفال إلى النصف، ومن المعلوم فى هذا الشأن ان منع تلوث المياه اقل كثيرا من تكلفة تنقية ومعالجة المياه بعد تلوثها وأقل من تكاليف معالجة البشر من الأمراض التى أصابتهم بسبب تلوث المياه، وأن توفير المياه النقية لحياة البشر يمكن ان يوفر للعالم نحو ٨٤ مليار دولار سنويا تنفق حاليا فى معالجة التلوث وأمراضه.

وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للمياه ينبغى لمصر ايضا ان ترفع شعار «مياه نقية لمصريين أصحاء» فلا يليق بمصر العريقة ألا يزيد عدد المواطنين الذين يتمتعون بخدمات الصرف الصحى حاليا عن ٣١ مليون مصرى فقط منهم ١٩,٥ مليون مواطن فى القاهرة والاسكندرية وألا تزيد نسب خدمات الصرف الصحى بالريف عن ١١٪ طبقا للبيانات الرسمية الصادرة من وزارة البيئة المصرية فى يونيو ٢٠٠٩، بالإضافة إلى وجود نحو ١٢٠ مصنعا تصب ٤,٥ مليار متر مكعب من المخلفات الضارة فى النيل مباشرة ومعها نحو خمسة آلاف حوضا لتجميع مخلفات الصرف الصحى تصب أيضا فى المجارى المائية ولا أن تزيد نسب الميكروبات المسببة للنزلات المعوية فى الترع والمصارف بالدلتا بهذه الزيادة الكبيرة.

ويتسبب التلوث البيئى فى مصر فى خسارة الاقتصاد المصرى لنحو ٣,٦ مليار جنيها سنويا طبقا لتقرير البنك الدولى عام ٢٠٠٦ يمكن أن تزيد إلى ٩,٥ مليار جنيه إذا لم نتخذ خطوات جادة لحماية الموارد المائية المصرية وتنقية المياه العذبة ومياه الرى وإذا استمر معدل التلوث البيئى بنفس المعدلات الحالية.

رئيس جهاز حماية المستهلك:

«الطماع» الطرف الأهم فى مشاكل النصب

«النصاب محتاج طماع» هكذا وصف سعيد الالفى رئيس جهاز حماية المستهلك وقوع المستهلكين ضحية لعمليات النصب المختلفة من خلال تجارة الانترنت او الاعلانات التى تمنى قارئيها بالحصول على مبالغ طائلة مقابل دفع حفنة من الدولارات. واكد الالفى خلال الاحتفال باليوم العالمى للمستهلك ان النصب من خلال الانترنت مشكلة معقدة جدا ذات اطراف عديدة اهمها المستهلك الذى ينجرف وراء اطماعة . واشار انه فى استفتاء اجراه جهاز حماية المستهلك باستراليا - الدولة الاكثر تقدما فى حماية المستهلك - حول الاسباب التى تدفع المستهلك الى دفع ١٠٠ دولار رغم وجود اعلان تحذيرى فكانت النتيجة ان ٣٠٪ ممن يدفعون المال بكامل ارادتهم لتوقعهم الحصول على مكسب ولو بنسبة ١٪ فقط.

اميرة رضا

تذبذب طفيف فى أسعار الذهب



الذهب

شهدت أسعار الذهب تذبذبا طفيفا خلال تعاملات الاسبوع، وأكد المتعاملون فى السوق أن سعر الجرام عيار ٢١ شهد تحركا فى حدود جنيه وجنيه ونصف الجنيه صعودا وهبوطا متأثرا بالبورصات العالمية.

الجنيه	عيار ٢٤	عيار ٢١	عيار ١٨
١٣٥٢ جنيها	١٩٣ جنيها	١٦٩ جنيها	١٤٤,٨٦ جنيه

البورصة فى أسبوع: عندما ينفصل المساهمون عن شركاتهم



■ عيسى فتحى

خلال الاسبوع الماضى حظى اكتتاب «شركة اجواء» بجدل كبير وقاد ذلك الجدل- اعلاميا - نفر من مساهمى الشركة وبعض الخبراء بالسوق، وكان المستغرب محاكمة هذا الاكتتاب على وجه الخصوص بزعم ان حجمه «مليار جنيه» ولم تعلن الشركة عن سبل استخدامه بشكل تفصيلى، وسعى المساهمون لتأجيل الغاء الاكتتاب. وقد ابرز هذا الجدل- غير المسبوق- عدة أمور:

أولا: لماذا لم تظهر هذه الاعتراضات فى اكتتابات اكبر مثل «اكتتاب اوراسكو تليكوم» وكان باكثر من اربعة مليارات من الجنيهات فى الشهر الماضى وكذلك اكتتاب «شركة بالم هيلز» والذى بدأ خلال الشهر الجارى بمبلغ ٧٠٠ مليون جنيه تقريبا؟!

ثانيا: استجابة هيئة الرقابة المالية لشكاوى عدد من المساهمين بطلب بيان تحليلى بأوجه استخدام قيمة الاكتتاب ورد الشركة عليه فى غضون ساعات يطرح سؤالا هاما: لماذا لم تقم الهيئة بذلك الاجراء من تلقاء نفسها فى هذا الاكتتاب وغيره ؟.

ثالثا: هذا الجدل اوضح انفصال المساهمين عن شركاتهم، فهم غالبا لا يحضرون الجمعيات العمومية لمناقشة جداول الاعمال المعلنة، ويتعاملون على الاسهم كما لو كانت اوراق يانصيب بدليل ان المساهمين الرافضين للاكتتاب لم يذهبوا الى شركتهم للوقوف على حقيقة احتياجاتها التمويلية وفضلوا الشكوى لهيئة الرقابة المالية والنائب العام. ونسوا ان الشركة هم مالكوها ويجب عليهم دعمها وكان امرا غريبا ان نفرا منهم يضرون انفسهم بهذا الجدل على شركة يمتلكون خصصا فيها!.

رابعا: ان استثمارات الشركة حاليا تجاوزت المليار جنيه وهو اكبر استثمار بين شركات الصناعات الغذائية المقيدة بالبورصة وحصتها السوقية متزايدة وتزيد على اى شركة فى قطاعها وان المساهم الرئيسى بالشركة المالك لاكثر من ٦٠٪ ضخ نحو ٧٥٪ من هذه الاستثمارات تحت بند «جارى مساهمين» مما وفر على الشركة «تكاليف تمويل» لو لجأت الشركة للاقتراض، علاوة على انه سيغطى اكثر من ٦٠٪ من قيمة الاكتتاب.

عيسى فتحى - خبير أوراق مالية

د. غالى: بدلتى «ع المقاس».. و«اللى عايز بدلة مبحبحة حر»

أعرب د. يوسف بطرس غالى وزير المالية عن سعادته بتوقيع الاتفاق بين مصلحة الضرائب والنقابة العامة للصيادلة ، وبوضع أسس للمحاسبة الضريبية للصيدليات، وقال إن مشاركة ٢١ نقابة فرعية من بين ٢٦ نقابة فرعية للصيادلة على مستوى الجمهورية يمثل نجاحاً للمفاوضات التى تمت بين الجانبين على مدى عام، وأضاف أنه لا يمكن لأى شىء أن يفسد النجاح الذى تحقق بتوقيع الاتفاق خاصة أن النقباء الموقعين عليه يمثلون نحو ١٣٠ ألف صيدلى، كما أن وجود نحو ٣٠ مخرباً بين الصيادلة لا يجب أن نعطيهم أكثر من حقهم، ومن لا يقتنع بهذا الاتفاق سننفذ عليه قانون الضرائب.. وإذا وقفوا أمام الوزارة معترضين سأقف أمامهم.. ولو اعتصموا سأعتصم أمامهم، لأننا نريد تسهيل الإقرار وتبسيطه على الممولين، والصيدلى الذى يرفض الإقرار المتفق عليه يمكنه تقديم الإقرار الضريبى العام، لأنى فصلت بدلة على مقاس الصيادلة لأن نشاطهم له طبيعة خاصة «واللى عايز بدلة مبحبحة هو حر».

أحمد هاشم

استقرار سعر الدولار



العملات

حافظ سعر الدولار على استقراره فى السوق المحلى للاسبوع الثالث على التوالى واكد المتعاملون فى السوق وجود حالة من الهدوء الشديد فى التعامل على النقد الاجنبى باستثناء الريال السعودى الذى شهد زيادة فى الطلب نتيجة موسم العمرة.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٤٩ جنيه	٧,٥٦ جنيه	٨,٤٢ جنيه	١,٤٧ جنيه

مستثمرو العبور فى انتظار رشيد

ينتظر مستثمرو مدينة العبور زيارة المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة لعرض مشاكلهم عليه.. وذلك بعد أن أكد الوزير فى أكثر من مناسبة أن الدولة تعمل على حل المشاكل التى تواجه الصناعة الوطنية.

وأكد مصطفى السلاب رئيس جمعية مستثمرى العبور أن المهندس رشيد وافق على الاجتماع بمستثمرى المدينة.. مشيراً إلى أن قطاع الغزل والنسيج من أكثر القطاعات التى تواجه مشاكل.. وسيكون لأصحاب المصانع العاملة فى هذا المجال الأولوية فى عرض مشاكلهم والتى تتركز فى عدم وجود العمالة سواء كانت مدربة أو غير مدربة.. وكذلك المعاناة فى الحصول على المواد الخام الخاصة بهذه الصناعة.

آخر الكلام



بقلم: أحمد هاشم

ahmedhashem1@yahoo.com

بعد ١١ يوما تنتهى المهلة التى قررتها وزارة المالية لتقديم إقرارات الضريبة العقارية طبقا للقانون الجديد، ورغم أن عدد الإقرارات التى تلقتها مصلحة الضرائب العقارية من المواطنين يقترب حاليا من ١٢ مليون إقرار بشأن أكثر من ١٥ مليون وحدة عقارية، وهو ما يزيد عن نصف عدد الوحدات العقارية الموجودة فى مصر والتى تقدر بنحو ٣٠ مليون وحدة سكنية.

ورغم هذا النجاح فى أول موسم لتطبيق القانون الجديد إلا أن ذلك يعنى أن نسبة كبيرة من المواطنين تقترب من نصف عدد ملاك العقارات ستتعرض لدفع الغرامة التى نص عليها القانون فى حالة عدم تقديم إقرار الثروة العقارية والتى تتراوح بين ٢٠٠ وألفى جنيه، وربما يكون العقار معفيا من الضريبة لكن صاحبه سيدفع الغرامة لعدم تقديم الإقرار، ولذلك يجب على وزارة المالية أن تفكر فى حل لهذه المشكلة القانونية، فبعد ان وصلت خطابات الاعفاء لنحو ٢٠٠ ألف مواطن وفى طريقها لأكثر من ١,٥ مليون مواطن آخر فلماذا لا تقوم وزارة المالية بتعديل تشريعى خلال الدورة البرلمانية الحالية بعدم إلزام المواطنين الذين تقع عقاراتهم تحت حد الاعفاء بتقديم الاقرار؟ ويمكن للوزارة حصر هذه العقارات لأنها مسجلة بالفعل فى سجلات المصلحة لكونها خاضعة لقوانين سابقة، بينما يمكن حصر العقارات المعفاة التى بنيت عقب انتهاء مدة هذه القوانين خلال قيام اللجان بعمليات حصر وتقدير الضريبة.

وفى نفس الوقت يجب على المواطنين الإسراع بتقديم إقراراتهم العقارية قبل حلول أول أبريل القادم حتى يتجنبوا الغرامات، كما ينبغى عليهم البعد عن أساليب الفهلوة عند كتابة بيانات عقاراتهم لأن اللجان ستكتشف أى تلاعب، فمثلا مواطن يكتب ان شقته تقع على ناصية بينما تطل على شارعين، وآخر يكتب ان سكنه قبلى بينما موقعه بحرى، والأفضل أن يستعين المواطن بموظفى الضرائب العقارية أو أحد المحاسبين لمساعدته عند كتابة الاقرار حتى يتفق إقراره مع نصوص القانون، وفى نفس الوقت يستفيد من الاعفاءات والمزايا التى أتاحها له القانون.

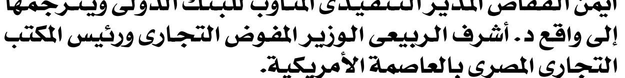
محمود سالم يكتب لـ أخبار اليوم.. من واشنطن :

المصريون يروضون «وسواس» الأمريكان!

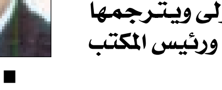
أيا كانت التحديات صعبة فإن هناك دائماً فرصاً لا تتاح إلا فى أوقات الأزمات.

هذه الحقيقة وضعها أمام عينيه كل عضو من أعضاء بعثة طرق الأبواب التى نظمتها الغرفة التجارية الأمريكية لواشنطن على مدى ٧ أيام.

حقيقة يؤمن بها جمال محرم رئيس الغرفة، ويؤكدها السفير أيمن القفاص المدير التنفيذى المناوب للبنك الدولى ويترجمها إلى واقع د. أشرف الربيعى الوزير المفوض التجارى ورئيس المكتب التجارى المصرى بالعاصمة الأمريكية.



■ ايمن القفاص

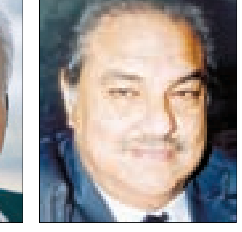


■ جمال محرم



■ اليكس شلبى





■ عادل دانش





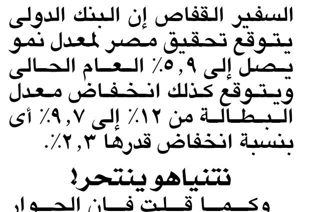
■ حسن حسان





■ احمد سامى





السفير أيمن القفاص مدير البنك الدولى: لم تعد هناك دولة مسئولة عن الولادة والتشغيل والزواج وتكفين الموتى!

الجميع لديهم اقتناع كبير بحتمية اقتناص الفرص.. هذا الاقتناع ليس من باب التمنى بل من باب الثقة فى أن هذه الفرص لن تأتى إليهم على طبق من فضة ولكنها تأتى للذين يسعون إليها ويهرولون خلفها لاختطاف ما يناسبهم!

نخبة من كبار رجال المال والأعمال تضم ٥٠ يمثلون رؤساء مؤسسات وشركات مصرية وأخرى أمريكية أعضاء فى الغرفة الأمريكية قاموا بتعليق هذه الحقيقة فى آذانهم وهم يواجهون أعضاء الحكومة ونواب مجلسى النواب والشيوخ الأمريكى ومسئولى مراكز الأبحاث الكبرى فى حوار اقتصادى تغلفه السياسة فى أحيان كثيرة!

المصريون ذهبوا إلى هناك فى ظروف اقتصادية وسياسية صعبة تمر بها أمريكا وفى أوقات بدأ يشعر الأمريكان بأن رئيسهم الجديد أوباما أشبه بـ«أبو لمعة» من كثرة الوعود التى طرحها فى بداية توليه الحكم ولم ينفذها!

أكثر من ذلك بدأت أقاويل تنتشر فى أمريكا تشير إلى أن الأمريكان «ورطوا» باراك أوباما بمنحه أسوأ وظيفة عندما انتخبوه رئيساً لهم!.. كل وعوده باتت مثل السراب وبالتالى فإن نجاحه مرة أخرى أصبح مستحيلاً فالأوضاع بالعراق تزداد سوءاً ونفس الشىء فى أفغانستان مزيد من التورط.. أما القضية الفلسطينية فالواضح أن أوباما لا حول له ولا قوة ولا يستطيع أن يقول لإسرائيل «بم»!

ما علينا من أوباما.. المهم هو اقتناص الفرص الاقتصادية وهو الأمر الذى ركز عليه أعضاء بعثة طرق الأبواب فى زيارتهم لأمريكا إيماناً بأهمية التحدث بلغة المصالح المتبادلة. وهنا كانت كل الحوارات بين الجانبين تتسم بقدر من العقلانية فقد حاول الجانب المصرى تذكير الأمريكان دائماً بأنهم لم يأتوا إلى أمريكا إلا لتبادل المصالح الاقتصادية تجارياً واستثمارياً.. وسياسياً طبعاً.

لقد بذل المصريون كل جهدهم فى محاولة لإزالة حالة «الوسوسة» التى تسيطر على معظم مسئولى الحكومة وأعضاء الكونجرس بسبب تداعيات الأزمة المالية الدولية وما ترتب عليها من فقد مئات الألوف من الأمريكيين لوظائفهم. قالها المصريون صراحة: لم نأت إلى هنا لكى نزيد الأعباء أو نختطف وظائف الأمريكان.. جئنا نتبادل المصالح ونزيد من فرص العمل لدينا ولديكم من خلال زيادة حجم التجارة والاستثمارات.. إنها محاولة لترويض هذا الوسواس!

الكويز تقوم بالواجب

الأرقام الخاصة بالتبادل التجارى بين مصر وأمريكا تشير إلى انخفاض حجمه خلال عام ٢٠٠٩ بنسبة ١١,٩٪ حيث بلغ ٧ مليارات و٥,٢٣١ مليون دولار فى ذلك العام مقابل ٨ مليارات و٦,٦١٤ مليون دولار عام ٢٠٠٨، كما انخفض عجز الميزان التجارى بنسبة ١٤٪ فى ٢٠٠٩ حيث وصل إلى ٣ مليارات و٥,١٦٧ مليون دولار مقابل ٣ مليارات و٤,٦٨٧ مليون دولار فى ٢٠٠٨.

هكذا يشير د. أشرف الربيعى الوزير المفوض التجارى ورئيس المكتب التجارى بواشنطن، ويضيف قائلاً: لا تشغلوا بالكم بما كان يتم التفكير فيه حول إقامة منطقة للتجارة الحرة بين مصر وأمريكا. وهو يشير هنا إلى أن هذه الفكرة غير مطروحة.. وقال: عموماً فإن الكويز تقوم بالواجب رغم أن الأرقام الخاصة بتلك الاتفاقية تشير إلى حدوث انخفاض بنسبة ضئيلة للغاية فى قيمة صادرات مصر فى إطار الكويز. هذه النسبة لا تكاد تتجاوز ٣ من عشرة بالمائة خلال عام ٢٠٠٩ حيث بلغت الصادرات المصرية ٥,٧٨٠ مليون دولار مقابل ٨,٧٨٠ مليون دولار عام ٢٠٠٨.

■ د. اشرف الربيعى

أكثر من سيناريو

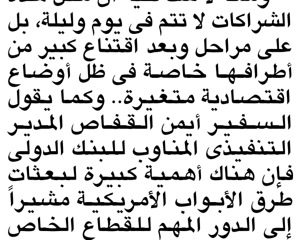
وبالطبع لم تكن المهمة سهلة على الإطلاق فى ضوء حالة «اللخبطة» التى تعيشها أمريكا. ومن هنا كانت أهمية بث رسائل إيجابية عن أوضاع الاقتصاد المصرى وهو ما حدث بالفعل من جانب أعضاء البعثة المصرية يدعمهم بكل قوة رؤساء الشركات الأمريكية التى حققت نجاحات فى مصر. ويدعمهم قبل هؤلاء مسئولون مصريون يتقلدون مراكز مرموقة مثل السفير أيمن القفاص والوزير المفوض التجارى د. أشرف الربيعى وأمامهم فى المقدمة سامح شكرى سفير مصر بواشنطن.. والهدف هو إقامة شراكة تجارية واستثمارية بين مصر وأمريكا.

ومما لا شك فيه أن مثل هذه الشراكات لا تتم فى يوم وليلة، بل على مراحل وبعد اقتناع كبير من أطرافها خاصة فى ظل أوضاع اقتصادية متغيرة.. وكما يقول السفير أيمن القفاص المدير التنفيذى المناوب للبنك الدولى فإن هناك أهمية كبيرة لبعثات طرق الأبواب الأمريكية مشيراً إلى الدور المهم للقطاع الخاص فى هذا الشأن وقدرته على المنافسة.. إنتاجاً وتصديراً.

وديعة صداقة أو عربون محبة

هناك رغبة مشتركة لدى القاهرة وواشنطن فى تعميق العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.. هكذا يؤكد سامح شكرى سفير مصر بواشنطن، مشيراً إلى أن كل المؤشرات توضح هذه الرغبة والتى تمثلت مؤخراً فى إنشاء مجلس الأعمال المشترك خلال زيارة المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة للعاصمة الأمريكية. هذا المجلس ليس مجلساً حكومياً لكنه يضم من الجانب الأمريكى رؤساء كبرى الشركات التى تمارس نشاطاً مهماً فى مصر وتنوى زيادة هذا النشاط. كما يضم من الجانب المصرى مجموعة مرموقة من رؤساء الشركات والمؤسسات. وكلاهما لديه اقتناع بأهمية دعم حركة التجارة والاستثمارات بين البلدين.

وأشار السفير إلى المساعدات الاقتصادية الأمريكية لمصر، وقال إنها تبلغ حالياً ٢٥٠ مليون دولار مؤكداً وجود حوار بين الحكومتين بالبلدين لتحديد مصير وشكل تلك المساعدات لتصبح فى شكل «وديعة صداقة» أو صندوق يتم الصرف منه على مشروعات يتم الإنفاق عليها وتكون ذات أولوية مصرية.



■ سامح شكرى

دعاوى خطيرة

الحديث مع مدير البنك الدولى كان لابد أن يتطرق إلى دور الدولة وعلاقتها بالقطاع الخاص بعد أحداث الأزمة المالية العالمية.. وماذا عن مصر بالذات التى بدأت خطوات مهمة للتحرر الاقتصادى؟

قال السفير أيمن القفاص إن هناك دعاوى بدأت تظهر فى الأفق وعقب أحداث الأزمة العالمية لسان حالها يقول «رحم الله القطاع العام».. وأضاف أن مثل هذه الدعاوى خطيرة جداً، مشيراً إلى ضرورة الفصل بين الأزمة الاقتصادية وبين الانفلات الاقتصادى أو الفوضى الاقتصادية تجارة واستثمارا!

وقال إن دور الدولة والقطاع الخاص لا غنى عنهما فلا تستطيع أى دولة إقامة اقتصاد بدون القطاع الخاص.. ووصف ما يقوله بأنه ليس «أكليشيهات» بل حقائق أصبحت سمة عالمية شرقاً وغرباً!

وأضاف: لقد انتهى زمن الدولة التى تتولى مسئولية الولادة والتعليم والتشغيل والزواج وتكفين الموتى! هذا كلام لا يصح ولم يعد له محل من الإعراب.. هناك فاتورة يجب أن يدفعها كل من يحصل على خدمة.. إن دور الدولة هنا يتمثل فى ضبط الإيقاع والحفاظ على مصالح مواطنيها.

وقال: إننى لا أطالب بإطلاق يد القطاع الخاص دون ضوابط فمعنى ذلك انفلات. ولا أقول اطلقوا يد الدولة.. فكل منهما يكمل الآخر.

٧ دقائق

وماذا عن علاقة مصر بالبنك الدولى حالياً؟

قال السفير أيمن القفاص: لا شك أن هناك تقديراً كبيراً من البنك الدولى وجميع المؤسسات المالية العالمية لما حققته مصر من إصلاحات وكذا أسلوب مواجهتها لآثار الأزمة الدولية وخير دليل على ذلك حصول مصر على المراكز الأولى بين دول العالم التى تجرى إصلاحات اقتصادية فى مجال ممارسة الأعمال لعدة سنوات متتالية، كما أن البنك الدولى وصندوق النقد اختارا مصر لعقد اجتماعاتهما السنوية عام ٢٠١٢ بمدينة شرم الشيخ. وأضاف أن الأداء الاقتصادى المصرى محل تقدير واحترام من جميع المسئولين بالمؤسسات الدولية. وهنا قال السفير القفاص إن البنك الدولى يتوقع تحقيق مصر لمعدل نمو يصل إلى ٥,٩٪ العام الحالى ويتوقع كذلك انخفاض معدل البطالة من ١٢٪ إلى ٩,٧٪ أى بنسبة انخفاض قدرها ٢,٣٪.

نتنياهو ينتحر!

وكما قلت فإن الحوار الاقتصادى الذى أجراه أعضاء بعثة طرق الأبواب الأمريكية برئاسة جمال محرم مع الجانب الأمريكى كان دائماً يختلط بالأوضاع السياسية سواء فى مصر أو فى أمريكا أو فى منطقة الشرق الأوسط برمتها.

الجميع هنا فى حالة «قرف» من رئيس الوزراء الاسرائيلى نتنياهو ولكن «ما باليد حيلة».. حتى أعضاء لجنة اليهود الأمريكان الذين التقى بهم عدد من أعضاء بعثة طرق الأبواب مثل أنيس أكليمندوس وأحمد أبو على أعربوا عن غضبهم من تصرفات نتنياهو خاصة بناء المستوطنات فى القدس الشريف.. وقالوا إنهم لديهم اقتناع كبير بأنهم لن يعيشوا فى سلام طالما أن منازل جيرانهم تشب فيها الحرائق.. يقصد منازل الفلسطينيين!

أكثر من ذلك فإن ثلاثة من أعضاء اللجنة هم: جاسون ايساكسون وجيسى هالاواى ومارتا موزيتك أكدوا أن نتنياهو إن جاء إلى أمريكا ولم يغير مواقفه فإنه ينتحر!

ولأول مرة يعترف مثل هؤلاء أن اسرائيل أخطأت فى إشارة واضحة إلى أنهم «زهقوا» من تصرفات مسئوليها.

وبصراحة عندهم حق.. إذا كانوا صادقين فى كلامهم وشعورهم!

أزمة الفرص!

الأهم من هذا وذاك هو استثمار آثار الأزمة المالية واغتنام مصر للفرص التى تتيحها رغم التحديات.. هكذا عبر كل أعضاء بعثة طرق الأبواب. وهكذا أكدوا خلال لقاءاتهم مع مسئولى الإدارة الأمريكية وأعضاء الكونجرس.. وهكذا عبر جمال محرم وأنيس اكليمندوس وعمر مهنا وهاشم فهمى وعادل دانش وأحمد سامى وحسن حسان وأليكس شلبى وأحمد أبو على وسهير فرحات وبسنت فهمى وعبدالمنعم الطويل وطارق مهنا ود. محمد نوفل ومحمد عبدالله وحاتم خير وعفت السادات ومحمد سرى وبالطبع كل من المهندس خالد أبو بكر وعمرو الجناينى وأحمد الشرقاوى وطارق الرفاعى ومحمد عبدالله ومحمد أبو يوسف وداليا وهبة وهالة البرقوقى وغيرهم.. كلهم أعربوا عن ثقتهم فى حتمية استثمار واقتناص الفرص التى تتيحها الأزمة المالية الدولية ولسان حالهم يقول إنها «أزمة الفرص»!

بنـواء



تقدمه : إنجى توكل

قياس العائد على الاستثمار فى التدريب

يقدم المعهد المصرفى يوم ٢٨ مارس اول برنامج لقياس عائد الاستثمار فى التدريب.. وذلك بعد توقيع اتفاقية تعاون مع اكبر معهد متخصص فى هذا المجال على مستوى العالم «ROI» ويهدف البرنامج الى تعريف مجتمع البنوك بمنهج التقييم الحديث فى قياس العائد على الاستثمار والذى تم تطويره على يد رائد هذه المدرسة د. جاك فيليب ويساعد هذا البرنامج البنوك فى التوصل الى قيمة العائد على الاستثمار فى الموارد البشرية مع استبعاد اى عناصر يمكن ان تكون قد اثرت على تطوير الاداء غير التدريب او ادت لاعاقته.

المصرف المتحد يشارك فى إصدار سندات المجتمعات العمرانية

يشارك المصرف المتحد فى اصدار سندات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة واوضح محمد عشماوى رئيس البنك ان هذه هى المرة الاولى التى تقوم فيها الهيئة بإصدار سندات اسمية قابلة للتداول، وتقدر القيمة الاجمالية لها بخمسة مليار جنيه مقسمة الى شريحتين الاولى قيمتها ٢,٥ مليار جنيه بقيمة اسمية ألف جنيه للسند وهى ذات عائد متغير يصرف كل ستة شهور ولمدة خمس سنوات وتطرح بكاملها للاكتتاب العام. اما الشريحة الثانية فهى بنفس القيمة ولكن لمدة ثلاثة عشر شهرا فقط وبعائد ثابت ويصرف فى آخر المدة ويتم طرحها فى اكتتاب خاص. ويقوم بنك المصرف المتحد بدور مساعد مدير الاصدار حيث يتعاون كل من بنك HSBC والبنك التجارى الدولى فى إدارة عملية الاصدار. وكانت الحكومة ممثلة فى البنك المركزى ووزارة المالية ووزارة الاستثمار قد وضعت خطة لتنشيط سوق السندات وتحويلها الى سوق ضخم موازية لحجم التداول فى سوق الاسهم. وقد بدأت الخطة باجراء تعديل تشريعى على اللائحة التنفيذية للقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ يستهدف تيسير اجراءات اصدار السندات للشركات والهيئات.

■ محمد عشماوى

الاستثمار والصحة

يقام نهاية الشهر الجارى مؤتمر الاستثمار فى قطاع الرعاية الصحية تحت رعاية د. حاتم الجبلى وزير الصحة.

ويشارك فى المؤتمر عدد من البنوك منها الاهلى وسى أى كابيتال التابعة للتجارى الدولى.

■ د. حاتم الجبلى

أسيوط وسوهاج

يستعد بنك القاهرة لافتتاح فرع جديد فى محافظة اسيوط بالاضافة الى وحدة مصرفية فى محافظة سوهاج.. وذلك فى اطار خطة التطوير الطموحة التى ينفذها البنك بقيادة محمد كفافى.

■ محمد كفافى






تكييف هواء باور
POWER
القمة فى أجهزة التكييف
هدية ست الحبايب
بحبك يا أمى..
+ هدية دهب مدموغ
على كل جهاز تكييف
25٪ خصم
تكييف نصف مركزى (مينى سنترال) يوفر الكهرباء
تكييف سبليت حائطى
جميع القدرات بارد ساخن بالريموت
تكييف شباك
متوفر جميع القدرات
تكييف ارضى سقفى
أقل استهلاكا للكهرباء
فرى ستاند
للمساحات الكبيرة
زوروا جناحنا بالعرض المكشوف امام صالة ٦ طوال فترة معرض القاهرة الدولى
من ١١-٣ الى ٢٢-٣
اتصل بالخط الساخن
١٩٨٤٠
لمعرفة أقرب فرع إليك بالقاهرة والمحافظات
لاتنتظر موجة الحر القادمة
تكييف مركزى وستائر هواء وغسالات هواء من كوبالاند الامريكى وباسعار الجملة
الإدارة : ١١٢ ش الميرغنى - مصر الجديدة ت: ٢٢٩١٧٠٨٥
مدينة نصر: ٢٢٧٣٥٦٦١
شبرا: ٢٤٥٩٠٣٧٩
الدقى: ٣٣٣٦٣٥٨٤
جسر السويس: ٢٢٦٠٩٧٠٥
وسط البلد: ٢٣٩٣٠١٣٢
عباس العقاد: ٢٤٠١١٦١٦
الزمالك: ٢٧٣٥٧٩٥٢
الهرم: ٣٥٨٥٨١٦٦
المعادى: ٢٣٧٨٦٩٠٤
٦ أكتوبر: ٣٨٣٦٣٦٠١
المنيل: ٢٣٦٢٨٢٨١
المهندسين: ٣٣٤٥٥٩٣٣
الأسكندرية: ٠٣٥٧٥٨٠٨٠
بورسعيد: ٠٦٦٣٢٢٨٣٠٢
شبين الكوم: ٠٤٨٢٣١٠٢١٣
الزقازيق: ٠٥٥٢٢٨١٣٤٨
طنطا: ٠٤٠٣٣٤٦٩٩١
شرم الشيخ: ٠٦٩٣٦٠٤٤٤٨
السويس: ٠٦٢٣٣٤٢٣٠٥
المحلة: ٠٤٠٢٢٣٨٧١٠
أسيوط: ٠٨٨٢٣٣٣٧٤٠
الأقصر: ٠٩٥٢٢٨٠٦٧١
أسوان: ٠٩٧٢٣١٦٦٨٧
المنصورة: ٠٥٠٢٣٣١٦٧٦
الإسماعيلية: ٠٦٤٣٩١٨٨٥٤
العاشر من رمضان: ٠١٥٣٦٤٢٢١
الغردقة: ٠٦٥٣٥٥٣٥٧٧
القاهرة الجديدة: ٠١٦٨٨٤٢٨١١
الشيخ زايد: ٣٨٣٧٩٥٠٧
بيع التجارى فاكس: ٢٢٩١٦٧١٤
نظراً للتوسيعات الجارية فى خطوط انتاج الشركة
مطلوب مؤهلات عليا للعمل بجميع الاقسام وفنيين تركيبات وصيانة الحضور لمقر الادارة

المهندس شريف سالم.. رئيس هيئة المعارض:

حجم المبيعات وعدد الزوار مؤشر للنجاح الكبير الذى حققته الدورة «٤٣» لمعرض القاهرة الدولى

التزام الشركات بالتخفيضات التى وصلت إلى ٤٠٪ أكد مصداقية المعرض



م. شريف سالم

إعداد: حسين اسماعيل ـ مجدى كمال

أكد المهندس شريف سالم رئيس هيئة المعارض أن معرض القاهرة الدولى يشهد اقبالا كبيرا من الجمهور لاقتناء كل ما يحتاجونه، كما يمثل فرصة لرجال الأعمال للقاء نظرائهم من الدول المشاركة أو الشركات العارضة لعقد الصفقات وترويج فرص التصدير دعما للاقتصاد القومى.

وأشار إلى أن أهم مؤشرات نجاح المعرض حجم المبيعات الذى تخطى عشرات ملايين من الجنيهات منذ افتتاح المعرض الخميس قبل الماضى وهو ما يشير إلى أن المعرض الذى سيختتم فعالياته بعد غد الاثنين سوف يحقق الأهداف المرجوة منه وعلى رأسها تنشيط السوق المحلى وزيادة حجم مبيعات الشركات التى تأثرت خلال الفترة الماضية بسبب الأزمة المالية العالمية.

خيمة الصعيد

وأشاد المهندس شريف سالم بخيمة الصعيد التى شهدت اقبالا كبيرا نظرا لما تتمتع به منتجاتها من جودة وهو ما يؤكد أن المستهلك عندما يجد البضائع المحلية بجودة عالية يقبل على شرائها.

كما أشاد المهندس شريف سالم بالتزام الشركات التى اتفقت مع هيئة المعارض على تقديم خصومات تصل إلى ٤٠ بالمائة بما اتفقت عليه من نسب الخصم المتفاوتة وهو ما حقق هذا الاقبال الكبير الذى تعيشه الدورة الثالثة والاربعون لمعرض القاهرة الدولى.

سيراميكا بيراميدز.. التفرد فى مزج الحضارة الأصيلة بالجمال والذوق الرفيع

احتفلت شركة الرجاء لمنتجات الطفلة بافتتاح مصنع جديد لانتاج السيراميك تحت اسم سيراميكا بيراميدز.

واستكمالا لمسيرة النجاح والتقدم بعد أن لاقى منتجنا اعجاب وتقدير كل من زار جناحنا بصالة ٧ بمعرض القاهرة الدولى لعام ٢٠١٠.

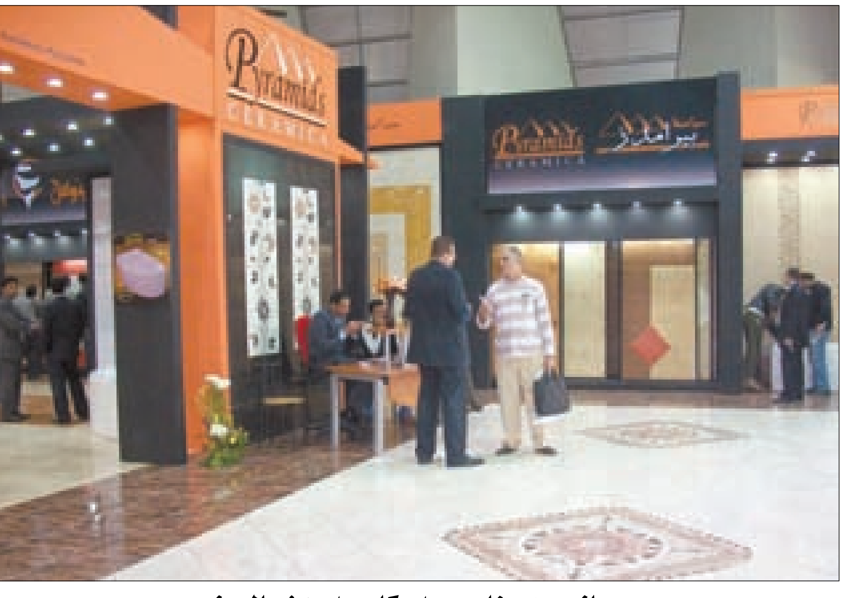
تود الشركة أن تشكر السيد وزير التجارة والصناعة د. رشيد محمد رشيد وجميع من يعمل معه العمل الدءوب من أجل تطور الصناعة المصرية وتفخر بأن تقدم للمستهلك المصرى والعربى والاجنبى ثانى منتج لنا بعد سيراميكا فينوس والذى لاقى نجاحا منقطع النظير بشهادة كل وكلائنا وموزعينا مما يؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح ونعد بأن نظل دائما عند حسن الظن بنا.

سيراميكا بيراميدز تعد مزيجا منفردا من الحضارة الأصيلة والجمال والذوق الرفيع مع تصميماتنا الفريدة والتى ترضى جميع الأذواق داخل مصر وخارجها.

وقد حقق جناح سيراميكا بيراميدز نجاحا كبيرا خلال معرض القاهرة ٢٠١٠ بصالة ٧.

حيث امتدح الجميع المعروضات من جمال التصميمات وتناسق الألوان وجودة المنتج وتهافت المستوردين على الجناح لنيل استيراد المنتج، ان وراء هذا النجاح. صرحا كبيرا اسمه سيراميكا بيراميدز.

مصنع صمم بأحداث التقنيات الأوروبية بأيد مصرية على مساحة ٦٠,٠٠٠ ستين ألف متر مربع بمدينة العاشر من رمضان وبرغم حداثة الانتاج إلا أن المنتج لاقى رضا الجميع من جمهور أو تجار أو مستوردين. انه توفيق من الله ومن بعده جهد العاملين بالشركة من اداريين ومهندسين وعمال انهم رجال من مصر يرفعون شعار صنع فى مصر.



جانب من جناح سيراميكا بيراميدز بالمعرض

المظلوم اسم له تاريخ في عالم التجارة والتوكيلات




شركة المظلوم للتجارة والتوكيلات هى شركة مصرية مساهمة تتمتع بمصداقية عالية جداً مع العملاء سواء فى مجال التوريدات لكبرى شركات المقاولات وكذلك المستهلك المصرى من خلال منظومة المعارض التى تتعدى ١٢ معرضاً على مستوى الجمهورية وعلى رأسهم مول المظلوم بسموحة فى الإسكندرية على مساحة (٤٠٠٠ متر مربع) فقد استطاعت بحق أن تتيح للمستهلك المصرى الفرصة لرؤية ماهو جديد فى العالم كله فى مجال الأدوات الصحية سواء كانت امريكية أو أوروبية أو مصرية وتفخر بشهادة المستهلك المصرى أن الشركة تنفرد بالذوق العالى والتميز فى الموديلات والوجودة العالية جدا.

أضاف أ/ مظلوم مطاوع رئيس مجلس الإدارة أن الشركة اضافت مجال الموبيليا والاضاءة التى تناسب المنزل المصرى الحديث والراقى وكذلك الفنادق وكبرى المحال والشركات التجارية وبأعلي مستوى جودة فى العالم.

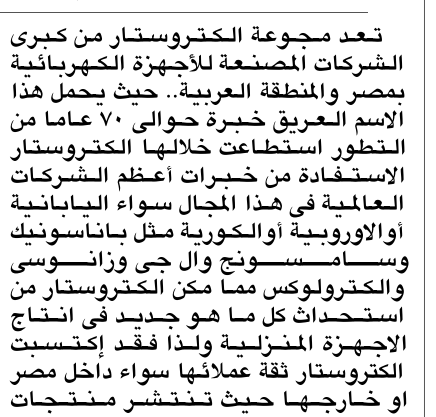
هذا وقد حصلنا على أكبر توكيلات من المنتجات الأوروبية والأمريكية وكذلك من الشرق الأقصى وهذه التوكيلات حصرية لشركة المظلوم فى مصر وكان الهدف هو التكامل لتقدم الحلول المتكاملة للمستهلك بمجرد دخوله شركة المظلوم وفى نفس الإتجاه اضاف م/ محمد مظلوم استكمالا لمفهوم التكامل فإن الشركة تعد أكبر الشركات الموردة للحديد والاسمنت لكبار التجار وشركات المقاولات المصرية كما انها تقوم باستيراد الحديد والاسمنت (لتحافظ على ثبات السعر محليا) واضاف أ/ هانى مظلوم أنه أيضاً من خلال نفس فترة التكامل فقد اضفنا المطابخ المميزة جدا والتى تعتبر من أعلى الأذواق والجودة فى مصر والشرق الأوسط ولقد وفقنا والحمد لله فى الحصول على توكيلات أكبر مصنعين للمطابخ فى الشرق الأوسط وهو الأمر الذى يعد فعلا اضافة هامة جدا للمستهلك. وأفضل ما يميز الشركة هو اصرارها على ضمان جميع منتجاتها بالكامل وهو الأمر الذى يوفر للعميل الأمان الحقيقى عند الشراء.

أجهزة تكييف ترومان

ثورة فى عالم تكنولوجيا التكييف والتبريد

صرح صفوت القليوبى رئيس مجلس أدارة شركة ترومان اليكترونيك بان اجهزة تكييف ترومان يتوفر بها العديد من المميزات التى تجعلها على القمة دائما عند المقارنة بمثيلاتها.. ففضلا عن المكونات اليابانية التى تدخل فى صناعة هذه الاجهزة فإن اجهزة ترومان تتميز بوجود مرشحات تحتوى على فيتامين سى وهو ما يمثل أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا فى عالم صناعة التكييف بالإضافة إلى مرشح حيوى من البلازما والفلاتر المتعددة لتضفى هواء صحيا نقيا لا توجد به بكتيريا. وتتميز اجهزة تكييف ترومان بأنها الأقل استهلاكا للكهرباء كما تتوافر فى موديلات ذات قدرات متعددة تتراوح من ١,٢٥ حصان إلى ٧,٥٠ حصان. ومنها البارد الساخن حيث تتوافر بها خاصية التبريد السريع أو التدفئة السريعة. إن أجهزة تكييف ترومان هى الأجدر بالاقتناء فى ظل التغيرات المناخية التى تشهدها عديد من دول العالم ومن بينها مصر، كما انها تقدم لك مناخا مثاليا سواء للعمل أو الاسترخاء بعيداً عن متاعب الحر أو مضاعفات البرد وتأثيره الضار. وعن تعدد الفلاتر فى تكييفات ترومان فإن الدراسات الحديثة أثبتت أن مهما كانت قوة الفلتر الواحد والمادة الخام المصنوعة منه إلا انها لا تحقق الاهداف المرجوة من تنقية الهواء فى دورته المستمرة داخل الغرفة لذا فإن تعدد الفلاتر فى اجهزة تكييف ترومان جاء استجابة إلى أحدث هذه الدراسات حيث تتعدد الفلاتر وتتعدد ايضا المواد المصنوعة منها لتقدم فى النهاية الهواء الصحى النقى الخالى من البكتريا.

وأضاف ان هذه الفلاتر المتمثلة فى مرشح حيوى مع البلازما. ومرشح فيتامين سى تحقق الهدف الذى نسعى جميعا لان نحققه فى استنشاق أفضل هواء من جهاز التكييف، ليكون هواء صحيا وخاليا من البكتريا وحتى الروائح غير المستحبة. وتتعدد قدرات اجهزة تكييف ترومان لتفى بكل الاحتياجات سواء للوحدات السكنية الصغيرة أو القصور والفيللات وقدراتها التى تصل إلى ٧,٥ حصان تكفى مساحة هائلة وتغنى صاحبها عن الاستعانة بأكثر من جهاز تكييف لتغطية مساحة كبيرة تتمثل فى بهو الاستقبال أو الطوابق الأرضية بمساحاتها الكبيرة من القصور والفيلات. حقا ان قرار اختيار اجهزة تكييف ترومان هو الأصوب والاجدر لجهاز ستشعر عند استخدامه بالفرق مقارنة بأجهزة أخرى مماثلة.


صفوت القليوبى

إلكتروستار

رواد التطوير وصناعة الأجهزة المنزلية بمصر

تعد مجوعة الكتروستار من كبرى الشركات المصنعة للأجهزة الكهربائية بمصر والمنطقة العربية.. حيث يحمل هذا الاسم العريق خبرة حوالى ٧٠ عاما من التطور استطاعت خلالها الكتروستار الاستفادة من خبرات أعظم الشركات العالمية فى هذا المجال سواء اليابانية أوالاوروبية أوالكورية مثل باناسونيك وسامسونج وال جى وزانوسى والكترولوكس مما مكن الكتروستار من استحداث كل ما هو جديد فى انتاج الاجهزة المنزلية ولذا فقد إكتسبت الكتروستار ثقة عملائها سواء داخل مصر او خارجها حيث تنتشر منتجات الكتروستار فى حوالى ثلاثين دولة عربية وأفريقية وأوروبية.. الكتروستار شركة رائدة فى عالم التطوير.. أول من أنتجت الثلاجات النوفروست.. وأول من أنتجت الديب فريزر الرأسى النوفروست.. وأول من قدم للسوق المصرى الثلاجة الفندقية التى تعمل بدون موتور وحاليا يتم إنتاج ثلاجة ٤,٥ قدم بالموتور وأول من أنتجت الثلاجة والديب فريزر الميجا كول سعة الواحد منهم ٣٥٠ك جرام أى ٧٠٠ك جرام للوحدتين وكما وعدت الكتروستار عملاءها بتقديم كل ما هو جديد فالآن ولأول مرة فى مصر تنفرد شركة الكتروستار بإنتاج أكبر ثلاجة ديفروست فى مصر الثلاجة «السوبر جامبو» سعة ٥٨٠ لترا ٢١ قدما والثلاجة «الجامبو» سعة٤٣٠ لترا ١٦ قدما «بأسعار ليس لها مثيل» ثلاجة تجدد نفسها بتغير فريزر الثلاجة دون تغير جسم الثلاجة فهى ثلاجة العمر تتوارثها الأجيال بأكبر فريزر وأكبر كابينة وبناء على طلب المستهلكين كما قدمت الكتروستار لعملائها الكرام الديب فريزر ٦ درج و٧ درج نوفروست تقدم الان الديب فريزر ٥ درج النوفروست فى الأسواق المصرية وكذلك أحدث إنتاج لعام ٢٠١٠ ثلاجة ١٢ قدما فاخرة نوفروست ولا يزال التطور مستمرا بالنسبة لكل ما هو جديد فى عالم الأجهزة الكهربائية.

الحلم تحــول إلى كــابوس!

كان حلم حياة ابراهيم ان يصبح صاحب سيارة تاكسى.. لقد مل وتعب من العمل عند الغير.. كان يعمل طوال اليوم ولا يحصل الا على القليل. فى احدى الليالى عاد منهكا من العمل وجلس الى جوار زوجته يحكى لها حلمه فى امتلاك تاكسى. فما كان منها الا ان خلعت غويشتها وحلقها وسلسلة صغيرة فى رقبتها وقالت له: فوق ثمن دول نعمل جمعية مع الجيران ونكمل مقدم التاكسى ومن دخله ندفع القسط ونعيش بالباقى.. كانت سعادة ابراهيم كبيرة بزوجته وخلال شهر استطاع جمع المقدمة واستلم السيارة من المعرض وبعد ترخيصها كان اول من ركبها زوجته وطفليه.. اصطحبهم فى فسحة على الكورنيش والحدائق العامة. وبعد يوم من النزهة والفرحة عاد ابراهيم الى منزله وركن سيارته الجديدة امام منزل الجيران واحضر «جردل» وصابون واخذ يغسل السيارة استعدادا للعمل فى الصباح الباكر. مياه الغسيل تراكمت امام الجار الذى خرج ونهر ابراهيم وحدثت بينهما مشادة تطورت الى مشاجرة اخرج على اثرها الجار فرد خرطوش من بين طيات ملابسه واطلق النار علي ابراهيم فسقط فوق سيارته ميتا. انتقل الى مكان الحادث اللواء احمد عبدالعال مدير الادارة العامة لمباحث اكتوبر وتمكن المقدم احمد مبروك ومعاونه الرائد محمود عنتر من ضبط القاتل عند اقاربه بحى العمرانية وتم احالته الى النيابة التى امرت بحبسه بينما الزوجة انتهت من مراسم دفن زوجها وراحت تبحث عن مشتر لتاكسى زوجها الذى كان حلمه وتحول الى كابوس!.

■ اللواء احمد عبدالعال

١٠٠ ألف جنيه لعامل مــات فى البــلاعــة!

قضت محكمة استئناف عمال اسوان برئاسة المستشار عبدالله الباجا وعضوية المستشارين محمد عبدالجواد واحمد حلمى بالزام شركة مياه الشرب والصرف الصحى باسوان بدفع مبلغ ١٠٠ الف جنيه تعويضا لاسرة عامل بالهيئة توفى اثناء قيامه باصلاح احدى البلاعات الخاصة بالشركة. وكان ثلاثة عمال قد صدرت لهم الاوامر باصلاح احدى البلاعات وفور نزولهم البلاعة توفوا على الفور فأقامت اسرة العامل دعوى ضد الشركة تطالبهما بالتعويض وقضت محكمة اول درجة بتعويض اسرة العامل بمبلغ ٤٠ الف جنيه.

الا ان اسرة العامل استأنفت الحكم وطالبت بزيادة التعويض وقامت محكمة الاستئناف بانتداب خبير لمعاينة البلاغ وجاء تقرير الخبير ليدين الهيئة ويؤكد انها لم توفر عناصر الامن للعمال من كمامات وتهوية وتفريغ للغازات. كما اكد تقرير الوفاة انها جاءت بسبب اختناق من الغازات..قضت المحكة برفع قيمة التعويض الى ١٠٠ الف جنيه واهابت بالشركة بتوفير كافة عناصر الامان التى تساعد عمالهم فى انجاز اعمالهم دون التعرض للخطر.

سلاح آلى فى المطار

تمكن رجال مباحث مطار اسيوط من ضبط بندقية آلية وثلاثة خزن محشوة بالذخيرة الحية مع عامل بإحدى شركات البترول داخل سيارته.. امر اللواء مجدى عبد الغفار مدير مصلحة امن الموانى باحالته الى نيابة مركز اسيوط. كان العقيد محمد عزت والمقدم أحمد منصور رئيس ووكيل مباحث مطار أسيوط يتفقدان الحالة الامنية.. عندما اشتبها فى سيارة ملاكى شرقية وبتفتيشها عثرا على بندقية آلية وثلاث خزن محشوة بالذخيرة الحية.. قرر صاحبها أمام اللواء عبد الحق فوزى مدير مباحث امن الموانىء انه توجه للمطار لاستقبال صديق له قادم من القاهرة وان المضبوطات يتسلح بها لحراسة أرضه الزراعية.

امــرأة بألـف رجـــل!

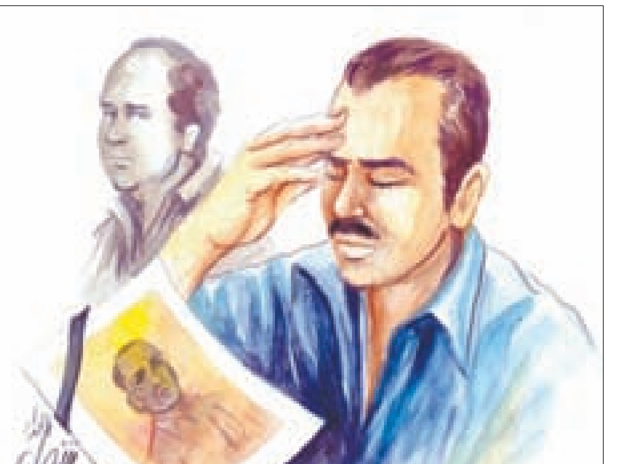
كانت الزوجة الشابة منهمكة فى أعمال المنزل.. فجأة.. استرعى انتباهها اصوات مشاجرة بين جاريها المزارعين.. دفعتها الشهامة للتوجه اليهما لتهدئة النفوس.. وقفت بين الطرفين لتمنع تشابكهما بالأيدى وهى تتوسل إليهما لمنع الشر.. لكن احدهما توجه إلى منزله الذى لا يبعد عن المكان سوى مترين.. أحضر سلاحاً نارياً وأطلق منه رصاصة فى اتجاه جاره المزارع.. لتتصدى الزوجة الشهمة لها وتخترق قلبها.. تم القبض على المتهم.. وأمراللواء محسن مراد مدير أمن المنيا باحالته الى نيابة مغاغة.. وقرر أحمد سد أحمد رئيس النيابة حبسه على ذمة التحقيق. كان العميد أحمد زغلول مأمور مركز مغاغة قد تلقى بلاغاً من اهالى قرية.. «بنى واللمس» بوقوع المشاجرة.. كشفت تحريات الرائد احمد صلاح رئيس مباحث مغاغة ان المشاجرة وقعت بسبب معايرة مزارع لجاره بأنه يعمل خادماً فى البيوت.. ليقع بينهما الاشتباك وتتدخل على أثره جارتهما - ٢٥ سنة - لكن الرصاصة التى أطلقها المتهم من فرد خرطوش قاصداً قتل جاره اخطأت واستقرت فى قلب الزوجة. تم نقلها الى المستشفى فى حالة خطرة.. وألقى النقيبان عمرو عبداللطيف وأحمد ابو السعود القبض على المتهم وبحوزته السلاح المستخدم فى الحادث.

■ حسين حمزة

●● أمام لوحة النتائج بكلية الطب لم يتمالك شكرى أفندى نفسه وانهمرت دموعه.. نجح حسام وانتقل للسنة النهائية.. لم يبق سوى شهور ويتحقق حلم العمر.. سوف يتباهى امام زملائه فى المصلحة الحكومية التى يعمل بها، وامام جيرانه وأصدقائه بوصول قطار الكفاح الى محطته النهائية.. امسك شكرى افندى بالموبايل.. اتصل بزوجته لتوقظ حسام وتزف اليه البشرى.. اطلقت زغرودة مدوية.. وراحت تهنئ زوجها بنجاح ابنهما رغم انها تعلم تمام العلم ان حسام ليس ابنها.. ولا ابن زوجها●●

أعترف أنك أبى.. لكن أبى الحقيقى مات!

بقلم: محمد رجب



طريق العودة كان يشهد فرحة الموظف الذى لم يشعر بالراحة يوما واحدا طوال حياته.. كان يمشى كعصفور ينتقل فوق الاغصان لا ينقصه الا ان يغرد ويذيع بيانا على الناس والسيارات والدراجات وكل من حوله فى الشارع يؤكد فيه ان حسام نجح.. وانه قدم للمجتمع بعرقه ومرتبه الصغير طبيبا جديدا انفق عليه من حر ماله الحلال.

اشترى فاكهة، لكنه استقلها على المناسبة، دلف الى محل الحلويات الشهير.. اشترى تورتة.. اختمرت فكرة اخرى فى ذهنه.. اخرج حافظة نقوده وراح يعدها.. انتابته لحظة شجاعة، فالميزانية تسمح، طلب من البائع اضافة ثلاث دست جاتوه، سوف يقيم حفلا بهذه المناسبة ويعلق لمبات الزينة على منزله المتواضع بحى العباسية.

عاد الى زوجته مزهوا بما يحمله واستقبلته هى كما لو كان بابا نويل، كانت زوجة من الزمن الجميل، اذا ضحك زوجها طارت هى من الفرحة، واذا نزلت به مشكلة خاصمها النوم، وكان هو يصفها بانها هدية السماء اليه.. منحته القوة وهو ضعيف وجعلته يشعر بالغنى وهو فقير وبانه الحاكم بأمره وهى الرعية المطيعة.

طالت الجلسة بين الزوجين، وبين جملة واخرى كانت قبلة يطبعها احد الزوجين فوق خد حسام.. وامسك شكرى افندى بالموبايل يتصل بشقيقه مدحت المليونير العائد من احدى دول الخليج.

● اسمع يا مدحت.. الماضى كله فى كفة.. وحفلة الليلة فى كفة.. ابنك بقى دكتور.. بقالك شهر مواعدنا على الزيارة، وماحدش شافك.. لازم تكون موجود الليلة يا مدحت!

لحظات وتحول البيت الى خلية نحل.. كهربائى يعلق الزينة، محل الفراشة يحول سطوح المنزل الى سرادق فرح.. اطفال يصعدون بجهاز الكاسيت وعلبة شرائط للاغانى المبهجة.. بينما ركن شكرى افندى الى زاوية فى بلكونته يرتشف من كوب الشاى الذى صنعته له زوجته وينفث دخان سجائره فى الفضاء وشريط الذكريات يعبر امامه فى مشاهد متلاحقة.. ها هو شقيقه مدحت ينجب طفلا من علاقة غير شرعية ببنت الجيران.. الشرطة تجبره على الزواج منها.. لكنه يطلقها بعد شهور.. وقبل ان يسافر خارج البلاد يتزوج من احدى زميلاته بالجامعة.. ترفض زوجته ان يعيش معهما طفله حسام.. يسلمه لأخيه ويطير بزوجته الثرية الى احدى دول الخليج، لم يسأل عن حسام ابنه سوى ثلاث مرات، كان ضعيفا امام زوجته التى كانت تطيق العمى ولا تسمع اسم حسام!!.. وشاء القدر ان يحرمهما معا من الانجاب فترسخت عقدة حسام فى نفس زوجة مدحت، كانت تهدده بالطلاق لو دخل هذا الولد بيتها ذات يوم!!

●●●

فجأة.. يشعر شكرى افندى بآلام فى بطنه.. يتلوى.. يتوقف شريط الذكريات.. توجع.. صرخ.. نقلوه الى المستشفى الحكومى القريب الطبيب يطمئنهم: ثلاث حقن وهيبقى زى الحصان.. بكره بالليل ممكن يخرج.. يصر حسام على البقاء بجوار والده حتى الصباح.. تعود الزوجة حزينة.. تفاجأ بوجود مدحت.. كان يجلس منبهرا بما رتبه شقيقه شكرى للاحتفال بحسام.. دمعت عيناه وهو يسمع من جارة زوجة اخيه ان الحى كله يحتفل بحسام الليلة وان زوجة شكرى افندى باعت «الغويشة» الوحيدة التى تزين يدها بها لتشترى هدية النجاح لحسام.. اللاب توب الذى كان يتمناه.

يدق جرس التليفون.. خبر حزين.. يتكهرب الجو.. تقفز زوجة شكرى وتهرول الى المستشفى ومعها مدحت.. شكرى فى غيبوبة بعد أول حقنة .. طالت الغيبوبة.. ومات فى الصباح!.. حسام كالمجنون يصر على ابلاغ النيابة العامة والتحفظ على تذكرة العلاج والمحاليل والحقنة وتحال الممرضة الى محكمة الجنح بعد اعترافها بأنها لم تقرأ تذكرة العلاج المكتوبة بالانجليزية وحقنت المريض دون تخفيف البوتاسيوم بالجلوكوز.. وقبل ان يصدر الحكم الجنائى تحال الدعوى الى المحكمة التأديبية للصحة والمالية وملحقاتها بمجلس الدولة برئاسة المستشار امجد أبومسلم وعضوية المستشارين احمد عابدين ومنصور حمزاوى.. وتستمع المحكمة للشهود وتطلع على التقارير والاشعات ويثبت ان الممرضة حقنت المريض بالبوتاسيوم وهو بكامل تركيزه دون ان تخففه ٥٠٠ مليجرام كما وصف لها الطبيب.

تحكم الدائرة بعزل الممرضة وفصلها من وظيفتها مع حفظ الحق فى المعاش.. لكن ينخرط حسام فى بكاء طويل يهز القاعة رقم «٣» يهدئ المليونير مدحت من روع ابنه:

● خلاص يا مدحت.. كل ثروتى ستكون تحت قدميك يا ابنى!

●● مال قارون لن يعوضى فراق بابا.. نعم انت ابى.. لكن ابى الحقيقى مات!

شهامة بعد منتصف الليل

كتب شادى انور :

لم يكن معتاد على العمل بعد منتصف الليل.. لذلك قرر العودة مباشرة إلى منزله عندما اكتشف ان عقارب الساعة تخطت الثانية بعد منتصف الليل، وقرر عدم الوقوف لاى زبون.. ولكن سائق التاكسى لم يستطع أن يمنع نفسه من التوقف امام الشاب الذى اشار له برجاء ليتوقف وصديقه يستند على كتفه.. كان من الواضح ان احدهما مصاب فى قدمه، فتحركت الشهامة فى قلبه ليتوقف لهما وينقلهما إلى أى مكان يريدانه.. أدخل الشاب صديقه ليجلس على المقعد الخلفى فى حين جلس هو بجانب السائق واخبره ان ساق صديقه انكسرت ويجب نقله لاقرب مستشفى.. وما ان توجه بالتاكسى الى الطريق الدائرى حتى فوجيء بالشابين يشهران المطاوى فى وجهه ويجبرانه على اخراج كل ما معه من نقود، وتليفونه المحمول.. لم يكتف اللصان بذلك فقد اجبرا السائق على ترك السيارة وهربا بها وسط صرخات السائق وهو يحاول الاستنجاد بالسيارات القليلة التى مرت من امامه مسرعة. اتجه السائق الى قسم شرطة الوراق حيث تم تحرير محضر بالواقعة وقام بوضع وصف دقيق للجناة ساعدت الشرطة على إلقاء القبض عليهما فى أحد الاكمنة.. وأحيلا الى اشرف عاصم وكيل نيابة الوراق الذى أمر بحبسهما اربعة أيام على ذمة التحقيق.. وتم التحقيق تحت اشراف رئيس النيابة محمد شقير.

بلاغ كاذب للهروب من الأقساط!

فوجيء الرائد أحمد السويركى رئيس قسم التحقيقات بقسم بولاق ابو العلا بشاب يدخل عليه وهو يبكى بحرقة ويقول أنه دخل السينما باحد الفنادق وعقب خروجه توجه لسيارته فلم يجدها. انتقل المقدم عمرو طلعت رئيس المباحث الى مكان الواقعة حيث لاحظ ان المنطقة مزدحمة بقوات امن كثيرة ويصعب سرقة سيارة بها فعاد بالمبلغ الى ديوان القسم وأخذ يناقشه حتى بدأ يتلعثم ويقول معلومات عكس بعضها ثم أنهار واعترف انه اختلق قصة السرقة حتى يهرب من باقى الاقساط المستحقة عليه. ارشد الشاب عن مكان سيارته وتم احالته الى اللواء فاروق لاشين مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة الذى أحاله الى النيابة بتهمة البلاغ الكاذب وازعاج السلطات.



■ اللواء فاروق لاشين

الرأى الآخر

بقلم : خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

سمعت عنها كثيراً.. وترددت اكثر فى الاقتراب منها.. وأخيراً قررت زيارتها لأرى وأسمع واشاهد.

تم انشاؤها عام ١٩٣٣ فى منطقة ابوزعبل وفى عام ١٩٤٦ صدر القانون ١٣٠ لتحديد مهامها ورغم أن هذا القانون تغير فى كل أنحاء العالم الا أنه مازال مطبقاً عليها حتى الآن!!

العاملون بها منذ انشائها من الاطباء كانت رواتبهم ١٠ جنيهات فى الشهر ويصرفون ٨ جنيهات إضافية بدل مخاطر، ورغم اختلاف الزمان والقيمة الشرائية للجنيه وأيضا اختلاف الرواتب الا أنهم مازالوا يصرفون نفس مبلغ بدل المخاطر دون زيادة!!

معظم سكانها دخلوها أطفالاً والآن هم فى عمر الكهولة ومنهم من مات ومنهم من ترك أولاده فيها إما للعلاج أو للعمل.

يوجد بها نماذج مشرفة من الاطباء والمتطوعين وايضا المرضى الذين يحتاجون الى الدعم المعنوى قبل المادى.. ينتظرون يدا حانية تمتد اليهم.. لمسة حنان تربت على كتفهم وتشعرهم أنهم مازالوا من «بنى آدم» يعيشون معنا.

أنها مستعمرة الجزام التى يعيش فيها حوالى ٧٨٠ مريضا - يصعب خروجهم الان - كما تستقبل شهريا حوالى خمسة مرضى جدد لكنهم يتعافون من مرضهم بعد أن اصبح هذا المرض منذ عام ١٩٨٣ تحت السيطرة ولا يمثل اى خطورة بعد اكتشاف الدواء الذى يقضى عليه.

إن هؤلاء الاصحاء لهم آمال وطموحات ومطالب من المسئولين والمجتمع معاً.. فهل آن الأوان للنظر اليهم؟!

الانتقــام الغــبى!

كتب ضياء ابو كيلة:

استشاط سائق تاكسى غضباً عندما رفض شاب يعمل على «تروسيكل» لنقل البضائع توصيله الى منزله بعد ان سلم سيارة التاكسى عقب انتهاء ورديته.. وحاول ضرب الشاب الذى تصدى له ولقنه علقة ساخنة شعر سائق التاكسى بجرح فى كرامته.. وقرر الانتقام من الشاب.. فتتبعه حتى عرف مسكنه وانتظر قليلا حتى ترك منزله وقد قام بتغيير ملابسه وعندما استعد لركوب التروسيكل انهال السائق عليه بسكين كان قد اخفاها بين طيات ملابسه ولم يتركه الا جثه هامدة.. وفر هارباً. تم ابلاغ العميد امجد عبدالفتاح مدير مباحث كفر الشيخ بالواقعة فأمر بتشكيل فريق بحث قاده العقيد سيد سلطان رئيس فرع البحث الجنائى. وتمكن الرائد عماد الفقى رئيس مباحث فوه ومعاونه النقيب حامد القرضاوى من ضبط سائق التاكسى.. وكانت المفاجأة عندما اكتشف المتهم أنه قتل شقيق الشاب الذى ضربه وأنه حدث لبس لديه بسبب التشابه الكبير بينهما حيث أنهما توأم.. تم تحرير محضر بالواقعة وأحيل إلى المستشار أحمد طلبة المحامى العام الأول لنيابات كفر الشيخ والذى أمر بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق.

حرامى التاكسى وقع فى إدارة المرور!

الاسكندرية - زينب يوسف:

القى رجال مباحث مرور الاسكندرية القبض على محام اثناء قيامه باستخراج شهادة بيانات لسيارة تاكسى مسروقة. وكان اللواء حسام الصيرفى مدير مباحث الاسكندرية قد تلقى بلاغا من سائق تاكسى بقيام ضابط شرطة واثنين اخرين بالاستيلاء على سيارته اسفل كوبرى العوايد بحجة انه متهم فى جريمة قتل. على الفور تم أخطار اللواء محمد فوزى مدير ادارة المرور الذى كلف المقدم عبداللطيف السيد رئيس مباحث المرور بمتابعة ملف السيارة المسروقة فى المرور ومراقبة التصرف فيه. تمكن الرائدان خيرى نصار ومحمد السجلابى معاونا المباحث من القبض على المحام اثناء استخراج شهادة بيانات للتاكسى المسروق داخل مرور القبارى. اعترف المحام بسرقة السيارة وانتحال صفة ضابط وارشد عن صديقيه وتم احالتهم الى النيابة التى امرت بحبسهم.

المباحث تكشف سر البلاغ المفبرك!

كتب احمد حمدى :

كشفت مباحث القوصية غموض البلاغ الذى تلقاه اللواء جاد جميل مساعد وزير الداخلية لأمن اسيوط من أحد الاشخاص بمركز القوصية وادعى فيه هجوم اشخاص ينتحلون صفة ضباط شرطة بقتل والده. حيث دلت التحريات التى قام بها العقيد صبرى غازى والمقدم علاء عبدالرحمن رئيس مباحث القوصية ومعاونه الرائد حسام جمال كذب الادعاء وان وراء الحادث ثأر قائم بين عائلة المجنى عليه وعائلة اخرى بقرية مير والذى راح ضحيته على مدى السنوات الماضية ٧ أفراد من العائلتين. واكدت التحريات ان هدف المبلغ من هذه القصة المفبركة يرجع الى خوفه من ضغط عائلته لمطالبته بالاخذ بالثأر.. وبعد ان تم تحديد الجناه الحقيقيين من العائلة الاخرى وضع اللواء ابراهيم صابر مدير مباحث اسيوط خطة لضبط الجناة. قادها العميد متولى عبده رئيس المباحث وتم القبض على المتهمين قبل هروبهم.

المفتــاح كشــف جريمة الــزوج

كتب جمال قنديل:

ملت الزوجة من قيام زوجها بحبسها داخل المنزل واغلاقه الابواب والبوابة الحديدية «باقفال.. طالبته بأن يسمح لها بزيارة ولديها اللذين يعيشان مع زوجها السابق. فثار وقام بضربها حتى سقطت مدرجة فى دمائها.. وعندما جس نبضها لم يجد أى أثر للحياة فيها.. فقام بفتح انبوبة الغاز واشعل النار فيها ثم فر هاربا وانتظر بعض الوقت ثم عاد ليتأكد أن النيران اخفت جريمته.. ولكنه فوجيء بأن النيران لم تنتشر فى المنزل لان انبوبة البوتاجاز لم تكن ممتلئة.. قرر الزوج الهروب وأثناء قيامه بفتح قفل البوابة انكسر المفتاح داخله استغاث الزوج بالجيران.. وظل يصرخ بان النيران التهمت المنزل وقتلت زوجته.. تم إبلاغ العميد جمال شكر رئيس مباحث المنوفية.. وأكدت تحريات المقدم محمود طه رئيس مباحث السادات ومعاونه الرائد مصطفى حجاج ان الزوج دائم الشجار مع زوجته. كما أكد تقرير الطب الشرعى وجود كدمات وجروح متفرقة بجسد الزوجة ولكنها ماتت مختنقة بدخان الحريق.. اعترف الزوج بجريمته.. وأمر اللواء احمد ابو الفتوح مدير مباحث المنوفية باحالته الى النيابة.

ذنبهــا أنهــا مطلقــة وجميلــة!

لجأت إليه منهارة.. اعتبرته ملاذها الآمن والأخير.. فهو والدها الحنون الذى كان شاهداً على رحلة معاناتها الزوجية خلال سنواتها العشر.. اضطرابها المتواصل فى محاولة إيجاد صيغة للتعايش مع زوجها زادها نفوراً من حياتها. حاولت الانتحار مرة تلو الاخرى.. طفلها كان هو الدافع الوحيد لاستمرارها فى الشراكة الفاشلة مع رجل لا يفهم المعنى الحقيقى للرجولة.. ملامحه الوسيمة رأتها قبحاً من سلوكياته طوال عشرته اليومية المنفرة.. الطلاق كان قراراً مؤجلاً لكنه وقع أخيراً ليسقط معه عشهما الهش.. وتعود «عفاف» إلى بيت أبيها باكية منكسرة ملهوفة الى حضن ابيها. حكت لاسرتها عن تفاصيل لم تطلعهم عليها من قبل.. تعاطفوا معها واصروا على الوقوف ضد محاولات زوجها استعادتها.. تنازلوا عن حقوقها رحمة بها.. وأخبروها أن حياتها مازالت أمامها فهى فى الثلاثين من عمرها ولديها شهادة جامعية والأهم أنها أنثى جميلة.. حاولت «عفاف» أن تساعد نفسها للخروج من أزمتها.. تعلمت بسرعة لغة العصر وحصلت على دورات فى الكمبيوتر.. وبعد اسابيع بدأت تبحث عن فرصة عمل الى جانب استكمال دراستها للغة الانجليزية.. ولأن بيت أسرتها فى حى شعبى برمل الاسكندرية فقد كانت تحركاتها مرصودة والجارات كعادتهن يتعمدن ايصال همساتهن الى نوافذ بيت عفاف المفتوحة.. بدأ الأب فى محاصرة ابنته المطلقة.. وملاحقتها وتفحص ملابسها وزينتها وفرض اوامره بمواعيد الخروج والعودة.. وعندما رفضت أن تكون زوجة ثانية لتاجر من اصدقاء أبيها.. زادت شكوك الأب بتأثير تلميحات الجيران والجارات عن السر وراء خروج «عفاف» المتكرر وقادتهم التساؤلات الى التشكيك فى أسباب انفصالها عن الوسيم المرموق.. وبنفس مشحونة «بتلميحات أهل الحى وعيون يكسرها الخزى من نظراتهم الملعونة.. تشاجر الاب مع ابنته وتخلى عن حنانه الذى كان يحميها.. غضبت «عفاف» وصرخت.. «لم اقترف ذنباً.. ماذا تريدون منى هل اترك لكم الدنيا كى تستريحوا»».. وبدأت فى لملمة ثيابها فى حقيبة بلا إرادة ولا وجهة تعيها.. أعتبر الأب خروجها تأكيداً لتلميحات الجارات عن ابنته المتمردة على أوامره.. هرول خلفها بسكين المطبخ قبل ان تغادر باب بيته وانهال طعناً على جسها المنهار لتستريح «عفاف» الى الابد.. بينما يبدأ الأب فى رحلة عذاب مع ضميره باعترافه امام أنس العبد وكيل نيابة الرمل.. «ذبحت ابنته البريئة.. كل ذنبها أنها امرأة.. ومطلقة.. وجميلة»!

■ اشرف شرف

انفجار لغم فى مرسى علم

كتب ابراهيم الشاذلى:

اصيب شابان بمدينة مرسى علم اثر لغم ارضى يرجع تاريخه الى حرب ٦٧ الى مدينة الغردقة تم نقلهما الى مستشفى القصير وتولت النيابة التحقيق.. تلقى الرائد احمد غريب رئيس مباحث مرسى علم اخطارا بانفجار لغم ارضى فى شابين مما ادى الى اصابتهما بإصابات خطيرة.

انتقل العقيد يوسف العادلى مفتش مباحث الجنوب الى مكان الحادث حيث تبين ان المصابين كانا بصحبة صديقين لهما فى سيارة ملاكى وعند وصولهم تلك المنطقة قررا الاثنان النزول للنظر الى البحر والراحة من طول الطريق وفجأة انفجر فيهما اللغم.

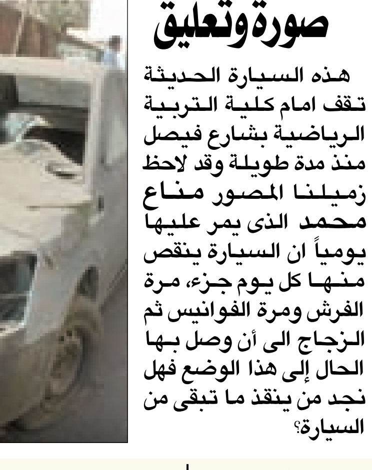
الخــال الطمــاع!

الشرقية - سناء عنان:

شرع مساعد شرطة بالمعاش ونجله المحامى فى قتل ابن شقيقته وصديقه.. ضربهما الأول بشومه ثم قام المحامى بطعنهما بالسكين. تلقى اللواء حسين أبو شناق مدير أمن الشرقية اخطاراً من العميد عبدالرءوف الصيرفى مدير المباحث بوصول مزارعين إلى مستشفى الزقازيق مصابين بجروح وكسور .. توصلت تحريات العقيد امجد فتحى إلى وجود خلافات بين مساعد الشرطة وشقيقته منذ فترة طويلة لعدم تركها حرم يفصل بين منزليهما فقام نجله المحامى برفع دعاوى قضائية ضد عمته يتم تداولها فى المحاكم منذ عامين وأن الطرفين تبادلان الشكاوى الكيدية فى قسم الشرطة.. فى يوم الحادث لمح مساعد الشرطة ونجله المحامى ابن شقيقته أثناء توجهه للحقل بمفرده فوجه له السباب والشتائم فتوقف لمعاتبه الا أنه لم يمهله فضربه بشومة على رأسه ثم عاجله المحامى بعدة طعنات فى بطنه.. وعندما حاول صديقه الذى تصادف مروره انقاذه لم ينج أيضاً من بطشهما.. وتم القبض عليهما وإحالتهما المستشار راضى عبد الرازق القصاص المحامى العام لنيابات شمال الشرقية والذى قرر حبسهما وتقديمهما إلى محاكمة عاجلة بمحكمة الجنايات.

صورة وتعليق

هذه السيارة الحديثة تقف امام كلية التربية الرياضية بشارع فيصل منذ مدة طويلة وقد لاحظ زميلنا المصور مناع محمد الذى يمر عليها يومياً ان السيارة ينقص منها كل يوم جزء، مرة الفرش ومرة الفوانيس ثم الزجاج الى أن وصل بها الحال إلى هذا الوضع فهل نجد من ينقذ ما تبقى من السيارة؟





قتلها وسلم نفسه

فوجيء العميد سعيد شلبى مأمور قسم العجوزة امس برجل يدخل عليه وفى يده سكينا ملطخا بالدماء ويقول قتلت اختى.

انتقل على الفور المقدم محمد فوزى رئيس المباحث بصحبة المتهم الى منشية ناصر حيث تبين وجود شقيقته ملقاة على الارض فى الغرفة وبها عدة طعنات.

اعترف المتهم امام اللواء كمال الدالى مدير مباحث الجيزة بقتل اخته لسوء سلوكها فتم احالته الى النيابة التى امرت بحبسه وتشريح جثة المجنى عليها.

تمثال اثرى على المقهى!

القت مباحث القاهرة القبض على ٥ أشخاص بمنطقة الازبكية اثناء قيامهم ببيع تمثال اثرى قيمته ٢ مليون جنيه. كانت المعلومات قد وصلت الى اللواء فاروق لاشين مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بقيام ٥ أشخاص بعرض تمثال اثرى على احدى المقاهى بميدان رمسيس على الفور تم تشكيل فريق بحث باشراف اللواء سامى سيدهم نائب المدير الذى كلف ضباطه بسرعة مراقبة المقهى وضبط التجار. وقامت امس مأمورية بقيادة اللواء امين عزالدين مدير المباحث وتم ضبطهم وبحوزتهم تمثال فرعونى طوله ٢٥ سم و«سى دى» يحتوى على صور لمجموعة تماثيل اخرى.. اعترف المتهمين امام اللواء اسماعيل الشاعر مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة بأنهم اشتروا التمثال من احد التجار بالبحر الاحمر وجاءوا الى القاهرة لبيعه.



مواجهات عنيفة فى القدس عقب صلاة الجمعة

الرباعية الدولية تدين قرار إسرائيل بناء وحدات استيطانية فى القدس

مهلة ٢٤ شهرا للتوصل الى اتفاق سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل

عواصم العالم ـ وكالات الانباء:

أدانت اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بالشرق الأوسط قرار إسرائيل بناء وحدات سكنية فى القدس الشرقية، ودعتها إلى تجميد كافة الأشكال الاستيطانية فى الأراضى الفلسطينية. وقال الامين العام للامم المتحدة بان كى مون، فى البيان الختامى للجنة التى اجتمعت فى موسكو على مدى اليومين الماضيين: إن ضم القدس الشرقية أمر لا يقره المجتمع الدولى، داعياً إسرائيل كذلك إلى الامتناع عن هدم المنازل والتوقف عن إخلائها.

وعبرت الرباعية عن قلقها الشديد تجاه تدهور الوضع فى غزة وأكدت على ضرورة التوصل إلى حل سريع ودائم للأزمة الإنسانية. كما أدانت اللجنة إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

ودعت الرباعية إلى البدء بمفاوضات غير مباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل مشيرة إلى أن المفاوضات يجب أن تنتهى بالتوصل إلى تسوية للمسألة خلال ٢٤ شهراً.

وقال بان كى مون: ان اللجنة الرباعية تعتقد ان المفاوضات يجب ان تؤدى الى تسوية تفاوضية بين الطرفين فى غضون ٢٤ شهرا .. واضاف ان هذه التسوية يجب ان تضع حدا للاحتلال. يأتى ذلك فيما شهدت مدينة القدس امس مواجهات عنيفة بين العشرات من الشبان الفلسطينين وقوات الاحتلال الاسرائيلى وذلك عقب صلاة الجمعة.ورغم الانتشار العسكرى المكثف لقوات الاحتلال فى القدس، ومحيط المسجد الاقصى، انطلق العشرات من المواطنين عقب صلاة الجمعة بمسيرات تجوب ارجاء القدس، بينما اكد شهود عيان وقوع صدامات رشق خلالها الشبان الجيش الاسرائيلى بالحجارة والزجاجات الفارغة، واطلق الجنود القنابل الغازية .وفى اول رد فعل رحبت السلطة الفلسطينية ببيان الرباعية وقال رئيس دائرة المفاوضات فى السلطة الفلسطينية صائب عريقات ان الجانب الفلسطينى يرحب بدعوة الرباعية الى تجميد الاستيطان.واضاف عريقات "نريد آليات مراقبة من الرباعية لمراقبة الوقف التام للاستيطان من قبل اسرائيل فى الضفة الغربية والقدس الشرقية".وحاولت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون التقليل من التوتر بين بلادها واسرائيل بالقول ان الطرفين يشتركان فى علاقة "قوية ومتينة" على الرغم من الخلاف والتوتر الناتج عن قرار اسرائيل وحدات سكنية استيطانية فى القدس الشرقية.

وكانت كلينتون قد تلقت مكالمة هاتفية من رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو ناقش معها إمكانية قيام إسرائيل بخطوات لبناء الثقة مع الفلسطينيين، حسب ما صرحت به وزارة الخارجية الأمريكية دون إعطاء تفاصيل.

وطلبت الولايات المتحدة من إسرائيل القيام بخطوات معينة لتجاوز التوتر بين البلدين من بينها وقف مخطط بناء الوحدات الاستيطانية فى القدس الشرقية. ولم تتوفر معلومات كافية بعد حول طبيعة الخطوات التى اقترحها نتنياهو كما لم يتضح اذا كانت مرتبطة بالمطالب الأمريكية.وقال بى جى كرولى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن المبعوث الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشيل سيتوجه الى المنطقة نهاية الأسبوع للقاء نتنياهو والرئيس الفلسطينى محمود عباس. كما وردت تقارير عن احتمال عقد اجتماع يضم كلينتون ونتنياهو خلال أسبوع.من جانبه قال وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف ان اعضاء الرباعية اتفقوا جميعا على بيان يدعو اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى استئناف مفاوضات السلام غير المباشرة.واضاف لافروف ان "بيانا صدر من اعضاء اللجنة الرباعية يوضح ويرسم الطريق نحو المستقبل وعلى الاخص فيما يتصل ببدء مباحثات غير مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وسنستخدم كل الفرص المتاحة لنا وخصوصا تلك التى وضعت على اساس بنود البيان الذى تم الاتفاق عليه اليوم".وقال تونى بلير انه يامل فى التوصل لخطوات تنهى الجمود فى عملية السلام خلال الايام القليلة القادمة. فيما عبر رئيس الوزراء البريطانى جوردون براون عن قلقه البالغ من الاستيطان الاسرائيلى. وشارك فى الاجتماع بان كى مون وهيلارى كلينتون ولافروف ومسؤولة العلاقات الخارجية فى الاتحاد الاوروبى كاثرين اشتون وممثل الرباعية رئيس وزراء بريطانيا السابق تونى بلير.يأتى ذلك فيما قال مسئولو أمن فى حركة حماس وشهود عيان ان طائرات حربية اسرائيلية قصفت ستة أهداف على الاقل فى قطاع غزة فى وقت مبكر امس الجمعة بعد ساعات من اطلاق صاروخ من القطاع أسفر عن مقتل عامل تايلاندى فى اسرائيل.واصيب مدنيان بجروح فى واحدة من ثلاث غارات شنت على انفاق للتهريب على الحدود بين القطاع ومصر. والاهداف الثلاثة الاخرى كانت منطقتين مكشوفتين فى خان يونس وورشة للحدادة قرب مدينة غزة.وأكد متحدث عسكرى اسرائيلى ان الغارات استهدفت ستة مواقع من بينها نفقان تم حفرهما قرب السور الحدودى الاسرائيلى وموقع لتصنيع الاسلحة. واضاف ان المواقع المستهدفة لحقت بها "اصابات مباشرة".من جهة اخرى، تشهد العاصمة الأمريكية واشنطن تحركات مكثفة للدوائر الموالية لإسرائيل استعدادا لانطلاق المؤتمر السنوى لأكبر جماعة ضغط يهودية فى الولايات المتحدة وهى اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشئون العامة (أيباك).



فتيه فلسطينيون يقفون فى ورشة دمرها العدوان الإسرائيلى

■ فلسطينى يهتف منددا بالهجوم الإسرائيلى



وراء الحدود
عين أوباما الحمراء!

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

من اهم ملامح شخصية الرئيس الامريكى باراك أوباما انه رجل تصالحى يميل إلى الحلول الوسط والالتقاء مع الاخرين فى منتصف الطريق.. هذه الميزة تتحول فى بعض الاحيان إلى عيب خطير خاصة اذا كنا نتحدث عن رئيس اكبر واقوى دولة فى العالم والذى كثيرا ما تضعه الظروف فى مواقف تتطلب الحسم والحزم وتفرض عليه التمسك بموقفه والامتناع عن تقديم اى تنازلات..ويواجه اوباما هذه الايام موقفا من هذا النوع حيث وضعه القادة الاسرائيليون فى مأزق امام العالم عندما اعلنوا خططهم لبناء ١٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة فى القدس المحتلة اثناء وجود نائبه جو بايدن فى اسرائيل وهو ما وصفته الصحف الامريكية بانه كان بمثابة صفعة على وجه اوباما جاءت فى الوقت الذى كان يحاول فيه استئناف العملية السلمية فى الشرق الاوسط.. والحقيقة ان هذه لم تكن هى المرة الاولى التى تضع فيها اسرائيل أوباما فى مثل هذا الموقف. فقد سبق وخذله رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو عندما رفض مطلبه الخاص بتجميد الاستيطان فى الاراضى الفلسطينية. ولم يجد اوباما فى ذلك الحين امامه سوى ابتلاع الموقف لتفادى الدخول فى مواجهة مع اللوبى الصهيونى فى الولايات المتحدة.

وربما يختلف الموقف بعض الشىء هذه المرة لأن ما فعلته اسرائيل يعد مساسا بهيبة امريكا على الساحة الدولية.. واعتبر بعض مستشارى اوباما هذا الموقف شديد الخطورة حيث يقدم لدول العالم الاخرى نموذجا للاستخفاف بالولايات المتحدة وتجاهل مصالحها. /وتكمن قسوة هذا الموقف الاسرائيلى فى حقيقة انه جاء من دولة حليفة وهو ما جعله اكثر مهانة فى ضوء الدعم الكامل الذى تقدمه الولايات المتحدة للدولة اليهودية فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية. ويتساءل الكثيرون فى واشنطن الان عن حقيقة الرسالة التى بعثت بها اسرائيل من خلال هذا السلوك إلى دول مثل ايران وفنزويلا وروسيا والصين ترتبط بعلاقات عداء أو تنافس مع الولايات المتحدة. وهل يمكن ان يشكل استخفاف اسرائيل بالهيبة وبالمصالح الامريكية سابقة يمكن ان تكررها تلك الدول؟هذه التساؤلات دفعت بعض المسئولين فى ادارة اوباما للمطالبة بان يظهر الرئيس الامريكى العين الحمراء لاسرائيل هذه المرة لتكون رسالة مضادة يستوعب الاخرون مضمونها وتردعهم عن الاقتداء بما فعلته اسرائيل. ولكن المشكلة ان اى رئيس امريكى يبنى ردود افعاله على سياسات اسرائيل ليس فقط وفقا للمصلحة الامريكية المجردة بل ايضا فى ضوء مصلحته الشخصية والضغوط الداخلية التى يمكن ان يتعرض لها من جانب اللوبى اليهودى. وهذا بالتحديد هو المأزق الذى يعيشه اوباما الأن. هل يتصرف وفقا للمصلحة الامريكية التى أساءت اليها اسرائيل كثيرا عندما احرجته امام العرب والعالم ام يغض الطرف عن كل ما حدث تفاديا للاخطار التى يمكن ان يتعرض لها اذا دخل فى مواجهة مع اسرائيل. الارجح ان اوباما سيحاول الخروج من هذا المأزق ايضا اعتمادا على ميله الغريزى للحلول الوسط واتصور ان يتم ذلك من خلال بعض التصريحات والمواقف التى تبدو متشددة ولكنها لا تمس جوهر الانحياز الامريكى الاعمى لاسرائيل مع مطالبة الدولة اليهودية بتقديم بعض التنازلات بهدف التغطية على ابتلاع ادارة اوباما لهذه المهانة.

انطلاق أعمال القمة العربية فى ليبيا بعد غد

الليبيون يسعون لاصدار قرارات قوية تخاطب الدول والشعوب العربية

سرت ـ محمد الشرايدى:

تنطلق اول اعمال الاعداد للقمة العربية الدورية العاشرة بعد غد الاثنين ولمدة يومين باجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى السفراء المندوبين لاعداد مشروع جدول اعمال القمة ومشروعات القرارات التى ستتم مناقشتها فى اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم الخميس المقبل. كما يجتمع وزراء المال والاعمال فى اطار المجلس الاقتصادى والاجتماعى للجامعة العربية يوم الاربعاء المقبل لاعداد الرؤية الاقتصادية العربية التى سيتم رفعها للقمة العربية. وتشير المصادر الليبية إلى ان هذه القمة التى تحتضنها ليبيا لاول مرة منذ انطلاق دورتها عام ٢٠٠٠ تمثل قمة التحدى إلى ليبيا خاصة والى دورية القمة عامة. وان ليبيا تسعى لانجاح القمة والخروج بها إلى بر الامان. وتسعى ليبيا إلى صدور قرارات عن القمة تدعم الموقف العربى تجاه التعنت الاسرائيلى. وان تخاطب هذه القرارات الشارع العربى والانظمة الرسمية فى وقت واحد. وتتوقع المصادر الليبية ان تحاول القمة التخفيف من عدم مشاركة بعض القادة والزعماء العرب. خاصة عدم مشاركة الرئيس مبارك للظروف الصحية الطارئة. وتوقع ان يرأس احمد ابوالغيط وفد مصر فى القمة. كما انه من غير المؤكد مشاركة العاهل السعودى خادم الحرمين الشريفين للفتور النسبى فى العلاقات السعودية الليبية. وذلك رغم ما طرأ عليها من تحسن كان مفقودا. وكذلك الرئيس السورى بشار الاسد لبرودة العلاقات السورية الليبية فى العامين الاخيرين. والرئيس اللبنانى ميشيل سليمان وذلك للحسابات الشيعية الداخلية وتوتر العلاقات الشيعية اللبنانية منذ اختفاء الامام موسى الصدر زعيم حركة أمل الشيعية اللبنانية عندما كان فى زيارة لليبيا. وكذلك الرئيس السودانى عمر البشير وارتباطه بالانتخابات السودانية فى ١١ ابريل المقبل . ولن يشارك الرئيس العراقى جلال طالبانى لظروف الانتخابات العراقية الحالية. وتشير المصادر الليبية إلى ان جدول اعمال القمة سوف يتصدر تفاصيل القضية الفلسطينية وقرارات لجنة مبادرة السلام العربية الاخيرة حول المفاوضات الفلسطينية غير المباشرة مع اسرائيل. وملف المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس. ودعم القدس فى ظل عمليات الاستيطان الاسرائيلى. ويشغل ملف العلاقات العربية العربية حيزا مهما فى فكر الزعيم الليبى العقيد معمر القذافى. وكذلك مشروع تحويل الجامعة العربية إلى اتحاد عربى وفق المشروع اليمنى والمرفوع من وزراء الخارجية والبرلمان العربى إلى القادة والزعماء العرب. وتتوقع المصادر الليبية ان يصدر عن القمة بيانا عن الخلاف الليبى السويسرى وتدعم فيه القمة الموقف الليبى.



■ موسى



■ القذافى

دعوة سعودية لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية

كتب حازم الشرقاوى :

انتابت الشارع الخليجى حالة من الدهشة بسبب وقوف العرب والمسلمين مكتوفى الايدى تجاه الانتهاكات الاسرائيلية المستفزة للمسجد الاقصى.وتساءل خليجيون ووسائل اعلام سعودية هل يمكن ان نصحو يوما، ونجد الاخبار تصفعنا بخبر هدم المسجد الاقصى؟ وقالوا: قد يأتى هذا اليوم المشئوم، فى ظل حالة الصمت العربية والدولية عما يحدث منذ سنوات بجوار وتحت المسجد المبارك .

انفجار قنبلة فى العاصمة اليونانية

أثينا (رويترز):

قالت الشرطة اليونانية ان قنبلة بدائية ألحقت أضرارا فى مكتب لجماعة من أقصى اليمين فى وسط العاصمة أثينا فى ساعة مبكرة من صباح أمس الجمعة لكن لم يصب أحد فى الانفجار.

وقال مسئول الشرطة "انفجرت قنبلة بدائية موقوتة خارج مكتب جماعة (الفجر الذهبى) ولم يصب أحد."

وذكرت الشرطة انه لم تعلن اى جهة المسئولية عن الانفجار الذى وقع فى الطابق الخامس من مبنى قريب من ميدان اومونيا بوسط أثينا.

٥١٪ من الإسرائيليين يعارضون تجميد الاستيطان فى القدس الشرقية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب:

اظهر استطلاع للرأى نشرته أمس صحيفة يديعوت احرونوت أن ٥١٪ من الاسرائيليين يعارضون تجميد الاستيطان فى القدس الشرقية مقابل ٤٦٪ أبدوا استعدادهم للموافقة على طلب الولايات المتحدة تجميد الاستيطان.وأجرى الاستطلاع فى منتصف الاسبوع الماضى فى ذروة الازمة الدبلوماسية بين تل أبيب وواشنطن أثر اعلان اسرائيل موافقتها على بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة فى حى يهودى بالقدس الشرقية.كما عكس الاستطلاع الذى اجرته يديعوت احرونوت تراجع شعبية حزب الليكود برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بسبب الازمة مع الولايات المتحدة. واذا اجريت انتخابات مبكرة سيحصل حزب كديما المعارض على ٣٢ مقعدا مقابل ٢٩ مقعدا لحزبى الليكود مما يشكل انقلابا بالنسبة لاستطلاعات سابقة لكن ائتلاف اليمين سيكون قادرا رغم ذلك على الاحتفاظ بالاغلبية .

رجل أعمال إيرانى يصف أحمدى نجاد بأنه «هتلر إيران» ويدعو المعارضة للثورة

طهران ـ لندن ـ أ.ف.ب:

ذكر موقع الكترونى للمعارضة أمس أن السلطات الإيرانية سجنت اصلاحيا بارزا بعد أن أيدت محكمة استئناف حكما عليه بالسجن لمدة عام بتهمة نشر الدعاية ضد الجمهورية الإسلامية. وقال موقع «كلمة» على الإنترنت إن حسين مراشى أحد الأعضاء البارزين فى مجموعة «مدراء البناء» المقربة من الرئيس السابق أكبر هاشمى رفسنجانى. «اقتيد إلى سجن ايوين فى طهران يوم الخميس».

من ناحية أخرى أعلن رجل الأعمال الإيرانى أمير جهنشاهى المعارض لنظام طهران أمس فى لندن إنشاء جهاز يهدف إلى تقديم دعم مالى ولو جستى لمختلف حركات المعارضة فى إيران. وقال جهنشاهى إن «الموجة الخضراء» لن تكون حركة اضافية ولا حزبا اضافيا. وغادر رجال الأعمال ايران غداة الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ ولجأ إلى فرنسا ويقيم حاليا فى لندن.وأوضح أن ما يسعى إليه هو «جهاز لمساعدة كل القوى التى تريد تغيير النظام دون السعى اذابة هذه القوى وهذه الحركات داخل منظمة واحدة».

وأضاف جهنشاهى «٤٩ عاما» وهو نجل آخر وزير مالية فى عهد الشاة أن «الأمر الوحيد الذى سنطلبه هو أن تكون القوى التى سيساعدها قوى ديمقراطية وأن يكون هدفها تغيير النظام».

قال جهنشاهى صاحب كتاب «هتلر الإيرانى». فى اشارة إلى الرئيس محمود أحمدى نجاد انه طلب من خبراء إيرانيين «العمل على مشروع يكون قاعدة الحكومة مؤقتة» قادرة على إدارة البلاد بعد الثورة التى يدعو إليها.





■ أحمدى نجاد

هل تسحب أمريكا أسلحتها النووية من أوروبا؟

جنيف ـ ماجدة طنطاوى:

تجرى الاستعدادات على قدم وساق للاحتفال بالذكرى الاربعين لمعاهدة حظر الانتشار النووى التى تحل فى مايو القادم. فهل تصل هذه المعاهدة إلى سن النضج ام ان التحديات التى تواجهها فى هذا العالم المضطرب تعنى انها قد تمر بأزمة منتصف العمر؟ الامين العام للامم المتحدة بان كى مون اعرب عن امله فى نجاح مؤتمر مراجعته معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية المقرر عقده فى مايو المقبل وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لبدء تنفيذ المعاهدة.. وقال بان كى مون بهذه المناسبة تجتمع الاطراف الموقعة على معاهدة منع الانتشار النووى لاستعراض سير المعاهدة والنظر فى كيفية تعزيز تنفيذها بصورة كاملة وعالمية.. واشار امين عام الامم المتحدة إلى وجود دعم متزايد من الحكومات والمجتمع المدنى على حد سواء بالزام الدول النووية نزع السلاح النووى.واكد جون بايدن نائب الرئيس الامريكى ان بلاده سوف تتعاون بقوة مع روسيا من اجل بناء اجماع دولى حول ضرورة معاقبة الدول التى تنتهك معاهدة حظر الانتشار النووى.. واضاف ان الولايات المتحدة ستسعى للحصول من حلفائها على اتفاقات ملزمة بشأن تأمين المواد النووية خلال اربع سنوات.

■ بان كى مون

اختبار صعب لساركوزى فى الانتخابات المحلية غدا

باريس: ميرفت ميلاد

تجرى غدا «الأحد» الدورة الثانية للانتخابات الإقليمية فى فرنسا وسوف تكون حاسمة للحكومة الحالية وعلى رأسها نيكولا ساركوزى، حيث تشير كل الدلائل إلى فوز ساحق للمعسكر اليسارى الفرنسى على حساب حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية اليمين.

تأتى الخطورة بسبب انخراط الرئيس الفرنسى شخصيا فى الحملة الانتخابية منذ بدايتها. بل وقبل بدايتها حيث قام بإعادة تقسيم المناطق الفرنسية بحيث تكون هناك فرصة أكبر لفوز اليمين. وقام بزيارة عدة مقاطعات فرنسية فى الفترة الأخيرة بما فى ذلك مناطق ما وراء البحار.. كما ساند الرئيس الفرنسى، ايريك بيسون، وزير الهجرة والاندماج والهوية الوطنية، الذى أطلق مبادرة الحوار حول الهوية الوطنية بهدف احتواء صعود اليمين المتطرف المتمثل فى حزب الجبهة الوطنية اليمينى المتطرف لزعامة جان مارى لوبن. وبالرغم من ذلك فقد شهدت الدورة الأولى من الانتخابات الإقليمية اختراقا للحزب اليمينى المتطرف والذى حصل على أكثر من ١١٪ من الأصوات مما شجع جان مارى لوبن على اعلان ان حزبه لايزال «قوة وطنية».



■ نيكولا ساركوزى



عضو بالكونجرس: اسرائيل ضد السلام

اكد برايان جرج عضو الكونجرس الامريكى انه سوف يقوم باعداد تقرير يتضمن ادانة واضحة لاسرائيل بسبب سياستها ضد السلام فى الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق باستمرار بناء المستوطنات فى القدس الشرقية وقال انه سيحاول جمع توقيعات الاعضاء لاصدار بيان رسمى من الكونجرس يؤكد ان اسرائيل ضد السلام. جاء ذلك خلال للقاء عقده برج مع اعضاء بعثة الغرفة التجارية الامريكية التى تختتم زيارتها لواشنطن اليوم.وصرح أنيس اكليمندوس نائب رئيس الغرفة بان عضو الكونجرس يؤيد بشدة سياسات مصر ويرفض كل خطوات اسرائيل ضد السلام بالمنطقة.

الوخز بالإبر يمكن أن ينشر أمراضاً خطيرة

حذر خبراء أمس من ان العدوى البكتيرية والالتهاب الكبدى الوبائى (بى) و(سى) بل وحتى عدوى نقص المناعة المكتسب (الايدز) قد تنتقل عن طريق الوخز بالابر من خلال استخدام إبر ومسحات قطنية وكمادات ساخنة ملوثة.والوخز بالابر هو احد أكثر انواع الطب البديل الذى يمارس على نطاق واسع ويقوم على نظرية بأن إدخال إبر ملائمة فى نقاط محددة بالجسم يساعد فى تعزيز تدفق الطاقة.

خدعوك فقالوا: أزمة أمريكية إسرائيلية

نيويورك ثناء يوسف:

كان الحديث طوال الاسبوع الماضى عن «اخطر ازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة» الا ان الرئيس اوباما نفى ان تكون هناك ازمة فى العلاقات بين البلدين وأكد فى مقابلة تليفزيونية مع قناة فوكس ان المسألة مجرد «اختلاف فى وجهات النظر فيما بين الاصدقاء» وهكذا اكد لنا الرئيس اوباما شخصيا اننا نخدع انفسنا عندما نتحدث عن ازمة امريكية اسرائيلية بل اضاف بقوله ان اسرائيل واحدة من أوثق حلفاء واشنطن وان الشعبين الامريكى والاسرائيلى يجمعهما رباط خاص لن ينفصم.. وبالتالى لابد وان نستبعد تماما اى محاولة ضغط امريكية على اسرائيل والدليل على ذلك ان واشنطن ليس لديها الشجاعة لمساندة موقف دولى مؤثر من خلال الشرعية الدولية لمجلس الامن بوقف ما يجرى من انتهاك واستيلاء للاراضى الفلسطينية وفى مقدمتها اراضى القدس الشرقية التى تنص جميع القرارات الدولية على انها اراض محتلة.

واذا كانت واشنطن قد ادانت وشجبت قرار اسرائيل ببناء ١٦٠٠ وحدة سكنية فى حى شعفاط فى القدس الشرقية المحتلة فانها تحرص عند صياغة بيان الرباعية الدولية على ارضاء اسرائيل بفرض توازن ظالم يساوى بين المتهم والضحية.بل ان تسلسل احداث الاسبوع الماضى يدعو الى الاعتقاد بأن بدء المفاوضات غير المباشرة فيما بين الجانب الاسرائيلى والفلسطينى اصبح مسعى امريكيا لا تريد اسرائيل له ان يتحقق دون ان تحصل على ثمنه.

ومن المعروف ان الضجة بدأت بقيام اسرائيل باستقبال جو بايدن نائب الرئيس الامريكى المعروف بعلاقته الوثيقة باسرائيل والذى حضر ليزف للعالم خبر بدء المفاوضات المباشرة بالاعلان عن بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية جديدة فى القدس الشرقية.. واجمعت جميع الاوساط ان الاجراء الاسرائيلى اهانة وتحقير لنائب الرئيس الامريكى الذى بادر بشجب القرار الاسرائيلى وعندما ايد مستشارو الرئيس اوباما استنكار الموقف الاسرائيلى بادرت وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون بالاتصال برئيس الوزراء الاسرائيلى تليفونيا لتعرب عن شجبها وغضبها لما لحق بجو بايدن من اهانة ادت الى نسف الهدف من زيارته.. وحرص المتحدث باسم الخارجية الامريكية على الاعلان بان واشنطن بانتظار رد اسرائيل على بعض النقاط التى وردت فى الاتصال الهاتفى..وجاء الرد الاسرائيلى بأسرع مما توقعت واشنطن حيث وقف نتنياهو الى جانب الرئيس البرازيلى لولادى سيلفيا الذى كان فى زيارة لاسرائيل ليعلن فى المؤتمر الصحفى المشترك ان البناء فى القدس لا يخضع لاى اتفاق بشأن تجميد بناء المستوطنات.

أخبار خاصة جدا





طفل فى الفرن!

نجا طفل رضيع بولاية كنتاكى الامريكية من موت محقق بعد أن قضى ليلة كاملة داخل فرن حيث وضعه والده الثمل فيه إلا أنه ولحسن الحظ نسى إشعاله!! اعتقلت الشرطة الامريكية الوالد، بتهمة الوحشية من الدرجة الأولى وحددت كفالة ١٠ ألف دولار لإطلاق سراحه.

سجائر بدون دخان!

أعلنت شركة يابانية رائدة فى صناعة السجائر اعتزامها إنتاج سجائر جديدة من دون دخان! وذكرت الشركة أن السيجارة الجديدة واسمها «زيرو ستايل مينت» تشبه السجائر وتعطى نفس إحساس التدخين للمدخن لكنها بلا دخان وتتيح لمستخدميها استخدامها فى الأماكن التى تحظر التدخين.

النساء افضل!

أصدر نادى السيارات الأوروبى دراسة قال فيها إن النساء يقدن سياراتهن بأسلوب يتسم بمزيد من الأمان أو بطريقة أقل عدوانية وأنهن يتسببن فى وقوع عدد أقل من الحوادث مقارنة بالرجال. وكشفت المنظمة الأوروبية أن ٢١٧٨٤٣ حادثا أوما يعادل ثلثى إجمالى الحوادث كانت بسبب رجال، وبالمقارنة تبين أن النساء تسببن فى ٣٧ ٪ فقط من إجمالى عدد الحوادث.

إعداد: رانيا الزاهد

CMYK



وليد عبدالعزيز
يكتب لـ أخبار اليوم من دمشق:

■■ زيارة تاريخية ومهمة جداً ليست لسوريا فقط.. وإنما للعمل العربى المشترك.. هكذا وصف المهندس محمد ناجى عطرى رئيس مجلس الوزراء السورى زيارة وزير التجارة والصناعة المهندس رشيد محمد رشيد إلى دمشق.. ولم يكتف رئيس الوزراء السورى بهذه الكلمات ولكنه قال خلال استقباله للمهندس رشيد على هامش الزيارة إن سوريا دائماً وأبدا ترتبط مع مصر بعلاقات متميزة جداً.. وإن العلاقة الأخوية محسومة لدى القيادة السورية ■■

رئيس وزراء سوريا: العلاقات المصرية السورية متميزة ومؤثرة فى العمل العربى المشترك

أما عبدالله الدردرى نائب رئيس مجلس الوزراء فقال أمام أكثر من ٨٠٠ رجل أعمال إن روح الود والتفاهم التى سيطرت على زيارة المهندس رشيد إلى سوريا ما هى إلا انعكاس للحالة الطبيعية بين البلدين.. وأنه لا مجال للمزايدات على أقوى العلاقات العربية.. بهذه الكلمات استقبل كبار المسئولين السوريين المهندس رشيد خلال زيارته التاريخية والناجحة جداً إلى دمشق كما وصفها المسئولون هناك.

وإن كان المهندس رشيد قد تلقى رد فعل الرسالة الاقتصادية التى كان يحملها وهو يرأس وفدا مصريا من رجال الأعمال يضم ٤٥ شخصية بمزيج ما بين السياسة والاقتصاد إلا أن محصلة الرسالة ورد فعلها فى النهاية هو النجاح فى إذابة الجليد بين البلدين الشقيقين على جميع المستويات.

واتفق المهندس رشيد مع رئيس الوزراء السورى على وضع خريطة طريق تجارية تعتمد على ٥ محاور تشمل إذابة جميع العقبات التجارية وفتح خط ساخن بين البلدين ونقل الخبرات المصرية إلى سوريا فى بعض القطاعات وفتح بنوك مشتركة فى البلدين وأخيراً بدء إرسال الوفود واللجان لسرعة بحث أى مشكلات وحلها فوراً وبتوجيهات عليا.

لقاءات مكثفة

المهندس رشيد بدأ الزيارة بعقد لقاءات مكثفة مع لمياء عاصى وزيرة الاقتصاد والتجارة وكبار مساعديها، كما التقى مع وزير الصناعة السورى بحضور السفير شوقى اسماعيل سفير مصر بدمشق وأحمد الوكيل رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية والمهندس على موسى رئيس غرفة القاهرة وممدوح مصطفى رئيس جهاز التمثيل التجارى.

واستعرض المهندس رشيد مع الوزراء السوريين نوعية العقبات والمشاكل التى تواجه المصدرين والمستثمرين من الجانبين واستمع إلى بعض الشكاوى وعرض أيضاً بعض شكاوى المصدرين المصريين فى جو أخوى ساده التفاؤل من الجانبين.

وأعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وسوريا ستشهد فتح صفحة جديدة من العلاقات تقوم على أساس إزالة جميع العقبات التى تحول دون تحقيق التكامل الاقتصادى والتجارى المشترك بين البلدين مؤكداً على اتفاقه مع لمياء العاصى وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية ود. فؤاد الحوفى وزير الصناعة السورى على تشكيل لجنة فنية مشتركة تجتمع بالقاهرة نهاية الشهر الحالى وذلك لبحث إمكانية إنشاء شركة قابضة مصرية - سورية مشتركة للاستثمار المشترك تساهم فيها حكومتا البلدين بنسبة محدودة وتكون النسبة الأكبر للقطاع الخاص وهدفها بحث وتوفير فرص الاستثمار فى البلدين وإقامة مشروعات صناعية مشتركة يتم تصدير إنتاجها إلى دولة ثالثة.

وقال إنه تم الاتفاق أيضاً على عقد اجتماعين للجنة التجارية المصرية - السورية المشتركة خلال العام الحالى على أن تعقد الدورة الأولى فى دمشق خلال مايو القادم والدورة الثانية بالقاهرة فى أكتوبر وتكون مهمتها الأساسية بحث سبل دفع العلاقات التجارية والاقتصادية وإزالة جميع المعوقات المتمثلة فى المواصفات المحددة وتبادل شهادات المنشأ والإفراج عن البضائع فى موانئ الدولتين فى أسرع وقت ممكن.

وأكد رشيد خلال اللقاءين اللذين عقدهما مع وزيرى التجارة والصناعة السوريين وبحضور عدد كبير من المسئولين بالوزارتين ورجال الأعمال أن رغبة الدولتين فى بدء مرحلة جديدة من العلاقات المشتركة سوف يساعد على تحقيق العديد من المطالب التى تخدم مجتمع الأعمال فى الدولتين ومنها إنشاء بنك مصرى - سورى مشترك فى القاهرة ودمشق مع فتح فروع للبنوك المصرية فى سوريا لتسهيل التعاملات التجارية.

■ المهندس رشيد خلال لقائه مع وزيرة الاقتصاد السورية لمياء عاصى

■ جانب من الاجتماعات المصرية السورية

رشيد: خريطة طريق اقتصادية لصالح مجتمع الأعمال فى البلدين

٥ مليارات دولار حجم التبادل التجارى المستهدف خلال ٣ سنوات

وقال إن مصر فى طريقها لإنشاء خط ملاحى مباشر ما بين فينسيا والاسكندرية وإنه من الممكن أن تنضم طرطوس السورية إلى هذا الخط ليكون خطاً ثلاثياً يخدم العلاقات التجارية بين الدول الثلاث موضحاً أن الجانب السورى أبدى اهتمامه بهذا المشروع والمشاركة فى الاجتماع الثنائى بين مصر وايطاليا والذى سيعقد فى القاهرة ٢١ غدا

ودعا الوزير رجال الأعمال من الجانبين من خلال مجلس الأعمال المشترك والذى سيعقد أول اجتماعاته بالقاهرة الشهر القادم لضرورة تشكيل لجان قطاعية داخل المجلس لوضع آليات محددة لحل المشاكل.

كما وافق على إنشاء خط ساخن بين الوزارات المعنية فى التجارة والصناعة لسرعة إنهاء المشاكل.


■ المهندس رشيد خلال لقائد مع رئيس الوزراء السوري

وأعلن المهندس رشيد أن جميع هذه الآليات ستساعد فى الوصول بحجم التبادل التجارى المشترك بين البلدين والبالغ حالياً ١,٥ مليار دولار ليصل إلى ٥ مليارات دولار خلال سنوات وهو ما نسعى إليه خلال تلك الاجتماعات. وقال إنه وافق على مطلب وزيرة الاقتصاد السورية بعدم إقامة أى معارض سورية عشوائية فى مصر، على أن تقوم المعارض بين البلدين طبقاً لأسس وقواعد تضمن حقوق المصدرين وتعكس الوجه الحقيقى للصناعة فى البلدين، مؤكداً أن مصر تشهد حالياً طفرة كبيرة فى صناعة المعارض تركز على المعارض المتخصصة والمتميزة فقط لأنها الطريق الأول لإظهار تطور صناعة المنتجات فى الدول.

ووصف رشيد المشاكل التى تواجه البلدين بأنها ظاهرة صحية لأنها تعكس حجم التعاون الاقتصادى بين مجتمع الأعمال.

وقال: سيتم حل جميع المشاكل المتعلقة بشهادات المنشأ والمواصفات والنقل وتبادل السلع فى إطار اتفاقية تيسير التجارة العربية ومن خلال منظومة متكاملة سيتفق عليها الجانبان تضمن التعامل المستمر بدون عقبات وهمية مؤكداً أن البضائع المستوردة من الموانئ المصرية يتم الإفراج عنها حالياً فى مدة لا تزيد على ٤٨ ساعة وهو ما يتماشى مع المتطلبات الدولية.

واكد رشيد أن مصر مستعدة باعتبارها المنسق العام للمجموعة العربية فى منظمة التجارة العالمية على مساعدة سوريا للانضمام للمنظمة مؤكداً أن التعاون المشترك سيشهد الجانب الفنى والمعلوماتى فى جميع المجالات التجارية والاقتصادية.

وحول استفسار الجانب السورى عن خطة مساندة الصادرات المصرية فى الأسواق الخارجية قال رشيد إن مصر ملتزمة بقوانين المنظمة الدولية وتقدم المساندة لبعض القطاعات من خلال نظم محددة فى الشحن والتسويق والمعارض ولأسواق محددة مستهدفة للصادرات المصرية.

مرحلة جديدة

وفى اليوم الثانى للزيارة ووسط حفاوة سياسية ورسمية وإعلامية بالغة بزيارة أول وفد مصرى بهذا المستوى منذ ٤ سنوات إلى دمشق استقبل محمد ناجى عطرى رئيس الوزراء السورى المهندس رشيد.. وأكد خلال لقائه بالوفد المصرى أن سوريا حريصة على دعم علاقتها مع مصر فى جميع المجالات خاصة الاقتصادية.. وإننا نتطلع إلى مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى فى المرحلة المقبلة مشدداً على أن عمق الروابط التاريخية بين الشعبين يجب استثمارها لإحداث نقلة نوعية فى العلاقات. واتفق المهندس رشيد مع رئيس الوزراء السورى ونائبه على وضع خريطة طريق للعلاقات الاقتصادية والتجارية فى المرحلة القادمة تشمل إنشاء بنية أساسية لمنظومة التجارة والصناعة والنقل والجمارك.. كما تم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم خاصة بالاعتراف المتبادل بشهادات المنشأ والمواصفات والجودة خلال الشهر القادم بالقاهرة.. وإيفاد ٣ وفود مصرية إلى دمشق خلال أيام.. الأول لمناقشة جميع المشكلات الخاصة بالإفراج الجمركى وسبل حلها.. والثانى من مركز تحديث الصناعة لرغبة الجانب السورى فى الاستفادة من الخبرة المصرية فى هذا المجال.. والثالث فى مجال التدريب الصناعى وعقد اجتماع فى وقت قريب لممثلى البنكين المركزيين فى البلدين بشأن تبادل رخص إنشاء بنوك مصرية فى سوريا، وسورية فى مصر.. ومن المقرر أن يتم إنشاء فرع لبنك مصر فى دمشق.

وأكد رئيس الوزراء السورى أن هناك مرحلة جديدة من العلاقات الاقتصادية مع مصر وإحداث نقلة نوعية فيها وأن القيادة السورية حريصة على توثيق الروابط مع مصر فى مختلف المجالات خلال المرحلة المقبلة.

وحول الإجراءات التى ستتخذها الحكومة المصرية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الجانب السورى أكد المهندس رشيد فى تصريحات لـ «أخبار اليوم» أن الحكومة ستبدأ فوراً فى وضع آليات اعتماد شهادات المطابقة والمواصفات السورية لتيسير دخول المنتجات السورية إلى مصر وكذلك دخول الصادرات المصرية للسوق السورية.

وقال إنه سيتم الإعداد فوراً لعقد ٥ اجتماعات مهمة مصرية - سورية خلال العام الحالى منها اجتماعان للجنة التجارية المشتركة واجتماع للجنة الصناعية واجتماعان للجان الفنية وهو ما يؤكد حرص ورغبة البلدين على دفع العلاقات الاقتصادية إلى أعلى مستوى.

زيارة ناجحة

وكان عبدالله الدردرى نائب رئيس الوزراء السورى للشئون الاقتصادية قد أكد فى كلمته فى افتتاح الملتقى الأول لرجال الأعمال المصرى - السورى المشترك.

على أن ما يحدث بين الجانبين هو الحالة الطبيعية للعلاقات الأخوية.. ووصف زيارة المهندس رشيد بأنها تاريخية ومهمة. وقالت وزيرة الاقتصاد والتجارة لمياء عاصى إن زيارة م. رشيد ناجحة بدرجة امتياز وحققت أهدافها وتمثل نقلة مهمة جديدة فى العلاقات بين البلدين وشددت على أن العلاقة مع مصر وتطويرها مسألة محسومة لدى قيادة البلدين حتى لو ظهرت عليها بعض الغيوم. وفى ختام الملتقى أكد المهندس رشيد أنه ستيم إنشاء شركة قابضة مصرية - سورية يكون لها أفرع فى مجالات التجارة والمقاولات والنقل والخدمات والاستثمار الزراعى بالإضافة إلى شركة لأنظمة المعلومات.

سيف دمشق هدية لرشيد

أهدى خلدون الموكل رئيس الجانب السورى فى مجلس الأعمال المصرى - السورى المشترك سيف دمشق للمهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة فى ختام أعمال الملتقى الأول.. وقال إن هذا السيف نهديه للأشقاء فقط.. والمهندس رشيد نجح فى إذابة الجليد بين البلدين وفتح الطريق أمام رجال الأعمال لدخول مرحلة جديدة فى التعاون المشترك.

مصنع مشترك للأسمدة

اتفق عدد من رجال الأعمال المصريين والسوريين على إنشاء مصنع مشترك لإنتاج الأسمدة فى سوريا بتكلفة ٤٥٠ مليون دولار لتوفير احتياجات قطاع الزراعة السورى من الأسمدة وتصدير باقى الإنتاج للخارج.. المشروع يعتبر بداية لمشاريع أخرى يتم التشاور على إقامتها حالياً ومنها مشروعات مشتركة فى المنسوجات والغزل والنسيج والتعبئة والتغليف.

التفاؤل يسيطر على مجتمع الأعمال فى مصر وسوريا

لجان مشتركة للمتابعة وحل المشاكل.. والشفافية أساس للتعاون

■■ الفرحة التى ظهرت على وجه رجال الأعمال السوريين خلال الملتقى الأول المصرى - السورى الذى عقد فى دمشق على هامش زيارة المهندس رشيد التاريخية إلى سوريا.. عكست حجم العلاقات التجارية والاقتصادية بين مجتمع الأعمال فى مصر وسوريا.

وقبل أن نرصد رأى رجال الأعمال المصريين فى الزيارة وتوقعات انعكاساتها على الوضع التجارى بين البلدين.. يجب أن نشير إلى كلمة رجال الأعمال السوريين فى المنتدى والذين أكدوا فيها أنهم سيمارسون أقصى درجات الانحياز للعلاقات التجارية والاقتصادية مع مصر.. وقالوا نحن نعطى اهتماماً كبيراً للعلاقات السورية العربية.. فكيف سيكون الحال بالنسبة للشقيقة مصر.. هذه باختصار شديد ردود أفعال مجتمع الأعمال السورى.. أما ردود أفعال رجال الأعمال المصريين.. فنرصدها من خلال هذه السطور■■

م. حسين صبور: نية صادقة للانطلاق نحو سوريا

فى البداية قال المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال إن الزيارة جاءت فى موعدها وستؤدى إلى توثيق العلاقات التجارية أكثر وأكثر.. وأشاد بقوة ومستوى الوفد المصرى الذى ضم ٤٥ من رجال الأعمال.. وقال أعتقد أن هناك نية مصرية صادقة فى الانطلاق إلى سوريا وتعويض ما فات فى فترة الجمود وإن كان مجتمع الأعمال استمر فى التعاون متخطياً بعض الخلافات السياسية كما أشار المهندس رشيد فى كلمته. وأشار إلى أنه افتتح مكتباً تجارياً فى سوريا مؤكداً أن الخبرات المصرية مطلوبة جداً فى مختلف المجالات وهو نوع جديد من تصدير الخبرات يدخل فى مجال العلاقات الاقتصادية المتميزة جداً مع دمشق.

وليد هلال: كنا فى حاجة إلى كسر الجمود

وقال وليد هلال رئيس المجلس التصديرى للكيماويات إن الزيارة هى الأهم لوفد مصرى على المستوى العربى خلال ٤ سنوات لأنها تأتى فى ظروف كانت تحتاج إلى التحرك فى الجانبين لكسر الجمود الذى شهدته العلاقة بين الأشقاء مؤخراً.

وتوقع أن تحدث انفراجة كبرى خلال العام الحالى وتتضاعف المبادلات التجارية مشيراً إلى أن مصر تسبق سوريا بحوالى ٣٠ عاماً فى مجال الانفتاح والإصلاح الاقتصادى.. وأن لدينا تجارب كبيرة يمكننا أن ننقلها للأشقاء السوريين وأيضاً نستفيد منهم فى مجال الغزل والنسيج. وطالب بضرورة تشكيل لجان مشتركة للمتابعة لحل جميع المشاكل التى أعلن عنها رجال الأعمال فى الجانبين مؤكداً أن هناك فرصة كبيرة للدخول فى مشروعات استثمارية مشتركة خلال الفترة المقبلة.

د. شريف البلتاجى: ٢٢ ألف طن أرز مصرى لسوريا شهرياً

وقال الدكتور شريف البلتاجى رئيس المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية إن علاقتنا بسوريا قديمة وأبدية وإذا كانت هناك بعض الشوائب التى شهدتها العلاقات مؤخراً فإنها دائماً ما تزول بمجرد اللقاءات بين الأشقاء.

وأشار إلى أن المصلحة المشتركة تفرض على الجميع التعاون والوقوف صفاً واحداً فى كل شىء تجارياً واقتصادياً وسياسياً مشيراً إلى أنه التقى بعدد من المستوردين وأبدوا رغبتهم فى استيراد حاصلات زراعية من مصر وعلى رأسها البطاطس.

وقال كنا ومازلنا نصدر لسوريا الأرز المصرى بنحو ٢٢ ألف طن شهريا وأن سوريا هى ثالث أكبر سوق لاستيراد الأرز المصرى بعد ليبيا وتركيا.

على موسى: عودة الروح لمجتمع الأعمال

وقال المهندس على موسى رئيس غرفة القاهرة إن زيارة الوفد المصرى إيجابية جداً وكنا فى حاجة إليها بعد القلق السياسى الذى شهدته العلاقة فى الفترة السابقة.

وأكد أن هذه الزيارة ساعدت على عودة الروح لمجتمع الأعمال السورى والمصرى لأن هناك علاقات تجارية قائمة ومشاريع تنتظر المساندة الحكومية فقط لتنطلق فى البلدين.

وأشار إلى أن سوريا ومصر بلاد مكملة لبعضها البعض ويجب أن نبحث عن التكامل فى ظل التكتلات الاقتصادية العالمية موضحاً أن هناك قطاعات كبيرة فى البلدين سوف تستفيد من التوجه الجديد فى العلاقة لخلق صناعات جديدة فى الزراعة والصناعات الغذائية ومواد البناء.. وأكد أن الأيام القادمة ستشهد مزيداً من التعاون على جميع المستويات.

السويدى: لا فرق بين مصر وسوريا

وقال رجل الأعمال أحمد السويدى والذى يمتلك مصنعاً للكابلات فى سوريا إن العلاقة بين الدولتين يجب أن تستمر على أحسن حال طوال الوقت لأنه لا فرق بين مصر وسوريا وأن المستفيد الوحيد فى تأزم العلاقات هم الحاقدون فقط.

ونصح رجال الأعمال المصريين بالتوجه والاستثمار فى سوريا لأنها دولة تمتلك كل المقومات لإنجاح المشاريع ومازالت فى حاجة إلى استيعاب مشاريع مصرية كبيرة خاصة أنه لا توجد مشكلة للعمالة بالإضافة إلى موقع السوق السورى الجيد.. وتوقع أن تتدفق الاستثمارات من جديد بين البلدين لأن عناصر الأمان والاستقرار لرأس المال موجودة فى مصر وسوريا.

د. شريف الجبلى: شركة لتسويق منتجات الأسمدة فى سوريا

وقال الدكتور شريف الجبلى إن العلاقات بين البلدين بعد هذه الزيارة ستشهد تحسناً ملحوظاً لأن الزيارة ناجحة جداً وجاءت فى وقتها. وأشار إلى أن السوق السورى مهم جداً بالنسبة لمصر وإننا نصدر حوالى ٦٠ ألف طن أسمدة ونستطيع من خلال الحوار مع الجانب السورى أن نضاعف صادراتنا.

وقال: اتفقنا على فتح شركة لتسويق منتجات الأسمدة فى سوريا.

ووصف الزيارة بأنها تاريخية وتحتاج إلى متابعة بقوة حجم الوفد المصرى لأننا من خلال عقد التعاون المشترك والمصالح يمكننا أن نحقق التكامل الاقتصادى فى كل شىء.

أحمد صقر: كنا فى حاجة إلى دفعة حكومية

وقال أحمد صقر رجل أعمال ومصدر عصائر إلى سوريا.. إن السوق السورى بالنسبة لنا مهم جداً لأن بيننا تشابها فى المواصفات والجودة.. وكنا فى حاجة إلى غطاء حكومى من الجانبين لدعم العلاقات وأن الزيارة كسرت كل الحواجز وفتحت لنا صفحة جديدة من العلاقات مع الأشقاء.

وأشار إلى أن الميزان التجارى فى الفترة الأخيرة كان لصالح سوريا نظراً لأن صادرات السلع الاستراتيجية مثل القمح كانت لصالح سوريا. وقال بصراحة شديدة سوريا فى حاجة إلى الاستثمارات والخبرات المصرية ونحن فى حاجة إلى السوق السورى لأنه سوق استهلاكى جيد ولذلك فإن لغة المصالح تفرض على الطرفين التعاون ونبذ الخلافات.

أحمد الوكيل: رشيد مهندس العلاقات التجارية الناجحة

وقال أحمد الوكيل رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية.. طبعاً زيارة تاريخية وناجحة جداً.. ووصف المهندس رشيد بأنه مهندس العلاقات التجارية الناجحة وأكد أننا كمجتمع أعمال بذلنا جهداً كبيراً فى البلدين للحفاظ على مستوى التعاون التجارى لأننا مقتنعون أن الخلاف كان سحابة صيف وستزول فى أى وقت.. وستعود المياه إلى وضعها الطبيعى وأكد أن المرحلة القادمة تتطلب تكاتف الجميع والاستفادة من جميع الإمكانيات واستغلال المساندة الحكومية للانطلاق نحو مستقبل جديد فى العلاقات التجارية بين الأشقاء وسيكون مردودها إيجابياً على الشعبين فى فترة قصيرة.

خلدون الموقع: احترام المواصفات.. وشفافية كاملة

وقال خلدون الموقع رئيس مجلس الأعمال فى الجانب السورى إننا سنتعامل بشفافية كاملة فى ظل القوانين القائمة فى البلدين.. وسنحاول حل جميع المشاكل فى بداية ظهورها وسنعمل على تأمين المصدر والمستورد واحترام المواصفات. وأشار إلى أنه يجب على الجميع أن يستفيد من الإمكانيات المتاحة لدى كل جانب وجعل مصر وسوريا بوابة لعبور المنتجات إلى افريقيا وآسيا.

وأكد أن الجانب السورى يرغب فى فتح صفحة بيضاء جديدة فى العلاقات الاقتصادية مع الأشقاء فى مصر.. وإننا سننجح سوياً فى تحريك الاقتصاديات العربية لأننا نمتلك كل مقومات النجاح.

ومن خلال ردود رجال الأعمال نكتشف أن الزيارة كانت مؤثرة ولها انعكاسات إيجابية على الجميع.. وأن مجتمع الأعمال متفائل بالمرحلة المقبلة ولكن على الجميع أن يترجم ما تم الاتفاق عليه على الورق إلى أرض الواقع لتظهر آثار التعاون الشفاف بين البلدين على رقم التبادل التجارى والذى من المنتظر أن يصل إلى ٥ مليارات دولار خلال الفترة القادمة.

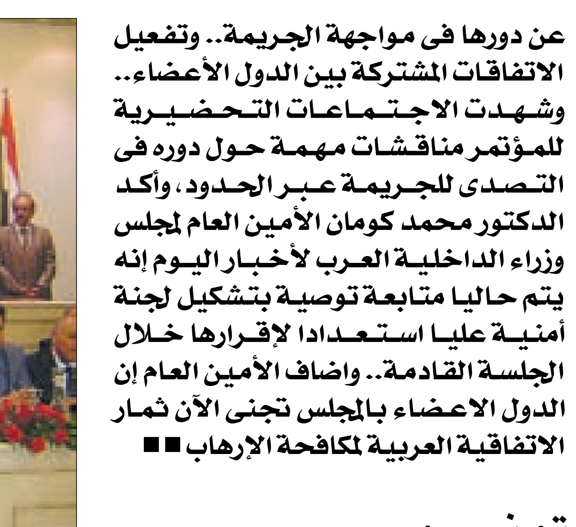
يكتبون من كل عواصم العالم

■■ مكاسب عديدة حققتها مصر من خلال مشاركتها فى المؤتمر الأخير لمجلس وزراء الداخلية العرب بتونس، حيث تم الموافقة على طلبات مصر بإقرار الاتفاقيات الخمس الخاصة بمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود وجرائم غسيل الأموال وتمويل الارهاب واتفاقية نقل نزلاء المؤسسات العقابية إلى بلادهم.. وهو الاتجاه الذى تحمس له كل وزراء الداخلية العرب، وتم اقرار أهم ٥ اتفاقيات فى العصر الحالى.

استعرضت الدول المشاركة تقارير مهمة عن دورها فى مواجهة الجريمة.. وتفعيل الاتفاقات المشتركة بين الدول الأعضاء.. وشهدت الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر مناقشات مهمة حول دوره فى التصدى للجريمة عبر الحدود، وأكد الدكتور محمد كومان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لأخبار اليوم إنه يتم حاليا متابعة توصية بتشكيل لجنة أمنية عليا استعدادا لإقرارها خلال الجلسة القادمة.. واضاف الأمين العام إن الدول الاعضاء بالمجلس تجنى الآن ثمار الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ■■



مجدى دربالة يكتب لـ أخبار اليوم من تونس :





■جانب من أعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد في تونس

الإرهاب.. التطرف الفكرى.. المخدرات وغسيل الأموال تحتاج مواجهة حاسمة.. والمزيد من التعاون العربى

شهدت جلسات المؤتمر الأخير طرح كل وزير داخلية للقضايا المؤثرة فى بلاده.. والتى لم تخرج عن الارهاب وغسيل الأموال.. والفكر المنحرف والمخدرات.. وتطور الجريمة. كان هناك ملف مهم يطرحه الوفد المصرى برئاسة اللواء مروان مصطفى نائب مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات «وهو ممثل حبيب العادلى فى المؤتمر» هذا الملف يتضمن التأكيد على انهاء جميع الملفات المغلقة الخاصة بمشروع اتفاقية منظمة لمكافحة الجريمة عبر الحدود.. وكذلك ملف مشروع الاتفاقية العربية لنقل نزلاء المؤسسات العقابية إلى بلادهم.. ومشروع الاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، ومشروع الاتفاقية العربية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. أكد اللواء مروان مصطفى ان الوفد المصرى حقق هدفه بإقرار هذه الاتفاقيات وتبقى اجتماع مشترك بين مجلس وزراء العدل والداخلية العرب للتوقيع عليها بالأحرف الأولى.. وشارك بالوفد المصرى كل من اللواء طارق سليم مساعد وزير الداخلية والعميد أشرف عابدا والعميد حاتم مصطفى فى الجلسات التحضيرية التى تضمنت مناقشات عن جهود مصر والدول العربية فى شأن تنفيذ الخطط الأمنية المتفق عليها.. وخطط مواجهة المخدرات ومكافحة الإرهاب. وأكد اللواء طارق سليم ان مصر استفادت من تبادل الخبرات المشتركة بيننا والدول العربية المشاركة فى المؤتمر.. واقرار الاتفاقيات الخمس وتعتبر أكبر مكاسب مصر من هذا المؤتمر.. فحينما تخرج هذه الاتفاقيات إلى النور فأننا نستفيد بشكل كبير بعد تطبيقها فى كل الدول العربية لنحقق الأمن المنشود.

تأجيل إضطرارى

شهدت مناقشات الاجتماع لوزراء الداخلية العرب جدلا حول البند السادس عشر الخاص، بإنشاء مكتب عربى لمكافحة الجريمة المنظمة حيث أكد الاعضاء وجود تشابه فى المسمى مع مكتب آخر مقره لبنان ويقوم بنفس النشاط.. فقرر ممثلو الدول الأعضاء تجميد هذا البند مؤقتا ودراسته فى الدورة القادمة لحين تقديم لبنان لدراسة حول المكتب الحالى. ولم يسعف الوقت مجلس وزراء الداخلية العرب برئاسة الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السعودى لمناقشة البند السابع عشر الذى يتضمن تشكيل لجنة أمنية عليا من الدول العربية.. ولكن د. محمد كومان أمين عام المجلس أكد لأخبار اليوم ان هذا البند شديد الأهمية ومن شأنه تعزيز التعاون والاتصال بين جميع الدول الاعضاء.. ولكن الاعضاء قرروا تأجيل البث فيه إلى الدورة القادمة بسبب طرحه فى وقت متأخر.. ولم تتح الفرصة كاملة لدراسته أو مناقشته.. ومن المتوقع اعادة مناقشته فى الدورة القادمة التى سيتم عقدها فى تونس ايضا فى العام القادم بعد ان تنازلت العراق عن حقها فى استضافة هذه الدورة. وفى تصريحات خاصة لأخبار اليوم أكد د. محمد كومان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب إننا نجنى الآن ثمار الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب من خلال التنسيق بين الدول العربية فى مجال مكافحة هذه الظاهرة.. حيث كان مجلس وزراء الداخلية العرب سابقا إلى إدراك مدى خطورة الارهاب.

واضاف كومان ان التنظيمات الارهابية الآن أصبحت تستفيد من امكانيات عصابات الاتجار بالمخدرات ومسالك التهريب.. وبدأت تمتهن الخطف والسطو لأغراض مادية.. حيث يشهد العالم تحولات كبيرة فى مجال الجريمة وارتبطت جميع الفصائل الاجرامية ببعضها.

ويقول د. محمد على كومان: نجحت الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب فى تطويق الظاهرة الارهابية وضرب عناصر الفتنة والتخريب التى تخطط لاعمال الإرهاب ولهذا حرصت الدول العربية على تطوير وتفعيل نطاقات التعاون فى ضوء المستجدات فى عالم الإرهاب.. وتم وضع عدد من الخطط المرحلية التى تتضمن برامج تنفيذية لانقاذ شعوبنا العربية. ويواصل الأمين العام قائلا: هناك تعاون تم بين الدول العربية لمواجهة الارهاب.. ويتم تنفيذ الآلية العربية لمكافحة الإرهاب على أكمل وجه.. واستطيع ان أؤكد ان الدول العربية تدرك جيدا اخطار الارهاب والتحديات التى نواجهها.. ولهذا نتجه جميعا لتعزيز التعاون العربى والدولى بيننا لتحقيق الأمن والحماية للفرد والمجتمع.

يكمل الأمين العام: يحظى مجلس وزراء الداخلية العرب بدعم كبير من سمو الأمين نايف بن عبدالعزيز الرئيس الفخرى للمجلس.. حيث يقوم بدور كبير فى تطوير العمل الأمنى المشترك وتعزيز التعاون العربى وقد تم انتخابه رئيسا شرفيا للمجلس.

ويواصل: وهناك بعد آخر للأمير نايف يتمثل فى مد جسور التعاون بين مجلس وزراء الداخلية العرب والمنظمات الأخرى العاملة فى نطاق جامعة الدول العربية.

ويختتم الأمين العام تصريحاته لاخبار اليوم مؤكدا ان نتائج واجتماعات وقرارات المجلس فى هذه الدورة ساهمت فى دعم وتعزيز الأمن العربى.

قضايا مهمة لكل وزير

شهدت اجتماعات المجلس اهتمامات كل وزير ببعض القضايا الأمنية التى تشغل بلاده.. حيث أكد اللواء الركن عبدالفتاح يونس أمين اللجنة الشعبية للأمن بليبيا ان الارهابيين اتخذوا من المخدرات سوقا رائجة بدلا من السلاح.. وابدى الوزير الليبى اهتمامه بمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية لما سببته من آثار ومعاناة للجماهير. وأبدى جواد كاظم وزير الداخلية العراقى اهتمامه الشديد بالإرهاب وبحث سبل مواجهته بعد معاناة العراق من التفجيرات الإرهابية خلال السنوات الماضية. وأهتم الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودى بسبل مواجهة الفكر المنحرف.. وضرورة اجراء دراسات متعمقة لتحصين العقل العربى ضد هذا الفكر.. وأكد ان مجلس وزراء الداخلية العرب استعرض مشروع استراتيجية عربية للأمن الفكرى انطلاقا من رؤية أمنية عربية شاملة. واهتم السيد الطيب الشرقاوى وزير الداخلية المغربى في حديثه بمكافحة الارهاب والمخدرات.. واشتمل حديث نور الدين يزيد وزير الداخلية الجزائرى على ضرورة مواجهة الارهاب بالفكر والاستراتيجيات الأمنية المتطورة. وأكد جريجورى بستار الأمين العام المساعد للأمم المتحدة على أهمية العمل على تجنب الهجمات على الأمم المتحدة والعمليات الإنسانية التى تهدد بإنهاء عمليات الأمم المتحدة وأنشطتها القائمة فى البلدان. ويشهد المؤتمر القادم قضايا شديدة الأهمية تم افساح الوقت لدراستها ومنها المشروع الذى قدمته مملكة البحرين وهو عبارة عن اتفاقية أمنية وكذلك مشروع استراتيجية الأمن الفكرى الذى تقدمت به المملكة العربية السعودية.. بالإضافة إلى مشروع إنشاء لجنة عليا للأمن بين الدول العربية.. ومن المنتظر ان تشهد الدورة القادمة المزيد من الاتفاقيات المثمرة.

لقطات من تونس

■ كان غياب السيد حبيب العادلى مثار سؤال جميع الوفود العربية وأكدوا انهم كانوا يتمنون حضوره المثمر.. وأبلغ الوفد المصرى أمانة المجلس اعتذار العادلى عن الحضور وتمنياته للمؤتمر بالنجاح.

■ لم تشهد جلسات المؤتمر أية خلافات على بنود الاجتماع ومرت بسلاسة فى ظل اتفاق على مواقف موحدة تجاه الجرائم الارهابية والمخدرات والاتفاقيات المهمة.

■ وقف الحاضرون فى المؤتمر من الوزراء العرب والوفود دقيقة حداد على روح على التونسى مدير الأمن العام الجزائرى الذى تم اغتياله.

■ حظى الأمير نايف بن عبدالعزيز باهتمام خاص من وسائل الاعلام.. وكان الوفد السعودى هو الأكبر من ضمن جميع الوفود.. وشارك بعض قيادات وزارة الداخلية السعودية ومنهم اللواء د. صالح المالك مدير عام العلاقات بالداخلية السعودية.

شارك السفير أحمد إسماعيل سفير مصر فى تونس فى جلسات المؤتمر وبصحبته عزة فؤاد المستشار الإعلامى للسفارة المصرية فى تونس والتى تقوم بجهد كبير فى تقريب وجهات النظر بين الصحافة المصرية والإعلام التونسى.

شيماء بكر تكتب لـ أخبار اليوم من موسكو

فى اليوم الأول لمعرض السياحة الدولى

مصر تستحوذ على نصيب الأسد من السائحين الروس

وسط منافسة شديدة بين ١٥٠ دولة وثلاثة آلاف شركة بمعرض السياحة الدولى بالعاصمة الروسية موسكو، نجحت مصر فى الاستحواذ على النصيب الأكبر من أعداد السائحين الروس، وتؤكد ناهد نظمى المستشار السياحى بهيئة تنشيط السياحة بموسكو أن السوق الروسية تشهد منافسة شديدة بين الدول العربية والأوروبية ـ خاصة تركيا ـ للحفاظ على نصيبها من عدد السياح الروس فى اشهر الصيف.. مؤكدة إن مصر نجحت بالفعل فى زيادة الحركة الوافدة اليها فى العام الماضى، حيث بلغ عدد السياح ٢,١ مليون سائح روسى بزيادة قدرها ١١,٥٪ مقارنة بعام ٢٠٠٨. وحققت السياحة الروسية زيادة فى أعداد الليالى السياحية خلال عام ٢٠٠٩ بلغت ٣٣,٨٪ حيث قضى السائحون الروس فى مصر ما يقرب من ١٨ مليون ليلة سياحية، وبذلك احتلت روسيا الصدارة على قائمة الأسواق السياحية المصدرة للسياحة إلى مصر مساهمة بنسبة ٢٥,٣٪ من إجمالى عدد السائحين فى البلاد. وأشارت ناهد نظمى إلى الزيادة التى تحققت فى إعداد الروس خلال الشهرين الماضيين بنسبة ٩٥٪ عن نفس الشهرين العام الماضى ويرجع ذلك إلى الحملات المشتركة التى قامت بها وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة منذ مايو الماضى، والتى استهدفت موسمى الصيف والشتاء، لتغيير اهتمام السائح الروسى بزيارته لمصر الشتاء فقط والتأكيد على انها مقصد سياحى صيفى أيضا.

حملة الدعاية

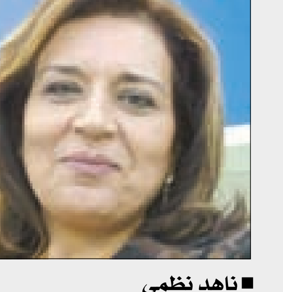
وعن رد الفعل فى موسكو حول الحملة الجديدة لهيئة تنشيط السياحة تقول ناهد نظمى: الحملة ظهر ردود أفعالها خلال معرض السياحة الدولى بزيادة إعداد الروس الزائرين للمعرض المصرى بأكثر من المتوقع، وزيادة إعداد السياح فى يناير وفبراير الماضيين ، والدليل الأكبر حصول الشركات المصرية على النسبة الأكبر من الحجوزات للرحلات الى مصر،وتستمر هذه الحملة على أن تصل ذروتها خلال الشهر القادم من خلال وضع برامج جديدة فى الشارع الروسى ،فمصر سبقت الدول المنافسة فى حملاتها الدعائية بسنوات فمثلاً الأحصائيات الرسمية لمنظمة السياحة العالمية تؤكد أن نسبة السياحية الروسية فى مصر ارتفعت إلى ٢,٨٪ مقابل انخفاضها ٢,٦٪ فى تركيا .



■ اسماعيل احمد

خطة جديدة

وقال إسماعيل أحمد الملحق السياحى بموسكو إن هناك خطة سياحية جديدة للوصول إلى أعداد السائحين الروس بنهاية ٢٠١٠ إلى ٢,٥مليون سائح كما انه من المنتظر إن يصل عدد السائحين الروس إلى مصر فى عام ٢٠١٣ إلى ٥ ملايين سائح وهذا ما توقعه وزير السياحة زهير جرانة ، وطالب بتكثيف الجهود للوصول لهذا الرقم والاستمرار فى دعم الحملات المشتركة مع منظمى الرحلات بروسيا، وذلك من خلال التركيز فى الفترة القادمة على مدينتى الأقصر والإسكندرية، لجذب أعداد أكبر منهم ، خاصة أن ذلك يتماشى مع التطور الذى يشهده نوعية السائح الروسى فى الفترة الأخيرة، بتغيير نوعية رحلاتهم إلى مصر، من رحلات شاطئية إلى نوعية السياحة الثقافية، فالسائح الروسى يحتاج للاهتمام بأنماط سياحية جديدة مختلفة عن تلك التى اعتادها فى شرم الشيخ والغردقة.. ويحتاج ايضا الى التوعية الكاملة بمناطق طابا ومرسى علم بالاضافة إلى الأقصر والأسكندرية .



■ ناهد نظمى

وأشادت الشركات السياحية المصرية التي شاركت بعدد ١٤جناحا مصريا ومنها غرفة الفنادق وشركة مصر للطيران ـ وجناحها المقام على مساحة ٢٨٠ مترا مربعا ـ بالتنظيم والشكل اللائق الذى نافس جميع أجنحةالدول المشاركة.. وأكدت الشركات من جانبها على استقرار السوق المصرية ولذلك فهناك اتجاه لدى بعض الشركات لتطوير وتحديث برامجها السياحية والاتجاه نحو أنماط السياحة غير التقليدية، وتكثيف الاهتمام بالسياحة الثقافية والأثرية الفريدة، باعتبارها عامل جذب لجميع السائحين وأكد منظمو الرحلات فى هذا الصدد على أن مصر ستظل مقصدا جاذبا للسائح الروسى، بدليل تكرار زيارة السائح الروسى الي مصر ٤ أو ٥ مرات سنويا. وأشارت الشركات إلى أن التحدى الأكبر للحفاظ على نصيب مصر من السياحة الروسية وهو الحفاظ على مستوى جودة الخدمات.

المركز الاول

وقبل أن يغادر زهير جرانة وزير السياحة موسكو خلال الأيام القليلة الماضية ..أشار إلى أن السوق الروسية أستطاعت أن تحتل المركز الأول بين قائمة الأسواق المصدرة للسياحة إلى مصر، ففى الوقت الذى شهدت حركة السياحة إلى مصر انحساراً من بعض الأسواق إلا أن السوق الروسية حققت زيادة فى عام ٢٠٠٩ بلغت ١١,٥٪ عن عام ٢٠٠٨ وهو ما يعادل أكثر من مليونى سائح، وهو ما يؤكد ثقة السائح الروسى ورغبته فى التوجه الى مصر.



عصام حشيش يكتب لـ أخبار اليوم من مراكش عن «قمة الصلب العربية»

رسالة إلى الحكومات العربية لحماية صناعة الصلب الوطنية من خطر الإغراق

جرس إنذار لبناء ٣,٥ مليون طن طاقات إنتاجية جديدة فى مصر بعد زيادة الاستهلاك ٤٥٪

رغم أن قمة الصلب عربية، ينظمها الاتحاد العربى للصلب، وتقام فعالياتها فى أحدى الدول العربية سنوياً، ويحضرها ١٧ دولة عربية.. فإن ممثلى عشرين دولة أجنبية شاركوا فيها هذا العام وتابعوا عن قرب أحداثها واطلعوا عن عمد وترصد على كل كبيرة وصغيرة فى عالم صناعة الصلب العربية! لكن المثير على الجانب الآخر ان الدول العربية التى جاءت لتعرض مشروعاتها وتشرح خططها وبرامجها لم تحرص على إخفاء معلومة واحدة أو تحتفظ لنفسها بأى أسرار، وانما الغريب ان المنافسة كانت على الشفافية والوضوح! وأخيراً فهمت السر.. فكل مشارك يسعى لاستكمال قدراته ويبحث عن من يساعده فى الوفاء بالتزاماته وتحقيق طموحاته فى امتلاك التكنولوجيا الأحدث والانتاج الاجود والانظف والأوفر..!

الرؤية المصرية

وعلى مدى يومين فى مراكش بالمغرب عقدت القمة الفريدة برئاسة مصر التى ادلت ايضاً بدلوها وقدمت رؤيتها حول ازمة الصلب العالمية ووصفت روشتة علاج للتعامل مع الازمة.. كتبها وحددها المهندس أحمد عز رئيس الاتحاد العربى للصلب الذى يتولى تنظيم القمة، ولكن اهمية الورقة جاءت ايضاً لأن احمد عز حتى الآن هو اكبر منتج عربى للصلب ويحسب المنافسون لكلماته ألف حساب.

وعندما بدأ المهندس علاء أبوالخير رئيس غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات المصرية قراءة الكلمة التى كتبها عز ليتلوها فى جلسة افتتاح القمة بعد ان اعتذر عن عدم الحضور فى آخر لحظة اذا بالخبراء الأجانب دون استثناء يرفعون سماعات الترجمة على آذانهم بسرعة ويطرقون سمعاً فى اهتمام لاستشراف مضمون الرؤية المصرية.. كان اهم ما ركز عليه عز ان صناعة الصلب العربية واجهت اصعب فتراتها خلال العام الماضى متأثرة بما حدث من تدهور اقتصادى فى مناطق عديدة من العالم الا ان دول شمال افريقيا حققت رغم الازمة معدلات نمو مذهلة لتغطية النقص الشديد فى بنيتها التحتية ورغبتها فى تخطى الطلب المتزايد على المساكن مما دفع الاسواق للتحسن الملحوظ.. وينتظر ان يستمر العام القادم ايضاً وبنسبة نمو تتعدى ١٠٪ الملاحظة او التحدى الذى ابداه احمد عز والذى تتوقف عليه عوامل التحسن يتمثل فى الزيادة المتوقعة لأسعار الخامات عالمياً بمعدلات تفوق قدرة المنتجين المحليين على زيادة اسعار المنتجات النهائية. وهو ما يضغط على ربحية المنتجين ويؤدى لتوتر الاسواق الى ان يحدث التوازن المأمول بين التكلفة وأسعار البيع.

رسالة للحكومات

ورغم ان قمة الصلب العربية لا يشارك فيها الا رجال الصناعة والمهتمين من المحللين والباحثين الا ان المهندس احمد عز حرص ان يوجه رسالة الى الحكومات العربية لكى تبادر بحماية صناعات الصلب الوطنية من الهجمات غير العادلة من منتجين أجانب لديهم فوائض انتاجية يغرقون بها اسواقنا العربية بأسعار متدنية، وهو ما يسبب صعوبات للمنتجين المحليين الذين يحاولون النهوض بتلك الصناعة وزيادة كفاءتها.



■ احمد عز

وبعد كلمة «نحن نأمل» جاءت الرسالة الى الحكومات العربية لتتخذ الاجراءات الكفيلة التى تحمى استثمارات هائلة من تأثيرات محاولات الاغراق!.

رصد ومتابعة

أخطر ما فى قمة الصلب العربية انها تعطى مؤشرات قوية لجبهتين ترصدان بدقة كل ما يجرى فى دهاليز القمة. الجبهة الأولى هى شركات انتاج خام الحديد وأكبرها ثلاثة.. اثنان من البرازيل والثالثة فى استراليا وهذه الشركات تنتج «تراب الحديد» من اراضيها وتصدره للمصانع فى العالم وتحدد اسعاره بناء على حجم الطلب العالمى.. ويبدو واضحاً من مجريات القمة ان الطلب سيكون هائلاً هذا العام القادم ايضاً ليس فقط بسبب النمو فى شمال افريقيا والخليج وانما بسبب شراهة الصين والهند وهما الآن اكبر منتجين للصلب فى العالم ولديهما رغبة مستمرة لشراء خامات الحديد بأى سعر وهو ما يرشح اسعار هذه الخامات لزيادة قدرها الخبير العالمى بيتر ماركوس بحوالى ٥٠ الى ٦٠٪.. اما الجبهة الثانية فتتمثل فى الدول التى تملك فوائض انتاجية للتصدير وهى تبحث دائماً عن ثغرة تدخل بها لأسواق دول الشرق الاوسط وقد نجحت بسبب ذلك دولة مثل تركيا فى تصدير ٢,٥ مليون طن حديد تسليح الى مصر خلال العام الماضى فقط تعادل ٥٠٪ من حجم الانتاج المحلى وسددنا مقابلها ١,٥ مليار دولار اى اكثر من ٨ مليارات جنيه مصرى خرجت وكان يمكن ان تنتجها المصانع الوطنية الا ان الاسعار المغرقة التى تبيع بها مكنتها من تحقيق هذه الطفر فى التصدير لمصر على حساب الصناعة الوطنية!.

بدون توصيات

الطريف فى قمة الصلب العربية انه لا تصدر عنها اى توصيات او بيانات ختامية.. وإنما ينفض الجمع بعد آخر جلسة فى القمة ويعود كل وفد الى بلاده وهو محمل بالمعلومات وربما الاتفاقات والتعاقدات.. وتنتهى قمة مراكش ليبدأ الاستعداد للقمة التالية والتى اتفق ان تقام فى بيروت العام القادم.. ولكن بماذا عاد الوفد المصرى من مراكش وماذا قدم لـ٣١٠ خبراء ورجال صناعة دوليين على مدى يومى القمة؟

يقول المهندس علاء ابوالخير رئيس غرفة الصناعات المعدنية ورئيس وفد مصر فى القمة: كما افدناهم استفدنا منهم.. عرفنا ما عندنا وعرفنا ما عند زملائنا فى دول المنطقة. واصبح بوسع كل منا ان يرتب نفسه على ضوء معلوماته لعام كامل وقد انتبه المؤتمر كله ـ والكلام لعلاء ـ لحجم النمو الهائل فى الطلب على حديد التسليح فى مصر حيث زاد العام الماضى فقط بنسبة ٤٥٪ وهى نسبة ضخمة جداً وهى تعنى ان مصر فى حاجة لأن تبنى قدرات انتاجية جديدة وبسرعة لمواجهة هذا الطلب المستمر وبما لا يقل عن ٣,٥ مليون طن اضافية خلال السنوات الخمس القادمة فقد استهلكنا العام الماضى ٧,٢ مليون طن بزيادة ٢,٢ مليون طن عن عام ٢٠٠٨ انتجنا منهم ٥,٤ مليون طن محلياً فقط وتم استيراد الباقى وهذا التطور يفرض علينا اتخاذ إجراءات سريعة لتغطية احتياجات اسواقنا فهناك طاقات يجرى بناؤها فى اسواق مجاورة هدفها التصدير وسنكون نحن اول المستهدفين!.

النمو فى مصر

أما جورج متى خبير التسويق الدولى ورئيس قطاع التسويق بشركات حديد عز فقدم ورقة عمل هامة جداً امام المؤتمر بعنوان «هل من المتوقع استمرار النمو القوى فى سوق الصلب المصرى عام ٢٠١٠؟» وقد برهن جورج متى ان النمو القوى سيستمر فى مصر على مستوى الطلب، والانتاج حيث سيرتفع الانتاج الى ٨,٦ مليون طن عام ٢٠١٠ الا ان الاستهلاك سينمو بنسبة اكبر حيث سيصل الطلب فى مصر الى ١١ مليون طن خلال ٣ سنوات. ولكن السؤال الذى طرحه جورج متى هو: كيف سيوفر المصريون استثمارات لتغطية هذا الطلب الضخم من حديد التسليح ومنتجو الحديد الوطنيين غير قادرين حالياً فى ظل تدنى الاسعار المحلية من توفير ارباح تساعدهم على ضخ الاستثمارات المطلوبة؟

الحل الوحيد

الحل الوحيد كما يراه علاء ابوالخير رئيس الغرفة المعدنية للاجابة على هذا السؤال ان تضع الدولة رسم حماية يعادل نسبة الدعم الذى يقدمه الاتراك لانتاجهم لاغراق مصر به وهى ما بين، ١٢ الى ١٥٪ لتحقيق منافسة عادلة فهل يأخذ المشرع المصرى هذا القرار انقاذاً لاستثمارات ضخمة من التردى وانحيازاً لصناعة استراتيجية وطنية قامت بواجبها فى توفير احتياجات الشعب من حديد التسليح مثلما فعلت حكومات عديدة فى العالم ومنها تركيا نفسها التى تضع ١٥٪ جمارك على اى واردات صلب تفكر فى الدخول اليها!!.

دعم التعاون مع بيلاروسيا فى البحث العلمى والتكنولوجيا


■ ايجرفلانتينوفيتش

تم الاتفاق مع بيلاروسيا على تنشيط التعاون الثنائى فى مجالات البحث العلمى والتكنولوجيا والتعليم، كما تم بحث إمكانية عمل مشروعات مشتركة فى قطاعات الطاقة والزراعة وإنتاج الغذاء وإمدادات المياه والصحة وتكنولوجيا المعلومات والاستفادة من خبرة بيلاروسيا المتقدمة فى هذا الشأن. أعلن ذلك ايجرفلانتينوفيتش فيسنكا سفير بيلاروسيا بالقاهرة وقال إن ذلك قد جرى خلال اللقاءات التى عقدها وفد بيلاروسى من وزارة التعليم وأكاديمية العلوم الوطنية مع مسئولى وزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات وكذلك مع كل من أعضاء الأكاديمية المصرية للبحث العلمى .

تشرف عليها: وردة الحسينى

أخبارهم

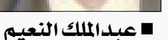
● طلب روبرتو تانزى البى سفير فنلندا من المشاركين فى الحفل الذى أقامه بمناسبة تجديد مقر إقامته الوقوف دقيقة حدادا على وفاة شيخ الأزهر فضيلة الإمام الأكبر د . سيد طنطاوى.

● مجموعة من سفراء أمريكا اللاتينية شاركوا فى افتتاح جناح أمريكا اللاتينية فى معرض القاهرة الدولى .

● المشغولات اليدوية والمجوهرات كانت من أبرز المنتجات التى شارك بها القطاع الخاص الهندى فى معرض القاهرة الدولى.

● الاحتفال بالفرانكفونية لعام ٢٠١٠ كان عنوان حفل الاستقبال الذى أقامته السفارة السويسرية بالقاهرة.

إعمار دارفور يبدأ من القاهرة


■ عبدالملك النعيم

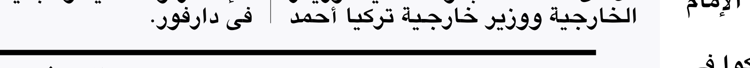
الهدف الأساسى ليس الدعم المادى فقط وإنما تنفيذ مشروعات ملموسة على أرض الواقع تساعد على تحقيق الاستقرار والتنمية فى منطقة دارفور.. هذا هو هدف المؤتمر الدولى للمانحين لتنمية وإعمار دارفور والذى تشهده القاهرة غداً ويفتتحه كل من أحمد أبو الغيط وزير الخارجية ووزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو ومنى أركو مناوى كبير مساعدى رئيس الجمهورية بالسودان ورئيس السلطة الانتقالية فى ولايات دارفور. وقال عبدالملك النعيم المستشار الإعلامى لسفارة السودان بالقاهرة بأنه سيتم خلاله عرض الدراسات المتعلقة بمشروعات محددة للإعمار والتنمية والبنية الأساسية فى دارفور.

تسهيلات للمشاركة المصرية فى المعارض الكورية

يقوم القسم التجارى للسفارة الكورية بالقاهرة حالياً بالإعداد لمشاركة القطاع الخاص المصرى فى المعارض الدولية التى ستقام فى العاصمة الكورية خلال الأشهر القادمة.

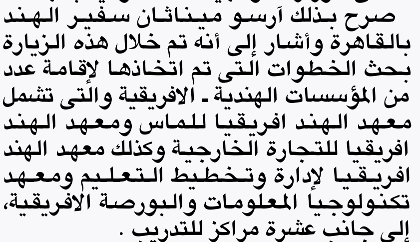
ومن بين هذه المعارض معرض الطاقة الذى سيقام خلال شهر مايو القادم ويغطى جميع قطاعات الطاقة سواء الكهربائية أو الجديدة والمتجددة، وسوف يلى هذا المعرض إقامة معرض آخر متخصص فى مجال الغذاء وذلك خلال شهر مايو القادم أيضاً، بينما سيقام معرض كبير لقطع غيار السيارات خلال شهر يونية المقبل. وسوف يقدم القسم التجارى بالسفارة التسهيلات اللازمة لتشجيع المشاركة المصرية فى هذه المعارض وذلك بهدف تنشيط التعاون التجارى بين مصر وكوريا الجنوبية وفتح مجالات جديدة للتعاون .

مقر جديد للقنصلية الفرنسية



يتم قريباً افتتاح المقر الجديد للقنصلية الفرنسية بمصر والذى يقع بالقرب من مبنى السفارة الفرنسية وعلى كورنيش النيل فى منطقة الجيزة، وسوف يجرى ذلك بحضور السفير الفرنسى بالقاهرة جون فيليكس باجانون. وأكد السفير الفرنسى أن هذا الإجراء يجىء فى إطار الحرص على تحسين الخدمة المقدمة لطالبى التأشيرة إلى فرنسا حيث تبلغ أعداد المتقدمين للحصول على التأشيرة إلى فرنسا من مصر حوالى ٣٠ ألف متقدم . وقال إن هذا العدد الكبير يدل على الأهمية التى يوليها المصريون للعلاقات مع فرنسا مؤكداً أنه من مصلحة بلاده أن ترد بالإيجاب عليهم، موضحاً بأن نسبة الرفض تقدر بحوالى ٥٪ فقط. وأضاف السفير الفرنسى أن المقر الجديد يوجد فى عقار حديث ويتميز بالسعة وتوفير سبل الراحة لجميع المتقدمين .

مجتمع دبلوماسى



● لم يستطع دومينيك فورجلر سفير سويسرا إخفاء انبهاره بالأثاث الدمياطى والذى أعجب به كثيراً خلال زيارته لمدينة دمياط مؤخراً.



● دعا ميشائيل بوك سفير ألمانيا سفراء العديد من الدول ومن بينهم سفيرا روسيا وبولندا لمشاركته فى افتتاح معرض للبوسترات التى توثق سقوط حائط برلين.

متابعة تنفيذ قرارات منتدى الهند إفريقيا

شاركت مصر فى بحث ومتابعة نتائج منتدى الهند افريقيا حيث تم تمثيلها فى وفد الاتحاد الافريقى الذى زار الهند مؤخراً وضم أعضاء اللجنة الفرعية للشئون متعددة الأطراف التابعة للجنة المندوبين الدائمين فى الاتحاد الافريقى وهم مصر والسودان وجنوب أفريقيا وبنين والكاميرون. وعقد هذا الوفد لقاءات مع ممثلى الوزارات والهيئات الحكومية بالهند.

صرح بذلك أرسو ميناثان سفير الهند بالقاهرة وأشار إلى أنه تم خلال هذه الزيارة بحث الخطوات التى تم اتخاذها لإقامة عدد من المؤسسات الهندية ـ الافريقية والتى تشمل معهد الهند افريقيا للماس ومعهد الهند افريقيا للتجارة الخارجية وكذلك معهد الهند افريقيا لإدارة وتخطيط التعليم ومعهد تكنولوجيا المعلومات والبورصة الافريقية، إلى جانب عشرة مراكز للتدريب .

■ آرسو ميناثان

صفقات تجارية مع سريلانكا


■ ابراهيم أنصار

يشارك وفد من رجال الأعمال وممثلون عن هيئة تنمية الصادرات فى سريلانكا فى معرض القاهرة الدولى الـ٢٤ والذى يقام حالياً بأرض المعارض.

وقال ابراهيم أنصار سفير سريلانكا بالقاهرة إن بلاده تولى أهمية كبيرة للمشاركة فى هذا المعرض مؤكداً أنه يوفر الفرصة لعقد صفقات تجارية بين ممثلى القطاع الخاص فى سريلانكا ومصر، كما أنه يمهد للترويج للفرص الاستثمارية المتاحة فى كلا البلدين.

وقال إن وفد سريلانكا يضم ممثلين عن قطاعات إنتاجية متنوعة منها الشاى وإطارات السيارات والأغذية والمطاط.



تشرف عليه : انتصار دردير

مصر تشارك فى سوق السياحة العربية فى دبى

كتبت شيماء بكر:

يشارك وفد من وزارة السياحة والاتحاد المصرى للغرف السياحية فى معرض سوق السياحة العربية للعام الحالى ATM Arabian Travel Market والذى يقام فى الفترة من ٤-٧ مايو القادم فى مدينة دبى بالامارات العربية المتحدة.

وفى هذا المعرض تقوم الجهات المشاركة من الدول العربية بعرض منتجها السياحى والخدمات التى تقدمها ويستضيف المعرض مجموعة كبيرة من الزوار والعارضين والذين يشترك معظمهم بالمعرض لاول مرة، مما يتيح للجميع الفرصة لتبادل الخدمات فى مجال السياحة بالمنطقة العربية وتكوين العلاقات الى جانب الاطلاع على الاتجاهات الحديثة فى مجال السياحة والسفر.

تكتسب المشاركة المصرية فى هذا المعرض اهمية كبيرة خاصة ان ١٨٪ من حجم السياحة الوافدة الى مصر من الخارج تأتى من الدول العربية وذلك وفقا لما اعلنه زهير جرانه وزير السياحة.

متحف الفن الإسلامى يستقبل زواره الشهر القادم

تقرر افتتاح متحف الفن الاسلامى بباب الخلق امام الزيارات السياحية والدينية اوائل شهر ابريل القادم وذلك بعد عملية تطويره وترميمه والتى استغرقت ثلاث سنوات وبتكلفة قدرها ٨٠ مليون جنيه.

واكد فاروق حسنى وزير الثقافة ان مشروع تطوير المتحف تضمن ترميم نحو ١٠٢ الف قطعة اثرية يحويها المتحف والتى تمثل مختلف الفنون الاسلامية، كما تضمن ايضا ترميم مبنى المتحف وتزويده بأحدث وسائل الاضاءة والتأمين والانذار، وكذلك وضع سيناريو العرض المتحفى.

واوضح د. زاهى حواس امين عام المجلس الاعلى للاثار ان هذا المتحف يعد واحدا من اعظم متاحف العالم حيث يحتوى على مجموعة من التحف النادرة المصنوعة من الخشب والحجر والمعادن والخزف والزجاج والمنسوجات والتى تمثل الفنون الاسلامية من دول ومناطق مختلفة.

■ فاروق حسنى

تدريب ١٠٠ ألف من العاملين بالسياحة

وصل إجمالى عدد المتدربين من العاملين فى مختلف التخصصات والمستويات الوظيفية فى مجال السياحة منذ عام ٢٠٠٢ وحتى الان الى ١٠٠ الف متدرب. وذلك منذ بدء نشاط وحدة التدريب بالاتحاد المصرى للغرف السياحية بالتعاون مع وزارة السياحة.. صرح بذلك حسين بدران رئيس وحدة التدريب وتنمية الموارد البشرية بالاتحاد المصرى للغرف السياحية ومستشار الاتحاد للتدريب وتنمية الموارد البشرية وذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد مؤخرا.

واضاف بانه تم تنظيم ٤٢٧٦ دورة تدريبية ركزت بنسبة ٦٠٪ على الجانب العملى واكساب المهارات الاساسية وتنمية المهارات المهنية للعاملين وذلك من خلال ٤١ برنامجا تدريبيا.

واشار حسين بدران بالنسبة الى اجمالى اعداد المتدربين للقطاعات المختلفة انه تم تدريب ٧٩٧٥٤ متدربا بقطاع المنشآت الفندقية و٩٢٩٠ متدربا بقطاع المنشآت السياحية و١٠٧١٦ بقطاع شركات ووكالات السفر والسياحة و٢٤٠ متدربا فى قطاع السلع السياحية.

معرض للآثار المستردة من الخارج فى المتحف المصرى

يقيم المجلس الأعلى للآثار الشهر المقبل معرضاً يضم القطع الأثرية المصرية التى تم استردادها من مختلف دول العالم وذلك على مدار الأعوام الماضية.

وأوضح د. زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أن هذا المعرض يكتسب أهمية كبيرة لأنه سيتيح للمواطنين التعرف على حجم القطع الأثرية التى نجحت مصر فى استردادها من متاحف عالمية، والتى بلغ عددها أكثر من ٣١ ألف قطعة أثرية خلال السنوات الثمانى الماضية.

وأشار إلى أنه من بين القطع التى سيتم عرضها بالمعرض تابوت «ايمسى» أحد نبلاء الأسرة ٢١ والذى استردته مصر الأسبوع الماضى من الولايات المتحدة الأمريكية.



السياحة العربية تكسب

السياحة العربية فى مصر تساهم بربع دخل القطاع السياحى تقريبا ولذلك فإن هناك استعدادات خاصة لبدء موسم السياحة العربية واستقبال اول قافلة سياحية عربية خلال الشهور القليلة القادمة سواء فى القطاع السياحى بشكل عام او فى جميع الفنادق والمنتجعات السياحية فى مدن شرم الشيخ ودهب والغردقة على وجه الخصوص.



المطـــار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

التدخين ممنوع

● قرر المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران منع التدخين داخل مبانى ومكاتب الشركة وتوقيع غرامات مالية على كل من يخالف هذا القرار تصل إلى ٢٠٠ جنيه والتى تتضاعف فى حالة تكرار المخالفة، ويتولى اللواء عصام جمال رئيس قطاع الأمن بالشركة متابعة تنفيذ هذا القرار وتوقيع الغرامات فوراً. وأكد المهندس حسين مسعود بأنه لابد أن تكون مصر للطيران شركة صديقة للبيئة، مؤكداً أهمية مراعاة حقوق الآخرين الذين لا يدخنون مع إتاحة مكان مخصص للمدخنين فى غير أوقات العمل.

■ حسين مسعود

الطبيبة والمخدرات!

● قام ضباط مباحث المبنى رقم ٢ بمطار القاهرة بضبط محاولة لتهريب ٢٠٠٠ شريط «ترمادول» والموجود على قائمة المواد المخدرة مع طبيبة، وذلك أثناء سفرها إلى إحدى البلدان العربية، وكان المقدم ابراهيم عودة مفتش مباحث المطار خلال تفقده لحالة الأمن داخل صالة السفر قد اشتبه فى هذه الراكبة قبل إنهاء إجراءات سفرها.. وعند فحص جواز سفرها ثبت أنه سليم وأن الراكبة تعمل طبيبة بإحدى الدول العربية، ولكن عند فتح إحدى حقائبها عثر داخل قاع سحرى بالحقيبة على ٢٠٠٠ شريط «ترمادول» المخدر، وقام الرائد حاتم محمد ضابط المباحث بالتحفظ على الراكبة والمضبوطات، كما أمر اللواء جمال شعير مدير مباحث المطار بتحرير محضر للراكبة.. وأمام اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار اعترفت الراكبة بحوزتها هذه الحبوب المخدرة للإتجار بها مع زوجها الذى يعمل طبيباً بالخارج، فتم إحالتها إلى النيابة.

لغز تحالف ستار

● ظل انضمام مصر للطيران إلى تحالف ستار العالمى لشركات الطيران لغزاً يصعب على الكثيرين فهمه. صفوت مسلم رئيس قطاع التحالفات بمصر للطيران أزاح الستار عن هذا اللغز خلال الندوة التى عقدتها الشركة القابضة لمصر للطيران حيث أوضح أن «تحالف ستار» لا يهدف بالأساس إلى تعظيم الإيرادات أو ترشيد النفقات لشركات الطيران ولكن إلى تقديم خدمات متميزة وذات مستوى عالمى لعملائها. وقال صفوت مسلم إنه فى ظل المنافسة العالمية الشديدة فى مجال صناعة النقل الجوى فقد أصبح من الصعب على الناقل الجوى العمل بشكل منفرد.. تصريحات مسلم جاءت قبل سفره إلى مدريد ليتسلم مهام عمله الجديد كمدير أقليمى لمصر للطيران فى برشلونة.


■ صفوت مسلم

منظومة واحدة

● قررت شركة ميناء القاهرة الجوى تجديد وتطوير المبنى رقم ١ وهو ما سيمكنه من استقبال ٧,٥ مليون راكب سنوياً إلى جانب استقبال شركات الطيران التى تعمل فى المبنى رقم ٢، صرح بذلك اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة، مشيراً إلى أنه قد تقرر إضافة ١٧ «كاونتر» لإنهاء إجراءات ركاب الطائرات بالمبنى بالإضافة إلى إنشاء مكاتب إدارية لشركات الطيران من أجل خدمة ركابها وحتى لا تتأثر بنقلها من المبنى رقم ٢ إلى المبنى رقم ١. وأضاف رئيس الشركة أنه تقرر كذلك إنشاء استراحات جديدة لخدمة ركاب الدرجة الأولى لهذه الشركات مؤكداً أن هذه المنظومة التى تعمل بمطار القاهرة منظومة واحدة وتهدف إلى خدمة الركاب وتقديم خدمة متميزة لهم وللشركات التى تقوم بنقلهم.

..ولنا تعليق

● تبدأ الأسبوع القادم الاختبارات الخاصة باختيار جيل جديد من مديرى الأقاليم والمحطات الخارجية وذلك للعمل بمكاتب مصر للطيران بالخارج وتمثيلها لمدة ثلاث سنوات، وتتولى هذه المهمة لجنة تمثل شركة الخطوط لمصر للطيران وتضم كلا من الطيار علاء عاشور رئيس شركة مصر للطيران للخطوط، وشريف المغلوب رئيس القطاع التجارى ومحمد مكى مدير عام المحطات.

أتمنى أن تكون هذه الاختيارات قائمة على الكفاءة واختيار الأصلح ممن تتوافر لديهم القدرة على اتخاذ القرار. وأن تكون بعيدة عن «الواسطة» التى يسعى إليها كل مرشح لهذه الوظيفة، ويجب أن يراعى فيها كذلك القدرة على تقديم صورة مشرفة لمصر للطيران بالخارج.



يشرف عليها: نبيل التفاهنى

اللحوم الأثيوبية تصل إلى سفاجا

كتب إبراهيم الشاذلى:

يستقبل ميناء سفاجا حاليا كميات كبيرة من العجول الأثيوبية تصل الى ١١٥ ألف رأس والتى تعاقدت الحكومة على استيرادها لمواجهة الارتفاع الجنونى فى اسعار اللحوم البلدية.

وأعلن اللواء ابراهيم منصور رئيس مدينة سفاجا انه قد وصل منها حتى الان ٢١١٦ رأسا مشيرا الى انه يتم التحفظ عليها لمدة اسبوعين بالحجر الصحى بالميناء وذلك قبل ذبحها للتأكد من سلامتها مشيرا الى انه تم ذبح ٤٢٣ رأسا بالمجزر الآلى التابع للمدينة، كما اعدت وزارة التضامن الاجتماعى عددا من السيارات المجهزة لتجميد اللحوم وتوزيعها على المحافظات المختلفة. وقال انه من المنتظر ان تستمر عمليات وصول الرؤوس الحية من اثيوبيا الى ميناء سفاجا حتى الشهر القادم.

نشاط كبير فى حركة التصدير بميناء العريش

العريش ـ صالح العلاقمى:

شهد ميناء العريش البحرى نشاطاً كبيراً فى حركة التصدير والتى لم يشهدها منذ عدة أشهر. وصرح اللواء جمال عبدالمقصود مدير عام ميناء العريش انه تم شحن احدى السفن الكولومبية بحمولة بلغت ٧ آلاف طن من الرمل الزجاجى من سيناء كما انه كان هناك ٩ سفن أخرى تنتظر فى عرض البحر وذلك نظراً لصغر رصيف الميناء وتم شحنها ايضاً بالمواد الخام من الملح الخام والرمل الزجاجى ومادة الكلينكر الخاصة بصناعة الاسمنت.

وأضاف بأن الفترة القادمة ستشهد مزيدا من حركة التصدير مما يتطلب الإسراع بتنفيذ مشروع التطوير بزيادة غاطس الميناء من ٧ إلى ١٢ متراً كمرحلة أولى.

خدمة لوجستية جديدة بدمياط

دمياط ـ اسماعيل يوسف:

بدأت محطة حاويات ميناء دمياط فى تقديم خدمة لوجستية جديدة للعملاء المتعاملين مع المحطة وتتمثل هذه الخدمة فى نظام الحاويات للشركة والذى يقضى بإمكانية اشتراك اكثر من عميل فى شحن أو تصدير بضائع فى حاوية واحدة واكثر. واعلن اللواء محمد سعد زغلول رئيس شركة حاويات دمياط والتى تدير المحطة ان النظام الجديد سوف يساعد فى خفض تكاليف النقل وكذلك تنشيط حركة التجارة الداخلية والتصدير وذلك بالنسبة للشحنات الكبيرة والصغيرة وقال ان ادارة المحطة قد اعدت مخزناً مشتركاً تم تخصيصه لهذه الخدمة الجديدة وهو مزود بأحدث الاجهزة والمعدات المينائية كما تم تدريب العمالة من اجل التعامل مع هذه الخدمة الجديدة واكد انها قد لاقت ترحيباً من جانب رجال الأعمال والمستثمرين.


المخازن المشتركة فى ميناء دمياط ساهمت فى دعم حركتى التصدير والاستيراد

؟

أخيرا كسر المهندس علاء فهمى وزير النقل حاجز فترة الدراسة النظرية وجمع المعلومات عن قطاعات وزارته وهذا حقه باعتباره جديدا على هذا المنصب حيث نزل الوزير إلى أرض الواقع وقام بأول زيارة ميدانية له للموانىء البحرية واختار أن تكون البداية مع ميناء بورسعيد بقطاعيه الشرقى والغربى وهو اختيار صحيح وله مغزاة باعتباره الميناء الأول والأهم حاليا فى مصر خاصة ان شرق بورسعيد تعد قاطرة التنمية المنتظرة لمصر وذلك كما أكدت جميع الدراسات والتقارير الدولية، وقد وضح من خلال هذه الزيارة أن الوزير لم يدخل بشكل كاف - وله عذره - فى أعماق وتفاعلات عالم الموانىء والنقل البحرى فهذا لن يتأتى إلا بمزيد من المتابعة والزيارات الميدانية المستمرة لكل موانىء مصر وفى فترات زمنية متقاربة فهذه الموانىء هى احدى الركائز الأساسية لتنمية الاقتصاد المصرى وتستحق أن يبذل الوزير من أجلها كل الجهد والفكر للنهوض بها وبالرغم من أن هذه الزيارة قد اظهرت أن لديه هذه الرغبة فى المتابعة إلا أن الرغبة لا تكفى فلابد من ترجمة أفكار الوزير للنهوض بالموانىء إلى خطوات عملية على أرض الواقع.

نجوم الموانىء

● أحمد كامل مدير التسويق بشركة الحاويات بميناء دمياط يؤكد ان مرونة ادارة الشركة قد ساعدت على تجاوز سلبيات الأزمة العالمية وتحقيق أرباح فى التشغيل.

دورة تدريبية للحفاظ على البيئة البحرية

كتب على منسى:

نظم الفرع الاقليمى لجهاز شئون البيئة بمحافظة السويس بالاشتراك مع مشروع حماية البيئة البحرية بالبحر الأحمر دورة تدريبية على مدى ثلاثة أيام حول الحفاظ على نظافة البيئة البحرية وحمايتها من التلوث حضر هذه الدورة د. ليلى الخولى رئيس الفرع الاقليمى لجهاز شئون البيئة فى السويس والمهندس كمال القزاز منسق مشروع حماية البيئة البحرية فى البحر الاحمر واشترك فيها عدد كبير من ممثلى مختلف القطاعات المعنية بهذه القضية فى محافظة السويس مجموعة من الخبراء والمتخصصين وقد اكد المشاركون على اهمية اعداد مسح بيولوجى للمياه الاقليمية بالبحر الأحمر .

المجاهدة مع النفس تصلحها

قال ابن القيم ـ رحمه الله ـ : فى النفس كِبر إبليس ، وحسد قابيل، وعتو عاد ، وطغيان ثمود ، وجرأة نمرود، واستطالة فرعون ، وبغى قارون ،وحيل أصحاب السبت ، وتمرد الوليد .وجهل أبى جهل ، وحرص الغراب .وشَره الكلب ، ورعونة الطاووس، ودناءة الجُعل ، وعقوق الضب .وحقد الجمل ، ووثوب الفهد،وصولة الأسد ، وفسق الفأرة، وخبث الحية ، وعبث القرد، وجمع النملة ، ومكر الثعلب .ونوم الضبع .غير أن الرياضة والمجاهدة تُذهب ذلك فمن استرسل مع طبعه فهو من هذا الجند ، لا تصلح سلعته لعقد (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم) .

يارب

عبدك قد ضاقت به الأسباب، وأغلقت دونه الأبواب، وزاد به الهم والغم والاكتئاب، وانقضى عمره ولم يفتح له باب، وأنت المرجوّ سبحانك لكشف هذا المصاب، يا من إذا دعى أجاب يا سريع الحساب يا رب الأرباب يا عظيم الجناب يا كريم يا وهّاب، رب لا تحجب دعوتى ولا ترد مسألتى ولا تدعنى بحسرتى ولا تكلنى إلى حولى وقوّتى، وارحم عجزى فقد ضاق صدرى، وتاه فكرى وتحيّرت فى أمرى وأنت العالم سبحانك بسرى وجهرى المالك لنفعى وضرى القادر على تفريج كربى وتيسير عسرى ، و يسر لى ما فيه صلاح أمرى ورضاك وغفرانك عنى وشفائك لى.. آمين.

من ستر مسلماً ستره الله فى الدنيا والآخرة

عن أبى هريرة -رضى الله عنه- عن النبى "صلى الله عليه وآله وسلم" قال :"من نفَّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه" . «رواه مسلم»

حديث قلب



بقلم: حسن علام

سأشارك فى المؤتمر الدولى للإرهاب الذى سينعقد فى المدينة المنورة الأسبوع القادم برعاية الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية السعودية، ويرأسه المفكر السعودى الكبير الدكتور محمد بن على العقلا مدير الجامعة الإسلامية بمدينة رسول الله «صلى الله عليه وسلم».

عنوان المؤتمر «الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف»، ويشارك فيه العديد من علماء العالم العربى والإسلامى، ومنهم بالطبع من مصر، ويسعى ذلك المؤتمر المهم إلى إبراز وسطية الإسلام واعتداله، وتسامحه مع الآخر، وتوضيح وجه الخطأ فى نسبة الإرهاب إليه نتيجة لانحراف بعض المنتسبين إليه، وبيان أن الإرهاب من جرائم العصر، وأنه لا دين له ولا وطن، وإثبات براءة الإسلام منه فكراً وسلوكاً، وتقديم المعالجة الفكرية لهذا الخطر الذى يهدد أمن الناس فى حياتهم وأموالهم وأوطانهم، وتعزيز الأمن الفكرى فى المجتمعات الإسلامية بإذكاء روح التسامح، وترسيخ قيم التفاهم، ونشر أدب الخلاف وثقافة الحوار، وإيضاح أسباب التطرف والإرهاب ومنابعهما ومخاطرهما، وطرق التصدى لهما، وبيان الضوابط الشرعية لقضايا التكفير والجهاد والولاء والبراء.

لقد عرفت العالم الإسلامى الدكتور محمد بن على العقلا رئيس المؤتمر ومدير الجامعة الإسلامية عن قرب، فهو يحمل فكراً جديداً مستنيراً، يخاطب به شبابنا وهم ذخيرة الإسلام وعدة المستقبل، حتى لا يقعوا فريسة سهلة للفتاوى المضللة والمنحرفة.. وأسلوب الدكتور العقلا فى كل منتدياته ومحاضراته ومؤتمراته يعتمد على توحيد المسلمين لا تفريقهم.. فتحية لهذا العالم الجليل.

خشِيتُ أنْ لا أرَاكَ!

عَنْ عائشةَ رَضِىَ الله عَنْهَا قالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إلِي النَّبى "صلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ" فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إنَّكَ لَأَحَبّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِى وَإِنَّكَ لَأَحَبّ إِلَىَّ مِنْ أَهْلِى وَأَحَبّ إِلَىَّ مِنْ وَلَدى وَإِنِّى لَأَكُونُ فِى الْبَيْتَ فَأَذْكُرَكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتيك فَأَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِى وَمَوْتَكَ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الجَنَّةَ رُفِعْتَ مَعَ النَّبيِّينَ وَإِنّى إِذَا دَخَلْتُ الجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لا أَرَاكَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْه النَّبِىُّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْه السَّلَام بِهَذِه الآيَة: "وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا". □النساء ٦٩ «أخرجه الطبرانى»

أفلا أكُونُ عَبْداً شَكُوراً

عَنِ الْمُغِيرَة بْنِ شُعْبَةَ أَنّ النّبِىّ "صلى الله عليه وسلم " صَلّى حَتّىَ انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ. فَقِيلَ لَهُ: أَتَكَلّفُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ اللّهُ لَكَ مَا تَقَدّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخّرَ؟. فَقَالَ: "أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً".

أشعب يروى الأحاديث

قيل لأشعب: لقد لقيتَ التابعين وكثيراً من الصحابة، فهل رويت مع علو سنك حديثاً عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: نعم، حدثنى عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: خُلَّتان لا تجتمعان فى مؤمن..

قيل:

وما هما ؟

.. قال : نسيت واحدةً، ونسى عكرمة الأخرى.

من حرمه الله على النار

من ملك نفسه عند أربع حرمه الله على النار.. حين يغضب وحين يرغب وحين يرهب وحين يشتهى.

على الله

بقلم: عصام حشيش

لو امتحنوك النهارده فى مقدار طاعتك وامتثالك لله.. تاخد كام؟ يعنى لو امتحنوك مثلاً فى مدى التزامك بالصلوات الخمس فى اوقاتها وفى حفظ بصرك ولسانك ويدك عن محارم الله، وفى قراءتك للقرآن بفهم وتدبر بنية العمل به باعتبارك خليفة الله فى الارض، كم تكون نتيجتك؟ طيب لو امتحنوك الآن أيضا فى مدى اتباعك لسنن النبى الذى قال الله فيه «لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة»، تاخد كام؟ يعنى كام عندك من افعاله وكلامه وجهاده ودعوته؟ كثيراً ام قليل أم ان الموضوع اساساً لم يخطر على بالك؟.

وبصراحة نحن لا نتوقع ان تطرح علينا مثل هذه الاسئلة رغم وجاهتها لأن الموضوع ليس على بالنا اصلاً.. فنحن نصلى ونصوم ونأخذ ما تيسر لنا من السنن النبوية، دون ان نرهق انفسنا بالبحث عن المزيد اكتفاء بالموجود.. ولكن رجلاً جلس معنا بمسجد رياض الصالحين بمدينة نصر صدمنا بها.. وضرب لنا مثالا صغيراً وقال: اللى يرضى ابوه ويفرحه بمجموع كبير فى الثانوية يدخله واحدة من كليات القمة، ابوه يجيب له هدية ويعتز به ويذكره بفخر فى كل مجالسه.. ترى كيف تكون جائزتك انت لو انك ارضيت ربك وفرحت قلب نبيك باتباعك لمنهجه وايمانك برسالته؟ لا شك ان الجائزة ستكون عظيمة وتستاهل انك تركز فكرك ومجهودك وتغير حياتك لتصل بنفسك الى بر امان.. وانبرى الرجل يقول: لن اقول لك انسى الشغل واترك البيت واهمل العيال، ولكن اقول بمثل ما تعطى هؤلاء اعط نفسك وربك.. ثم قرأ الآية «قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين».

وسألنا: كم حققت من هذا لله؟! بصراحة وجدت عقلى منشغلاً فى عمليات جمع وطرح اشوف ممكن آخد كام وطبعاً خفت وأفقت على صوته يقول: الله اعطاك كل النعم من مال وصحة واسرة وشغل لتعبده بها وفيها.. فإذا انشغلت بالنعم عن عبادته، اصبحت هى نفسها وبال عليك، وربما تمنيت لو انها لم تكن موجودة اصلاً!!.

انها اسئلة بسيطة بل هى فى نظر البعض ساذجة، ولكن ارجوك حاول الاجابة عليها لتعرف من انت؟ وما مكانك عند ربك؟ لتصحح قبل ان يفوت الأوان!.

القرار الجمهورى أغلق باب التكهنات

دكتور أحمد الطيب شيخاً للأزهر الشريف

كتبت أميرة إبراهيم :

أسدل الستار وأغلق باب التكهنات وانتهت الترشحات التى دارت خلال الأيام السابقة حول منصب شيخ الأزهر بعد رحيل فضيلة الإمام الأكبر د.محمد سيد طنطاوى- رحمه الله والذى وافته المنية أثناء تواجده بالمملكة العربية السعودية مطلع الشهر الجارى ، حيث أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قراراً جمهورياً رقم ٦٢ لعام ٢٠١٠ بتعيين د. أحمد الطيب رئيس جامعة الأزهر شيخا للأزهر الشريف.

ولد الدكتور أحمد الطيب بالمراشدة فى دشنا، من أسرة ينتهى نسبها إلى الإمام الحسن بن على بن أبى طالب، والتحق بالأزهر الشريف حتى حصل على الليسانس من جامعة الأزهر فى شعبة العقيدة والفلسفة الإسلامية عام ١٩٦٩ ثم عين معيداً بالجامعة، وحصل على الماجستير عام ١٩٧١ ثم الدكتوراه عام ١٩٧٧ و قد انتدب د. الطيب عميداً لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بمحافظة قنا، ثم انتدب عميداً لكلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان مع منحه بدل العمادة، كما عين عميداً لكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية العالمية بباكستان. كما شغل د.الطيب فى السابق منصب مفتى الجمهورية، ثم رئيسا لجامعة الأزهر، وهو عضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية بالتعيين وشيخ الطريقة الأحمدية الخلوتية خلفا لوالده مؤسس الطريقة الخلوتية بأسوان.

مؤلفات عديدة

وللدكتور الطيب العديد من الدراسات والأبحاث والمؤلفات فى العقيدة والفلسفة الإسلامية، وكذلك ترجمات وتحقيقات لعدد من المؤلفات الفرنسية عن الفلسفة الإسلامية. مباحث الوجود والماهية من كتاب المواقف، مفهوم الحركة بين الفلسفة الإسلامية والماركسية)، ومدخل لدراسة المنطق القديم ، مباحث العلة والمعلول من كتاب المواقف ،أصول نظرية العلم عند الأشعرى ، بحوث فى الفلسفة الإسلامية، تعليق على قسم الإلهيات من كتاب تهذيب الكلام للتفتازانى، ومن الأبحاث المنشورة فى مجلات علمية: أسس علم الجدل عند الأشعرى، التراث والتجديد، تحقيق رسالة (صحيح أدلة النقل فى ماهية العقل) لأبى البركات البغدادى.

و يحتل الأزهر الشريف مكانة رفيعة لدى المسلمين، ليس فى مصر فقط، وإنما فى العالم الإسلامى كله، وهو أعلى مؤسسة دينية فى مصر.. وشيخ الأزهر كمنصب بدأ رسميًا عام ١١٠١هـ، وتولاه حتى الآن ٤٢ عالمًا، كان أولهم الشيخ محمد بن عبد الله الخراشى، وآخرهم الدكتور محمد سيد طنطاوى الذى استمر فى منصبه قرابة ١٤ عامًا. ولقد خرج منصب «شيخ الأزهر» للنور، بفرمان عثمانى من السلطان سليمان القانونى، عاشر سلاطين الدولة العثمانية، و وقع اختيار الشيوخ على الشيخ محمد بن عبدالله الخراشى فنال اللقب، وبدأ رحلة طويلة لمنصب الشيخ الأزهر شهدت العديد من الشيوخ والأحداث، لم يخل فيها المنصب إلا مرات معدودة مثلما حدث طوال عامين فى سبعينيات القرن الـ١٧، بسبب أعمال الشغب بين الحنفية والشافعية، و٤ أعوام فى ستينيات القرن الـ١٨ بسبب اضطرابات داخلية مع شيخ الأزهر وقتها الشيخ الباجورى. رحلة طويلة استمرت ما يزيد على ٣٠٠ سنة، ظل فيها الإمام الأكبر اختيارا حرا لشيوخ الأزهر، وتحول عام ١٩١١ مع زيادة عدد الشيوخ إلى قاعدة ديمقراطية تنص على اختياره من «هيئة كبار العلماء» قبل أن يكسر الملك فاروق القاعدة باستثناء أول عام ١٩٤٥، عندما عين فى المنصب الشيخ مصطفى عبدالرازق من خارج الهيئة، وهو استثناء تحول فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر إلى قانون لعام ١٩٦١، يبدأ بمقدمة إنشائية تتحدث عن مهمة الأزهر ودوره فى «بعث الحضارة العربية والتراث العلمى والفكرى للأمة العربية» و«إظهار أثر العرب فى تطور الإنسانية وتقدمها».



■ د. أحمد الطيب

مفاجأة للطيب

وقد جاء خبر اختيار الدكتور احمد الطيب رئيس جامعة الازهر كشيخ جديد للجامع الازهر مفاجأة كبيرة للدكتور الطيب الذى لم يكن يعلم به.. وقد تلقى الدكتور الطيب خبر تعيينه شيخا جديدا للازهر فى قريته القرنة بالاقصر حيث اعتاد ان يمضى اجازة نهاية الاسبوع بين اهله وعشيرته من ابناء القرية، وفور تلقيه الخبر واعلانه بثقة الرئيس حسنى مبارك له بتعيينه شيخا جديدا للازهر بدأت الافراح والاحتفالات فى القرية حيث توافد المهنئون من جميع انحاء القرية الى منزل الدكتور الطيب لتهنئته بالثقة الغالية للرئيس مبارك.

وفى اتصال مع الدكتور احمد الطيب من قريته.. اعرب عن تقديره البالغ لتلك الثقة الكبيرة التى منحها اياه الرئيس حسنى مبارك بتعيينه شيخا جديدا للازهر خلفا للدكتور سيد طنطاوى- رحمه الله.

سعادة بالجامعة

وقد عمت حالة من الفرح على ارجاء جامعة الازهر لاختيار رئيسها شيخا للازهر ورغم الاجازة الاسبوعية امس إلا ان مكتب رئيس الجامعة تلقى المئات من المكالمات الهاتفية لتهنئة الدكتور الطيب بالمنصب الجديد.

فضل الأم





بقلم : ناهد الخراشى

من هى الأم؟

الأم هى مصدر الحنان والرعاية والعطاء بلا حدود، و هى النقاء والعطاء بكل صوره ومعانيه ولقد عنى القرآن الكريم بالام عناية خاصة، واوصى بالاهتمام بها، حيث انها تتحمل الكثير كى يحيا ويسعد ابناؤها .. ولقد امر الله سبحانه وتعالى «ببرها وحرم عقوقها، وعلق رضاه برضاها، كما امر الدين بحسن صحبتها ومعاملتها بالحسنى ردا للجميل، وعرفانا بالفضل لصاحبه.. وحث النبى صلى الله عليه وسلم على الوصية بالام، لأنها اكثر شفقة واكثر عطفا، ولانهاهى التى تحملت آلام الحمل والوضع والرعاية والتربية ، فهى اولى من غيرها بحسن المصاحبة، ورد الجميل وبعد الام يأتى دور الاب لانه هو المسئول عن النفقة والرعاية فيجب ان يرد له الجميل عند الكبر.

والاسلام قدم لنا الأم بالبر على الاب لسببين:

أولا: ان الأم تعانى بحمل الابن سواء كان ذكرا أم انثى وولادته وإرضاعه والقيام على امره وتربيته اكثر مما يعانيه الاب، وجاء ذلك صريحا فى قوله تبارك وتعالى: «ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله فى عامين ان اشكر لى ولوالديك إلى المصير» لقمان ١٤.

ثانيا: ان الام بما فطرت عليه من عاطفة وحب وحنان اكثر رحمة وعناية واهتماما من الاب، فالابن قد يتساهل فى حق امه عليه لمايرى من ظواهر عطفها ورحمتها وحنانها. لهذا اوصت الشريعة الاسلامية الابن بأن يكون اكثر براً بها وطاعة لها، حتى لايتساهل فى حقها ولا يتغاضى عن برها واحترامها واكرامها.

ولقد كرم الاسلام الام واعتبر لها مكانة عظيمة، فهى التى حملت وانجبت وربت وضحت، وتحملت الكثير كى يسعد ابناؤها وحافظت على النعمة التى انعم الله بهاعليها «نعمة الامومة» وعلمت وقومت لتخرج جيلا فاضلا يشع بالايمان والحب والخير والعطاء الغزير، والوفاء الكبير، فالام غالية وشامخة فى كل يوم، ولابد من تكريمها والبر بها فى كل لحظة، سواء أكانت على قيد الحياة ام فى رحاب الله.

والجنة تحت اقدام الامهات، من بر أمه وتحمل فى سبيل تكريمها واحترامها وعرف انه مهما قدم فلن يوفى حقها، وانها طالما تحملت من اجله، لكى يحيا ويسعد ويهنأ.. فقد اطاع الله ورسوله وأصبح من الفائزين بحب الله ورضاه وبمكانة فى الجنة.

فى رحاب آية

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ، وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ، إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ»

يقول تعالى فى كتابه الحكيم: «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ، وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ، إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ . وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ، إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا . وَأَكِيدُ كَيْداً، فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا».تصور لنا هذه الآيات مشهدا للحياة فى صورة من صورها، حياة النبات ونشأته الأولى : ماء يتدفق من السماء ، ونبت ينبثق من الأرض، والرجع هو المطر ترجع به السماء مرة بعد مرة ، والصدع هو النبت يشق فى الأرض وينبثق ..

ويقسم الله بهذين الكائنين وهذين الحدثين .. يقسم بأن هذا القول الذى يقرر الرجعة والابتلاء - أو بأن هذا القرآن عامة - هو القول الفصل الذى لا يتلبس به الهزل، والقول الفصل الذى ينهى كل قول وكل جدل وكل شك وكل ريب، وفى ظل هذا القول الفصل بالرجعة والابتلاء يتجه الخطاب إلى الرسول وهو ومن معه من القلة المؤمنة فى مكة يعانون من كيد المشركين ومؤامراتهم على الدعوة والمؤمنين بها .. يتجه الخطاب إلى الرسول" صلى الله عليه وسلم" بالتثبيت والتطمين ، وبالتهوين من أمر الكيد والكائدين . وأنه إلى حين، وأن المعركة بيده هو «سبحانه» وقيادته . فليصبر الرسول وليطمئن هو والمؤمنون : «إنهم يكيدون كيدا ، وأكيد كيدا ، فمهل الكافرين ، أمهلهم رويدا» .. فهذا كيد وهذا كيد، وهذه هى المعركة .. فمهل الكافرين» و«أمهلهم رويدا» لا تعجل ولا تستبطئ نهاية المعركة، وقد رأيت طبيعتها وحقيقتها، فإنما هى الحكمة وراء الإمهال، والإمهال قليل .. حتى لو استغرق عمر الحياة الدنيا.

إسأل العلماء يجيبون

يجيب على أسئلة هذا الأسبوع الشيخ عبدالحميد الأطرش

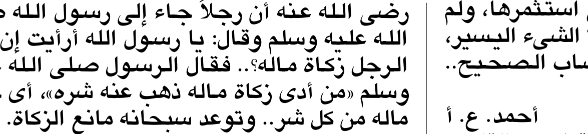
رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف سابقاً

الصلاة فى أى مكان فى المسجد.. جائزة

● المسجد القريب من منزلى به مكان منخفض ومكان مرتفع فهل يجوز صلاة الناس جماعة فى المكانين؟

سيد زينهم
امبابة ـ ٦ أكتوبر

- الصلاة فى الأماكن المرتفعة والمنخفضة جائزة، مادام المكانان خلف الإمام، ولكن يكره ارتفاع مكان الإمام عن المأمومين قدر ذراع فأكثر، وهذا ما قاله الشافعية والمالكية والحنابلة والأحناف ـ كما ورد فى كتاب «الفقه على المذاهب الأربعة» ـ أى أنه يجب على الإمام أن يقف على المكان المنخفض، والمسألة لا تحتاج إلى خلاف، لأن الأمر فيه منع إذ أنها أمور اجتهادية للعلماء والأئمة ما فيه خير لنا أن ندع الخلاف فى مثل هذه الأمور، وأن نهتم بما هو واجب علينا، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الشيطان قد يئس أن يعبد فى جزيرة العرب، لكنه لم ييأس من التحريش بينكم».



إخراج الزكاة عن السنين الماضية.. واجب

● أملك الكثير من الأموال التى استثمرها، ولم أخرج زكاتها منذ سنين عديدة إلا الشىء اليسير، وأنا الآن أريد أن أخرجها بالحساب الصحيح.. فماذا أفل فى السنين الماضية؟

أحمد. ع. أ
مدينة نصر ـ القاهرة

- الزكاة ركن أساسى من أركان الإسلام، قال تعالى: «وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين»، وقال أيضاً «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة»، وفيما روى عن جابر رضى الله عنه أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله أرأيت إن أدى الرجل زكاة ماله؟.. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم «من أدى زكاة ماله ذهب عنه شره»، أى حفظ ماله من كل شر.. وتوعد سبحانه مانع الزكاة.

وتجب الزكاة على المسلم البالغ العاقل المالك للنصاب وأن يكون هذا النصاب قد حال عليه الحول، وزكاة الأموال التى هى محل السؤال تجب على صاحب المال إذا بلغ النصاب وهو ما يساوى قيمة ٨٥ جرام ذهب عيار ٢١، وأن يحول عليه الحول، ولا يجب تأخيرها عن وقتها، وإذا تأخر المسلم عن إخراج الزكاة فى وقتها لا يسقطها ذلك حتى ولو مضى عليه سنون، فعند الإمام الشافعى إن من مضى عليه سنون ولم يخرج ويؤدى ما عليه من زكاة لزمه إخراج الزكاة عن جميعها أى عن جميع السنين الماضية سواء علم وجوب الزكاة أو لم يعلم.

إذن على السائل أن يؤدى زكاة أمواله عن السنين الماضية التى تأخر فيها عن إخراج الزكاة، لأنها فى ذمته أمام الله ولا تسقط إلا بالأداء، وعليه أن يحسب ذلك جيداً ولو كل سنة على حدة والقدر الذى يخرجه هو ربع العشر أى ٢,٥٪ عن كل سنة مضت ولأن يخطئ فى الزيادة خير من أن يصيب فى النقصان.

إعداد: أروى حسن

أظلم الناس لنفسه

قيل لحكيم: أى الأمور أعجل عقوبة؟ .. فقال: ظلم من لا ناصر له إلا الله، ومقابلة النعمة بالتقصير، واستطالة الغنى على الفقير. قيل: فمن أظلم الناس لنفسه؟.. قال: من تواضع لمن لا يكرمه، ومدح من لا يعرفه. قيل: فمن أعظم الناس حلما؟ قال: من قمع غضبه بالصبر، وجاهد هواه بالعزم. قيل: فبم يسلم الإنسان من العيوب؟ قال: إذا جعل الشكر رائده، والصبر قائده، والعقل أميره، والاعتصام بالتقوى ظهيره، والمراقبة جليسه، وذكر الله أنيسه.

من المكتبة الإسلامية



الوسطية فى الدين والإبداع



يقدم العالم الكبير الدكتور مبروك عطية هذا الكتاب «الوسطية فى الدين والابداع» ليكون بمثابة خطوة على طريق يسير فيه علماء الدين والمبدعون معاً، ليصلوا فى نهايته الى كلمة سواء، تنشر فى قلوب الناس ايماناً راسخاً بأن الدين ليس عائقاً فى طريق المبدعين، بل هو خير معين لهم، يستلهمون منه العبر التى يجسدونها للناس فى ثوب قشيب، ولون من الابداع عجيب، وتفيض آيات الأدب على ألسنة الدعاة الى الله «سبحانه وتعالى» فتميل لهم القلوب، ويكونون سبباً فى هداية من يتوب.

ويتناول الكتاب فى سبيل ذلك موضوعات تقرب بين المتباعدين، فاستعرض اهمية الشعر فى موكب الدعوة، وعالمية الأدب الانسانى، والتبادل بين علماء الدين والمبدعين، وحاجة الامة الى وسطية الدين والابداع ثم ختم الحديث بالنثر دينا وابداعاً.

ويأتى اهتمام الدار المصرية اللبنانية، بنشر هذا الكتاب القيم، بهدف ان يكون حلقة وصل بين الدين والابداع، ومما لا شك فيه اننا فى امس الحاجة الى اديب داعية، وداعية اديب.

من أقوال الإمام على

يقول الإمام على ـ رضى الله عنه ـ:" ابذل لصديقك كل المودة و لا تبذل له كل الطمأنينة و أعطه من نفسك كل المواساة و لا تفض إليه بكل الأسرار" .

كيف صرت أمير المؤمنين؟

دخل شريك بن الأعور ـ وكان دميما ـ على معاوية ، فقال له معاوية :إنك لدميم ، والجميل خير من الدميم ، وإنك لشريك ، وما لله من شريك ، وإن أباك أعور ، والصحيح خير من الأعور، فكيف سدت قومك؟.. فقال له : إنك معاوية ، وما معاوية إلا كلبة عوت فاستعوت الكلاب؛ وإنك لابن صخر والسهل خير من الصخر، وإنك لابن حرب والسلم خير من الحرب، وإنك لابن أمية ، وما أمية إلا أمة صغرت، فكيف صرت أمير المؤمنين؟

حكمة

اتّق الله ما استطعتَ وإن قَدَرْتَ أن تكون اليومَ خيراً منك أمس وغداً خيرا منك اليومَ فافعل.

لف العالم و اشتري من مصر

منسوجات
أثاث
ملابس
سيراميك
اجهزة كهربائية
اكسسوارات
مفروشات
سجاد
تجهيزات فنادق
كيماويات
ادوات منزلية

أكبر معرض في مصر

معرض القاهرة الدولي بأرض المعارض

١١-٢٢ مارس ٢٠١٠

من العاشرة صباحاً للثامنة مساءً

